



أكمام درامية... شرابيب... وفساتين طويلة (مسات)

عريضة برلمانية تدعو إلى اختيار شخصية مستقلة لرئاسة الحكومة تحذير أممي من «دفع العراق نحو الجهول»

وقال السياسي المطلع لـ«التشرق الأوسط» إن «الحراك السياسي الأخير، المتمثل في الاجتماعات التي عقدها رئيس الجمهورية برهم صالح مع العديد من الزعماء الشيعة لم ينجم عنه حتى الآن موقف محدد حيال أزمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة، مبيّن أنه ليس مطروحا الآن تبني جهة معينة مرشحا محددًا، وأن الخيارات تشمل التوافق على الشخصية المراد تكليفها من داخل البرلمان.» (تفاصيل ص 3)

في غضون ذلك، كشف سياسي عراقي وجود مشاورات للتوافق على شخصية جديدة لرئاسة الحكومة، خلفاً لرئيس الحكومة المعتذر محمد علاوي. وأوضح أن هذه المساعي تتمثل في عريضة يجري توقيعها داخل البرلمان وتدعو إلى تكليف شخصية مستقلة لتشكيل الحكومة. وجاء ذلك عقب إخفاق علاوي في تشكيل حكومة جديدة وإعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي انسحابه من دوره.

داعية الأطراف العراقية إلى تغليب المصلحة العامة على المصالح الفردية من أجل النهوض بالعراق وقيام الحكومة بوظائفها في دولة طبيعية، كما حضت على إجراء «انتخابات حرة ونزيهة».

وفيات «كورونا» في إيطاليا بلغت المائة... وألمانيا صنفته «وباء عالمياً» السعودية توسع تعليق العمرة لسلامة القاصدين

كما أعلن لبنان عن إصابتيه جديتين، فيما أعلن العراق عن وفاة مصابين، أحدهما في إقليم كردستان، والأخر في بغداد. بدورها، كشفت البحرين عن تسجيل 3 إصابات جديدة، ليرتفع العدد إلى 51، في حين تضاعف عدد الإصابات في عُمان إلى 12، وترتبط غالبية الإصابات في دول الخليج بعائدين من إيران أو مخالطين لهم. وتبقى أعلى حصيلة وفيات خارج الصين حتى مساء أمس في إيطاليا، أول بؤرة للوباء

قاصدي الحرمين، وامتداداً لقرار تعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي «مؤقتاً» من خارج المملكة، على أن تتم مراجعة هذا القرار بشكل مستمر وإيقاف العمل به متى ما انتفت الأسباب التي دعت إليه. ويواصل الفيروس انتشاره عريباً، إذ أعلنت السعودية أمس تسجيل ثاني إصابة، هي لمواطن سعودي قادم من إيران عبر البحرين. وأعلنت الجزائر أن عدد الإصابات لديها ارتفع إلى 17،

الرياض: صالح الزيد
جدة: سعيد الأبيض
لندن: «التشرق الأوسط»

تضاعفت الإجراءات الوقائية لوقف انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) وصده قبل انتشاره في السعودية. فقد أعلنت الداخلية السعودية أمس إيقاف أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً للمواطنين والمقيمين. وجاء قرار إيقاف العمرة مؤقتاً حرصاً على سلامة

مذكرات خوجة... من الانهيار السوفياتي إلى محاولات اغتيال غامضة في تركيا

الأولى مسيرته الدبلوماسية في أنقرة والرباط، وفي موسكو التي ذهب إليها بوصفه أول سفير للمملكة لدى الاتحاد السوفياتي، لكنه ما أن وصل حتى انفرط عقد الاتحاد، وانقلب الجيش على الرئيس الأسبق ميخائيل غورباتشوف، فعاد إلى الرياض حيث تغيرت أوراق اعتماده ليصبح أول سفير لدى روسيا في ظل رئاسة بوريس يلتسنين.

لندن: «التشرق الأوسط»

يكشف الوزير السعودي السابق عبد العزيز محيي الدين خوجة، في مذكراته التي اطّلت «التشرق الأوسط» عليها قبل إصدارها المقرر قريباً، جوانب كثيرة كان شاهداً عليها خلال مسيرته الطويلة من العمل الدبلوماسي والسياسي والإعلامي.

يتوقف خوجة عند تجربته سفيراً في موسكو حين كان شاهداً على انهيار الاتحاد السوفياتي، وتعرضه في تركيا مع دبلوماسيين سعوديين لمحاولات اغتيال غامضة، ثم يرجع على سنواته في المغرب ولبنان ووزارة الإعلام. يتضمن الكتاب الذي يحمل عنوان «التجربة... تفاعلات الثقافة والسياسة والإعلام»، ويصدر عن دار «جدال» في بيروت، معلومات مثيرة عن خفايا العمل الدبلوماسي للسفير خوجة، وتقييمه لبعض من أبرز الزعماء السياسيين الذين تواصل معهم في البلدان التي عمل فيها. وتنتشر «التشرق الأوسط»، اليوم وغداً، حلقتين تتضمنان قراءة في مذكرات خوجة (277 صفحة). وتتناول الحلقة

بريطانيا تشدد على التعاون مع السعودية مع التصدي للإرهاب والتوصل لتسوية في اليمن التحالف يحبط هجوماً على ناقلة نفط في بحر العرب



عنصران من الشرطة العسكرية الروسية يسييران أمام عربة في القامشلي شمال شرق سوريا أمس (أ.ف.ب)

إيران تعزز مشاركة ميليشياتها في معارك شمال غربي سوريا تبادل الضربات في ادلب قبل قمة بوتين - إردوغان

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن الطائرات المسيّرة والمدفعية التركية واصلت قصفها لمواقع النظام في سراقب وريفها شرق إدلب. وأضاف أن هذا جاء متزامناً مع قصف نفذته طائرات روسية على ريف مدينة سراقب وسرمين. وقالت مصادر تابعة لفصائل معارضة إن «إيران كتفت حضور ميليشياتها في

الرياض: عبد الهادي حيتور

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن عن إحباط هجوم إرهابي أراد استهداف ناقلة نفط قبالة اليمن.

وذكر المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي أنه تم «إحباط وإفشال عمل إرهابي وشبكي أراد استهداف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب على مسافة 90 ميلاً بحرياً جنوب شرق ميناء (نشطون) اليمني».

وأوضح المالكي أن الهجوم وقع عند الساعة 14:39 أول من أمس، أثناء إبحار ناقلة النفط باتجاه خليج عدن؛ إذ حاولت 4 زوارق مهاجمة السفينة وتجزئها بأحد هذه الزوارق غير المأهولة الذي يتم التحكم فيه من بعد. ولغيت إلى أن «التهديد البحري لأمن الطاقة العالمي، وتهديد طرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية للسفن والوسائط البحرية أصبح تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي، مع اتساع تهديد التنظيمات الإرهابية للمضائق البحرية من جنوب البحر الأحمر إلى مضيق باب المندب وخليج عدن امتداداً لبحر العرب ومضيق هرمز».

إلى ذلك، قام وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أمس، بزيارة إلى السعودية. وقالت الخارجية البريطانية، في بيان، إن راب «سوف يجري محادثات مع قيادة المملكة العربية السعودية وكبار المسؤولين الحكوميين»، وأنه سيقام تسوية الأزمة الإنسانية في اليمن، وأمن المنطقة واستقرارها، وسبل مكافحة التهديد الذي يشكله تغير المناخ.

وأكد وزير الخارجية البريطاني أن بلاده تتطلع لمواصلة العمل مع السعودية لمواجهة التحديات العالمية وتسوية الأزمة الإنسانية في اليمن.

وأوضح راب، طبقاً لما نقل عنه بيان الخارجية البريطانية، أن «السعودية واحدة من أقرب شركائنا التجاريين، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة بريطانيا». وتابع: «بوصفها شريكاً مهماً، علينا أن نعمل معاً عن كثب لمعالجة الأزمة في اليمن، والتصدي للإرهاب، ومعالجة تغير المناخ، بالإضافة إلى متابعة الإصلاح، ومناقشة قضايا حقوق الإنسان».

إيران تتحدى المجتمع الدولي وترفض دخول المفتشين النوويين	(3 ص)
لبنان: رفض واسع في البرلمان لدفع الديون	(8 ص)
الجيش الليبي يكشف عن «تحرك عسكري تركي» تجاه مصراتة	(11 ص)
مصر: إعدام عشاوي بعد إدانته مدنياً وعسكرياً	(13 ص)
أوروبا تنتقد الإجراءات التركية «المقوضة للثقة»	(13 ص)

مخرج «طفيلي» لـ التشرق الأوسط؛ أبكي أثناء إعداد أعماله السينمائية

السيناريو في 14 صفحة أواخر عام 2017. وشرح بونغ جيون هو، أن العاطفة تملكه عندما يعد أعماله السينمائية إلى درجة البكاء. يذكر أن فيلم «طفيلي» يجمع خبواً تحت ما يوصف بالصراع بين الطبقات الاجتماعية، وهو بونغ جيون - هو إن التكريم الذي ناله عن الفيلم «لن ينساه»، مشيراً إلى أنه كلما حصل على تكريم «أزاد يقيني أنني كنت أريد هذه الجائزة بلا ريب».

هو ليوود، محمد رضا كشف بونغ جيون - هو، مخرج فيلم «طفيلي» الكوري الجنوبي، كيفية تطور فكرة الفيلم الذي حاز 4 أوسكاراً دفعة واحدة الشهر الماضي على مدى سنوات عدة في ذهنه، كما تطرق إلى علاقته بالمخرجين الذين تعزف على أعمالهم منذ الصغر. وقال بونغ جيون - هو، في حوار أجرته معه «التشرق الأوسط»، إن فكرة الفيلم أتته في البداية عام 2013، ثم راودته مراراً بعد ذلك على مدى 4 سنوات، إلى أن تمكن من إكمال



تفاصيل يوميات التشرق

بايدن «العائد من بعيد» يكتسح «الثلاثاء الكبير»

كسبها منافسه السيناتور بيرني ساندرز مع ولايات أخرى؛ مثل يوتا وكولورادو وفيرمونت. وكان بايدن قد تعثر أكثر من مرة، ما جعل كثيرين يصفونه بـ«العائد من بعيد» في هذا السباق الرئاسي. وابتدت السيناتوراة إليزابيث وارن أكبر ضحية لهذا التصويت التمهيدي الكبير، رفقة عمدة نيويورك السابق مايك بلومبرغ الذي أعلن انسحابه وأعلن دعمه لبايدن وسخر بعض الديمقراطيين من بلومبرغ قائلين: «هذا دليل على أنه لا يمكنك شراء الانتخابات».

وأظهرت النتائج «كتساح» بايدن لفيرجينيا وتكساس مروراً بولايات الجنوب من الاباما إلى أركنساس وتينيسي ونورث كارولاينا وأوكلاهوما. إلا أن فوز نائب الرئيس الأسبق لم يمتد إلى كاليفورنيا التي

تعهد إيطالي لإحمودك إطلاق حملة لإخراج بلاده من قائمة الإرهاب السودان تلقى «تأكيداً أميركياً» حول رفع العقوبات

إجلاء السودانيين من الصين بعد انتشار فيروس كورونا. في غضون ذلك، حصل رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك على تعهد إيطالي بإطلاق حملة دولية لحذف اسم بلاده من قوائم الدول الداعمة للإرهاب. ويبحث حمدوك مع نائب وزير الخارجية الإيطالي إيمانويلا ديل ري، التي تزور الخرطوم، أمس، موضوع شطب اسم بلاده من القائمة السوداء.

وزارة الخارجية الأميركية عبر الخارجية السودانية، بفيد بتأكيد التزام واشنطن القرار الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بإلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة بموجب أمرين صدرتا في 1997 و2006. وأشار المحافظ إلى أنه «بموجب إلغاء الأمرين فقد تم رفع العقوبات عن 157 مؤسسة سودانية ولم يتبق ضمن العقوبات سوى بعض الأفراد والمؤسسات المرتبطتين بالأحداث في دارفور».

وجاءت الرسالة الأميركية رداً على خطاب من الخارجية السودانية تشكو فيه من صعوبات تواجهها بشأن استئجار طائرة

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

بلاسخارت تطالب بـ«تفكيك» الكيانات المسلحة وانتخابات «حرة ونزيهة» تحذير أممي: نافذة فرص العراق تضيق بسرعة



ممثلة الأمم المتحدة لدى العراق تقدم إحاطتها لمجلس الأمن (الشرق الأوسط)

والدعت نائبة المندوبة الأميركية بالوكالة شيري نورمان شاليت زعماء العراق إلى إجراء «إصلاحات عاجلة تحارب الفساد وتشجع على إجراء انتخابات حرة»، وحضت على «حماية المتظاهرين ومحاسبة قتلتهم».

وطالبت السلطات العراقية بحماية المنشآت الدبلوماسية والقنصلية الأميركية في البلاد بعدما تعرضت للقصف خلال الأشهر القليلة الماضية، وذلك طبقاً لاتفاقية فيينا.

وقال المندوب العراقي الدائم لدى الأمم المتحدة، محمد حسين بحر العلوم، إن «المتظاهرين نجحوا في إيصال أصواتهم إلى الحكومة والأوساط السياسية والدنيبة والاجتماعية على حد سواء»، مضيفاً أن «المشاورات السياسية في الأشهر القليلة الماضية سعت إلى تلبية مطالب المتظاهرين»، وأشار إلى أن «الرئيس برهم صالح كلف محمد توفيق علاوي بتشكيل حكومة جديدة، ثم أعزذ الأخير عن تكليفه»، مؤكداً أن «الرئيس سيكلف مرشحاً آخر وفق الأحكام والمدد التي حددها الدستور».

ولفت إلى «إقرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وانتخاب سبعة من القضاة واثنين من المستشارين لمجلس المفوضية العليا للانتخابات، فضلاً عن إقرار قانون الانتخابات وخفض سن الترشح من 30 إلى 25 عاماً»، وطلب من الأمم المتحدة «توفير كل الإمكانيات الفنية الضرورية لإنجاح الانتخابات المقبلة وفق الولاية المنوطة ببعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق»، وشكر لدول عدة استجاباتها لطلب تسلم رعاياها «الداغشيين».

وقال المندوب العراقي الدائم لدى الأمم المتحدة محمد حسين بحر العلوم، إن «المتظاهرين نجحوا بإيصال أصواتهم إلى الحكومة والأوساط السياسية والدنيبة والاجتماعية على حد سواء»، مضيفاً أن المشاورات السياسية في الأشهر القليلة الماضية سعت إلى تلبية مطالب المتظاهرين. وأشار إلى أن الرئيس برهم صالح كلف محمد توفيق علاوي بتشكيل حكومة جديدة، ثم أعزذ الأخير عن تكليفه»، مؤكداً أن «الرئيس سيكلف مرشحاً آخر وفق الأحكام والمدد التي حددها الدستور».

ولفت إلى «إقرار المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وانتخاب سبعة من القضاة واثنين من المستشارين لمجلس المفوضية العليا للانتخابات، فضلاً عن إقرار قانون الانتخابات وخفض سن الترشح من 30 إلى 25 عاماً»، وطلب من الأمم المتحدة «توفير كل الإمكانيات الفنية الضرورية لإنجاح الانتخابات المقبلة وفق الولاية المنوطة ببعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق»، وشكر لدول عدة استجاباتها لطلب تسلم رعاياها «الداغشيين».

زيادة عملياته العسكرية في شمال شرقي ديالى بشمال بغداد وغرب العراق»، وطلبت بغداد بالانتقال من إدارة الأزمات إلى استنهاج سياسات أكثر استقراراً واستدامة.

الشريد ومحاربة الفساد». وفيما يتعلق بالتطرف العنيف، قالت هينيس بلاسخارت: «في حين هُزم داعش على الأرض، وأصل خلال الشهرين الماضيين محاولاته

ازدهاراً». وإن أشارت إلى «عوامل خارجية تلقي بظلالها الثقيلة على الاقتصاد الوطني»، وطلبت إلى «عوامل داخلية بالإمكان السيطرة عليها، كالتقليل من البيروقراطية وتعزيز الحكم

غير واضحة»، داعية إلى «تفكيك أو إدماج هذه الكيانات المسلحة، ووضعها تحت سيطرة الدولة من دون تأخير». ودعت إلى «إصلاح النظام كي يحصل الرجال والنساء على حياة أكثر

تراجع ثقة الجمهور بالدولة أكثر فأكثر». وحضت على إجراء «انتخابات حرة ونزيهة».

وإذ عرضت لأحداث المستجدات المتعلقة بالمظاهرات ضد الفساد مع دخول الاحتجاجات شهرها السادس، رأت «إشارات تبعث على الأمل»، مؤكدة أنه «ينبغي للزعماء السياسيين والمجتمعات أن يضعوا مصلحة الدولة فوق كل اعتبار». وطلبت بـ«عدم تجميد الواقع القاسي»، لأن «كثيراً من العراقيين الشجعان يواصلون دفع ثمن لا يمكن تخيله كي تُسمع أصواتهم. هؤلاء يستحقون أن نعترف بالإساءات التي لا تطاق التي تعرضوا لها»، مشيرة إلى «القتل والاختطاف والعنف والترهيب والتهديدات».

وأشادت بمشاركة «غير مسبوق» للمرأة العراقية في الحراك الشعبي، مشددة على أن «تلبية مطالب الشعب تتطلب جهوداً جماعية» لأنه «لا يمكن لأي رئيس وزراء أن يسير بمفرده». وركزت على «أهمية مئول مرتكبي الإفراط في العنف والعدالة»، وأملت في أن «يغتنم الزعماء العراقيون الفرصة، لأن نافذة الفرصة الحرجة تضيق بسرعة».

ونبهت رئيسة «يونامي» إلى أن «المشهد الأمني معقد، وعليه التحديات»، محذرة من «كيانات مسلحة ذات انتماءات

نيويورك، علي بردى

حذرت رئيسة «يونامي» بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في العراق (يونامي) المبعوثة الخاصة للأمين العام جين هينيس بلاسخارت، من دفع البلاد «نحو المجهول» بسبب الاضطرابات السياسية واستمرار الشلل الحكومي، لافتة إلى أن «نافذة الفرصة الحرجة تضيق بسرعة».

وكانت هينيس بلاسخارت تقدم إحاطة أمام أعضاء مجلس الأمن بعيد إخفاق رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي في تشكيل حكومة جديدة وإعلان رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبد المهدي انسحابه من دوره. وأكدت أنه لا سبب يحدها إلى «تفاؤل فوري»، داعية الأطراف العراقية إلى «تغليب المصلحة العامة على المصالح الفردية من أجل النهوض بالعراق وقيام الحكومة بوظائفها في دولة طبيعية». وقالت: «بحسب القانون؛ لدى الرئيس الآن 15 يوماً لترشيح رئيس وزراء جديد وستكون حكومته وبرنامجه بحاجة إلى دعم البرلمان»، مضيفاً أن «المشاورات السياسية تتواصل»، بيد أنها تساءلت: «هل ستتمكن الأحزاب السياسية من إيجاد مرشح متفق عليه في هذه المدة المحدودة؟».

ولاحظت أن «كل ذلك يطيل أمد عدم اليقين ويشكل تحديات كبيرة، وبذلك

مساع لإعادة عبد المهدي

تواقيع برلمانية لترشيح بديل لعلاوي لرئاسة الحكومة العراقية

رئيس وزراء عراقي جديد بسبب اختلاف الظروف والمعطيات. وطبيعة الصراع بين الطرفين». وأضاف العلوي: «إن محمد توفيق علاوي إيراني الهوى؛ لكنه لم يتمكن من إقناع حتى العديد من القوى القريبة من إيران، لأنه لم يأت عبر التوافق المعروف»، مشيراً إلى أنه «بعدما حصل بين أميركا وإيران، خصوصاً بعد مقتل قاسم سليماني، لم يعد «تجار الحكمة» عمار الحكيم مطالبته بان تدار الحكومة من قبل شخصية مستقلة وغير جدلية وصولاً للانتخابات المبكرة. وقال الحكيم في بيان أمس: «نجدد موقفنا الداعي لحكومة مؤقتة مهمتها التهيئة للانتخابات المبكرة والعمل على استعادة هبة الدولة، وأن تدار هذه الحكومة من قبل شخصية مستقلة وغير جدلية قادرة على ترميم الثقة بين الجمهور والواقع السياسي».

وقال غروسي: «أمل بإخلاص أن تستمع إيران إلينا، وتستمع إلى صوت المجتمع الدولي في مجلس المحافظين، وأن تقدر أن من مصلحة التعاون معنا... ليست لدينا أجندة سياسية، نحن ببساطة نطلب منهم الامتثال لالتزاماتهم».

وأوضحت الوكالة في تقرير ثنائى انتهت إيرا الحالية لجزء كثيرة من اتفاق عام 2015 الذي يلزمها بخفض برنامجها النووي. وأظهر التقرير أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب يساوي حالياً خمس مرات السقف المحدد في الاتفاق النووي.

وقال إنه ابتداء من 19 فبراير (شباط) 2020، بلغ مخزون إيران من اليورانيوم المخصب ما يعادل 1510 كغ، بينما السقف المحدد في الاتفاق هو 300 كغ.

مطالب المتظاهرين». كما تضمنت مبادرة تشكيل لجان خاصة ثلاثية الأطراف من الحكومة واليونامي والمتظاهرين للإشراف على المهام التالية: إجراء الانتخابات، ولجان التحقيق الخاصة بقتل المتظاهرين وقوات الأمن، وإعادة بسط الأمن بالمحافظات العراقية».

من جهته، جدد رئيس «تجار الحكمة» عمار الحكيم مطالبته بان تدار الحكومة من قبل شخصية مستقلة وغير جدلية وصولاً للانتخابات المبكرة. وقال الحكيم في بيان أمس: «نجدد موقفنا الداعي لحكومة مؤقتة مهمتها التهيئة للانتخابات المبكرة والعمل على استعادة هبة الدولة، وأن تدار هذه الحكومة من قبل شخصية مستقلة وغير جدلية قادرة على ترميم الثقة بين الجمهور والواقع السياسي».

وقال غروسي: «أمل بإخلاص أن تستمع إيران إلينا، وتستمع إلى صوت المجتمع الدولي في مجلس المحافظين، وأن تقدر أن من مصلحة التعاون معنا... ليست لدينا أجندة سياسية، نحن ببساطة نطلب منهم الامتثال لالتزاماتهم».

وأوضحت الوكالة في تقرير ثنائى انتهت إيرا الحالية لجزء كثيرة من اتفاق عام 2015 الذي يلزمها بخفض برنامجها النووي. وأظهر التقرير أن مخزون إيران من اليورانيوم المخصب يساوي حالياً خمس مرات السقف المحدد في الاتفاق النووي.



عادل عبد المهدي مترئساً اجتماعاً لمجلس الأمن الوطني أول من أمس (واغ)

الوزير المكلف بتشكيل حكومة بعيداً من المحاصصة الحزبية المقيتة مع الحفاظ على تمثيل التنوع المجتمعي الوطني وإشراك الكفاءات المهنية ومن الناشطين بالحكومة وتعيين مستشار لرئيس الوزراء لشؤون

مبكرة نزيهة بشراكة (يونامي) خلال 15 يوماً، وتشكل حكومة مصغرة لإدارة المرحلة الانتقالية، على ألا يتجاوز عمرها سنة واحدة من تاريخ تسلمها المسؤولية». كما دعا البيان إلى «إلزام رئيس

كفوء وقوية لرئاسة الحكومة خلال 15 يوماً، وتشكل حكومة مصغرة لإدارة المرحلة الانتقالية، على ألا يتجاوز عمرها سنة واحدة من تاريخ تسلمها المسؤولية». كما دعا البيان إلى «إلزام رئيس

من المصالح الضيقة والسوق العالية ومجازفة المغامرات». وأضاف: «لتجاوز أزمة الثقة وفرغ السلطة، وانطلاقاً من مسؤولياتنا الوطنية، نطرح المبادرة التالية: يكلف رئيس الجمهورية شخصية مستقلة

بغداد، حمزة مصطفى

جمع عشرات التواقيع لترشيحه لكنها لم تتمكن من تمريره، أجاب السياسي المطلع: «إن الأمر يختلف هذه المرة، لأنه إن يكون عبر مبادرات فردية، وإنما من خلال توافق مسبق».

وعن المساعي الخاصة بإمكانية إقناع البرلمان بتمرير حكومته. وقال السياسي المطلع حديثاً إلى «الشرق الأوسط»، طالبا عدم الإشارة إلى اسمه، إن «الحراك السياسي الأخير والمتمثل في الاجتماعات التي عقدها رئيس الجمهورية برهم صالح مع العديد من الزعامات الشيعية، لم يتطور حتى الآن موقفاً محدداً حيال أزمة تشكيل الحكومة العراقية المقبلة»، مبيناً أن «من بين الخيارات المطروحة الآن ليس أن تتبنى جهة معينة مرشحاً محددًا، وإنما يجري التوافق على الشخصية المراد تكليفها من داخل البرلمان عن طريق جمع توافيق حتى يكون قادراً في حال تكليفه وتشكيله الحكومية، على الوقوف على أرضية صلبة عبر كتلة برلمانية تتك خلفه». ورداً على سؤال بشأن ما إذا كانت قضية جمع التواقيع تكرر تجربة علاوي نفسها لجهة

في غضون ذلك، طرح رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي زعيم «الكتلة النصر» رؤية لحل الأزمة تقوم على ركائز عدة، وقال العبادي في بيان أمس (الأربعاء): «نطالب كل الأطراف بحلول تضامنية تخرج البلاد من أزمتها، وبضرورة التخلي بالحكمة وروح التسوية بعيداً

مدير وكالة الطاقة الذرية: إما أن تتعاون طهران أو تواجه أزمة جديدة

إيران ترفض الالتزام بالسماح للمفتشين الدوليين بزيارة بعض المواقع



وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يستقبل المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي في واشنطن الشهر الماضي (أب)

الخطة، لأن ما يعنيه هذا هو أن إيران تقلل من قدرة الوكالة على القيام بعملها».

ونسبت الوكالة الفرنسية

وقال غروسي: «القد طلبنا من إيران بعض المعلومات، والسماح بالدخول، لكننا لم نحصل على المعلومات التي

في أن تعود إيران إلى الامتثال الكامل بعد اجتماع مجلس محافظي الوكالة، في فيينا، الأسبوع المقبل».

تلندن، «الشرق الأوسط»

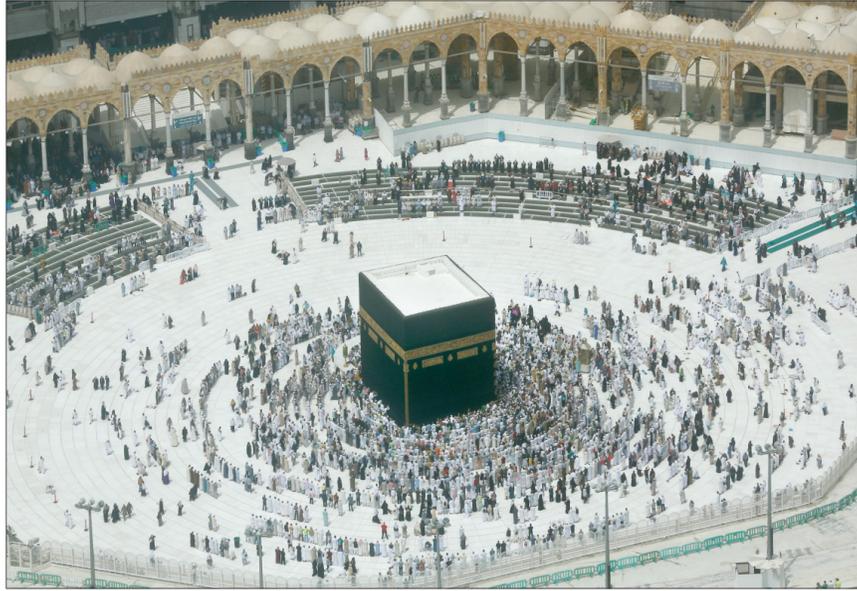
أعلنت إيران أمس أنها «غير ملتزمة» بالسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدخول مواقع في إيران، حين تستند هذه الطلبات إلى «معلومات مفبركة»، وقبل ذلك بساعات، وضع مدير الوكالة الدولية، رافائيل غروسي، خيارين: إما أن تتعاون في التفتيش أو تواجه أزمة جديدة.

ورثت إيران، أمس، على تقريرين للوكالة الدولية، عن تطورات الملف الإيراني، ويتم أحدهما إيران بعدم تقديم أجوبة للوكالة بشأن ثلاثة مواقع طلب الوكالة التحقق من وجود أنشطة فيها.

وقال السفير الإيراني لدى المنظمات الدولية في النمسا، كاظم غريب آبادي في تصريح نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» مقتطفاً منه، إن «المعلومات المفبركة من أجهزة الاستخبارات، بما فيها أجهزة النظام الإسرائيلي (...) لا تلزم إيران بالنظر في هذه الطلبات».

نائب وزير الحج والعمرة ل التنسيق الأوسط : 292 ألف معتمر موجودون حالياً • «الصحّة» السعودية تعلن عن ثاني إصابة لمواطن قادم من إيران

السعودية توقف «مؤقتاً» العمرة وزيارة المسجد النبوي



صحن الطواف في الحرم المكي كما بدأ أمس (أ.ب)

الرياض: صالح الزيد
جدة، سعيد الأبيض

تضاعفت الإجراءات الوقائية لوقف انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) وصده قبل انتشاره في السعودية، وأعلنت الداخلية السعودية أمس (الأربعاء) إيقاف أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي مؤقتاً للمواطنين والمقيمين فيها، في وقت أكد فيه وزير الصحة الدكتور توفيق الربيعة على استقرار حالة المصاب السعودي بفيروس كورونا الجديد، ومواصلة متابعة حالته وحالة 70 شخصاً من المخالطين له.

وأهابت الصحة بالجميع التواصل مع مركز «تواصل الصحة 937» في حال الرغبة في أي استفسار يخص الفيرس، مشددة على أخذ المعلومات من مصادرها الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات. إلى ذلك، أكد الدكتور توفيق الربيعة وزير الصحة السعودي أن حالة المواطن السعودي الأول المصاب بفيروس كورونا بعد عودته من إيران عبر منفذ البحرين البري مستقرة ولا يزال تحت العزل في أحد المستشفيات، مؤكداً على متابعة حالته باهتمام.

وقال الدكتور الربيعة بعد انتهاء الاجتماع اليومي للجنة متابعة فيروس كورونا الجديد، والتي تجتمع بشكل يومي ومكونة من 17 جهة حكومية مختلفة، إنهم حرصوا جميع المخالطين للمصاب بالفيروس، وعددهم 70 شخصاً، مشيراً إلى أنه تم أخذ عينات منهم، وظهرت نتائج 51 شخصاً منهم، التي كانت سلبية، فيما لا يزال ينتظر ظهور نتائج البقية منهم. وأكد وزير الصحة السعودي، على أنهم سيواصلون متابعة حالتهم خلال الأسابيع القادمة لضمان سلامتهم وعدم ظهور أي أعراض عليهم. إلى ذلك، كانت السعودية اتخذت إجراء تعليق استخدام الهوية الوطنية لمواطني دول مجلس التعاون للتقليل بينها، والعودة إلى استخدام جواز السفر للتنقل لتتحقق الجهات المعنية في منافذ السعودية من الدول التي

معها وتقديم الخدمة الصحية وفق الإجراءات الصحية المعتمدة. إضافة إلى ذلك، جرى حصر جميع المخالطين للمصاب، وأخذ العينات منهم لفحصها من قبل المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وسيتم الإعلان عن جميع النتائج فور انتهاء الفحص.

الجهود التي تم اتخاذها، والرامية إلى توفير أقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين. من جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة السعودية، مساء أمس تسجيل ثاني حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، وهي مواطن سعودي قادم من إيران عبر

وصوله إلى الحرمين الشريفين الذين يشهدان تدفقاً دائماً وكثيفاً للحشود البشرية، مما يجعل من مسألة تأمين تلك الحشود أهمية قصوى، إضافة إلى اتساقه مع الإجراءات الاحترازية التي تتخذها السلطات السعودية لمنع انتشار الفيروس في المملكة، واستكمالاً

للتدابير الاحترازية التي تتخذها السلطات السعودية لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد، ومنع الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي «مؤقتاً» من خارج المملكة، على أن يتم مراجعة هذا القرار بشكل مستمر وإيقاف العمل به متى ما انتفت الأسباب التي دعت إليه.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية، إنه انطلاقاً من حرص حكومة السعودية على دعم الجهود العالمية والمنظمات الدولية وبالأخص منظمة الصحة العالمية لوقف انتشار فيروس كورونا الجديد ومحاصرته والقضاء عليه، وإعدادها لقرارها القاضي تعليق الدخول لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوي الشريف مؤقتاً من خارج المملكة، وقرارها تعليق الدخول بالتحاشيريات السياحية للمواطنين من الدول التي يشكل انتشار فيروس كورونا الجديد منها خطراً، وتعليق استخدام المواطنين السعوديين ومواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بطاقة الهوية الوطنية للتنقل من وإلى المملكة، فقد تقرر بناء على توصية اللجنة المعنية بمتابعة مستجدات الوضع لفيروس كورونا الجديد، بإيقاف العمرة مؤقتاً للمواطنين والمقيمين في المملكة، على أن يتم مراجعة هذا القرار بشكل مستمر وإيقاف العمل به متى ما انتفت الأسباب التي دعت إليه.

بدوره، قال عبد الفتاح مشاط نائب وزير الحج والعمرة السعودي، إن حكومة السعودية حريصة

السعودية اتخذت إجراءات مماثلة ضد نقشي الكوليرا في عام 1957 تعليق العمرة وقائياً «ليس الأول»

وأوضح الدكتور السديس أن السعودية «لا تدخر جهداً ولا نفسها» في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وأن المسجد الحرام والمسجد النبوي يحظيان بعناية واهتمام مباشر وكبير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده». كما أشار إلى الإجراءات الاحترازية التي اتخذت في هذا الشأن منها: «توفير أجهزة ضخ الرذاذ لتعقيم الأسطح والأرضيات وكذلك السجاد، ومعقمات للأيدي توزع على مداخل الأبواب وجميع الفراغات والمصليات، ومتابعة السجاد وتعقيمه من خلال زيادة خط التعقيم بمغسلة السجاد وتسريع عجلة تغيير السجاد بالمسجد الحرام، وزيادة عدد مرات الغسيل الرئيسية إلى 6 غسلات رئيسية، بالإضافة إلى الغسلات الطائفة وقت الحاجة، وزيادة عدد غسلات دورات المياه إلى 6 غسلات رئيسية، وتعميم أحواض توفير زرمز وتغيير قواعد المحافظة والكاسات المستعملة أولاً بأول وغيرها من الجهود والإجراءات».

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

التي تم اتخاذها للوقاية من الأمراض ومكافحتها، وسيتم الإعلان عن جميع النتائج فور انتهاء الفحص. في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

في حال انتشار الأوبئة، بهدف حماية الزوار ولا سيما القادمين للحج والعمرة. ويحسب صحيفة «أم القرى»، الصحيفة الرسمية للدولة، فإنه نظراً لانتشار مرض الكوليرا في بعض دول العالم، صدر قرار حكومي بمنع استقبال زوار بعض الدول للسعودية والقادمين للحج والعمرة، وذلك ضمن الإجراءات الاحترازية والزوار من غير إجراءات الحجر الصحي. بل هي إجراءات احترازية معتمدة في حقب زمنية مختلفة، ومتبعة

الإمارات تجلي 215 من رعايا دول عدة من إقليم «هوباي»

مصر تحظر دخول القطريين لمواجهة «كورونا» وتطبيق «المعاملة بالمثل»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة المصرية أنه «في ضوء ما قررهته دولة قطر من حظر دخول المسافرين المصريين، والقادمين عن طريق نقاط وسيطة حتى في حالة حملهم لإقامة سارية في دولة قطر، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)»، فقد تقرر تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل وحظر دخول المواطنين القطريين والقادمين عن طريق نقاط وسيطة».

وأعلنت الحكومة المصرية، يوم الجمعة المقبل لبدء تطبيق القرار وحتى إشعار آخر، وفي «ضوء الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا المستجد»، وقال المستشار نادر سعد المتحدث الرسمي لرئاسة الوزراء، إن «رئيس الوزراء مصطفى مدبولي أكد الحرص على المخabeة الدورية لتطبيق الإجراءات الاحترازية الوقائية للتعامل مع فيروس كورونا المستجد، والتكثيف من الجهود المبذولة، وكذا الإعلان في إطار من الشفافية عن الحالات المشتبه بها أو الحالات التي أثبتت التحاليل سلبيتها أو إيجابيتها».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

أول حالة تعافٍ بالبحرين من «كوفيد 19»... وكويتيتان في العناية الفائقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة المصرية أنه «في ضوء ما قررهته دولة قطر من حظر دخول المسافرين المصريين، والقادمين عن طريق نقاط وسيطة حتى في حالة حملهم لإقامة سارية في دولة قطر، وفي إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19)»، فقد تقرر تطبيق مبدأ «المعاملة بالمثل وحظر دخول المواطنين القطريين والقادمين عن طريق نقاط وسيطة».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

وقال مدبولي: «لن نخفي شيئاً، وليس لنا مصلحة في إخفاء أي معلومة، فالحكومة تطبق المعايير التي أعلنتها منظمة الصحة العالمية، وهناك تنسيق كامل مع المنظمة في إجراءات مواجهة هذا الفيروس العالمي».

لبنان في مرحلة «احتواء الفيروس» بعد اكتشاف إصابتي جديدتين

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الصحة اللبناني، حمد حسن، أن لبنان لا يزال في مرحلة احتواء فيروس «كورونا» الجديد ولم يصل إلى مرحلة الانتشار، فيما أعلن عن تسجيل إصابتي جديدتين بالفيروس ليرتفع عدد المصابين إلى 14 بعدما كانت قد امتثلت الحالة الأولى للشفاء.

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

وقال حمد حسن في مؤتمر صحافي مشترك مع ممثلة منظمة الصحة العالمية، إن «الفيروس لا يحتاج إلى فيزا أو جواز سفر، ومن أينما أتى مسؤوليتنا هي الحد من انتشاره»، موضحاً أن الوضع في لبنان تحت السيطرة ومطمئن وآمن». ولغت إلى أن «منظمة الصحة العالمية أكدت أننا مازلنا في مرحلة احتواء فيروس كورونا في لبنان ولم نصل إلى مرحلة الانتشار. وفي اجتماع عقده في

ارتفاع الإصابات إلى 12 في الجزائر... وتونس تعلق حركة العبارات شمال إيطاليا
تأهب مغربي لاحتواء انتشار «كورونا»



سيدة تتجول في تونس العاصمة بقتاع وقائي أس (رويترز)

التي تابعة لوزارة التجارة التونسية قد حجزت يوم 25 فبراير (سنيابط) نحو 30 ألف كمامة طبية بأحد المستودعات العشوائية بجهة أريانة القريبة من العاصمة التونسية، وأشارت إلى أن الأبحاث الأولية كشفت أن هذه الكمامات الطبية المهربة والتي تم حجزها إثر عمليات تفتيش ومراقبة، كانت في حدود 40 ألف كمامة ما يعني أنه تم ضخ 10 آلاف كمامة في السوق التونسية ربما بأسعار مضاعفة في ظل تخوف التونسيين من تسرب المرض إلى تونس من إيطاليا المجاورة أو من الجزائر.

ومنذ الإعلان عن انتشار الوباء في عدد من الدول المجاورة، ضاعفت السلطات التونسية من جهودها ورفعت درجة اليقظة على مستوى كل الهياكل الصحية والمعابر الحدودية البرية والبحرية ولدعم المراقبة الصحية للمسافرين الوافدين، والتعامل مع كل حالات الطوارئ.

أما في المغرب الذي أعلن عن تسجيل أول حالة في الدار البيضاء المغربي مقيم بإيطاليا، توعدت وزارة الداخلية مروحي الأخبار الأتفة والشائعات حول فيروس «كورونا» الجديد في وسائل التواصل الاجتماعي الذي انتاروا رعبا في صفوف المغاربة. وقالت وزارة الداخلية المغربية في بيان صدر أمس: «تم أخيرا رصد تنامي إقدام بعض الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات التراسل الفوري على الهاتف المحمول على نشر أخبار تضليلية وزائفة منسوبة إلى مؤسسات رسمية حول ما تصفه بإجراءات احترازية متخذه من طرف السلطات في إطار محاربة فيروس (كورونا) المستجد».

وأشارت إلى أن عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض ارتفع خلال الفترة الماضية بسبب قدوم بعض البواخر من إيطاليا المجاورة. وكان عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسي، قد أعلن بداية هذا الأسبوع عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، وقال إنها منقولة عبر تونس من إيطاليا. وأعلن المكي أمس عن تعليق خدمات نقل الركاب بالعبارات إلى شمال إيطاليا. وفي إجراء وقائي آخر، ستستخدم الرحلات الجوية القادمة من شمال إيطاليا صالة خاصة بمطار تونس لإلقاء الركاب منفصلين قبل خضوعهم لعليقة فحص. وأضاف المكي أنه سيتم منع مشجعي كرة القدم الأجانب من حضور المباريات التي تقام مع نواحل محلية. ومن المقرر أن يقابل فريقان تونسيان ناديين من المغرب ومصر في الأيام المقبلة. بدوره، أكدت بن علي أن المخاطر الطبية في تونس قامت بتحليل 52 عينة من بينها الحالة المؤكدة الوافدة من إيطاليا. وهناك الآن 12 عينة أخرى في المختبر المرجعي بمستشفى شارل نيكول (في العاصمة التونسية) وهم من العائدين من المناطق الموبوءة ويعملون بعروض الوفاء، أو من الأشخاص الذين اختلطوا بأشخاص عائدين من بؤر المرض وظهرت عليهم بعض الأعراض.

الرباط - الجزائر، «الشرق الأوسط»
تونس، المتجه السعيداني

أخذت كل من الجزائر وتونس والمغرب إجراءات احترازية لمنع انتشار فيروس كورونا الجديد (كوفيد 19)، بعد إعلان الجزائر عن تسجيل 12 حالة. ووضع تونس أكثر من 90 شخصا في الحجر الصحي. وأعلنت وزارة الصحة في الجزائر، أمس، تسجيل 4 حالات جديدة مؤكدة للإصابة بفيروس كورونا، ليرتفع عدد المصابين إلى 12 بينهم إيطالي تم ترحيله إلى بلاده. وكشفت الوزارة في بيان لها أن الحالات الأربع الجديدة تخص نفس العائلة المصابة بالفيروس في ولاية البلدية جنوب العاصمة الجزائرية، والتي تضم 11 مصابا، وفق وكالة الأنباء الجزائرية. ونهت الوزارة إلى أن التحقيق الوبائي لا يزال مستمرا، لمعرفة وتحديد هوية كل الأشخاص الذين كانوا على اتصال مع المواطن الجزائري وأبنته المقيم بفرنسا اللذين نقلتا الفيروس إلى العائلة على ما يبدو. وأوضح أن نظام اليقظة والتأهب الذي أقرته وزارة الصحة، يبقى ساري المفعول وتبقى الفرق الطبية منجدة، وفي أقصى مستويات التأهب. المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة أن الهياكل الصحية تابعة إلى حد الثالث من شهر مارس (آذار) الحالي، الحالة الصحية لـ1619 شخصا ولا يزال 996 منهم تحت المراقبة الطبية، في حين أنهى 623 شخصا آخر فترة العزل الصحي الذي المقرره بإسبوعين.

وأشارت إلى أن عدد الحالات المشتبه بإصابتها بالمرض ارتفع خلال الفترة الماضية بسبب قدوم بعض البواخر من إيطاليا المجاورة. وكان عبد اللطيف المكي وزير الصحة التونسي، قد أعلن بداية هذا الأسبوع عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا الجديد، وقال إنها منقولة عبر تونس من إيطاليا. وأعلن المكي أمس عن تعليق خدمات نقل الركاب بالعبارات إلى شمال إيطاليا. وفي إجراء وقائي آخر، ستستخدم الرحلات الجوية القادمة من شمال إيطاليا صالة خاصة بمطار تونس لإلقاء الركاب منفصلين قبل خضوعهم لعليقة فحص.

وأضاف المكي أنه سيتم منع مشجعي كرة القدم الأجانب من حضور المباريات التي تقام مع نواحل محلية. ومن المقرر أن يقابل فريقان تونسيان ناديين من المغرب ومصر في الأيام المقبلة. بدوره، أكدت بن علي أن المخاطر الطبية في تونس قامت بتحليل 52 عينة من بينها الحالة المؤكدة الوافدة من إيطاليا. وهناك الآن 12 عينة أخرى في المختبر المرجعي بمستشفى شارل نيكول (في العاصمة التونسية) وهم من العائدين من المناطق الموبوءة ويعملون بعروض الوفاء، أو من الأشخاص الذين اختلطوا بأشخاص عائدين من بؤر المرض وظهرت عليهم بعض الأعراض.

يذكر أن الإدارة العامة للمراقبة الاقتصادية

لا يعيش خارج الجسد سوى ساعات معدودة، وأن عالمنا اليوم بمدنه المكتظة وسكانه الذين يتنقلون باستمرار في كل الجهات هو بمثابة «جثة» بالنسبة للفيروسات. ويقول البروفيسور ماسيمو كليمني، استاذ العلوم الجزيئية في جامعة ميلانو، من عزل فيروس كورونا الجديد لدى اثنين من المرضى، ويأشرك بكارموز معرفة مواصفاته وخصائصه، تمهيدا في غضون ذلك، تواصل إيطاليا البحث عن طريقة للتكيف مع العيش في هذا النفق، فيما ترتفع أصوات تناشد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء التوجه إلى المواطنين المصاحرتهم بما تمك الدولة من حقائق عن هذه الأزمة، على ضالتها، وتنبههم إلى أن السبيل الوحيد لمواجهة هذا الوباء هو الوقوف صفاً واحداً وراء قيادة موحدة.

من شبه المؤكد أن الأزمة ما زالت في مراحلها الأولى. ليكن من ميلانو أيضا تأتي بعض الأنباء التي تفتح نافذة أمل في ضباب هذه الأزمة. فقد تمكن البروفيسور ماسيمو كليمني، استاذ العلوم الجزيئية في جامعة ميلانو، من عزل فيروس كورونا الجديد لدى اثنين من المرضى، ويأشرك بكارموز معرفة مواصفاته وخصائصه، تمهيدا في غضون ذلك، تواصل إيطاليا البحث عن طريقة للتكيف مع العيش في هذا النفق، فيما ترتفع أصوات تناشد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء التوجه إلى المواطنين المصاحرتهم بما تمك الدولة من حقائق عن هذه الأزمة، على ضالتها، وتنبههم إلى أن السبيل الوحيد لمواجهة هذا الوباء هو الوقوف صفاً واحداً وراء قيادة موحدة.

بوتين يتهم «جهات في الخارج» ببث الذعر بين الروس
موسكو تحظر تصدير مستلزمات طبية

بالتزامن، شدد وزير الصناعة والتجارة دينيس مانثوروف، على أن الأولوية لمنع ما يسمى بالنقص المصطنع في بعض الأجهزة الطبية: الأقنعة وأجهزة التنفس والعوامل المضادة للفيروسات التي يمكن للمضاربين تصديرها إلى الخارج». مذكراً بأنه يتم إنتاج حوالي 1,5 مليون قناع طبي في روسيا يوميا. والافتقار الواقية. ويستمر الحظر حتى مطلع يونيو (حزيران) المقبل. وأفاد بيان حكومي بأن الحظر لا ينسحب على المساعدات الإنسانية التي تفر من جانب الحكومة الروسية لجهات أجنبية، وكذلك على المواد المخصصة للاستخدام الشخصي، على أن تكون ضمن فئة المواد التي تستخدم مرة واحدة. وشمل القرار الذي حمل توقيع رئيس الوزراء ميخائيل ميشوستين، حظرا كاملا على تصدير الكمادات الطبية والضمادات والقطن والشاش وأغطية الأحذية وبدلات وملابس الحماية من المواد الكيميائية، وأجهزة التنفس الواقية، والنظارات الواقية، والكمامات وغيرها من المستلزمات الطبية ذات المرحاض المضادة للفيروسات. وأعلن بوتين في وقت لاحق، أنه ينبغي سحب التراخيص من الصيدليات التي زادت أسعار الأدوية والأقنعة المضادة للفيروسات.

ثم لومبارديا، وإيطاليا؟؛ فيما انطلقت منه الإصابة الأولى تقول إن الساعات المقبلة حاسمة، وإنها تحبس أنفاسها لمعرفة ما إذا كانت الأزمة قد دخلت مرحلة الانحسار داخل «المنطقة الحمراء» المعزولة كلياً منذ أسبوعين، يأتي نداء استغاثة عبر الفيديو لرئيس بلدية «كاستيوني دادا» يناشد فيه الجيش إرسال أطبائه للعناية بالمصابين الذين يتزايد عددهم، ويرتفع عدد الوتني.

في المهني المحاذي لمبنى صحيفة «لا ستامبا»، نتحدث إلى الزميل ريكاردو العائد من زيارة عمل في الولايات المتحدة، فيقول: «كيف تريد لسكان المدينة أن يستعدوا فقتهم بانفسهم عندما تسمع وزير الصحة يصرح من روما أن الأولوية هي احتواء الانتشار لإنقاذ ميلانو،

تحاول عاصمة الشمال الإيطالي منذ أيام أن تنهض وتستعيد معنوياتها وتفتتها بنفسها، لكن الزائر الثقيل الذي أفلت من شبك الرقمنة والذكاء الاصطناعي يقطع عليها الطريق ويدفعها أبعد في هذا النفق المظلم الذي لا تعرف إيطاليا متى وكيف سخرج منه إلى النور مجدداً. عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا الجديد في إيطاليا يتزايد حتى أصبح الثالث بعد الصين وإيران، والأبناء الواردة من روما تنذر بالأسوأ. فقد قررت الحكومة المتجمعة في جلسة طارئة إغلاق المدارس في جميع أنحاء إيطاليا، اعتباراً من اليوم الخميس حتى منتصف الشهر الحالي، إضافة إلى حزمة من التدابير الوقائية الصارمة، يدعها إلى ذلك رأي الإحصائيين بان تأخير بلوغ انتشار الوباء ذروته ضروري لمنع وقوع المنظومة الصحية في العجز عن معالجة الإصابات التي زادت عن 2500، لم يتعاف منها حتى الآن سوى 160.

المعلومات الصحيحة والكاملة في وقتها للمواطنين».

تزامن ذلك مع إعلان هيئة الرقابة على النشر والمعلومات أنها قامت - بناء على طلب من مكتب المدعي العام الروسي - بإدراج المواقع والحسابات على الشبكات الاجتماعية التي تحمل بيانات غير دقيقة حول حجم الإصابات بفيروس «كورونا»، في سجل المنصات المحظورة. وأفادت الخدمة الصحافية للهيئة بأن المعطيات التي تم حلزها تحتوي على روابط مواد على شبكتي «فيسبوك» و«تسنت» الروسية المماثلة لها «فكوتانتكي». وجاء الإجراء بعدما أقر مكتب المدعي العام بأن الحسابات المستهدفة تحتوي على معلومات غير دقيقة ذات أهمية اجتماعية، تهدد بانتهاكات جسيمة للمنظام العام والأمن». وأعلن أنه وفقاً للمعلومات الصحيحة والكاملة في وقتها للمواطنين».

تزامن ذلك مع إعلان هيئة الرقابة على النشر والمعلومات أنها قامت - بناء على طلب من مكتب المدعي العام الروسي - بإدراج المواقع والحسابات على الشبكات الاجتماعية التي تحمل بيانات غير دقيقة حول حجم الإصابات بفيروس «كورونا»، في سجل المنصات المحظورة. وأفادت الخدمة الصحافية للهيئة بأن المعطيات التي تم حلزها تحتوي على روابط مواد على شبكتي «فيسبوك» و«تسنت» الروسية المماثلة لها «فكوتانتكي». وجاء الإجراء بعدما أقر مكتب المدعي العام بأن الحسابات المستهدفة تحتوي على معلومات غير دقيقة ذات أهمية اجتماعية، تهدد بانتهاكات جسيمة للمنظام العام والأمن». وأعلن أنه وفقاً للمعلومات الصحيحة والكاملة في وقتها للمواطنين».

ميلانو؛ شوقي الرئيس

يقال إن روما يزداد جمالا وتبريز مفااتها كلما خلت شوارعها من المازة، وإن ميلانو على العكس يكمن سحرها في الحركة التي تدب عادة في شوارعها الأنيقة.

ميلانو اليوم مدينة جريئة، يسكنها الخوف من زائر لا تراه، عطل محرك الإنتاج في محيطها وأبعد عنها الزوار وشلل الحركة في شوارعها ومرافقها، وجعل منها العنوان الذي لا يريد أحد أن يقصده إلا في حال الضرورة القصوى.



عامل صحة إيطالي يطهر ملعب «سان باولو» في نابولي أمس (رويترز)

موسكو؛ رائد جبر

معلومات عن إصابة نائب الرئيس ووزير الصناعة • «التحدي بالرقص» يرفع معنويات المرضين
في الأسبوع الثالث من تفشي «كوفيد - 19»... إيران تسجل 92 وفاة في 30 محافظة

«إيلينا»، «لو اتخذت وزارة الصحة قضية (كورونا) على محمل الجد، ولم تسير رحلات شركة (ماهان) إلى الصين، مكلما عطلت جلسات البرلمان، كان من الممكن أن تلغي رحلات الطيران إلى الصين». وأفادت وكالة تابعة للتلفزيون الإيراني عن الادعاء العام بمدينة قم، باعتقال الشخص الذي قام بتصوير مغسلة موتى «كورونا» في المدينة. وأثار الإيرانيين الفيديو الذي يظهر جثث كثيرة في أكياس سوداء اللون.

وطلب عمدة مدينة مشهد، محمد رضا كلائي، من حاكم محافظة خراسان إغراق المدينة يومي الخميس والسبت لمنع تفشي المرض. ونقلت الوكالة الرسمية «إرنا» عن عمدة مدينة مشهد، إنه ألغى مخيمات استقبال زوار المدينة في عيد النوروز هذا العام في مؤشر إلى توجّه المدينة لمنع الزبارة.

على الصعيد ذاته، أمر حاكم محافظة اصفهان منع السفر إلى مدينة اصفهان في عطلة عيد النوروز التي تبدأ من منتصف مارس (آذار) حتى الأسبوع الأول من أبريل (نيسان). وقال محافظ جيلان الشمالية، أرسلان زارع، إن المحافظة تعتذر عن قبول المسافرين في المدارس والأماكن العامة والحدائق في عطلة رأس



إيرانية ترتدي قناعاً وأقياً بحمطة حفالات وسط طهران أمس (أ.ف.ب)

المصابين بالوباء غير دقيقة، مشيراً إلى أن المستشفيات تمتلئ بالمرضى. وقال بزشكيان الذي يعتبر أبرز أطباء جراحة القلب في البلاد: «نمزح فيما يخص (كورونا)، الإحصائيات غير واقعية، مجدداً مطالبته بفرض الحجر الصحي.

إثر تعرضه للإصابة في هجوم كيميائي أثناء حرب الخليج الأولى. وقالت وكالة «تسنيم»، إن الوزير نفى إصابته. ونقل موقع «رويداد» 24 عن مصدر مطلع بالوزارة، أن سعال رحمانى المنكر في برنامج تلفزيوني يعود لإصابته بمواد كيميائية، لافتاً إلى أنه يمارس مهامه من المستشفى بتوصية من الأطباء. وأصيب الكثير من المسؤولين

إلى إصابة شقيق جهانغيري الأصغر، محمد جهانغيري. وقيل دخوله الحجر الصحي، ترأس جهانغيري اجتماعاً شارك فيه وزراء العلوم، الصحة، الدفاع، الاتصالات، الطرق، التعليم، السياحة، المتحدث باسم الحكومة، رئيس الدفاع المدني، رئيس منظمة الحج، رئيس قسم الصحة في القوات المسلحة، وعدد من القادة العسكريين والأمنيين في طهران، وفقاً لموقع «إيران واير».

في شأن متصل، أفاد موقع «عصر إيران» المقرب من بلدية طهران، نقلاً عن مصدر مطلع، أن وزير الصناعة رضا رحمانى نقل إلى غرفة العناية المركزة بمستشفى مدرس في طهران، إثر إصابته بفيروس كورونا. وذلك بعد نقله إلى مستشفى خميني. وقال مصدر آخر، إن الوزير لم يصب بفيروس كورونا، لكنه يتلقى العلاج لأسباب أخرى

جهاينور، المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية، إن الأمر يعود بنسبة 80 إلى 90 في المائة لسلك الإيرانيين. وبعد ذلك نشرت وكالة «إرنا» الحكومية قائمة الإحصائية بحسب المحافظات، وأظهرت انتشار الوباء في 30 محافظة من أصل 31 بإنحاء البلاد، لكن اللافت عدم الإشارة إلى حالات الوفاة في محافظات جيلان وقم وطهران، في حين بلغت بالمناطق الأخرى 70 حالة وفاة.

مساع لإسناد قوات الجيش والإعداد لرحلة استعادة الجوف

الحكومة اليمنية تستنفر وزراءها إلى مأرب وتصف المعركة بـ«الوجودية»

مأرب، الشرق الأوسط،

ما أورته المصادر الرسمية.

وتعود عبد الملك بحاسبة المقصرين في واجباتهم، وشدد على ضرورة معالجة أي جوانب اختلال قائمة، وقال: «إن الحكومة وتوجهياتها من رئيس الجمهورية، لن تتهاون مع أي تقصير للمسؤولين، وعلى رأسهم القيادات العسكرية والأمنية، في أداء واجباتهم والمهام المناطة بهم على الوجه الأمثل».

في السياق نفسه، عقد الفريق الحكومي المكلف بزيارة محافظة مأرب، برئاسة وزير الإدارة المحلية عبد الرقيب فتح (الأربعاء) لقاء موسعا بقيادة أعضاء السلطة المحلية، بحضور وزير الأوقاف والإرشاد أحمد عطية، ومحافظة مأرب سلطان العرادة، ونائب وزير الصحة العامة والسكان عبد الله دحان، ونائب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل صادق الجماعي، ونائب وزير الشباب والرياضة منير الوجيه، والوكيل المساعد لوزارة الإعلام أحمد ربيع.

وقال فتح في تصريحات رسمية: «إن زيارة الوفد الحكومي للمحافظة (مأرب) تأتي كمقدمة لزيارة بقية الوزراء، بناء على توجيهات القيادة السياسية، من أجل إسناد الجيش الوطني في المعركة ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، للانطلاق نحو تحرير عاصمة محافظة الجوف، ومن ثم العاصمة صنعاء».

ونقلت عنه وكالة «سبا» قوله: «إن الفريق الحكومي سيعمل على مساندة جهود السلطة المحلية بمحافظته عرب، في عملية التنمية ومواجهة التحديات التي فرضتها المرحلة؛ خصوصا ما يتعلق باحتياجات النازحين وموجات النزوح المستمر، إلى جانب الارتقاء بمستوى الخدمات العامة المقدمة فيها».

شدد وزير الإدارة المحلية فتح، على ضرورة تكاتف الجهود من أجل مواجهة التحديات الماثلة حاليا، وتشمل التحدي العسكري والأمني، والتحدي التنموي، والتحدي الإغاثي الإنساني، والتي قال إنها «تتطلب تضارفاً كافة الجهود»، وأكد الوزير اليمني على أهمية وحدة الصف لمواجهة المشروع الإيراني في اليمن عبر نزاعه الحوثي، الذي انقلب على خيال اليمنيين في مؤتمر الحوار الوطني، המתعل في إقامة دولة اتحادية تحكم بقوة القانون، وليس بقانون القوة».

وصفت الحكومة اليمنية المعركة مع الجماعة الحوثية المدعومة من إيران بـ«الوجودية»، واستنقرت وزراءها إلى مدينة مأرب، في سياق سعيها لإسناد قوات الجيش الوطني، والمساهمة في الإعداد لرحلة استعادة مركز محافظة الجوف (الحزب) الذي أسقطته ميليشيات الجماعة الأحد الماضي.

وبيّنا وصل إلى المدينة عدد من الوزراء ونوابهم، أكدت مصادر حكومية رسمية أن توجيهات رئاسية صدرت إلى كافة الوزراء، من أجل التوجه إلى مأرب للوقوف على تطورات الأوضاع الميدانية والخدمية، ومشاركة السلطات المحلية في مجابهة التحديات التي فرضتها أخيراً المعارك في محافظة الجوف المجاورة.

وأكد رئيس الحكومة معين عبد الملك، في اتصالات هاتفية مع قادة الجيش «أن المعركة التي يخوضها الجيش والمقاومة، وبالتفاف شعبي من رجال القبائل، وإسناد من تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية، ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية، تمر بمرحلة حاسمة».

وأشار عبد الملك إلى أن بلاده والأمة العربية تعيش أخطر لحظات الصراع مع مشروع إيران وأذابها، ونقلت عنه وكالة «سبا» قوله: «إن المعركة الوجودية والمصرية التي يخوضها الجيش الوطني وبإسناد من تحالف دعم الشرعية، باتت اليوم في منعطف خطير يتطلب مزيداً من رص الصفوف وتوحيد الجهود، والابتعاد عن الحسابات الضيقة، وتغليب المصالح الوطنية العليا».

وشدد رئيس الحكومة اليمنية على «ضرورة العمل بكل تصميم وإصرار حتى استكمال استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب، وتحقيق النصر الكامل» وأطلع على «الاستعدادات الجاري ترتيبها لاستعادة واستكمال تحرير محافظة الجوف، وعلى تقرير عن تطور العمليات الميدانية والعسكرية خلال الأيام القليلة الماضية، والترتيبات الجارية للانتقال إلى مرحلة الهجوم وردع الميليشيات الحوثية، التي كشفت للعالم أن اللغة الوحيدة التي تؤمن بها هي لغة السلاح والقوة»، بحسب

حاولت تنفيذ 4 زوارق جنوب شرقي ميناء «نشطون»

تحالف دعم الشرعية يحبط عملاً إرهابياً استهدف ناقلة نفط في بحر العرب



أحد الزوارق التي حاولت مهاجمة السفن في بحر العرب (الشرق الأوسط)

الميليشيات الحوثية للقيام بعمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر باستخدام زورق مفخخ ومسير عن بعد أطلقتته من محافظة الحديدة، ودرّبت قوات التحالف البحرية الزورق المفخخ، كما دمرت 3 الغام بحرية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر ليصل عدد الأغام البحرية التي تم اكتشافها وتدميرها 150 لغماً بحرياً زرعتها الميليشيا الحوثية.

وأكد المالكي «استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف البحرية والتجارة العالمية للسفن والسواط البحرية أصبح تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي مع اتساع تهديد التنظيمات الإرهابية للمضائق البحرية من جنوب البحر الأحمر لمضيق باب المندب وخليج عدن امتداداً لبحر العرب ومضيق هرمز».

ولفت إلى أن «التهديد البحري لأمن الطاقة العالمي وتهديد طرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية للسفن والسواط البحرية أصبح تهديداً استراتيجياً للأمن العالمي مع اتساع تهديد التنظيمات الإرهابية للمضائق البحرية من جنوب البحر الأحمر لمضيق باب المندب وخليج عدن امتداداً لبحر العرب ومضيق هرمز».

يستهدف إحدى ناقلات النفط في بحر العرب على مسافة 90 ميلاً بحرياً جنوب شرقي ميناء «نشطون» اليمني». وأوضح المالكي أن الهجوم الإرهابي وقع في الساعة 14:39 أول من أمس، أثناء إبحار ناقلة النفط باتجاه خليج عدن؛ إذ حاولت 4 زوارق مهاجمة السفينة وتفجيرها بأحد هذه الزوارق غير الماهول الذي يتم التحكم فيه من بعد.

الرياض، الشرق الأوسط، أحبط تحالف دعم الشرعية في اليمن عملاً إرهابياً استهدف ناقلة نفط في بحر العرب جنوب اليمن. وكشف العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف، عن «إحباط وإفشل عمل إرهابي وشيك كان الزوارق غير الماهول الذي يتم التحكم فيه من بعد.

وزير خارجية المملكة المتحدة في الرياض لبحث التصدي للإرهاب والوضع في اليمن

راب؛ السعودية تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة بريطانيا

تكثف فيه المملكة المتحدة جهودها لمكافحة تغير المناخ، وتبوع الاقتصاد وحماية الكوكب. وخلال زيارته إلى المملكة التي تستغرق يومين، سيتم اصطحاب وزير الخارجية في جولة بمواقع الأثرية، العاصمة التاريخية تحولت لتصبح أحد مواقع اليونسكو للتراث العالمي»، في إطار مشروع ترميم وإحياء بمشاركة شركات وخبرات بريطانية.

كما سيعقد الوزير البريطاني أيضاً خلال زيارته هذه محادثات مع الرئيس اليمني عبد ربه هادي. وتعتبر هذه الزيارة فرصة للتعاون حول أجندة صوحة تتعلق بالمناخ تهيئاً لقمة المؤتمر 26 للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (قمة العمل المناخي 26)، وخلال رئاسة السعودية لـ«مجموعة العشرين» هذا العام أيضاً. يأتي هذا في الوقت الذي

كما سيناقش الجانبان الالتزام بتسوية الأزمة الإنسانية في اليمن، وأمن واستقرار المنطقة، وسبل مكافحة التهديد الذي يشكله تغير المناخ. وقال بيان الخارجية البريطانية إن «وزير الخارجية سوف يواصل دفع عجلة التقدم في عملية السلام في اليمن، في أعقاب التصعيد الأخير في علف الحوثيين، والقبود على إيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين إليها».

ومعالجة تغير المناخ، بالإضافة إلى متابعة الإصلاح، ومناقشة قضايا حقوق الإنسان». وأشار بيان وزعته الخارجية البريطانية، أمس، إلى أن راب «سوف يجري محادثات مع قيادة المملكة العربية السعودية وكمبار المسؤولين الحكوميين، ومنهم وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان، ومستشار الأمن الوطني الدكتور مساعد العيبان، في الرياض».

أن بريطانيا والسعودية ستواصلان العمل معاً لمواجهة التحديات العالمية، والمساعدة في تسوية الأزمة الإنسانية المدمرة في اليمن. وشدد وزير الخارجية البريطاني على أن «السعودية واحدة من أقرب شركائنا التجاريين، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة العالمية وتسوية الأزمة الإنسانية في اليمن. وأوضح راب، قبيل قيامه بأول زيارة رسمية للسعودية التي بدأها، أمس (الأربعاء)،

الرياض، عبد الهادي حبتور أكد دومينيك راب، وزير الخارجية البريطاني، أن السعودية واحدة من أقرب الشركاء لبلاده، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على سلامة بريطانيا، متطلعاً لمواصلة العمل معها لمواجهة التحديات العالمية وتسوية الأزمة الإنسانية في اليمن. وأوضح راب، قبيل قيامه بأول زيارة رسمية للسعودية التي بدأها، أمس (الأربعاء)،

الشرعية تدعو لتصنيفهم جماعة إرهابية وتطالب بإغاثة النازحين

انقلابيو اليمن ينكرون بسكان الجوف ويصادرون أملاك نواب في صنعاء

الحاصرين والعالقين والواقعين تحت نيران المدفعية والقذائف الصاروخية للميليشيات الحوثية. وقالت الوزارة في بيان رسمي: «إن التصعيد الحوثي في الجوف والكصف العشوائي بمختلف الأسلحة الثقيلة أدى إلى وقوع خسائر كبيرة بين أوساط المدنيين والممتلكات العامة، وتسبب في تهجير ونزوح أعداد كبيرة من السكان أغلبهم من الأطفال والنساء وكبار السن».

وفي حين اتهمت الوزارة في بيانها عناصر الميليشيات الحوثية بارتكاب أعمال انتقامية واسعة بحق السكان، أشارت إلى أن معلومات عن مقتل وإصابة 16 شخصاً بهجمات عشوائية حوثية في مديرية العفل، بالإضافة إلى تهجير ونزوح أعداد كبيرة، وتفجير ثلاثة منازل، ونهب محلات تجارية وسيارات تابعة لمواطنين.

من جهتها، دعت وزارة التخطيط والتعاون الدولي في الحكومة اليمنية المنظمات الدولية إلى التدخل الإنساني العاجل لإغاثة وتخفيف معاناة نازحي محافظة الجوف بمحافظة مأرب، جراء التصعيد العسكري للميليشيات الحوثية المدعومة من إيران.

وأفادت وكالة «سبا» بأن نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي نزار باصهيبي، أطلع خلال لقاء في العاصمة المؤقتة عدن، أمس (الأربعاء)، على الأوضاع العامة للنازحين واحتياجاتهم الإنسانية الإيوائية والغذائية والدوائية. وطلب باصهيبي (بحسب الوكالة) من جميع المنظمات والهيئات الدولية العاملة في المجالات الإنسانية والإغاثية المساهمة، من خلال تدخلاتها في تقديم المساعدات والاحتياجات اللازمة للنازحين الذين يواجهون ظروفًا صعبة.

جرائم إعدام ميداني، وتصفية للجرحى، في مستشفى الحزم، وشنت حملات اختطاف واعتقالات لكسادر الطبي والأكاديميين وموظفين في المكاتب التنفيذية، كما قامت بعمليات دمم لعشرات المنازل بمشاركة «الزينبيات» وروعت الأطفال والنساء، واقتحمت ونهبت المحال التجارية.

وعلى وقع الانتهاكات المستمرة للجماعة دعا الإيراني في سلسلة تغريدات، أمس (الأربعاء)، إلى تصنيف الجماعة الحوثية ضمن لائحة المنظمات الإرهابية في العالم. وقال الوزير الإيراني: «ندعو البرلمان الأميركي لتصنيف الميليشيات الحوثية منظمة إرهابية، كما يعتبرها إحدى أخطر أذرع إيران في المنطقة، وبالنظر إلى جرائمها من قتل واختطاف وتشريد للملايين اليمنيين، واستهداف دول الجوار، وزراعة ونشر الألغام البحرية، وإطلاق الزوارق المفخخة، لتهديد خطوط الملاحة الدولية». وأضاف: «نؤكد على محورية الدور الذي لعبته إدارة البيت الأبيض في تحجيم الطموحات توسعية لإيران في الشرق الأوسط، ولجم ميليشياتها الطائفية، والحد من مخاطرها الإرهابية».

وأكد الوزير اليمني على «أهمية مواصلة الضغط السياسي والاقتصادي على نظام طهران للحفاظ على أمن واستقرار دول المنطقة والعالم». ودعت حكومة لإغاثة النازحين في هذه الأثناء، دعت وزارة حقوق الإنسان في الحكومة اليمنية الأمم المتحدة والمنظمات الدولية للتدخل العاجل لحماية السكان في محافظة الجوف، وفتح ممرات آمنة للنازحين من السكان

نُشر إلى أن أغلب النواب اليمنيين تكفون من مغادرة صنعاء، خلال السنوات الماضية، والتحقوا بصف الحكومة الشرعية، فيما لا يزال العشرات من النواب خاضعين للجماعة في صنعاء، بمن فيهم رئيس البرلمان السابق يحيى الراعي، وتمتعت بالحصانة التشريعية أو مكتملة النصاب.

الحوثيين رفقة أمنهم النسائي قاموا بحصر وتصوير كل محتويات المنزل، وأمهلا الأسرة يوماً واحداً لمغادرته، وهددوا أفراد الأسرة بأنهم سيقومون بطردهم من المنزل واعتقالهم إذا لم يغادروه طوعاً بحلول اليوم (الخميس). وأتهمت الجماعة في الحكم الذي أصدرته المحكمة الجزائية المتخصصة الخاضعة لها في صنعاء النواب 35 بـ«الخيانة» ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً، ومصادرة ممتلكاتهم ومنزلهم.

وأوضح الحاموي عبد الباسط غازي رئيس هيئة الدفاع عن العقيلين والخفيين أن المحكمة الحوثية كانت أجلت إصدار الأحكام في البداية، إلا أنها عادت لعقد الجلسة بحضور قيادات في الجماعة، وأصدرت الأحكام، وقرضت الجماعة على النواب الخاضعين لها في صنعاء القيام بسحب الحصانة من النواب المواليين للحكومة الشرعية، على خلفية التناح لمجلس النواب، في سيئون، أبريل (نيسان) الماضي، واختيار هيئة رئاسة جديدة له، برئاسة النائب والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، وزعمت الميليشيات الحوثية حينها أن النيابة العامة الخاضعة لها أخلت النواب 35 للحاكمية، بعد أن رفعت الحصانة البرلمانية عنهم، حيث نسبت لهم تهماً ملفقة بالخيانة، عقب عقد جلسة مجلس النواب في سيئون بمحافظة حضرموت.

وتسعى الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيهما بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنزلهم، وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

التي بدأتها، أمس (الأربعاء)، في محاكمة النواب 35 بـ«الخيانة» ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً، ومصادرة ممتلكاتهم ومنزلهم.

وأوضح الحاموي عبد الباسط غازي رئيس هيئة الدفاع عن العقيلين والخفيين أن المحكمة الحوثية كانت أجلت إصدار الأحكام في البداية، إلا أنها عادت لعقد الجلسة بحضور قيادات في الجماعة، وأصدرت الأحكام، وقرضت الجماعة على النواب الخاضعين لها في صنعاء القيام بسحب الحصانة من النواب المواليين للحكومة الشرعية، على خلفية التناح لمجلس النواب، في سيئون، أبريل (نيسان) الماضي، واختيار هيئة رئاسة جديدة له، برئاسة النائب والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، وزعمت الميليشيات الحوثية حينها أن النيابة العامة الخاضعة لها أخلت النواب 35 للحاكمية، بعد أن رفعت الحصانة البرلمانية عنهم، حيث نسبت لهم تهماً ملفقة بالخيانة، عقب عقد جلسة مجلس النواب في سيئون بمحافظة حضرموت.

وتسعى الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيهما بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنزلهم، وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

التي بدأتها، أمس (الأربعاء)، في محاكمة النواب 35 بـ«الخيانة» ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً، ومصادرة ممتلكاتهم ومنزلهم.

وأوضح الحاموي عبد الباسط غازي رئيس هيئة الدفاع عن العقيلين والخفيين أن المحكمة الحوثية كانت أجلت إصدار الأحكام في البداية، إلا أنها عادت لعقد الجلسة بحضور قيادات في الجماعة، وأصدرت الأحكام، وقرضت الجماعة على النواب الخاضعين لها في صنعاء القيام بسحب الحصانة من النواب المواليين للحكومة الشرعية، على خلفية التناح لمجلس النواب، في سيئون، أبريل (نيسان) الماضي، واختيار هيئة رئاسة جديدة له، برئاسة النائب والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، وزعمت الميليشيات الحوثية حينها أن النيابة العامة الخاضعة لها أخلت النواب 35 للحاكمية، بعد أن رفعت الحصانة البرلمانية عنهم، حيث نسبت لهم تهماً ملفقة بالخيانة، عقب عقد جلسة مجلس النواب في سيئون بمحافظة حضرموت.

وتسعى الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيهما بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنزلهم، وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

التي بدأتها، أمس (الأربعاء)، في محاكمة النواب 35 بـ«الخيانة» ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً، ومصادرة ممتلكاتهم ومنزلهم.

وأوضح الحاموي عبد الباسط غازي رئيس هيئة الدفاع عن العقيلين والخفيين أن المحكمة الحوثية كانت أجلت إصدار الأحكام في البداية، إلا أنها عادت لعقد الجلسة بحضور قيادات في الجماعة، وأصدرت الأحكام، وقرضت الجماعة على النواب الخاضعين لها في صنعاء القيام بسحب الحصانة من النواب المواليين للحكومة الشرعية، على خلفية التناح لمجلس النواب، في سيئون، أبريل (نيسان) الماضي، واختيار هيئة رئاسة جديدة له، برئاسة النائب والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، وزعمت الميليشيات الحوثية حينها أن النيابة العامة الخاضعة لها أخلت النواب 35 للحاكمية، بعد أن رفعت الحصانة البرلمانية عنهم، حيث نسبت لهم تهماً ملفقة بالخيانة، عقب عقد جلسة مجلس النواب في سيئون محافظة حضرموت.

وتسعى الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيهما بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنزلهم، وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

التي بدأتها، أمس (الأربعاء)، في محاكمة النواب 35 بـ«الخيانة» ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً، ومصادرة ممتلكاتهم ومنزلهم.

وأوضح الحاموي عبد الباسط غازي رئيس هيئة الدفاع عن العقيلين والخفيين أن المحكمة الحوثية كانت أجلت إصدار الأحكام في البداية، إلا أنها عادت لعقد الجلسة بحضور قيادات في الجماعة، وأصدرت الأحكام، وقرضت الجماعة على النواب الخاضعين لها في صنعاء القيام بسحب الحصانة من النواب المواليين للحكومة الشرعية، على خلفية التناح لمجلس النواب، في سيئون، أبريل (نيسان) الماضي، واختيار هيئة رئاسة جديدة له، برئاسة النائب والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، وزعمت الميليشيات الحوثية حينها أن النيابة العامة الخاضعة لها أخلت النواب 35 للحاكمية، بعد أن رفعت الحصانة البرلمانية عنهم، حيث نسبت لهم تهماً ملفقة بالخيانة، عقب عقد جلسة مجلس النواب في سيئون محافظة حضرموت.

وتسعى الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيهما بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنزلهم، وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

التي بدأتها، أمس (الأربعاء)، في محاكمة النواب 35 بـ«الخيانة» ومساندة الحكومة الشرعية والتحالف الداعم لها، قبل أن تقضي بإعدامهم تعزيراً، ومصادرة ممتلكاتهم ومنزلهم.

وأوضح الحاموي عبد الباسط غازي رئيس هيئة الدفاع عن العقيلين والخفيين أن المحكمة الحوثية كانت أجلت إصدار الأحكام في البداية، إلا أنها عادت لعقد الجلسة بحضور قيادات في الجماعة، وأصدرت الأحكام، وقرضت الجماعة على النواب الخاضعين لها في صنعاء القيام بسحب الحصانة من النواب المواليين للحكومة الشرعية، على خلفية التناح لمجلس النواب، في سيئون، أبريل (نيسان) الماضي، واختيار هيئة رئاسة جديدة له، برئاسة النائب والقيادي في حزب «المؤتمر الشعبي» سلطان البركاني، وزعمت الميليشيات الحوثية حينها أن النيابة العامة الخاضعة لها أخلت النواب 35 للحاكمية، بعد أن رفعت الحصانة البرلمانية عنهم، حيث نسبت لهم تهماً ملفقة بالخيانة، عقب عقد جلسة مجلس النواب في سيئون محافظة حضرموت.

وتسعى الجماعة الحوثية منذ سيطرتها على صنعاء إلى إرهاب معارضيهما بشتى السبل، بما في ذلك نهب أموالهم ومنزلهم، وعقد المحاكمات غير القانونية لإدانتهم.

باريس مستعدة لاستقبال دياب والبحث في بدء تنفيذ مقررات (سيدر)

بيروت، خليل فليحان
أروبية على أداء أربعة أو خمسة وزراء التقاهم، ولمس لديهم القدرة على إدارة الوزارات التي تسلموها، وآزر بأن المشكلة الحقيقية للرئيس دياب تكمن في العجز عن تحديد مواعيد لإنجاز أي من المشاريع الإصلاحية المطلوبة.

وتولى المصادر أهمية خاصة للقرارات التي ينتظر أن يتخذها لبنان حيال استحقاق دفع سندات (اليوروبوند)، وما إذا كانت الحكومة ستفي ديونها أم توجها. ونصحت بأنه في حال قررت التأجيل أن ترفق ذلك بمخطط مشاريع إصلاحية من أجل الحفاظ على مصداقيتها وعلى سمعتها في السوق. ونقلت المصادر عن أكثر من سفير، أنه بطبع حكومته على دقة الموقف الذي سيتخذه لبنان ومدى فوائده ومضاره. وأكد أن عدداً من المصارف تتجاذر حالة من التعثر قد تجعلها تندمج مع مصارف أخرى. ولم تستبعد المصادر أن يكون موقف «حزب الله» الراض عن شروط البنك الدولي بهدف التفاوض، قبل أن تستدرك قائلاً: «لا يمكن البدء مع شيء ما يمكن ربطه بالمنافسة الإقليمية ومدى انعكاسه على لبنان».

وعن مدى واقعية بعض القوى السياسية اللبنانية تجاه تخوفها من شروط البنك الدولي قالت المصادر «ليس بالضرورة فيمكن (لبننتها) بالتفاوض»، مشيرة إلى أن دياب أبلغ من التقاهم من السفراء الأوروبيين بأن الحكومة لم تتخذ أي قرار بالتعاون مع البنك الدولي، بل جل ما طلبته دراسة استشارية عن كيفية معالجة القضايا التي يعيها.

بري حمل المصارف مسؤولية خسارة 75% من الدين أغلبية النواب يرفضون دفع السندات المستحقة على لبنان



من اجتماع الرئيس بري مع النواب أمس (موقع البرلمان)

للحكومة بعيداً عن العرقلة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان، والتي قد تؤدي إلى إجراءات (صندوق النقد الدولي)، ورفض الإقطاع من ودائع الناس والذهاب باتجاه الإصلاحات الجديدة والحاسمة، وعلى رأسها أزمة الكهرباء.

وكان جنيد طرابلس قال يوم أول من أمس: «في ظل هذه الأزمات الهائلة المتمثلة بـ (الكورونا) والكهرباء مضيقاً، ولم نعد نملك الحكومة موقفاً وطنياً يحتم علينا اتخاذ القرار المسؤول، وهو ضرورة التضامن لمواجهة المخاطر وإعطاء فرصة

للبناني، وكذلك المجلس النيابي، ورفضاً مطلقاً للدفع المبرطاني» الموقف الداعي إلى التفاوض والاتفاق على إعادة الجدولة، بحسب ما يقول النائب هادي أبو الحسن، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الكتلة ستصدر موقفاً بشأن دفع سندات «اليوروبوند» في وقت لاحق.

وقال أبو الحسن الذي كان حاضراً اللقاء النيابي مع بري، لـ «الشرق الأوسط»: «في اجتماع النواب مع رئيس البرلمان الكلام كان واضحاً وصرحاً حول القضية التي تشغل لبنان اليوم بمسؤوليه والراي العام،

مع موقف المصارف، تدعم «كتلة اللقاء الديمقراطي» الموقف الداعي إلى التفاوض والاتفاق على إعادة الجدولة، بحسب ما يقول النائب هادي أبو الحسن، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الكتلة ستصدر موقفاً بشأن دفع سندات «اليوروبوند» في وقت لاحق.

وقال أبو الحسن الذي كان حاضراً اللقاء النيابي مع بري، لـ «الشرق الأوسط»: «في اجتماع النواب مع رئيس البرلمان الكلام كان واضحاً وصرحاً حول القضية التي تشغل لبنان اليوم بمسؤوليه والراي العام،

مع موقف المصارف، تدعم «كتلة اللقاء الديمقراطي» الموقف الداعي إلى التفاوض والاتفاق على إعادة الجدولة، بحسب ما يقول النائب هادي أبو الحسن، مشيراً في الوقت عينه إلى أن الكتلة ستصدر موقفاً بشأن دفع سندات «اليوروبوند» في وقت لاحق.

وقال أبو الحسن الذي كان حاضراً اللقاء النيابي مع بري، لـ «الشرق الأوسط»: «في اجتماع النواب مع رئيس البرلمان الكلام كان واضحاً وصرحاً حول القضية التي تشغل لبنان اليوم بمسؤوليه والراي العام،

حفل رئيس البرلمان اللبناني، نبيه بري، المصارف مسؤولية الخسارة في الدين، مؤكداً أن غالبية الشعب والكتل النيابية ترفض دفع سندات «يوروبند» المستحقة على لبنان، وشدد على أن «المس بالودائع من المقدسات».

وقال بري خلال لقائه ممثلين عن الكتل النيابية «أغلبية الشعب اللبناني، وكذلك المجلس النيابي، ترفض رفضاً مطلقاً الدفع المسبق. والمطلوب دعم الحكومة من قبل الجميع لهذا الموقف ولو أدى إلى التعثر». وأضاف: «إن المصارف التي أوصلتنا إلى خسارة نسبة 75% من المائة من الدين تتحمل المسؤولية مع الشارين الأجانب، فإذا أرادوا إعادة الهيكلة دون قيد أو شرط ودون دفع أي مبلغ أو نسبة من المبلغ أو فائدة فليكن، عدا ذلك فإننا مع أي تدبير تتخذه الحكومة ما عدا الدفع، ومرة أخرى المس بالودائع من المقدسات».

وأكد بري على «وحدة الموقف الداخلي معارضة ومصالاة، ووحدة وطنية» لجباية هذه الأزمة.

وأوضحت مصادر مشاركة في الاجتماع النيابي أن كلام بري بأن المجلس يرفض دفع السندات ينطلق من مواقف معظم الكتل النيابية، على اختلاف توجهاتها السياسية التي تدعم خيار عدم الدفع. وقالت المصادر لـ «دعوة بري» إن «دعوة بري» جميع لدعم الحكومة في خيارها يعود لثقافتها على الخلافات السياسية والسجلات طالما انعكست سلباً على كل المجالات في لبنان، وبالتالي أزمة وطنية تتطلب مقاربتها بإجماع وموقف موحد لمواجهة واقعها وقطع

المطالبة بالموارثة يدعون للحفاظ على أموال المودعين

بيروت، «الشرق الأوسط»
استجابة الأشقاء والأصدقاء لمطلب لبنان منهم على صعيد الدعم المالي للبرنامج الحكومي، أعلن «المرب» انطلاق عملية التمهيد المالي والاقتصادي والعملي، بما يسمح للبنانيين بالإطمئنان إلى حقوقهم في هذه المجالات».

وأهاب المطارثة «المسؤولين السياسيين والاقتصاديين على كل المستويات أن يعملوا جاهدين للحفاظ على أموال المودعين، ولا سيما الصغار من بينهم، لأنها حق لأصحابها وحاجة لتأمين عيش كريم لهم ولعائلاتهم، وذلك من ضمن الحفاظ على النظام الاقتصادي الحر ودور المؤسسات المالية المصرفية، مع ضرورة إدخال الإصلاحات اللازمة فيها في تدبير بشكل أفضل عن التضامن الوطني، وتستمر بإعطاء صورة حضارية مشرقة عن لبنان».

وجددوا دعوتهم «رفقاء الداخل» جميعاً إلى وضع حد للسجلات السياسية والإعلامية فيما بينهم، في وقت يبدو لبنان في أمس الحاجة إلى تضامن وطني إنقاذي، وإلى تضافر الجهود سعياً إلى إعادة بناء دولته على قواعد حديثة، قانونية، شفافة، آمنة وضامنة».

سعر الدولار اقترب من 2700 ليرة وأسعار بعض السلع ارتفعت بنسبة 100% قرار حكومي خلال 48 ساعة بشأن الديون... وسعي لمهادنة المؤسسات الأجنبية

بيروت، علي زين الدين
بلغ «المارتون» المالي اللبناني أمتاره الأخيرة مع ترقب إفراج رئيس الحكومة حسان دياب خلال 48 ساعة عن القرار النهائي الخاص باستحقاق الشريحة الأولى من سندات الدين الدولية مطلع الأسبوع المقبل بقيمة 1,2 مليار دولار، من إجمالي 4,6 مليار دولار تستحق هذا العام موزعة بين أصول بقيمة 2,5 مليار دولار وفوائد متوجية بنحو 2,1 مليار دولار على كامل السندات البالغة نحو 30 مليار دولار، والممددة أجالها حتى عام 2037.

وتترقب الأسواق المحلية والخارجية باهتمام استثنائي خلاصة الاستشارات المكثفة التي يواصلها فريق العمل الحكومي، بمعاونة شركتين استشاريتين دوليتين وباستشارة بعثة صندوق النقد الدولي. وأكد مسؤول مصرفي كبير لـ «الشرق الأوسط» أن «القرار المتخذ يتعدى في مضمونه وأبعاده الإصدار المستحق في 9 مارس (آذار) الحالي، لأنه سيوضح أسس اهتمامنا المالية التي ستعتمدها الحكومة لإدارة كتلة الدين العام التي تتخطى 92 مليار دولار، فضلاً عن كتلة تناهز 70 مليار دولار تمثل توظيفات

وهل يجوز لمن يخفي الأرقام الحقيقية للعجز في موازنات الدولة من خلال الإعيب تأجيل الدفع وعدم إدراج كثير من القروض التي حصلت عليها الدولة من الدول والصناديق ومستحقاتها في الموازنات، أن يتهم القطاع المصرفي بعدم إنفاذ متكاملاً، يؤمل أن تحظى بدعم خارجي بعد رفضها بقبول تصانح المؤسسات المالية الدولية، وذلك بدلاً لطلب المعونة المالية من صندوق النقد والخضوع لبرامجه الموهوبة التي تلقى معارضة داخلية من أطراف فاعلة.

وقد يكون التأخير في إعلان القرار الحكومي مرتبطاً، وفقاً للمسؤول المصرفي، بتأمين تغطية سياسية متكاملة من المراجع الرئيسية والحرص على عدم إثارة تاويلات ملتبسة تسبب مضاربات أكثر حماسة في السوق المالية التي تعاني أصلاً من إرباكات تصاعدت بشكل مثير في الأسبوع الماضي تصحیح الاختلالات الحادة في جابني الإنفاق والإيرادات، إضافة إلى ضرورة إعادة هيكلة موارد الخزينة التي تتعرض لانتكاسة تقارب نسبتها 50 في المائة».

ويرجح في ضوء المعلومات المستقاة من المصادر المشاركة، أن تظهر الحكومة نية جديدة بفتح قنوات التفاوض مع الدائنين الأجانب الذين

وإداعات الجهاز المصرفي لدى البنك المركزي».

ووسط لغط كبير نتيجة الإشاعات بشأن التوجهات التفاوضية على أعلى المستويات وسلسلة الاجتماعات بمشاركة الفريق الوزاري الاقتصادي وحكامة البنك المركزي وجمعية المصارف، أوضح المسؤول المصرفي أن المشاورات القائمة والمرجح تواصلها بكثافة خلال الساعات المقبلة الفاصلة تطرقت إلى «سيناريوهات» متعددة، بهدف إرساء خيار نهائي يوازن بين عجز الدولة عن مقابلة كامل الاستحقاقات ريبطاً بالولوية حصر استخدامات احتياط العملات الصعبة البالغ نحو 29 مليار دولار في تغطية المستوردات الضرورية، وبين السعي لعدم الاصطدام بالمؤسسات الأجنبية الدافئة.

ويرز في هذا السياق توجيه رئيس مجلس النواب نبيه بري اتهامات صريحة إلى «المصارف التي أوصلتنا إلى خسارة نسبة 75% من المائة من الدين، تتحمل المسؤولية مع الشارين الأجانب، فإذا أرادوا إعادة الهيكلة دون قيد أو شرط ودون دفع أي مبلغ أو نسبة من المبلغ أو فائدة فليكن، عدا ذلك فإننا مع أي تدبير نتخذه الحكومة».

وأضاف بري: «مرة أخرى: المس بالودائع من المقدسات، وأغلبية الشعب

وإداعات الجهاز المصرفي لدى البنك المركزي».

ووسط لغط كبير نتيجة الإشاعات بشأن التوجهات التفاوضية على أعلى المستويات وسلسلة الاجتماعات بمشاركة الفريق الوزاري الاقتصادي وحكامة البنك المركزي وجمعية المصارف، أوضح المسؤول المصرفي أن المشاورات القائمة والمرجح تواصلها بكثافة خلال الساعات المقبلة الفاصلة تطرقت إلى «سيناريوهات» متعددة، بهدف إرساء خيار نهائي يوازن بين عجز الدولة عن مقابلة كامل الاستحقاقات ريبطاً بالولوية حصر استخدامات احتياط العملات الصعبة البالغ نحو 29 مليار دولار في تغطية المستوردات الضرورية، وبين السعي لعدم الاصطدام بالمؤسسات الأجنبية الدافئة.

ويرز في هذا السياق توجيه رئيس مجلس النواب نبيه بري اتهامات صريحة إلى «المصارف التي أوصلتنا إلى خسارة نسبة 75% من المائة من الدين، تتحمل المسؤولية مع الشارين الأجانب، فإذا أرادوا إعادة الهيكلة دون قيد أو شرط ودون دفع أي مبلغ أو نسبة من المبلغ أو فائدة فليكن، عدا ذلك فإننا مع أي تدبير نتخذه الحكومة».

وأضاف بري: «مرة أخرى: المس بالودائع من المقدسات، وأغلبية الشعب

تم تخصيصه لمعالجة مرضى الأوبئة والكوارث وضحايا الحروب مستشفى رفيق الحريري يعاني الإهمال في ذروة الأزمات

بمصابي (كورونا) في حال تطوّر هذا الوباء وارتفاع عدد المصابين به. وذكر المصدر، أن المستشفى «مهياً بقسم طوارئ لاستقبال المصابين أو المشتبه في إصابتهم بالوباء، كما أن قسم طوارئ (كورونا) يضم غرفة عمليات للتعامل مع أي مريض قد يصاب بذبحة قلبية أو عارض صحي طارئ يستدعي عملية جراحية عاجلة».

أساً عن الأسباب التي تحول دون اهتمام وزارة الصحة بالمستشفى المذكور، فأكد مصدر في وزارة الصحة لـ «الشرق الأوسط»، أن «الاهتمام بمستشفى رفيق الحريري يحظى بالأولوية القصوى لدى الوزارة»، نافياً التعاطي معه ومع موظفيه بخلفية سياسية أو حزبية، ولفت إلى أن «الجزء الأكبر من نفقات الاستشفاء في من حصة هذا المستشفى، مع الأخذ بعين الاعتبار خاصة للمستشفيات الحكومية والخاصة في المناطق التي تعالج مرضى على نفقة الوزارة أيضاً». واعتبر أن «اعتراضات الموظفين على



المستشفى الذي يضم 137 سريراً، لاستقبال المصابين أو المشتبه في إصابتهم بفيروس كورونا، (يستقبل الآن 13 مريضاً تبثت إصابتهم بالفيروس، ويضع 43 آخرين تحت المراقبة إلى حين انتهاء فحوصاتهم)، وهو مهياً لتتحول باجتهته وأقسامه كافة إلى مركز صحي خاص

قدراً على التعاطي مع الكوارث والأزمات». ووقع مبنى مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، على عقار واسع في منطقة بئر حسن، ويتألف من ثلاث طبقات ويحتوي على 400 سرير، ويعد من أكبر مستشفيات لبنان، وقد جهزت وزارة الصحة أحد أجنحة

يعود لسببين رئيسيين، الأول أن المستشفيات الخاصة المحيطة به، ملوكة من جهات سياسية وحزبية لا مصلحة لها بإنعاش المستشفى، وفي هذا الإطار، نفذ موظفو المستشفى وقفة احتجاجية صباح أمس أمام مقره في منطقة بئر حسن (الواقع عند الطرف الشمالي لضاحية بيروت الجنوبية) للتذكير بمطالبهم، وتوجهوا إلى مبنى وزارة الصحة لإسماع صوتهم إلى وزير الصحة حمد الحسن بالتنزامن مع المؤتمر الصحافي الذي عقد الأخير أمس للحديث عن مستجدات فيروس كورونا في لبنان. وطالب العاملون في المستشفى بحقوقهم من سلسلة الترتيب والرواتب، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد.

وتتعدد الأسباب التي تحول دون اهتمام الدولة بهذا الصرح الصحي الكبير، مقارنة مع باقي مستشفيات لبنان، وأوضح مصدر في مستشفى رفيق الحريري الجامعي لـ «الشرق الأوسط»، أن «أسباب إهمال المؤسسة

والتمريض، الذين يعانون من تأخير في دفع رواتبهم، وعدم مساواتهم بموظفي القطاع العام، علماً بأنهم ينضوون ضمن ملاك الدولة. وفي هذا الإطار، نفذ موظفو المستشفى وقفة احتجاجية صباح أمس أمام مقره في منطقة بئر حسن (الواقع عند الطرف الشمالي لضاحية بيروت الجنوبية) للتذكير بمطالبهم، وتوجهوا إلى مبنى وزارة الصحة لإسماع صوتهم إلى وزير الصحة حمد الحسن بالتنزامن مع المؤتمر الصحافي الذي عقد الأخير أمس للحديث عن مستجدات فيروس كورونا في لبنان. وطالب العاملون في المستشفى بحقوقهم من سلسلة الترتيب والرواتب، في ظل الأزمة الاقتصادية التي يمر بها البلد.

وتتعدد الأسباب التي تحول دون اهتمام الدولة بهذا الصرح الصحي الكبير، مقارنة مع باقي مستشفيات لبنان، وأوضح مصدر في مستشفى رفيق الحريري الجامعي لـ «الشرق الأوسط»، أن «أسباب إهمال المؤسسة

بيروت، يوسف دياب
يستقطب مستشفى رفيق الحريري الحكومي الجامعي، اهتمام المسؤولين والمواطنين، عند وقوع أي كارثة صحية ناتجة من الأوبئة المنتشرة، كما أنه مقصد شبه إلزامي لنقل مصابي الحروب والحوادث الأمنية إليه، غير أن هذه المؤسسة الصحية تبقى في ذيل اهتمامات الدولة اللبنانية، ولا سيما وزارة الصحة؛ الأمر الذي أفقده رونقه وأخرجه من قائمة المستشفيات الأكثر حداثة في لبنان، لكن مع تفشي فيروس كورونا في لبنان، عاد هذا المستشفى إلى دائرة الاهتمام، باعتباره المركز الصحي الوحيد المجهز لاستقبال المصابين بهذا الوباء وتأمين العلاج اللازم لهم.

ورغم المسؤوليات الملحقة على عاتق مستشفى الحريري، فإنه يعاني من معضلتين، الأولى ترجع إلى مستوى تجهيزاته وتحديث معداته الطبية لتواكب التطورات، والأخرى إهمال وضع موظفيه، سواء الإداريون أو الجهاز الطبي

حزب الجنرالات يتعاون مع «المشركة» لقانون يمنع تكليف ننتياهو تشكيل الحكومة الجديدة

وقال عضو الكنيست ابنتسيك شمولي، النائب عن «العمل جيش ميرتس»، إنه بحلول دون مواصلة ننتياهو وشغل مهام هذا المنصب. واعتبر عضو الكنيست نيتسان هوروفيتس، عبر «تويتر»، أنه «توجد أغلبية في الكنيست الجديدة أغلبية مطلقة، لقانون ينص على أن رئيس حكومة لا يمكن أن يتولى المنصب تحت لأحنة اتهام. وهذا يعكس رغبة معظم الناخبين، وهذا أمر جدير من الناحية الأخلاقية. وبالإسكان تشكيل حكومة على خطوط عريضة أساسية تشمل تشريعاً كهذا وبعض التعديلات».

من جانبه، اعتبر رئيس تحالف أحزاب اليمين «يمينا» ووزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، أن قانوناً كهذا هو «بصقة في وجه نصف لبيرمان سينضم إلى مبادرة (قانون شطب ننتياهو) خطوة معادية للديمقراطية. وستقف (يمينا) برئاستي بشكل مطلق ضد هذه الخطوة وستحاربها».

من جهة أخرى، ذكر موقع «يديעות آخرونوت»، أنه قبل بدء مرحلة المشاورات، التي يجريها الرئيس الإسرائيلي رؤويين رفلين، يُشتم أنه لا ينوي تكليف أي من المرشحين تشكيل حكومة جديدة. فهو لا يريد أن يسجل في تاريخه أنه قام بخطوة كهذه يعتبرها غير أخلاقية. لكن، حتى لا يفسر الأمر أنه تحيز، يرى أن يتهرب من المسؤولية، وعندها سيقبل بالمهمة على الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) نفسه. وفي هذه الحالة، من يستطيع من النواب تشكيل مجموعة من 61 نائباً ترشحه لتشكيل الحكومة، ويمنح مهمة التكليف ويعطي 28 يوماً لأداء هذه المهمة.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

على الرغم من الخلافات بين الأطراف، تم تسجيل أول تعاون بين أحزاب الوسط واليسار والعرب، المعارضة لمعسكر اليمين بقيادة بنيامين نتنياهو، وذلك عندما اتفقا على سن قانون جديد هدفه منع إمكانية تكليف ننتياهو تشكيل الحكومة.

فقد أعلن تحالف «كحول لفان»، أنه اتفق مع تحالف أحزاب اليسار «العمل - جيش ميرتس» والقائمة «المشركة» على صياغة مشروع قانون يعرضونه على الكنيست عند افتتاح دورتها الجديدة، ويحظر أن يتولى منهم بالفساد مهام رئيس الحكومة، وقال عضو الكنيست عوفر شيلج، النائب عن حزب غانتس، إن هناك أغلبية تتبلور دعماً لهذا الإجراء، وإنه واثق من أن لبيرمان سينضم إلى مبادرة (قانون شطب ننتياهو) خطوة معادية للديمقراطية. وستقف (يمينا) برئاستي بشكل مطلق ضد هذه الخطوة وستحاربها».

وقال عضو الكنيست، أحمد الطيبي، رئيس الكتلة البرلمانية للقائمة «المشركة»: «في كل دول العالم نجد أن رئيس الحكومة حين يُتهم بالفساد أمام القضاء، فإنه مطالب بالاستقالة الفورية. وفي حال رفض الاستقالة الطوعية، ونم طرح مشروع قانون على الكنيست يحول دون تولي رئيس الحكومة المنتهم بالفساد من تولي مهام منصب رئاسة الحكومة، فإننا سندرس هذا الاقتراح ومن الممكن أن نُؤيده». وتابع الطيبي، أن دعمنا المحتمل مثل مشروع قانون كهذا لا علاقة له باليمين، وأكد أن المشتركة تدعمه في السابق قوانين دعمها ننتياهو نفسه كذلك.

الأزمة السياسية تزداد تعقيداً والضغط تتصاعد لفرض حكومة وحدة

أصوات الجنود الإسرائيليين تعطي غانتس مقعداً إضافياً على حساب ننتياهو



جندي إسرائيلي يقترع في مركز عسكري جنوب إسرائيل الاثنين الماضي (رويترز)

على أثرها السياسة وهو يتهم الحزب بالعنصرية. والعرض الذي قدمه ننتياهو الآن لأورلي أبو قسيس هو: ترك كتلة اليسار وبالمقابل تعيينها وزيراً للصحة وتأييد تعيين والدها رئيساً للدولة، بعد انتهاء عهد الرئيس الحالي، رؤويين رفلين. وحسب مصادر مقربة، فإن ما يخطه ننتياهو حالياً هو العمل بكل قوة على تشكيل حكومة. وهو يقترح حتى على غانتس أن ينضم لهذه الحكومة، بشرط ألا يطلب التناوب معه على رئاستها، ويعرض المشاركة أيضاً على لبيرمان. ويقول قياديون في الليكود، إن إمكانية تشكيل

النتيجة التي حصل عليها في الانتخابات الماضية، تحالف أحزاب اليسار: «العمل - ميرتس» - 7 مقاعد، وبحسب لبيرمان، الذي يقف على الحياد حتى الآن، ويرفض الإعلان عن تأييد أحد المعسكرين. العرب: تم تثبيت الإنجاز الكبير الذي حققته القائمة المشتركة، التي تضم أربعة أحزاب عربية، وتم تثبيت حصتها 15 مقعداً. وكانت النتائج الأولية قد أشارت إلى أن معسكر اليمين وصل إلى 59 مقعداً، لكن أصوات الجنود غيرت النتيجة. فقد خسر حزب شاس مقعداً (من 10

بنضمنا إلى حكومة برئاسة ننتياهو وقال رئيس القائمة المشتركة، أيمن عودة، إنه لن يوحي رئيس الدولة بتكليف غانتس. وجاءت نتائج الانتخابات النهائية على النحو التالي: معسكر اليمين (58 مقعداً): الليكود 36 مقعداً (بزيادة 4 مقاعد عن الانتخابات الماضية)، حزب «شاس» لليهود الشرقيين المتدينين 9 مقاعد، حزب «يهود هتورا» للمتدينين الأشكناز 7 مقاعد، اتحاد أحزاب اليمين «يمينا» 6 مقاعد. وفي المعسكر المقابل وغير الموحد بقيادة غانتس: «كحول لفان» 33 (وهي نفس

يضعون اللوم على الخلافات الفلسطينية وتطرف المجتمع الإسرائيلي

أهالي الضفة وغور الأردن متخوفون من ضم أراضيهم بعد فوز ننتياهو



فلسطينيان من بيت جالا في الضفة الغربية وسط أنقاض مبنى هدمه مستوطنون أمس (رويترز)

أنها «الخطوة القادمة لننتياهو»، إلى «دفع الجانبين شعبياً وحدوداً إلى أتون العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء». وكانت السلطة الفلسطينية عارضت الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط التي يطلق عليها

أنه سينفذ عملية الضم». وحذر أمين سر اللجنة التنفيذية لـ«منظمة التحرير الفلسطينية»، صائب عريقات، أول من أمس (الثلاثاء)، في لقاء صحافي عقد بمدينة رام الله من أن تؤدي عملية الضم التي يرى

غور الأردن - لندن، «الشرق الأوسط»
يجلس الفلسطيني ماجد أبو الحاج أمام منزله في قرية عين البيضاء في غور الأردن شمال الضفة الغربية المحتلة متوجساً من تنفيذ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وعده للناخبين بضم المنطقة الاستراتيجية.

ويترب أبو الحاج كغيره من أهالي القرية البالغ تعداد سكانها نحو 1600 نسمة يسكنون على أراض يقدرون مساحتها بنحو 6 آلاف دونم، تشكيل الحكومة الإسرائيلية بعد أن أعلن حزب الليكود، بزعامته نتنياهو، عن انتصاره في انتخابات الإثنين. وتعهّد رئيس الوزراء قبل يوم واحد من توجه الناخبين إلى صناديق الاقتراع بضم مساحات شاسعة من الضفة الغربية المحتلة «في غضون أسابيع»، إذا ما أُعيد انتخابه، بعد أن حصل على ضوء أخضر أمريكي أواخر يناير (كانون الثاني)، بضم منطقة غور الأردن، التي تشكل 30 في المائة من مساحة الضفة الغربية.

يقول أبو الحاج (85 عاماً) لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «نحن خائفون من ضم هذه الأراضي، إذا ضمها فلن يتبقى لنا سوى مساحة صغيرة أمام المنزل». ويضيف الرجل الذي يعتمر الكوفية الفلسطينية: «كل شيء ممكن، ننتياهو وعدنا بضم أراض من الضفة الغربية، وزار مستوطنة محولا القريبة من قريتنا، وزار أحد الرعاة اليهود الذين يسكنون في أعلى الجبل».

ويعمل غالبية سكان عين البيضاء في الزراعة وتربية المواشي، لكن يتم استثمار أكثر من نصف أراضيهم من قبل مستوطنين أو متعددي زراعة إسرائيليون. ورصد مراسل الفرنسية شاحنات إسرائيلية ضخمة تحمل دبابات حربية، وهي تمر من الشارع الرئيسي أمام القرية باتجاه الشمال.

ويعبّر أبو الحاج عن استيائه من الوضع الداخلي الفلسطيني الذي يعزوه إليه جزءاً من مسؤولية تنفيذ إسرائيل عملية الضم. ويقول: «الخلاف الفلسطيني الداخلي على الكراسي بين العربية»، قادت إلى ذلك، وليس بايدينا شيء». ويعبر عبد الرحمن عبد الله (74 عاماً) عن

وتشير النتائج الأولية الصادرة عن لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية إلى حصول الليكود بزعامته نتنياهو على 36 مقعداً مقابل 32 مقعداً للتحالف الوسطي «أزرق أبيض» بزعامه بني غانتس. ويرى محللون أن نتائج الانتخابات ستضع رئيس الوزراء الذي تنبأ في 17 من الشهر الحالي محاكمته بتهمة تتعلق بالفساد، على تنفيذ وعده للناخبين.

وقال مدير قسم القانون الدولي في منتدى كوهيليت للسياسات بوجين كانتروفيتش، الذي قدم مشورته للإدارة الأميركية خلال إعداد خطتها للسلام: «إن الغالبية العظمى من الناخبين يؤيدون تطبيق القانون الإسرائيلي على المستوطنات». ويضيف: «قد تم تبديد فكرة أن ننتياهو يفكر إلى المغلة برئاسة ننتياهو ستكون من أصعب الفترات على الشعب الفلسطيني». ووفقاً للاجئين الفلسطينيين، فإن «القضية ليست مرتبطة بننتياهو فقط، بل ويكثر من المتطرفين اليهود الذين يكرهون العرب، سواء سكنان الضفة الغربية أو أولئك الذين يسكنون داخل إسرائيل».

قال إن تحركات روسية ومصرية تجري من أجل إنهاء الانقسام

الأحمد: مستعدون للذهاب إلى غزة فوراً... لكن «حماس» لا تستجيب

وأكد أحمد أن حركة فتح تشجع أي تحركات في إطار المبادرة التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وقال إن «أقوى سلاح تواجهه فيه صفقة القرن هو الخوذ فلسطينياً في مواقفنا وليس من خلال البيانات، وإنما من خلال الإجراءات في المناطق الفلسطينية». وتصريحات أحمد تشير بوضوح إلى استمرار الخلافات حول وصول وفد منظمة التحرير إلى قطاع غزة من أجل إنهاء الانقسام. وقالت فتح مراراً إن حماس لم ترد بالإيجاب

وسط الأحمد مع خيارات هنية، فقال إن «بيان الخارجية الروسية لم يتم التطرق فيه عن خيارات أربعة، وهنية عندما أصدر بياناً رسمياً عن لقائه مع الروس، لم يتطرق إلى هذه النقاط، وتصريحاته لا تحتوي على أي جديد». وأردف: «إن كثرة التصريحات من قادة حماس تقود لدراسة حقيقة الموقف بدقة، خاصة مع حديثهم عن ضرورة وقف الحملات الإعلامية، وهم الذين لم تتوقف حملاتهم خلال الفترة الماضية». وأضاف: «المهم الآن أن يتفعلوا ولنقل ونحن جاهزون».

في نوايا حماس، وقال إنه يرجو في هذا الوقت ألا يكون «تحرك حماس تغطية لغياب رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية عن غزة». ولم يوضح ماذا يقصد بغياب هنية، وقال إنه لا يريد الخوض في تفاصيل. هذا وقرر هنية الاستقرار في قطر بعدما نجح بالخروج من قطاع غزة. وزار هنية حتى الآن عدداً من الدول من بينها مصر وتركيا وقطر وسلطنة عمان وإيران والمليزيا وروسيا. وعرض على وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف،

حالة الانقسام الفلسطيني على أساس البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما تحدث عن تحرك مصري وقال: «البلغنا الإخوة المصريين أسس، أننا جاهزون لأي لقاء في أي إطار ضمن الاتفاقيات، التي تمت تحت رعاية مصر». وتابع: «ما يهمنا حالياً إعلان توحيد الجهد الفلسطيني بين جميع الفصائل الفلسطينية لمجابهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية». لكن الأحمد شكك مجدداً

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال عضو اللجنين

التنفيذية لمنظمة التحرير

والمركية لحركة «فتح» عزام

الأحمد، إن وفد منظمة التحرير

جاهز للذهاب إلى قطاع غزة

من أجل عقد مصالحة وإنهاء

الانقسام.

وأضاف الأحمد في

تصريحاته للإذاعة الرسمية:

«حتى اللحظة حماس لم توافق

على تحديد موعد للذهاب وفد

منظمة التحرير إلى غزة، وإذا

تسلطنا الموافقة رسمياً، فنحن

مستعدون للذهاب إلى القطاع

يلتسين. ويروي خوجة أيضاً في كتابه فصلاً من مسيرته الدبلوماسية سفيراً في الغرب (مرتين)، مشيراً إلى أنها شهدت في مرحلتها الأولى كشف الرباط خلية إرهابية تضم 3 سعوديين من تنظيم «القاعدة» كانوا يخطون لتفجيرات سفن في مضيق جبل طارق ومواقع أخرى، فيما شهدت الثانية أزمة على مواقع التواصل الاجتماعي بين السعودية والمغرب على خلفية سعي الرباط إلى استضافة مونديال 2026.

وتتناول الحلقة الثانية تفاصيل عن مهمة خوجة في لبنان، بما في ذلك علاقاته بمختلف الفرقاء اللبنانيين، قائلاً إن علاقته بأمين عام «حزب الله» حسن نصر الله كانت تتسم بالدفء في بادئ الأمر، و«كنا نجتمع بالساعات ولم أطلب طلباً إلا أجابه». ويقول عن نصر الله قوله إن رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي اغتيل عام 2005 «وقّع على وثيقة إعداده حين أمر بنزع سلاح المقاومة في 1993»، كما يقام السفير خوجة عن الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز قوله للرئيس السوري بشار الأسد في آخر زيارة له للسعودية: «الفرق بينك وبين والدك أن حافظ صادق، لكن أنت كذاب كذاب كذاب».



(الحلقة الأولى)

يروي عبد العزيز محيي الدين خوجة، في كتابه الشيق «التجربة... تفاعلات الثقافة والسياسة والإعلام»، جوانب كثيرة كان شاهداً عليها خلال مسيرته الطويلة من العمل الدبلوماسي والسياسي والإعلامي، التي تولى خلالها منصب سفير السعودية في تركيا والمغرب (مرتين) وروسيا ولبنان، قبل تعيينه وزيراً للثقافة والإعلام. ويتضمن الكتاب الذي يصدر عن دار «جدال» للنشر والترجمة والتوزيع في بيروت، معلومات مثيرة عن خفايا العمل الدبلوماسي للسفير خوجة، وتقييمه بعضاً من أبرز الزعماء السياسيين الذين تواصل معهم في البلدان التي عمل فيها.

وتنشر «الشرق الأوسط»، اليوم وغداً، حلقتين تتضمنان جزءاً من رواية خوجة في مذكراته (277 صفحة) قبل نشرها. وتتناول الحلقة الأولى مسيرة خوجة الدبلوماسية في أنقرة، والتي شهدت محاولات اغتيال وتفجيرات طالت دبلوماسيين سعوديين، وفي موسكو التي ذهب إليها بوصفه أول سفير للمملكة في الاتحاد السوفياتي، لكنه ما أن وصل حتى انفرط عقد الاتحاد وانقلب الجيش على الرئيس ميخائيل غورباتشوف، فعاد إلى الرياض حيث تغيرت أوراق اعتمادها، ليصير أول سفير في روسيا في ظل رئاسة بوريس

مذكرات الدبلوماسي والوزير السابق تسلط الضوء على تفاصيل غير معروفة من مهماته في المغرب وروسيا وتركيا ولبنان

خوجة: ذهبت إلى موسكو لأكون أول سفير للسعودية فانهار الاتحاد السوفياتي ك«هرم من ورق»

بأنفصال الشيشان، وأصبح مواطناً روسياً عادياً».

وتابع: «ثم جاءني مندوب رئيس الشيشان دوداييف، وبعدها طلب مقابلي، قال إن الرئيس يريد إصالح رسالة إلى القيادة السعودية بطلب المساعدة في الانفصال. رفضت بشدة وقلت له إن المملكة لن تتدخل، عودوا إلى رثدكم، ودعوا عنكم فكرة الانفصال، فروسيا لن تسمح». وقال إنه نقل الموقف ذاته لرئيس تترستان.

سفارة المغرب

بعد موسكو، انتقل السفير خوجة للعمل سفيراً في المغرب (في بداية العام 1996، حتى العام 2004)، ويقول من «أجمل محطات حياتي سياسياً وثقافياً واجتماعياً. تعرفت خلالها بملك من ملوك العالم المتحيزين، الحسن الثاني، وبعد وفاته عملت مع الملك محمد السادس، وهو متميز أيضاً. يدبر بلاده بكل انفتاح ونضج، يحب شعبه ويحبه شعبه».

وخلال عمله في المغرب وقعت هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، موضحة: «كانت من تداعيات هذه الأحداث في المغرب القبض على خلية تابعة لتنظيم (القاعدة) تتألف من 3 سعوديين، وآخرين، خططت لهجمات ضد سفن أميركية وبريطانية في مضيق جبل طارق، إضافة إلى أهداف أخرى في سبتة ومليلة ومدن مغربية أخرى. وقد حكم على أفراد الخلية بالسجن 10 سنوات. وقد تمكنت،

بعد موافقة الملك محمد السادس، من ترحيل المتهمين إلى المملكة لغضاض محكوميتهم هناك، والتحقيق معهم مجدداً من الأجهزة الأمنية السعودية». وبعد 15 سنة من الغياب عن السفارة السعودية في المغرب، وجد خوجة نفسه يعود إليها عام 2016، بناء على أمر من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

ويقول عن تلك المرحلة: «في سفارتي الثانية، أمضى الملك سلمان إجازته السنوية في المغرب مرتين، وجاء معه الأمير محمد بن سلمان. وشملت الملكة في فكرة الانفصال، فنصحتته بأن تبقى الشيشان جزءاً من روسيا، وتطالب ديمقراطياً بحقوقها، وتستفيد من

الجم». ويقول عن تلك الفترة إنها شهدت توتراً على وسائل التواصل الاجتماعي في العلاقات السعودية المغربية «على خلفية الملف المغربي لاستضافة مونديال 2026، وأراد البعض لأسباب سياسية صرفة تحميل المملكة مسؤولية ذهاب البطولة من المغرب إلى أميركا وكندا والمكسيك، وهذا غير صحيح البتة. لكن الأمور في السوشال ميديا خرجت عن السيطرة بسبب السموم التي بثتها خلايا الإخوان الإلكترونية، فوجدت أن من واجبي إصدار بيان وضع الأمور في نصابها الصحيح».



شهد وصول السفير خوجة إلى موسكو وقوع انقلاب نفذه الجيش ضد رئيس الاتحاد السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عام 1991. وفي الصورة رئيس روسيا بوريس يلتسين خلال وقوفه ضد الانقلاب (غيتي)

البرلمان انفصال روسيا عن الاتحاد السوفياتي، فانفصلت بدورها روسيا البيضاء وأوكرانيا وجورجيا وأرمينيا وأذربيجان، ولحققت بها جمهوريات آسيا الوسطى. وخلال أيام لم يبق للإمبراطورية العظمى حتى اسمها، وأصبح رئيسها غورباتشوف بلا عمل».

وتابع: «عدت إلى الرياض بأوراق اعتمادها الموجهة للرئيس السابق، لاستبدالها بأوراق اعتماد أخرى لرئيس روسيا، بوريس يلتسين، ودخلت على الأمير سعود الفيصل حاملاً ملفاتي، ففوجئت به يصبح بي: (انتم عملت أيه؟) فارتبكت ولم أحر

التقيناها بأن ما قام به صدام حسين من غزو لدولة عربية شقيقة كان كارثة وجريمة كبرى، فيجب أن تتحرق تلك الدولة. وكنا نثبت أيضاً عدم صحة الادعاءات بأن قوات التحالف الأجنبية وصلت إلى مكة والمدينة».

سفارة موسكو

بعد تحرير الكويت، أبلغه وزير الخارجية السعودية آنذاك الأمير سعود الفيصل، عام 1991، بأن الملك فهد يريد أن يكون «أول سفير لنا في الاتحاد السوفياتي»، مشيراً إلى أنه آنذاك كان يرسل تقارير من أنقرة (حيث كان ما زال سفيراً) عن أوضاع الاتحاد السوفياتي متوقفاً فيها تفككه.

ويروي عن مرحلة وصوله إلى موسكو، قائلاً: «واصلت الاستعداد لتقديم أوراق اعتمادي للرئيس (ميخائيل) غورباتشوف، لكن الأحداث توالى، وبدأ الانهيار أمام أعيننا بسرعة مذهلة. جمهوريات أعلنت استقلالها من الاتحاد السوفياتي، وأخرى انسحبت من حلف وارسو. وفجأة تداعى الاتحاد كهرم من ورق. وقام عدد من الجنرالات باختطاف الرئيس غورباتشوف في منطقة القرم، فوقف رئيس روسيا الاتحادية، بوريس يلتسين، إلى جانبه، وأجبرهم على الإفراج عنه. ثم أعلن يلتسين في

وزراء، ثم جمهورية، بقم الصلاة علناً، ويحرص على صلاة الجمعة في المسجد، يذهب إليه بسيارته الخاصة، يقودها بنفسه. ولم يقطع أي صلاة طوال فترة رئاسته. وحين أقول إنه (إسلامي) لا أقصد المعنى المؤدج».

وخلال فترة عمله في تركيا، تعرض دبلوماسيون سعوديون لمحاولات اغتيالات وتفجيرات، كما كان هو شخصياً أحد المستهدفين من قبل شخص جاء لاغتياله. لكن خوجة يعترف بأنه لا يعرف الجهة التي تقف وراء ذلك، إذ يكتب: «وإن يسألني أحد عن الجهات الواقعة وراء تلك العمليات، فسأجيب بأنه ما المسؤول

ويشرح السفير خلفيات تعيينه في سفارة المملكة بأنقرة، قائلاً إن ذلك حصل عام 1985 عندما اتصل به مسؤول في وزارة الخارجية لبسالة هل يتكلم التركية، فأجابته أنه لا يجيدها. فرد عليه المسؤول: «الملك فهد يريد أن تتولى سفارة المملكة في تركيا؛ وليس لديك مجال للتفكير، فهذا أمر ملكي».

انتقل خوجة بالفعل إلى أنقرة، وقدم أوراق اعتماده لرئيس الجمهورية كنعان إيفرين، وكان رئيس الوزراء آنذاك توركوت أوزال. ويقول السفير السعودي عن أوزال الذي تولى منصبه من عام 1983 إلى عام 1989،

أوزال هو المؤسس الثاني لتركيا بعد أن أدخلها المؤسس الأول مصطفى كمال أتاتورك إلى العصرية والحداثة

قبل أن يصير رئيساً للجمهورية: «كان حكيماً، وذكياً، ومنفتحاً، وله ميول إسلامية، وهو رجل التحديث الاقتصادي... ولعلي لا أبالغ إذا قلت إن هذا الرجل هو المؤسس الثاني لتركيا، بعد أن أدخلها المؤسس الأول، مصطفى كمال أتاتورك، إلى العصرية والحداثة». وتابع أن أوزال «أول رئيس

وتحدثت خوجة عن مرحلة دراسته في جامعة الملك سعود في الرياض قبل انتقاله إلى بريطانيا، فيقول: «تغير اسم الجامعة لاحقاً إلى (جامعة الرياض)، وحدث ذلك بعد تولي الملك فيصل الحكم، عام 1384 هـ - 1964 م. وشهدت دراستي خلال تلك السنوات التطور الكبير الذي حققته العاصمة، في إدارة أميرها الشاب سلمان بن عبد العزيز. فانتقلت تلك المدينة الحاملة، الهادئة، التي كانت تغفو بعد صلاة العشاء، ويتوارى أهلها وراء سورها وجدران بيوتها الطينية وقلاعها الأثرية، إلى مدينة عصرية طموحة متوثبة».

ويرصد خوجة أنه بعد عودته إلى السعودية من بريطانيا لاحظ تنامي نشاط جماعة «الإخوان» في السعودية. وفي العام 1976 عُين خوجة وكيل وزارة الإعلام للشؤون الإعلامية حيث عمل لمدة 8 سنوات تحت إشراف الوزير الدكتور محمد عبده يماني. وعن عمله في وزارة الإعلام، يقول: «كنا في وزارة الإعلام وقتها بين فكي كماشة، تيار الحداثة الذي كان في أوج قوته، وتيار الصحوة الرجعي في أوج حماسه، وكنا نعانى من انتقادات الطرفين المتضادة، وكان تيار الصحوة قد تمكن من المشهد كليا بعد حادثة جهيمان واحتلال الحرم المكي، وهو حادث كارثي بكل المعايير، والتراجيدي في القصة أننا أعدمنا جهيمان وتبيننا أفكاره، فبعد تحرير الحرم قال لي مسؤول مرموق: (انتم في وزارة الإعلام السبب في حادثة جهيمان بسبب الانفتاح اللامسؤول في التلفزيون، قبل جهيمان، كان التلفزيون السعودي تلفزيوناً جذاباً وطبيعياً، فيه الأفلام والمسلسلات وحفلات فيروز وأم كلثوم، ولم تتجاوز نسبة البرامج الدينية 10 في المائة، لكن بعد جهيمان أصبح الوضع مختلفاً جداً».

السفارة في تركيا

غادر خوجة وزارة الإعلام بعد إغفاء الدكتور يماني عام 1983 وتولى الفريق علي الشاعر وزارة الإعلام قادماً من سفارة لبنان. لكن بعد ذلك بسنتين تم تعيينه سفيراً في تركيا.

التشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper
جريدة العرب الدولية
www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

سيالة يدعو لوقف الحرب... وشكري يناقش التداخيات مع بن علوي

«تسرّب القتالين الأجنب إلى ليبيا» يهيمن على لقاءات «الوزاري العربي»



دخان يتصاعد من مرفأ طرابلس بعد تعرضه للقصف قبل أسبوعين (رويترز)

إلى مواقف البلدين حيال عدد من القضايا الإقليمية، ومن بينها الأوضاع في ليبيا. كما التقى شكري معبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا جير بيدرسون، وتطرق وزير الخارجية المصري إلى ضرورة العمل على مكافحة الإرهاب والتنظيمات المنترقة في سوريا، والتصدي لمخاطر تسرب المقاتلين الأجنب من مناطق وجودهم، بما في ذلك مناطق بعض الفصائل السورية إلى ليبيا، وأهمية قيام الأمم المتحدة وجميع الأطراف المعنية بدورها في هذا الصدد.

وكأن سيالة قد بحث مع وزير الخارجية اللبناني ناصيف حني، قبيل انطلاق الاجتماع الوزاري، الأوضاع المتردية في ليبيا، مطالبا بـ«ضرورة توحيد الموقف العربي، والتنسيق الكامل لحل الأزمة الليبية، ووقف الاشتباكات في العاصمة طرابلس».

الأمّن، والتي تمتد حتى نهاية عام 2021». وأشار المصدر ذاته إلى أن أبو الغيط والري اتفقا على أهمية تعزيز الدور العربي من أجل التوصل إلى «تسوية سياسية جامعة ووطنية خالصة للوضع في ليبيا، بعيداً عن التدخلات الأجنبية، وعبر الوقف الفوري للعمليات العسكرية الدائرة حول العاصمة طرابلس، واستكمال مسارات الحوار الأمنية والسياسية والاقتصادية، التي ترعاها الأمم المتحدة». واستيق وزير الخارجية المصري سامح شكري الاجتماع الوزاري، بالتباحث مع نظيره العماني، يوسف بن علوي، مجدداً رفضه التدخلات في شؤون الدول العربية، وعدم السماح للتدخلات بالتأثير سلباً على أمن واستقرار المنطقة. وقال المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم الوزارة أمس، إن اللقاء تطرق

عن مصالح الدول والشعوب العربية، بما في ذلك في سياق عضويتها الحالية في مجلس

العربية، ولكل ما تقوم به في سبيل الارتقاء بمستوى العمل العربي المشترك، والدفاع

وقال المصدر إن الري أكد في هذا الإطار «حرص تونس على مواصلة دورها الداعم للجامعة

المعرضة على جدول أعمال المجلس الوزاري للجامعة، ومن بينها الأزمة الليبية،

ويبحث أبو الغيط مع الوزير التونسي أبرز القضايا

المبدولة لإخراج البلاد من أزمتها الراهنة»، مبرزا أن الأمن العام جدد «التزام الجامعة بالإستمرار في جهودها لدعم التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار، ومرافقة الأطراف الليبية في مسارات الحوار الثلاثة (الأمنية والسياسية والاقتصادية)، التي ترعاها الأمم المتحدة بهدف الوصول إلى تسوية شاملة، ووطنية خالصة للوضع في البلاد». كما التقى الأمين العام، أمس، وزير الشؤون الخارجية التونسي نور الدين الري، الذي يترأس وفد بلاده، وقال المصدر المسؤول في بيان إن أبو الغيط استهل اللقاء بالترحيب في طريقهم لمعينة العسكرية بقاعدة مصراته لخصارة وجودهم بقاعدة معيثةة». وتمتلك مصراته الواقعة على بعد 200 كيلومتر شرق طرابلس، أكبر قوة عسكرية في غرب ووسط البلاد، وتعمل عليها حكومة السراج في التصدي للهجوم، الذي تشنه قوات «الجيش الوطني» منذ الرابع من شهر أيار في إربيل الماضي للسيطرة على العاصمة.

من جهة ثانية، نفت وزارة الخارجية بالحكومة الموازية في شرق البلاد، والتي يرأسها عبد الله الخني، تسمية سفير لها في سوريا، وقالت في بيان لها أول من أمس إن تعيين السفراء «يخضع لمعايير محددة، وإجراءات قبل تصويت مجلس النواب الليبي عليها».

إلى ذلك، وطبقاً لما أعلنه «الجيش الوطني» عبر شعبة إعلامه الحربي، فإن «الرد» متابعة كافة التحركات المشبوهة داخل قاعدة معيثةة لوجودهم في العاصمة طرابلس، كشف عن تحرك عدد من الضباط الأتراك، الذين تم استهداف ما وقعهم في وقت سابق من قبل قوات الجيش، باتجاه مدينة مصراته».

وقال مسؤول عسكري بارز بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، مشرطاً عدم تعريفه، إن العسكريين الأتراك الموجودين منذ فترة في طرابلس لإدارة الشؤون العسكرية من قاعدة معيثةة الجوية، لصالح الميليشيات الموالية لحكومة السراج، بدأوا فعلياً في نقل جانب كبير من عملهم إلى مصراته الموالية لحكومة السراج.

وأرجع المسؤول هذا التحرك إلى ما وصفه بـ«الخسائر البشرية والمادية الفاحشة، التي

القاهرة، جمال جوهر
هيمنت الحرب في العاصمة طرابلس، ومخاطر «تسرّب» المقاتلين الأجنب من سوريا» إلى ليبيا، على اللقاءات الثنائية لوزراء الخارجية العرب، التي انعقدت على هامش اجتماع مجلس جامعة الدول العربية بالقاهرة أمس. وتمحورت النقاشات في جوانب منها على ضرورة البحث عن حل للأزمة المتصاعدة، بالإضافة إلى الجهود الرامية إلى وقف إطلاق النار «بشكل فوري ودائم». والتقى الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيط وزير الخارجية في حكومة «السوقاق»، محمد الطاهر سيالة، الذي ترأس وفد ليبيا إلى اجتماع مجلس الجامعة، وقال مصدر مسؤول بالامانة العامة للجامعة في بيان، أمس، إن أبو الغيط «بحث مع سيالة تطورات الأوضاع في ليبيا، والجهود العربية والدولية

حكومة «الوفاق» تتقرب إلى أميركا «بتقليص دور الميليشيات»

القاهرة، جمال جوهر

أكد عليه أمس دونالد بلوم، سفير أميركا لدى تونس في تصريح صحفي، خلال مشاركته في المرض الدولي لطيران والدفاع بجزيرة جربة التونسية، قبل أن يؤكد على دور تونس الكبير في دعم الحل السياسي، ودعم استدامته وتواصله على المدى الطويل في ليبيا».

وتواجه الميليشيات المسلحة في العاصمة اتهامات بـ«ارتكاب جرائم القتل والخطف والإتزاز»، وتوسيع نفوذها منذ إسقاط نظام الرئوس الراحل معمر القذافي، مستغلة حالة الانفلات الأمني التي سادت البلاد.

في سياق آخر، قالت مجموعة من النشطاء الليبيين، تطلق على نفسها «أبناء ليبيا»، إنها رصدت ما سمته «فشل» المبعوثين الأميين إلى ليبيا على مدار السنوات الماضية، وأوضحت في بيان، أمس، أنها كانت تأمل في أن تحقق البعثات المتعاقبة نجاحاً، نظراً لخبراتها التراكمية للأمم المتحدة في مناطق الصراع.

وأضافت المجموعة: «لقد خاب أملنا عندما لاخطنا عدم جدية رؤسائها المتوالين، بسوء قراراتهم التي أدت إلى إطالة أمد الفوضى الأمنية والمؤسسية، وتقادم الأزمة الليبية. كما لاخطنا أن أكبر أسباب فشل البعثة يكمن في تسكته بالبحث عن الحل عبر اقتسام المناصب بين متصدي المشهد السياسي، بعيداً عن أي حل حقيقي يخدم مصلحة ليبيا ورامة الليبيين».

وتابعت المجموعة الموالية للحكومة المؤقتة بشرق البلاد: «توقعنا أن بنى غسان سلامة بنفسه عن ممارسات من يقدم لأميركا تقريراً حول ما أنجزه لضبط أداؤها. لقد سبق أن قلنا بأن هذه الجماعات تنهب وتسرق المال العام، لكن حكومة السراج كانت تنزّع وتعترض».

وأضاف القيادي العسكري موضحاً: «حربنا تؤكد ما يزعمه باشاغا الآن، وهو ضرورة استئصال الميليشيات من البلاد سريعاً». وبياتي القرار بموجب سلطة الأمر التنفيذي رقم 13726 لعام 2016 الذي أصدره الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، حول تهديد الكيانات والأفراد للإسلام، والأمن والاستقرار في ليبيا. ويشمل هذا القرار الأخرط في أعمال تهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، أو تعرقل انتقالها السياسي إلى حكومة جديدة، أو ممارسة إكراه ضد المؤسسات المالية الحكومية الليبية، أو شركة النفط الوطنية الليبية.

وينصّب الخطاب الأميركي على ضرورة أن تحل الأزمة الليبية بـ«التفاوض السياسي بعيداً عن التصعيد العسكري»، وهو الاتجاه الذي

باتت أوضاع الميليشيات المسلحة في العاصمة الليبية تسيطر على غالبية اجتماعات القيادات الأمنية في حكومة «السوقاق» مع المسؤولين الأميركيين، وذلك على خلفية المطالب المتصاعدة من الداخل والخارج، بضرورة تفكيك «هذه المجموعات».

وفي سياق عودة التهديدات الموجهة للخارجين عن القانون في ليبيا، قالت السفارة الأميركية لدى البلاد أمس، إنها ستعمل مع قضي باشاغا وزير الداخلية بمساعدة من الداخل.

وقرر يسمح بفرص عقوبات على الأفراد الذين يهددون السلام والأمن والاستقرار في ليبيا؛ موضحة أن القائم بالأعمال جوشوا هاريس التقى باشاغا ومستشار الأمن القومي لحكومة «الوفاق»، تاج الدين الرزاقى؛ لتأكيد دعم الولايات المتحدة لجميع الجهود الليبية الرامية لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار، والاجتماع في حوار سلمي».

مشرية إلى أن باشاغا قدم لهم «إيجازاً حول الجهود المبذولة لتقليص دور الميليشيات، كجزء من بناء قوات أمنية مشروعة لخدمة الشعب الليبي».

وبات يُنظر إلى تحرك سلطات غرب ليبيا على المسار الأمريكي، بأنه تقوّب لـ«الدولة العظمى، بهدف إحداث توازن رادع على الأرض، يحد من الضغط الذي يمثله (الجيش الوطني)»، وفي السياق قال قيادي عسكري تابع للقيادة العامة لـ«الشرق الأوسط»: «الآن فقط يعترف باشاغا بتجاوزات الميليشيات، ويقدم لأميركا تقريراً حول ما أنجزه لضبط أداؤها. لقد سبق أن قلنا بأن هذه الجماعات تنهب وتسرق المال العام، لكن حكومة السراج كانت تنزّع وتعترض».

وأضاف القيادي العسكري موضحاً: «حربنا تؤكد ما يزعمه باشاغا الآن، وهو ضرورة استئصال الميليشيات من البلاد سريعاً». وبياتي القرار بموجب سلطة الأمر التنفيذي رقم 13726 لعام 2016 الذي أصدره الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، حول تهديد الكيانات والأفراد للإسلام، والأمن والاستقرار في ليبيا. ويشمل هذا القرار الأخرط في أعمال تهدد السلام والأمن والاستقرار في ليبيا، أو تعرقل انتقالها السياسي إلى حكومة جديدة، أو ممارسة إكراه ضد المؤسسات المالية الحكومية الليبية، أو شركة النفط الوطنية الليبية.

وينصّب الخطاب الأميركي على ضرورة أن تحل الأزمة الليبية بـ«التفاوض السياسي بعيداً عن التصعيد العسكري»، وهو الاتجاه الذي

وقع يوم الأحد الماضي مذكرة تفاهم مع وزارة الخارجية السورية بشأن إعادة افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصليات، وتنسيق المواقع بين الطرفين، علماً بأنه لا يوجد تمثيل سياسي ليبي في سوريا منذ العام 2012.

من جهة أخرى، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن إنتاج ليبيا من النفط بلغ 123240 برميلًا في اليوم بحلول الأثنين الماضي، وأضافت في بيان أن الخسائر الناتجة عن الانخفاض «القسري» في إنتاج النفط بلغت نحو 2,6 مليار دولار، منذ السابع عشر من يناير الماضي.

وتراجعت إنتاج النفط عندما أعلنت المؤسسة الموالية لحكومة السراج بطرابلس حالة «القوة القاهرة» من النصب والتصدير شرق البلاد على يد حراك شعبي مدعوم من الجيش الوطني.

ودخلت أمس وزارة الخارجية بحكومة «الوفاق» على الخط، ببيان استنكرت فيه هذا الإجراء، واعتبرته «مخالفاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، والقاضية بعدم التعامل مع الأجسام الموازية لحكومة السراج، باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة في البلاد».

وهذا الأمر يعد سطوا على حقوق الدولة الليبية وانتهاكا للسيادة، وهو عمل مرفوض ومستهجن». وبعدها أدانت هذا العمل، أكدت الوزارة أنها «ستعمل على اتباع كافة الإجراءات والوسائل القانونية لضمان وقف هذا العبث، وتدعو مجلس الأمن ولجنة العقوبات إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بالخصوص».

وكان وفد الحكومة، التي تدير مناطق الشرق الليبي قد شارك في مراسم إعادة افتتاح السفارة الليبية رسمياً في دمشق، أول من أمس، بعدما

تعرض لها الوجود العسكري التركي في طرابلس مؤخرًا على أيدي قوات الجيش»، وقال بهذا الخصوص: «هذا يعني أن الأتراك في طريقهم لخصارة وجودهم بقاعدة معيثةة». وتمتلك مصراته الواقعة على بعد 200 كيلومتر شرق طرابلس، أكبر قوة عسكرية في غرب ووسط البلاد، وتعمل عليها حكومة السراج في التصدي للهجوم، الذي تشنه قوات «الجيش الوطني» منذ الرابع من شهر أيار في إربيل الماضي للسيطرة على العاصمة.

من جهة ثانية، نفت وزارة الخارجية بالحكومة الموازية في شرق البلاد، والتي يرأسها عبد الله الخني، تسمية سفير لها في سوريا، وقالت في بيان لها أول من أمس إن تعيين السفراء «يخضع لمعايير محددة، وإجراءات قبل تصويت مجلس النواب الليبي عليها».

إلى ذلك، وطبقاً لما أعلنه «الجيش الوطني» عبر شعبة إعلامه الحربي، فإن «الرد» متابعة كافة التحركات المشبوهة داخل قاعدة معيثةة لوجودهم في العاصمة طرابلس، كشف عن تحرك عدد من الضباط الأتراك، الذين تم استهداف ما وقعهم في وقت سابق من قبل قوات الجيش، باتجاه مدينة مصراته».

وقال مسؤول عسكري بارز بالجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، مشرطاً عدم تعريفه، إن العسكريين الأتراك الموجودين منذ فترة في طرابلس لإدارة الشؤون العسكرية من قاعدة معيثةة الجوية، لصالح الميليشيات الموالية لحكومة السراج، بدأوا فعلياً في نقل جانب كبير من عملهم إلى مصراته الموالية لحكومة السراج.

وأرجع المسؤول هذا التحرك إلى ما وصفه بـ«الخسائر البشرية والمادية الفاحشة، التي

مصراته الدولي اعتباراً من أمس. وقالت إدارة المطار الوحيد العامل في طرابلس إنه حوّل جميع الرحلات الجوية إلى مدينة مصراته، بسبب القصف في المنطقة بعد تصاعد القتال في الأيام الأخيرة، بدورها، قالت عملية «بركان الضخبي»، التي تشنها الميليشيات الموالية لحكومة السراج، إن إخلاء المطار تم بعد استفادته من قبل قوات «الجيش الوطني» بعشرات الصواريخ، وقالت إن طائرتين من طراز بوينغ 737 وإيرباص A320 تضررتا من القصف، ما تسبب في خروجهما عن الخدمة.

وتتهدد بانتظام هدة دخلت مبدئياً حين التنفيذ في 12 من يناير (كانون الثاني) على ليبيا، بين قوات الجيش الوطني، التي تشن منذ الرابع من أيار (نيسان) الماضي، هجومًا على محاولة للسيطرة على المدينة.

القاهرة، خالد محمود
لم يمنح تراجع المواجهات في العاصمة الليبية طرابلس، أمس، قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، من الكشف عن تحرك عسكري تركي باتجاه مصراته الواقعة بغرب البلاد، بعد تكديدها خسائر كبيرة خلال اليومين الماضيين.

وجاءت هذه التطورات بعد صدور بيان للجيش الوطني مساء أول من أمس، تحدث عن قيام عناصر من ميليشيات «الردع العام»، الموالية لحكومة السراج، بحملة اعتقالات وخطف طالت عدداً من المدنيين والنشطاء المؤيدين لقوات الجيش داخل العاصمة طرابلس.

وكانت سلطات مطار معيثةة الدولي في طرابلس قد أعلنت، مساء أول من أمس، عن إخلائه من الموظفين والمسافرين، بعد نقل كل الرحلات إلى مطار

«الوفاق» تستنكر تسليم السفارة الليبية في سوريا إلى الحكومة الموازية «الجيش الوطني» الليبي يكشف عن «تحرك عسكري تركي» باتجاه مصراته

فوضى تحت قبة البرلمان التونسي بعد «تكفير» رئيسة حزب معارض

تونس، المنجي السعيداني
شهدت جلسة البرلمان التونسي أمس حالة من التشنج والفوضى، بعد أن تبادل بعض النواب الاتهامات خلال الجلسة العامة المخصصة للنظر في عدد من القوانين المعروضة للمصادقة عليها، وتفاهم الوضع أكثر وخرجت الأمور عن السيطرة، بعد أن أثار بعض النواب قضية تكفير عيبر موسي، رئيسة حزب الدستوري الحر المعارض، واتهامها بمعاداة الإسلام.

وبسبب الفوضى التي عرفتها الجلسة، رفع عدد من نواب الشعب شعار (رحل) في وجه نواب الحزب الدستوري

الحر، وهو نفس الشعار الذي رفعه التونسيون في وجه نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وبدأت الفوضى تحت قبة البرلمان عندما اصرت كتلة الدستوري الحر على طلب «تقطعة نظام»، وحاول نوابها أولاً مقاطعة مداخلات بقية النواب بإحداث ضوضاء وصجيج، ثم ردوا النشيد الوطني في مرحلة ثانية، مما دفع سميرة الشواشي، نائبة رئيس البرلمان إلى رفع الجلسة. وقد أثار هذا التصرفات غضب كتلة حركة النهضة (إسلامي) للتدخل النائبة أمينة بن حميد لتصف عيبر موسي بـ«الديكتاتورة»،

وقالت إنها «تشبه فيروس كورونا». ومن جهتها، طالبت سامية عيو، النائبة عن الكتلة الديمقراطية المشاركة في الائتلاف الحاكم، بفتح تحقيق جدي في ممتلكات رئيسة كتلة الدستوري الحر، وكل عائلتها وأعضاء حزبها، ووصفتها بـ«المرتزقة والمشبوهة». في إشارة إلى شبهة تلقيها أموالاً لتمويل أنشطتها السياسية. كما اتهمت عيبر موسي بأنها مكلفة بـ«هزيمة إسفاف العمل السياسي والبرلماني في تونس، وتشويه العملية الديمقراطية، وتعطيل أشغال مجلس النواب (البرلمان)».

وفي المقابل، أعلنت عيبر مسي، التي اشترت في بلدته بجربة، أنها أظهر لقاضي التحقيق آثار كدمات على يديه، وطالب وزير العدل بفتح تحقيق حول «تعديبه». ونقل الناشط للقاضيّة «تهكم» رجال الأمن عليه أثناء حجزه إدارياً بمرکز أمني، تابع للمخابرات، وقال بهذا الخصوص: «سالوني إن كنت على دراية بأن رجل الأعمال التونسي نبيل القروي ترشح لانتخابات الرئاسة في بلده وهو في السجن، فأجبتهم باني لا أبيع ولا أشتري عندما يتعلق الأمر بالمبادئ».

يشار إلى أن طابو كان رئيساً لـ«جبهة القوى الاشتراكية»، أقدم حزب معارض وبغادره بسبب خلافات مع مؤسسه الراحل، رجل الثورة محمد أحمد. وتعود الوقائع، التي بنت النيابة على أساسها التهم ضد، إلى تصريحات في سياق الحراك

الذي تشنه قوات «الجيش الوطني» منذ الرابع من شهر أيار في إربيل الماضي للسيطرة على العاصمة.

لكن الأمن منعهم من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

موسي، التي اشتهدت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

وسلط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعهم من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

موسي، التي اشتهدت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

وسلط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعهم من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

موسي، التي اشتهدت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

وسلط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعهم من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

موسي، التي اشتهدت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

وسلط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعهم من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

موسي، التي اشتهدت داخل الأوساط السياسية برفضها لوجود «الإسلام السياسي» في الحياة السياسية، أن البرلمان تجاوز مرحلة العنف السياسي ليصبح فضاءاً للتكفير، على حد تعبيرها.

وسلط حالة الفوضى التي ميزت جلسة أمس، حاول نواب كتلة «الدستوري الحر» الدخول إلى مكتب رئيس البرلمان راشد الغنوشي.

لكن الأمن منعهم من ذلك، وهو ما خلف حالة من الغضب والهيجان، تطورت فور خروج الغنوشي من مكتبه للالتحاق بالجلسة العامة، حيث تم اقتراضه من قبل نواب

محاكمة معارض تتحول إلى «محاكمة سياسية» للجيش الجزائري

الجزائر، بولام غمراسة
لندن، «الشرق الأوسط»

هيمنت قضية «نفوذ الجيش في السياسة»، أمس على محاكمة كريم طابو، الناشط السياسي البارز في الجزائر، والمتهم بـ«إضعاف معنويات الجيش الجزائري» و«التحريض على العنف والمس بالوحدة الوطنية».

ووقعت ملاسنة بين محامييه والقاضية التي عالجت الملف، بعد أن حاولت منعه من التحدث في السياسة. وكان لافتاً في تصريحات الناشط المعارض أنه هو من حاكم القضاء والحكومة، بينما كان منظرًا العكس.

وتوفرت أمس كل «بهارات» محاكمة سياسية، تداخلت فيها الحريات والديمقراطية، واندلاع الحراك لاقطاع نظام متهم بالفساد، ودور الجيش في صناعة الرؤساء، وهو جدل يعتبر طابو من أكثر السياسيين

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدره فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجنته قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد.

وحضر أكثر من 100 معام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الماتاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدره فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجنته قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد.

وحضر أكثر من 100 معام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الماتاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدره فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجنته قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد.

وحضر أكثر من 100 معام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الماتاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدره فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجنته قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد.

وحضر أكثر من 100 معام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الماتاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدره فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجنته قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد.

وحضر أكثر من 100 معام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الماتاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

الذين يمكنهم الخوض فيه بقدره فائقة، إذ على أساس هذه القضايا سجنته قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، المتوفى نهاية العام الماضي.

وتنظم نشطاء الحراك مظاهرة كبيرة عند مدخل «محاكمة سيدي أحمد» بالعاصمة، قبل إحضار طابو (46 سنة) من سجنه. ودخل المتظاهرون إلى المحكمة وهم يهتفون بحياة رئيس حزب «الاتحاد الديمقراطي والاجتماعي»، غير المعتمد.

وحضر أكثر من 100 معام من كل أنحاء البلاد للدفاع عنه مجاناً. وكان من بين الحاضرين أيضاً ثلاثة مساجين سابقاً، حصلوا على البراءة واشتركوا في التهمة مع طابو، وهم رجل الثورة الماتاني لخضر بورقعة، والكاكتب الصحافي فضيل بومالة، والناشط سمير بلعربي. وعندما سمحت له القاضية بالكلام، اتهم طابو

موجز

رئيس الوزراء الأوكراني يستقيل بعد 6 أشهر من توليه المنصب

كييف - «الشرق الأوسط» استقال رئيس الوزراء الأوكراني أوليخسي غونشاروك بعد مرور ستة أشهر على توليه المنصب وسيتم استبداله بأحد نوابه، وفق ما أعلن أعضاء البرلمان. وكان غونشاروك البالغ 35 عاماً قد تقدم باستقالة في يناير (كانون الثاني) بعد تسريع تسجيل صوتي نسب إليه شك في همدى إمام الرئيس فولوديمير زيلنسكي بالملف الاقتصادي، علماً بأن الأخير لم يقلبها.

وكانت مصادر رسمية قد كشفت الأسبوع الماضي وكالة الصحافة الفرنسية أن زيلنسكي بنوي استبدال غونشاروك، رئيس الوزراء الأصغر سناً في تاريخ أوكرانيا، لأنه لم يكن راضياً عن أداء الحكومة في الملف الاقتصادي. وليل الثلاثاء تبلغ نواب في حزب «خادم الشعب» الذي يترغمه زيلنسكي باستقالة غونشاروك خلال اجتماع مع الرئيس، وفق ما أعلنت نائبة الحزب يفغينيا كرافتشوك. وأكد اثنان من زملائها القرار، كاشفين أنه سيتم استبدال وزراء الخارجية والمالية والدفاع. وكان زيلنسكي قد عين غونشاروك رئيساً للوزراء في أغسطس (آب) الماضي على خلفية تعثر اقتصادي وحرب استنزاف مع انفصاليين تدعمهم روسيا في الشرق الأوكراني. لكن منذ رفض الرئيس الاستقالة الأولى بوجه حزب زيلنسكي انتقادات حادة للاداء الحكومي.

تركيا تعلن تجريد 9 من مسلحي حزب العمال الكردستاني شمالي العراق

أنقرة - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الدفاع التركية أمس الأربعاء تجريد تسعة من مسلحي منظمة «حزب العمال الكردستاني» في غارات جوية شمالي العراق. وأوضحت الوزارة أن سلاح الجو التركي «حصد أربعة إرهابيين في غارات أفاشين، وخمسة في منطقة هاكورك». وأكدت أربعة إرهابيين في وقتها نقلت وكالة «الأناضول»، أن عملياتها العسكرية في شمال العراق ستستمر إلى حين تجريد آخر إرهابي». وكانت الوزارة أعلنت أمس أيضاً تجريد تسعة من مسلحي المنظمة في شمال العراق. ويشن الجيش التركي غارات وعمليات أمنية تستهدف مواقع منظمة حزب العمال الكردستاني جنوب شرقي البلاد وشمالي العراق منذ يوليو (تموز) 2015، عندما استأنفت المنظمة تمردها وهجمات ضد عناصر الأمن والجيش. تجدر الإشارة إلى أن حزب العمال الكردستاني مصنف منظمة إرهابية في كل من تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. ووفقاً للبيانات التركية فإنه خلال حملته الإرهابية ضد تركيا المستمرة منذ أكثر من 30 عاماً قتل نحو 40 شخص.

فرنسا تقر قانوناً رئيسياً في سبيل تنفيذ إصلاحات العاشات

باريس - «الشرق الأوسط» أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية القانون الرئيسي لتخفيف إصلاحات المعاشات التقاعدية المثيرة للجدل، التي تقدم بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وذلك بعد أن رفض المشرعون اقتراحين بسحب الثقة من جانب المعارضة. وكانت النقابات العمالية الفرنسية عتعت يوم الاثنين إلى تنظيم احتجاجات بعد أن قرر رئيس الوزراء إدوار فيليب فرض إصلاحات نظام المعاشات التقاعدية المثير للجدل بالقوة من خلال البرلمان دون إجراء مزيد من المناقشات. وقال تحالف من النواب إن هذه الخطوة تعد «لدليلاً إضافياً على أن الحكومة ترفض النقاش وتريد فرضه من خلال هذه الخطوة التي تعد كحوصاً على المستوى الاجتماعي وتحظى بدعم أقلية فقط من المواطنين». وأشارت خطة الرئيس الفرنسي لاستحداث نظام معاش جامع محل محل 42 نظاماً فريداً، الأمر الذي من شأنه الحد من امتيازات تتمتع بها مجموعات مهنية فريدة في فرنسا، أسابيع من الإضرابات والاحتجاجات، رغم تضاول الأعداد التي نزلت إلى الشارع في الأونة الأخيرة.

راميلوف يخفق في انتخاب رئيس حكومة لولاية تورينجن الألمانية

برلين - «الشرق الأوسط» أخفق السياسي المنتمي لحزب «اليسار»، بودو راميلوف، في الجولة الأولى من انتخاب رئيس حكومة ولاية تورينجن الألمانية. ولم يحصل راميلوف، 64 عاماً، أمس الأربعاء على الأغلبية المطلقة خلال التصويت في البرلمان المحلي للولاية. وكذلك منافسه برون هوه، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي.

تجدر الإشارة إلى أن هذه ثاني محاولة لمشرعي ولاية تورينجن لانتخاب رئيس حكومة جديد للولاية، وذلك بعد أن أدى تصويتهم الأول إلى دخول الحزب المسيحي الديمقراطي، المنتمية إليه المستشارة أنجيلا ميركل، في أزمة سياسية. وانتهت محاولة البرلمان المحلي الأولى لاختيار رئيس حكومة جديد للولاية في أوائل فبراير (شباط) فضيحة بعد تعاون الكتلة البرلمانية للحزب المسيحي الديمقراطي مع كتلة حزب «البدليل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي في دعم مرشح من الحزب الديمقراطي الحر. وادى التصويت إلى دخول الحزب المسيحي الديمقراطي في أزمة أعقبها إعلان رئيسة الحزب أنجريت كرامب - كارنباور استقالتها من الحزب وعدم الترشح للمستشارة.

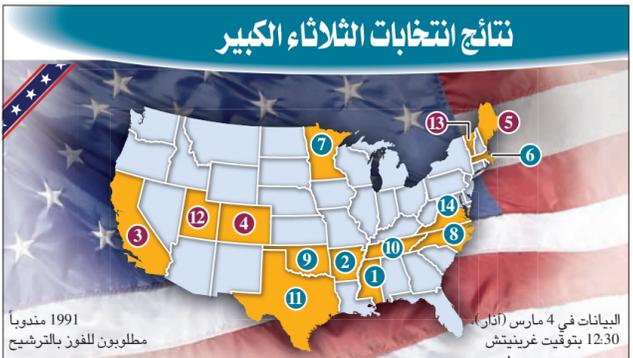
باكستان تطالب بريطانيا بإعادة رئيس الوزراء السابق نواز شريف

إسلام آباد - «الشرق الأوسط» أرسلت باكستان خطاباً إلى السلطات البريطانية تطلب فيه عودة رئيس الوزراء السابق نواز شريف، الحكوم بالسجن والموجود في لندن بعدما سمحت له محكمة باكستانية بالسفر عام 2019 لتلقي العلاج. وأقبل شريف الذي تولى رئاسة الوزراء ثلاث مرات من منصبه عام 2017 بسبب مزاعم فساد، وكان يقضي عقوبة بالسجن لسبع سنوات قبل أن تمنحه محكمة لاهور العليا بكافة الأجل غير مسمى لأسباب طبية. وبعد ذلك انتقل إلى بريطانيا لتلقي العلاج. وقالت فردوس عتيق عوان مستشارة رئيس الوزراء عمران خان: «تم بعث رسالة بشأن عودة نواز شريف من خلال وزارة الخارجية (...) هذه الرسالة بمثابة إجراء قانوني لإعادته إلى البلاد». ووفقاً لشروط الكفالة، طلب من شريف إرسال تقارير طبية إلى لجنة أنشأتها المحكمة، وهذه اللجنة الطبية تحدد على ضوء التقارير التي تتسلمها ما إذا كان بإمكان تمديد الكفالة، إلا أن شريف لم يرسل أي معلومات طبية، وبجسب عوان، وقالت إن اللجنة «تطلب تقاريره الطبية، لكنه يرسل خطابات وشهادات. هناك اختلاف بين التقرير الطبي والرسائل»

منظمة بيئية تعتبر ألمانيا معرقلاً لإحمية المناخ

بروكسل - «الشرق الأوسط» اعتبرت منظمة «غرينبيس» المعنية بشؤون البيئة الألمانية معرقلاً لحماية المناخ في الاتحاد الأوروبي. وقال خبير شؤون المناخ في المنظمة، أندريه بولينج، أمس الأربعاء قبل طرح مشروع قانون للاتحاد الأوروبي لحماية المناخ في بروكسل إنه يتعين على الحكومة الألمانية أن تبدأ في تنفيذ إجراءات غير المشرقة، وتساهم في تشديد واضح لأهداف حماية المناخ لعام 2030. وينص مشروع القانون على أن الهدف الأساسي في هذا المجال هو جعل الاتحاد الأوروبي محايداً مناخياً بحلول عام 2050. أي منع أي انبعاثات كربونية أو تخزينها. وينتقد المعينون بحماية البيئة عدم تضمين الأهداف أهدافاً مرحلية لعام 2030. ويعتبر تشديد أهداف حماية المناخ على المدى القصير من الأمور المثيرة للجدل في الاتحاد الأوروبي، حيث سيؤدي ذلك إلى تشديد الميزانية الخاضعة للتصنيع وإمدادات الطاقة والزراعة والمنازل. ولم تتخذ ألمانيا حتى الآن موقفاً واضحاً في هذا الصدد بسبب عدم اتفاق وزير الاقتصاد بيتر التماير ووزيرة البيئة سفيتلانا شولتس على موقف موحد.

أداء كاسج لنائب الرئيس الأميركي يزعزع من ثقة ساندروز بلومبرغ ينسحب ويعلم دعمه لبايدن في مفاجأة الثلاثاء الكبير



الولاية	جو بايدن	دونالد ترمب
1. ألاباما	9%	91%
2. أركنساس	10%	90%
3. كاليفورنيا	63%	37%
4. كولورادو	82%	18%
5. كونيتيكت	63%	37%
6. ماساتشوستس	91%	9%
7. ميريديا	99%	1%
8. نيويورك	63%	37%
9. بنسلفانيا	52%	48%
10. تكساس	42%	58%
11. يوتا	28%	72%
12. فيرجينيا	53%	47%
13. فيرمونت	99%	1%
14. فرجينيا	99%	1%
15. واشنطن	99%	1%
16. وايومينغ	33%	67%
17. وايومينغ	33%	67%
18. وايومينغ	33%	67%
19. وايومينغ	33%	67%
20. وايومينغ	33%	67%
21. وايومينغ	33%	67%
22. وايومينغ	33%	67%
23. وايومينغ	33%	67%
24. وايومينغ	33%	67%
25. وايومينغ	33%	67%
26. وايومينغ	33%	67%
27. وايومينغ	33%	67%
28. وايومينغ	33%	67%
29. وايومينغ	33%	67%
30. وايومينغ	33%	67%

كما يدعي الديمقراطيون المعتدلون، الذين يقولون إن البيت الأبيض سوف يشن حملة كبيرة على ساندروز في حال فوزه بترشيح الحزب لإظهاره بمظهر الاشتراكي الليبرالي المتشدد. ولم يتوقف ترمب عند هذا الحد، بل كرر اتهامه للديمقراطيين بالخطوط انقلاب على ساندروز، فقال: «إن قاعدة الحزب الديمقراطي اجتمعت وسحقت برني ساندرز مجدداً، كما أن بقاء المرشحين الديمقراطيين في الخاسر الخمسة من الانتخابات الرئيسية، هذا، ولم يجلس الرئيس

وميشيغين وإيداهو وميزوري ونورث داكوتا وواشنطن. كما تعهدت وارن لمناصريها بالاستمرار بالسباق، فقالت: «أنا أخوض السباق لأنني أعلم أنني سأكون الرئيس الأفضل للولايات المتحدة». لكن إصرار وارن لا يعني أنها لن تتسحب كما فعلت منافستها السابقة إيمي كلوبوشار التي أصرت حتى اللحظة الأخيرة على البقاء في السباق، إلى أن أقتها الديمقراطيون بوجوب الانسحاب لصلحة بايدن.

أحلام بعض منافسيه بالفوز. أبرز هؤلاء السيناتور إلزابيث وارن، فقد وجة لها بايدن ضربه القاضية عندما فاز بولايتها ماساتشوستس وتركتها تتراجع تائهة بين قرارها بالبقاء في السباق أو مغادرتة. وهي لم تعلن عن انسحابها بعد. فوز بايدن بأكثرية الولايات التي خاضت سباق الثلاثاء الكبير لم يمتد إلى ولاية كاليفورنيا التي تقدم أكبر عدد من المندوبين، فقد أظهرت الأرقام تقدماً واضحاً لمنافسه السيناتور برني ساندرز، الذي فاز كذلك بولايات يوتا وكولورادو وفرمونت. ولم يكن التقدم الذي حققه ساندرز في كاليفورنيا مفاجئاً، خاصة أن الولاية تعد لبرالية، وأن استطلاعات الرأي أظهرت دعماً كبيراً له في صفوفها. حتى لو كانت الولاية المنكورة تقدم أكبر عدد من المندوبين فإن فوز ساندرز فيها لا يعني أنه سيحصل على كل المندوبين الـ54. فعدد المندوبين يحدد بنسبة الدعم التي حصل عليها كل مرشح.

والنتيجة واضحة: الصراع أصبح بين محبوب المعتدلين بايدن، وبطل التقدميين ساندرز. وضحة الثلاثاء الكبير الأبرز، إلى جانب وارن، كان عدة نيويورك السابق مايك بلومبرغ الذي أعلن انسحابه. فهو لم يفر بأي ولاية، وحل ما حصل عليه هو فوز من مواضع في مقاطعة ساموا الأمريكية التي تقدم 6 مندوبين فقط. وقد أشارت أرقام الفرز الأخيرة إلى أن بلومبرغ حصل على 4 مندوبين في الثلاثاء الكبير.

وقرر ترمب عدمه لبايدن، وهو قد قتل له منذ وقت طويل إنه غير مؤهل لهذا، وكان أقر مليار دولار لو استمع إلى. قال سوف يخصص أمواله لحملة لاجتئسان، بهدف الحفاظ على ماء وجهه. هذا لن ينعف، وقد أتى قرار بلومبرغ ليلقي الضوء على نتائج الثلاثاء الكبير المدوية التي أخرجت بايدن من موقعه، وتحذت كل التوقعات. أداء وصفه كثيرون بالمعجزة السياسية. فمع بدء غلاق صناديق الاقتراع، بدأت المفاجئ من انسحبت غيمة الخسارة التي ظلت بايدن لتحل مكانها إعلانات متتالية بغوزه في ولايات متعاقبة.

أولها ولاية فيرجينيا، وأبرزها ولاية تكساس، سوراً بولايات الجنوب من الإياما إلى أركنسا وتينيسي وكارولينا الشمالية وأوكلاهوما حيث تقدم بشكل منظر على منافسه. فوز وصفه كثيرون في السياسة الأمريكية بالعودة غير المسبوقة والتاريخية لمرشح في الانتخابات التمهيدية. فبعد أن تعثر بايدن خلال السباق الرئيسي أكثر من مرة، أتى يوم الثلاثاء الكبير ليُدفعه إلى واجهة السباق وليضفي على

إعلان، ولو كان مدوياً، إلا أنه لم يكن مفاجئاً، فبلومبرغ كان واضحاً منذ اليوم الأول لترشحه، هو يريد هزيمة ترمب وساندرز، وبقاؤه في السباق بعد نتائج يوم الثلاثاء لن تخد مهيمته. وهو قرر الانسحاب قبل مواجهة ضغوطات كبيرة من الديمقراطيين المعتدلين. وبمجرد إعلان عمدة نيويورك السابق عن قراره، انفض الرئيس الأمريكية التي دونالد ترمب عليه، فغرز قائلاً: «مبني مايك بلومبرغ انسحب للتو من السباق. لقد قتل له منذ وقت طويل إنه غير مؤهل لهذا، وكان أقر مليار دولار لو استمع إلى. قال سوف يخصص أمواله لحملة لاجتئسان، بهدف الحفاظ على ماء وجهه. هذا لن ينعف، وقد أتى قرار بلومبرغ ليلقي الضوء على نتائج الثلاثاء الكبير المدوية التي أخرجت بايدن من موقعه، وتحذت كل التوقعات. أداء وصفه كثيرون بالمعجزة السياسية. فمع بدء غلاق صناديق الاقتراع، بدأت المفاجئ من انسحبت غيمة الخسارة التي ظلت بايدن لتحل مكانها إعلانات متتالية بغوزه في ولايات متعاقبة.

أولها ولاية فيرجينيا، وأبرزها ولاية تكساس، سوراً بولايات الجنوب من الإياما إلى أركنسا وتينيسي وكارولينا الشمالية وأوكلاهوما حيث تقدم بشكل منظر على منافسه. فوز وصفه كثيرون في السياسة الأمريكية بالعودة غير المسبوقة والتاريخية لمرشح في الانتخابات التمهيدية. فبعد أن تعثر بايدن خلال السباق الرئيسي أكثر من مرة، أتى يوم الثلاثاء الكبير ليُدفعه إلى واجهة السباق وليضفي على

خبراء يحذرون من أن الجانبين يسلكان مساراً تصادياً

اختتام الجولة الأولى من مفاوضات لندن وبروكسل بعد «بريكست»



المفاوض الأوروبي ميشال بارنييه مع نظيره البريطاني ديفيد فروست (أب)

اتفاق بريكست بشكل خاص بمعايينة البضائع البريطانية التي تعبر البحر الأيرلندي لدخول أراضي المملكة المتحدة في أيرلندا الشمالية، والتي يقول جونسون إن إنها غير ضرورية. وقال زوليغ: «من الواضح أنه في بداية أي مفاوضات تتخذ بعض المواقف الجانبين يريدان إبراز شروط قوي». ويتوقع الخبراء أن تخرج المفاوضات على الأرجح باتفاق ينحصر بالبضائع، ولكن هذا بدوره يتطلب معايينة جمركية للسلع التي تعبر بحر بريطانيا من أي للطموح الضروري للأعمال التجارية. وأكد بارنييه أن ملف صيد السمك مرتبط بشكل

مساراً تصادياً، مستبعدين التوصل لاتفاق من دون تنازلات كبيرة. وعبر فايبان زوليغ، مدير مركز السياسة الأوروبية عن «تشاؤمه» إزاء النتائج، نظراً لرغبة بريطانيا الشديدة في الابتعاد عن نظم وقواعد الاتحاد الأوروبي. وقال، كما جاء في تقرير الصحافة الفرنسية: «من الصعب جدا معرفة أين يمكنهما التوافق في بنجاح الأمر» مضيفا: «أصرت الحكومة البريطانية على موقفها فلن يكون هناك اتفاق». وفي تأكيد للتوتر حذر بارنييه بريطانيا من أن أي تراجع عن شروط اتفاق الانضمام قد يلقي أضرارا بالاقتصاد. وحذر الخبراء من أن الجانبين يسلكان

أفضل النتائج الممكنة. أضاف مكاليستر «نحن في البرلمان الأوروبي سندعم بارنييه وفريقه التفاوضي في هذا الصدد». ونوه مكاليستر إلى ما جاء في قول البرلمان الأوروبي الذي صدر قبل انطلاق المفاوضات، أن يندل صقاري جهده عند التفاوض مع لندن لضمان مصالح التكتل الأوروبي الموحد. كما أكد المفاوضين، وكانت هناك علاقة مستقلة مع بريطانيا، ولكن طبيعة الحال ستكون مختلفة عن العلاقة مع بريطانيا عندما كانت عضوا في الاتحاد ولهذا فإن الفلحة ضرورية، كما أن من المهم أيضا أن توضح بريطانيا نهجها والتعاون القضائي، وأيضا ملف التنافسية والصيد البحري. وحسب ما أعلن كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه فإنه سيتم الإعلان في ختام الجولة المفاوضات، وسيقوم بعدها بإطلاع رئاسة الاتحاد وأعضاء البرلمان الأوروبي والمفوضية على النتائج والاستعدادات للجولة الثانية المقررة في لندن قبل نهاية الشهر الجاري. وجرى الاتفاق بين الجانبين من أن الجولات ستعقد كل أسبوعين، أو ثلاثة أسابيع على أقصى تقدير، بالتناوب بين بروكسل ولندن. وفي تعليق له على انعقاد الجولة الأولى في بروكسل، قال ديفيد مكاليستر رئيس مجموعة التنسيق مع بريطانيا داخل البرلمان الأوروبي: «دخلنا في مرحلة حاسمة من شأنها أن تحدد طبيعة العلاقة المستقبلية بين الجانبين، وخلال العملية التفاوضية يجب أن تسود الثقة والاحترام لضمان

بروكسل، عبد الله مصطفى لندن، «الشرق الأوسط»

تختتم اليوم الخميس أعمال الجولة الأولى من المفاوضات بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، حول العلاقة المستقبلية بين الجانبين، عقب إتمام عملية انسحاب بريطانيا «بريكست» في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي. وكانت هناك علاقة مستقلة مع بريطانيا، ولكن طبيعة الحال ستكون مختلفة عن العلاقة مع بريطانيا عندما كانت عضوا في الاتحاد ولهذا فإن الفلحة ضرورية، كما أن من المهم أيضا أن توضح بريطانيا نهجها والتعاون القضائي، وأيضا ملف التنافسية والصيد البحري. وحسب ما أعلن كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه فإنه سيتم الإعلان في ختام الجولة المفاوضات، وسيقوم بعدها بإطلاع رئاسة الاتحاد وأعضاء البرلمان الأوروبي والمفوضية على النتائج والاستعدادات للجولة الثانية المقررة في لندن قبل نهاية الشهر الجاري. وجرى الاتفاق بين الجانبين من أن الجولات ستعقد كل أسبوعين، أو ثلاثة أسابيع على أقصى تقدير، بالتناوب بين بروكسل ولندن. وفي تعليق له على انعقاد الجولة الأولى في بروكسل، قال ديفيد مكاليستر رئيس مجموعة التنسيق مع بريطانيا داخل البرلمان الأوروبي: «دخلنا في مرحلة حاسمة من شأنها أن تحدد طبيعة العلاقة المستقبلية بين الجانبين، وخلال العملية التفاوضية يجب أن تسود الثقة والاحترام لضمان

المتحدث العسكري أكد تنفيذ الحكم بعد ثبوت 14 تهمة مصر تعلن إعدام هشام عشماوي بعد إدانته مديناً وعسكرياً

القاهرة، الشرق الأوسط

وفور إعلان تنفيذ حكم الإعدام قال «مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة» التابع لدار الإفتاء المصرية إن «إعدام هشام عشماوي يحقق العدالة الإلهية فيمن تسول له نفسه سفك دماء المصريين وتكفيرهم واستيلاء أموالهم وأعراضهم»، مؤكداً أن «القصاص من عشماوي يحقق مقاصد الشريعة الإسلامية».

وأشار المرصد إلى أن «العقوبات فُرضت في الشريعة الإسلامية للمحافظة على مقاصد الشرع، وأن الإعدام في الشريعة الإسلامية للمحافظة على أمن المجتمع، وقد مارس عشماوي الإفساد في الأرض، وسفك الدماء المصونة وانتهاك الأعراض، كما دعا المرصد الدولة بكل أجهزتها المعنية أن تتفق بكل حزم وقوة في مواجهة هؤلاء الإرهابيين الذين يسيئون للدين الإسلامي الحنيف وصورته، وأن تضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه العيب بأمن الناس وإفساد حياتهم».

وكان تضارب إعلامي وصدمت رسمي، ساد قبل أسبوع، بشأن تنفيذ حكم الإعدام بحق عشماوي، والمدان بارتكاب جرائم «إرهابية» وعوقب بحكم بالإعدام. ونقلت صحف ووسائل إعلام محلية بعضها رسمي وملوك للدول، نبأ إعدام عشماوي، لكنها عادت وحذفت الإفادة وقدمت إحداها اعتذاراً عن النبأ.

وقبل نقوله للمحاكمة كان عشماوي هارباً خارج البلاد، إذ اعتقلته قوات «الجيش الوطني الليبي» في أكتوبر (تشرين الأول) 2018، في درنة (شرق) خلال المعارك التي خاضتها لدر «المجموعات المتطرفة التي كانت تسير على أراضي المدينة»، وكان هارباً من حكم غيايبي صدر في 2017 بإعدامه، بسبب تورطه مع جماعة «انصار بيت المقدس» في مهاجمة وقتل جنود عند نقطة تقف تحت بالقرب من الحدود المصرية - الليبية، وتسلمته مصر، في مايو (أيار) من العام الماضي، كان معه عنصران آخران مطلوبان للقاهرة.

وكان عشماوي تخرج في الكلية الحربية عام 1996 ثم انضم لسلاح المشاة ثم أصبح ضابط صاعقة، وقرر القضاء العسكري إخراجه عشماوي من خدمة الجيش عام 2011 بعد ثبوت اعتناقه لأفكار متطرفة.

أسدل تنفيذ حكم الإعدام بحق هشام عشماوي، الستار على قصة الضابط السابق، الذي تحول إلى قيادة «إرهابية» متنقلاً بين بقاع مختلفة ومنفذاً لجرائم أثبتتها المحاكمات.

فبعد يومين من إنزال محكمة «جنايات القاهرة» عقوبة الإعدام به، قالت السلطات المصرية أمس (الأربعاء) إنها «نفذت أمس حكم الإعدام بحق الضابط السابق المدان بجرائم (إرهابية) هشام عشماوي».

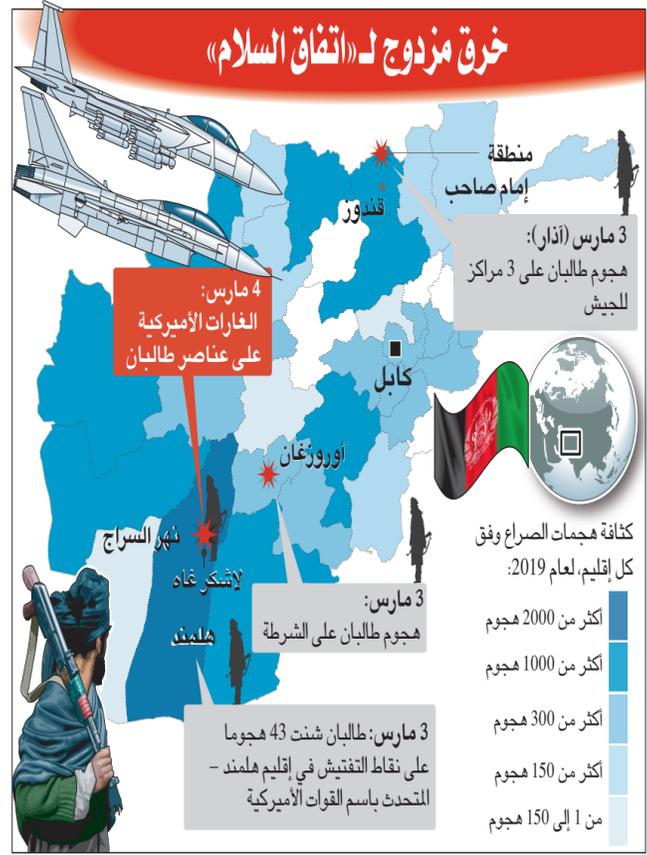
وعشماوي الذي أدين الأثنين الماضي، في قضية «انصار بيت المقدس»، مع 36 آخرين بارتكاب جرائم عدة في محاكمته أمام «جنايات القاهرة» (المدينة)، تلقى عقوبتين بالإعدام من «المحكمة العسكرية»، أولاًها في القضية المعروفة إعلامياً بقضية «مذبحة الغرافة»، والتي راح ضحيتها وضباط و26 جندياً بالجيش، والإدانة الثانية عن قضية «انصار بيت المقدس 3». وأفاد المتحدث العسكري المصري العقيد تامر الرفاعي، صباح أمس، أن حكم الإعدام تم تنفيذه بحق عشماوي «طبقاً للحكمين الصادرين من المحكمة العسكرية، بعد استنفاد كافة درجات النقاضي».

ويُنظر إلى عشماوي الذي كان ضابطاً في القوات الخاصة بالجيش المصري وفصل من الخدمة عام 2011، باعتباره «عنصر إرهابي خطيراً»، وتحول لاعتناق الأفكار المتطرفة، كما أدين بالقيادة والتخطيط والتنفيذ لعمليات «إرهابية» في مناطق مختلفة.

وأشار المتحدث العسكري، إلى أن عشماوي «احترف القتل والتفجير والإرهاب، بعد تجرده من نعمة الولاء والانتماء لمصر، وتطرفه واعتناقه للفكر التكفيري المنحرف، وتكفيره للدولة والشعب وخيانتته لبني وطنه وأهله، وانضمامه للتتنظيمات الإرهابية وأرتكابه العديد من الجرائم، وقيامه بالتخطيط لعمليات القتل والإرهاب في سيناء والصحراء الغربية».

كما نشر المتحدث العسكري، فيديو معلوماتي، يتضمن 14 جريمة أثبتت المحكمة العسكرية إدانة عشماوي بارتكابها.

غارات أميركية تستهدف الحركة للمرة الأولى منذ توقيع الاتفاق مقتل 20 في هجمات لـ «طالبان» بعيد اتصال ترمب برعيمها



قندوز (أفغانستان)، الشرق الأوسط

قتل 20 جندياً وشرطياً أفغانياً على الأقل، في سلسلة هجمات نفذتها حركة «طالبان» ليل أول من أمس (الثلاثاء)، وفق ما أكد مسؤولون حكوميون لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأربعاء، وذلك بعد ساعات على إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنه أجرى محادثة مع «زعيمها»، وتبع الهجوم غارات أميركية على مسلحي «طالبان» للمرة الأولى منذ توقيع الولايات المتحدة اتفاق سلام معها مطلع هذا الأسبوع.

وكشّف عناصر الحركة هجماتهم ضد قوات الأمن الأفغانية في الأيام الماضية، ليضعوا بذلك حدًا لهدنة جزئية كانت سارية في الأيام التي سبقت توقيع الاتفاق التاريخي في الدوحة السبت بين الولايات المتحدة و«طالبان» حول الانسحاب من أفغانستان.

وقال عضو مجلس ولاية قندوز صفي الله أميربي إن «مقاتلي «طالبان» هاجموا ثلاثة مواقع للجيش على الأقل في منطقة إمام صاحب في قندوز الليلة الماضية وقتلوا 10 جنود وأربعة شرطيين على الأقل».

وأكد مسؤولان في وزارة الدفاع والشرطة، حصيلة قتلها.

عبدادي «مقتل ستة شرطيين وإصابة سبعة آخرين بجروح»، وتلقي أعمال العنف بقلها المتحدث باسم الحاكم زرقاي

واشنطن تعرض 7 ملايين دولار مقابل الإيقاع برعيم «بوكو حرام»

واشنطن، أمير نيبيل

رصدت الإدارة الأميركية مكافأة قدرها 7 ملايين دولار لمن يقدم معلومات تؤدي إلى اعتقال زعيم حركة «بوكو حرام» النيجيرية أبو بكر شيكاو الذي وصفته واشنطن بـ«ووم سرطاني لا بد من استئصاله».

وأعلن برنامج «مكافآت من أجل العدالة» التابع لوزارة الخارجية الأميركية أول من أمس (الثلاثاء) على موقعه وعلى «تويتر»، عن تقديم هذه المكافأة للوصول إلى شيكاو، متيحاً وسائل اتصال لتقديم «أي معلومة تقود للإيقاع برأس تلك الحركة الإرهابية».

وبوكو حرام التي تعني «التعليم الغربي ممنوع» بلغة الهاوسا أكثر اللغات انتشاراً في شمال نيجيريا، منظمة إرهابية تتخذ من نيجيريا مقراً لها، وتسعى للإطاحة بالحكومة الحالية فيها.

وظهرت تلك الحركة منذ أواخر التسعينيات، ولها صلة بتنظيم «القاعدة» في شمال المغرب، و«حركة الشباب» و«تنظيم القاعدة» في شبه الجزيرة العربية»، واشتركت في تدريبات وتعاون مع تلك التنظيمات، بما عزز قدرتها على

47 سنة سجناً لتونسي حاول تفجير سيارة أمنية

تونس، المنجي السعيداني

أنزلت هيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر في قضايا الإرهاب بالحكمة الابتدائية بتونس أمس (الأربعاء)، عقوبة السجن مدة 47 سنة في حق أمين التوجاني «الإرهابي» التونسي الذي كان من مناصري تنظيم «انصار الشريعة»، المظفور، وذلك على خلفية محاولته سنة 2013، تفجير سيارة للحرس الوطني بجهة حلق الوادي (الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية) باستعمال عبوة ناسفة.

وكشفت الأبحاث الأمنية التي أجريت خلال تلك الفترة، أن العملية الإرهابية التي اتهم فيها التوجاني يقف وراءها زعيم «انصار الشريعة»، سيف الله بن حسين المعروف بـ«أبو عياض»، الذي أعلن عن قتله في

إردوغان يدعو أوروبا إلى احترام حقوق الإنسان في التعامل مع المهاجرين... ونفي يوناني «قاطع» لإطلاق النار عليهم وزير الخارجية الفرنسي يؤكد «عدم الرضوخ لأنقرة»

الحدودي. ثم عمد المهاجرون إلى إلقاء الحجارة على الشرطة اليونانية التي ردت بقنابل الغاز المسيل للدموع، وشوهت عدة سيارات إسعاف تركية تصل إلى المكان. وفي شريط فيديو وزعته الحكومة اليونانية على وسائل الإعلام، بدا ضابط شرطة تركي يطلق قنبلة غاز مسيل للدموع على شرطة الحدود اليونانية.

واقرب عدد كبير من المهاجرين من الشريط الساحلي في وقت مبكر الأربعاء، وفقاً لصحافيين من وكالة الصحافة الفرنسية. وسمع دوي طلقات وصراخ، فيما ارتفع دخان من حريق كبير. واصطف رجال شرطة مكافحة الشغب يحملون دروعاً على الجانب اليوناني من الحدود، في بلدة كاستانيس.



مهاجرون على الحدود التركية اليونانية يشتبكون مع قوات الأمن اليونانية (أفب)

وكانت قد أعلنت السلطات التركية أن أحد المهاجرين العالقين على الحدود التركية اليونانية، قتل أمس بنيران القوات اليونانية أثناء محاولته عبور الحدود بين البلدين لتجيز الحدود عند بوابتي «بازاركوله» و«إسبالا» اللتين أحكمت قوات الجيش والشرطة اليونانية التدابير الأمنية فيها ومنعت محاولات لأكثر من 10 آلاف مهاجر لدخول أراضي اليونان. ووفقاً لسلطات ولاية أدنة (شمال غربي تركيا) أصيب 6 مهاجرين «بالذخيرة الحية» أطلقتها الشرطة اليونانية. وقالت الولاية التركية، في بيان، إن أحد الجرحى، وهو رجل لم تحدد هويته أو جنسيته، توفي متأثراً بجروح أصيب بها في صدره. وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويولو، في إفادة يومية، إن عدد المهاجرين غير النظاميين، الذين عبروا الأراضي التركية باتجاه الحدود مع اليونان بلغ حتى صباح أمس 135 ألفاً و844 مهاجراً.

الأوروبي بالتزاماته المنصوص عليها في الاتفاقية المبرمة مع أنقرة في 2016 بشأن الهجرة واللجوء.

السدحت صدامات بين المهاجرين واللجائين والشرطة اليونانية على الحدود التركية الأربعاء، فيما كرر المهاجرون محاولاتهم لدخول أوروبا، مما أسفر عن إصابة شخص واحد على الأقل وفقاً لمراسلن لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية إنه بالقرب من معبر بازاركولي التركي، أصيب مهاجر بالرصاص في ساقه، بينما حاولت مجموعة من اللجائين اختراق الحاجز

الأوروبي بهذا الابتزاز (...) حدود اليونان ومنطقة شغن مغلفة وسنضمن بقاءها مغلقة، لكن الأمور واضحة».

والسقى نائب الرئيس التركي، فؤاد أوكطاي، الوفد الأوروبي، حيث تم بحث أزمة المهاجرين والأزمة الإنسانية في إدب السورية ومسألة اللجائين. وناقش الجانبان كذلك مسألة إعفاء الأتراك من تأشيرة الدخول إلى الدول الأوروبية، وتوسيع اتفاقية الاتحاد الجمركي، واستئناف المفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، المجددة منذ عام 2012. وأكد أوكطاي، خلال اللقاء، ضرورة أن يفي الاتحاد

وقال بوريل إنه أبلغ تركيا أمس الأربعاء بأن الوضع على حدودها مع اليونان غير مقبول وأنه ينبغي عليها التشجع على تحرك مزيد من المهاجرين صوب الحدود مع دول الاتحاد. وفي تصريحات أدلى بها عقب محادثات مع الرئيس التركي في أنقرة، وصف بوريل اجتماعهما بأنه طويل ومثمر. وأكد وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان أمس الأربعاء أن أوروبا لن «قرض للابتراز» الذي تمارسه تركيا في قضية الهجرة وستظل حدودها «مغلقة» أمام المهاجرين الذين ترسلهم أنقرة. وقال أمام أعضاء الجمعية الوطنية «لن يرضخ

والأمنية بالاتحاد الأوروبي الذي يزور أنقرة أيضاً. ودعا جاويش أوغلو الاتحاد الأوروبي إلى تقاسم المسؤوليات فيما يخص المهاجرين. وقال الوزير التركي، عقب لقائه وفداً أوروبياً برئاسة بوريل أمس، إنه أوضح للوفد الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي لم يَف بالتزاماته حول اللجائين تجاه أنقرة بموجب اتفاق الهجرة وإعادة قبول اللجائين الموقع بين الجانبين في 18 مارس (أذار) 2016، وإن بلاده لن تستطيع بعد الآن تحمّل هذا العبء وحدها، مضيفاً: «حان الوقت لكي يتحمل الاتحاد الأوروبي مسؤوليات فيما يخص اللجائين والمهاجرين».

أنقرة، سعيد عبد الرازق

دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جميع الدول الأوروبية وفي مقدمتها اليونان إلى احترام المهاجرين القادمين إليها بما يتلاءم مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، فيما نفت الحكومة اليونانية، بشكل قاطع إطلاق النار على مهاجرين على الحدود مع تركيا.

وقال أردوغان إنه عقب الهجوم الذي وقع على الجنود الأتراك في إدب السورية الأسبوع الماضي وأدى إلى مقتل 36 منهم، فتحنا الأبواب أمام المهاجرين الراغبين بالذهاب إلى أوروبا، وهذا يتوافق مع القانون الدولي، وأضاف الرئيس التركي، في كلمة أمام اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمقر البرلمان في أنقرة أمس (الأربعاء)، أن على اليونان، التي قال إنها تستخدم جميع الوسائل لمنع دخول اللجائين إلى أراضيها، ألا تنسى أنها «قد تحتاج إلى الرحمة يوماً ما».

وتابع: «ندعو جميع الدول الأوروبية، وفي مقدمتها اليونان، إلى التعامل باحترام مع اللجائين القادمين إليهم وبما يتلاءم مع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان».

وعرض أردوغان صورة للاجئين يونانيين إبان الاحتلال النازي لبلادهم، قائلاً: «ريما يكون أحد الأطفال الظاهرين في الصورة جد أو جدة رئيس الوزراء اليوناني». والتقى أردوغان في أنقرة، أمس، رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، حيث تم بحث أزمة المهاجرين عقب قرار تركيا فتح حدودها أمامهم للتوجه إلى أوروبا، بحضور جاويش أوغلو وجوزيف بوريل المحتل الأعلى للشؤون الخارجية

شرطة نيوزيلندا تحقق في تهديد ضد مسجد في كرايستشيرش

من التفاصيل. وفي يونيو (حزيران) الماضي، نفى الأسترالي المتهم في هجوم كرايستشيرش، برينتون تارانت، تهمة الإرهاب وتهم قتل شخصاً بالذخيرة بمتناهة 40 شخصاً.

ومن المقرر أن تبدأ محاكمته في يونيو المقبل.

نيوزيلندا للنظر فيما إذا كان ينبغي تصنيفها على أنها مادة مرفوضة. كما ذكرت الشرطة، أنها عثرت على عدد من الأشياء في العنوان الذي أجرت فيه عملية التفقيش، بما في ذلك مركبة. وأضافت، إن الشاب كان يوجد في هذا المكان، لكنها لم تقدم المزيد

الشرطة جمع الأدلة فيما يتعلق بالتهديد المتعلق بمسجد النور». وحذر بربانس من أن «زيادة مشاركة هذه الصورة تتسبب في صعود قلق كبير لأفراد في مجتمعنا... هذا النوع من الصور لا مكان له في نيوزيلندا».

وأحيلت الصورة «البعيضة» إلى الرقيب الرئيسي في

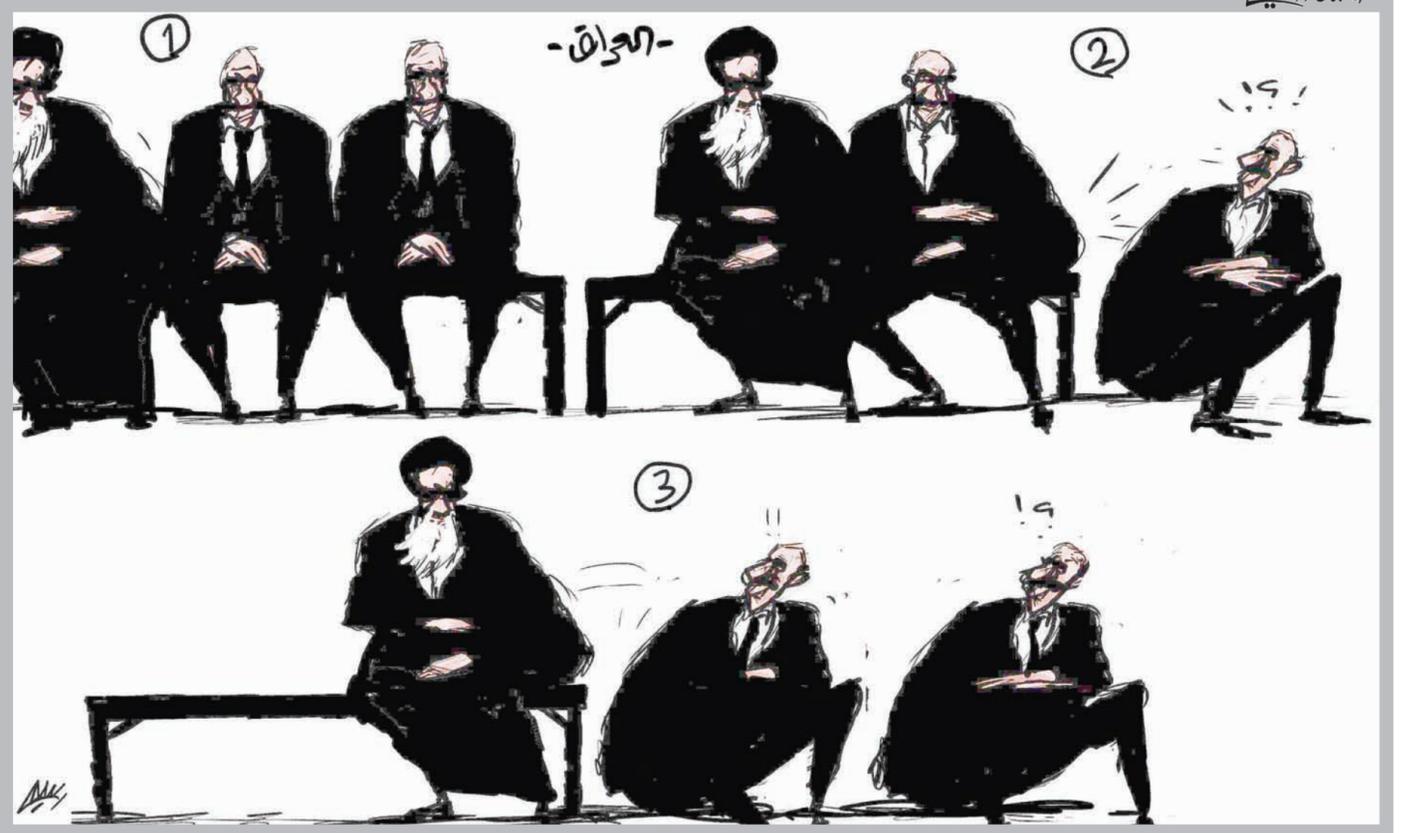
ونشرت الصورة قبل أسبوعين من حلول الذكرى السنوية للهجوم الذي وقع في 15 مارس (أذار) 2019.

وقال كبير مفتشي الشرطة، جون بربانس، في بيان نقلته «وكالة الأنباء الألمانية»: «تم توجيه اتهام ضد الشاب فيما يتعلق بامر مفصل، وتواصل

ونفذت شرطة كانتربيري أمر تفقيش في أحد العناوين في كرايستشيرش بعد مشاركة صورة للمصلين في مسجد النور مع محتوى تهديد على مواقع التواصل الاجتماعي يوم الأحد الماضي، وقالت الشرطة إنها تحدثت مع شاب (19 عاماً) فيما يتعلق بالتهديد.

ويليتغتون، الشرق الأوسط

أعلنت شرطة نيوزيلندا، أمس (الأربعاء)، أنها تحقق في تهديدات وجهت ضد أحد مسجدي مدينة كرايستشيرش الذين شهدا هجوماً قتل خلاله شخص مسلح 51 شخصاً قبل عام تقريباً.



جبريل العبيدي

إسقاطات جنازة مبارك

وداع بطل حرب أكتوبر (تشرين الأول) الرئيس المصري حسني مبارك، بجنازة رسمية، يؤكد حالة الوفاء لدى الجيش والشعب المصري، لمن كان محارباً من أجل وطنه، ولو اختلف البعض معه سياسياً. فما تم هو احترام رمز وطني قدم لبلاده الكثير، وفضل التحني عن السلطة عندما طلب منه الشعب التحني وقرر البقاء في بلاده، وهو الذي كان في استطاعته أن يغادر وطنه، ولكنه واجه محاكمة نصبتها له نظام «الإخوان» الذي حكم عليه مسبقاً رغم براءته. فالقيادي الإخواني البلتاجي الذي أخذته العزة بالإثم زمن حكم مرسى العياط باسم «الإخوان» في مصر، رد على عمرو موسى الذي طلب الرفق بمبارك وإخراجه من السجن، إذ قال الإخواني البلتاجي: «مبارك من سيموت في السجن»، فكانت مشيئة الله أن يعين مبارك عزيزاً خارج السجن، بينما يموت مرسى العياط رئيس البلتاجي في السجن مداناً بتهمة الخيانة العظمى، ليصدق قول الله: «وَمَا تَذَرُ نَفْسٌ بَأَى أَرْضٍ تُمُوتُ»، ويكتب البلتاجي وهو الكذوب جنازة مبارك كانت جنازة عسكرية من مسجد المشير طنطاوي، نظر إليها بعض الإعلاميين المصريين على أنها أنهت حقبة 25 يناير (كانون الثاني)، رغم غياب المشير عن الجنازة بسبب مرضه. مبارك ودع جسد المدد على عربة مدف وطُلقت المدفعية بحضور الرئيس السيسي وكبار رجال الدولة والجيش، بعد أن نعت القيادة العامة للجيش المصري مبارك بالقول: «أبنا من أبنائها وقائداً من قادة حرب أكتوبر المجيدة الرئيس الأسبق لجمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك»، وبسبب ثبرة مبارك من تهمة الاستيلاء على مخصصات القصور الرئاسية، جرى الاحتفاظ بالبناشيين والأوسمة العسكرية.

وعن جنازة مبارك قال عنها البعض: «رحل أول رئيس مصري يحمل لقب رئيس سابق»، في إشارة إلى أن الرجل فضل البقاء في وطنه عن الهروب ناجياً بنفسه من انتقام خصومه خاصة تنظيم «الإخوان»، فهو القائل في خطاب التحني: «سيدذكر التاريخ ما لنا وما علينا... إن الوطن باق والأشخاص زائلون... فيه عشت، وحاربت من أجله، ودافعت عن أرضه وسيادته ومصالحه، وعلى أرضه أموت»، وفعلاً رحل مبارك وهو على أرض وطنه. وفي أسبوع الربيع العربي، هناك رئيس آخر ينتظر جنازة تليق به كرئيس سابق لبلاده، له ما له وعليه ما عليه، ولكنه أثبت أنه وطني وإن كان ديكتاتوراً وطاغية؛ إنه القذافي، فيفض النظر عن الموقف منه لدى البعض، ولكنه يستحق جنازة رسمية، وأن يدفن بمقبرة معلومة تليق برئيس ليبي سابق... فالرحل لم تثبت ضده تهمة الخيانة العظمى لتسليحه حق التكريم في أبسط صورته وهو الدفن، فلا يزال قبر القذافي مجهولاً بعد أن تعرض جثمانه للتفتيش والتفتيش، وعرضه بعد قتله في ظروف لا تزال تفاصيلها غامضة، حيث عرض جثمان القذافي في ثلاثة لنحوم للفرجة والتشفي، في مشهد لا يمكن القبول به شرعاً أو قانوناً.

فالقذافي هو الآخر رفض الخروج، ورفض عروض المشور للحجاز، وفضل الموت في بلاده، وإن كان بطريقته، كما أخبر عنه جاكوب زومبا رئيس جنوب أفريقيا، عندما أعلن القذافي التصدي لحرب الناتو.

أيضاً الرئيس الفرنسي شيراك أجريت له بعد رحيله جنازة رسمية رغم إرادته في قضايا فساد مالي، فالشعوب الحية تنظر للملأ من الكوب، طالما الراحل لم يدين في قضية خيانة وطنية، التي حدثها يسقط حقّه في جنازة رسمية، كما حدث لمرسى العياط الذي مات مداناً بالتخابر مع دولة اجنبية. فاحترام الرموز الوطنية وتقدير مجهودهم الإيجابي، وإن تم الاختلاف معهم سياسياً، يعكسان مدى ثقافة التسامح ودرجاته بين الشعوب، وجنازة مبارك نموذج للتسامح وطى الصلح الماضي.

إردوغان يغيّر وجه إسطنبول من أجل الانتخابات المقبلة!

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتمدد خارجياً ويتضح داخلية. العنف العسكري الذي قام به أخيراً أحد أسبابه أنه يريد المزيد من المال من الاتحاد الأوروبي، وإلا فليفتح أبوابه للاجئين.

إردوغان جنون في المشاريع الضخمة، مثل الامتداد المستمر لشبكة السكك الحديدية عالية السرعة في تركيا والمطار الجديد الضخم خارج إسطنبول بحجة أن الضخامة تحفز التنمية الاقتصادية وتخلق وظائف. عارض العديد من النشطاء في تركيا منذ فترة طويلة الأبنية الضخمة التي ينشرها أردوغان بسبب تكاليفها الاجتماعية والبيئية العالية، لكنهم لم يحققوا نجاحاً كبيراً في إيقافه. قد يتغير هذا مع المشروع الذي وصفه أردوغان ذات مرة بـ«المشروع المجنون» وهو حفر قناة طولها 28 ميلاً على الجانب الغربي من إسطنبول لربط البحر الأسود ببحر مرمرة. وسيكون بمثابة مضيق البوسفور الثاني. يجادل النقاد بأن القناة الضخمة ستكون لها آثار كارثية على البيئة وعلى المشهد الحضري للمدينة. وتحظى جهودهم بدعم من رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، النجم الصاعد في حزب الشعب الجمهوري المعارض. إذا اكتسبت حركة الاحتجاج قوة، فقد تضعف شعبية أردوغان وتصبح قضية رئيسية في انتخابات عام 2023 الرئاسية، عندما يتحدى إمام

أوغلو قبضة أردوغان على السلطة. طرح أردوغان لأول مرة فكرة قناة إسطنبول في عام 2011، عندما كان رئيساً للوزراء، ثم حوّلها وعداً في حملته الرئاسية لعام 2018، وصرح منذ ذلك الحين بأنه يريد إكمال المشروع بحلول عام 2023، موعد الانتخابات الرئاسية والنيابية المغلقة والاحتفال بالذكرى المؤوية لتأسيس الجمهورية التركية. وقالت الحكومة إنها ستبدأ العمل بالقناة قبل نهاية العام.

من جهة أخرى صدر حكم الأسبوع الماضي، يمنع صحيفة «جمهورية» من الإشارة إلى نشاطات بيرات البيراق وزير المالية، بعدما كتفتت عن قيامه بشراء قطع أرض على طول الطريق المخطط له لشق قناة إسطنبول. وقال تقرير «جمهورية» في البيراق، اشترى 13 هكتاراً من الأراضي على طول قناة إسطنبول الضخمة حتى إذا ما تم الانتهاء من المشروع، فإن مخططات البيراق المكتسبة حديثاً ستزاد قيمتها عندما تدخل خطط تقسيم المناطق الجديدة التي ستوسع القناة، حين التنفيذ. ودافعاً عن ابنه، قال صادق البيراق إن ابنه اشترى الأرض ليمنع الأجنبي من ذلك. لا تزال قطع الأرض التي اشتراها البيراق مسجلة رسمياً كإرض زراعية، لكنه مشروع القناة على طاولة مجلس الوزراء يتضمن

مناطق سكنية جديدة. يجادل مؤيدو القناة بأنها ستسمح بمرور المزيد من الحركة البحرية عبر إسطنبول مع تخفيف الأزدحام في مضيق البوسفور، حيث تنتظر السفن في كثير من الأحيان في طوابير لعدة أيام في وقت واحد للدخول. إضافة إلى ذلك، في حين أن تركيا محظورة بموجب اتفاقية لتأسيس الجمهورية التركية. وقالت الحكومة إنها ستبدأ العمل بالقناة قبل نهاية العام.

من جهة أخرى صدر حكم الأسبوع الماضي، يمنع صحيفة «جمهورية» من الإشارة إلى نشاطات بيرات البيراق وزير المالية، بعدما كتفتت عن قيامه بشراء قطع أرض على طول الطريق المخطط له لشق قناة إسطنبول. وقال تقرير «جمهورية» في البيراق، اشترى 13 هكتاراً من الأراضي على طول قناة إسطنبول الضخمة حتى إذا ما تم الانتهاء من المشروع، فإن مخططات البيراق المكتسبة حديثاً ستزاد قيمتها عندما تدخل خطط تقسيم المناطق الجديدة التي ستوسع القناة، حين التنفيذ. ودافعاً عن ابنه، قال صادق البيراق إن ابنه اشترى الأرض ليمنع الأجنبي من ذلك. لا تزال قطع الأرض التي اشتراها البيراق مسجلة رسمياً كإرض زراعية، لكنه مشروع القناة على طاولة مجلس الوزراء يتضمن

إردوغان يغيّر وجه إسطنبول من أجل الانتخابات المقبلة!

خطر الهزات في مدينة إسطنبول البالغ عدد سكانها 15 مليون نسمة. حصلت المعارضة على دفعة دعم قوية عندما عقد إمام أوغلو مؤتمراً صحافياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، حيث هاجم المشروع، واصفاً إياه بأنه «خيانة» و«قتل» لإسطنبول وبيئتها. بعد ذلك، دعا الجمهور إلى تقديم التماسات رسمية إلى وكالة الشؤون البيئية والحضرية في إسطنبول، والتي ورد أنها تلقت بعد ذلك رداً ساعياً، مع أكثر من مائة ألف

خطت لتهذه القبول، وبالتالي يمكن أن تحقق إيرادات للحكومة. المشكلة الآن من أين سيأتي التمويل. تقدر الحكومة أن القناة ستكلف 12,8 مليار دولار، لكن بعض الاقتصاديين يقولون إن السعر الحقيقي قد يكون مضطرباً. ويقول خبراء البيئة إنها ستسفر مجرى التيارات المعكورة بالمياه، وتغير درجات حرارة المياه ومستويات الملوحة في البحر الأسود، وربما تؤدي إلى انهيار النظام البيولوجي بأكمله. يغطي المسار المخطط للقناة أيضاً ثلاثة خطوط تصعد نشطة، وقد تؤدي أعمال البناء إلى تقادم

إيران... «الانقلاب العسكري» ومتطلبات المرحلة الجديدة!

على رأسها حركة «مجاهدين خلق»، كانت قد اتخذت خطوة توحيدية قبل فترة قصيرة لم تعد تسمع عنها شيئاً، والمفترض أن تتجاوز هذه القوى خلافاتها الثانوية وأن توحد صفوفها ولو على أساس برنامج الحد الأدنى لتستعيد هذه اللحظة التاريخية التي غدت بالفعل ساحة، وتختص من هذا النظام الأكثر من «ديكتاتوري»، قوى المعارضة هن انتخابات ديمقراطية يستحق هذا الشعب العريق ومعه كل المكونات القومية الأخرى التي من بينها العرب وغيرهم كثيرون، ليهدد تحت وبالأدلة القاطعة أن الشعب الإيراني، بكل مكوناته القومية والمذهبية والدينية، لم يعد يحتمل هذه الطغمة الحاكمة، التي كان قد راهن في فبراير عام 1979 على أنها ستستبدل بنظام الشاه محمد رضا بهلوي نظاماً ديمقراطياً بقي الإيرانيون بكل مللهم وتخلعهم ينتظرونه لسنوات طويلة، وأن موقفه، أي الشعب الإيراني، من هذه الانتخابات «الوهمية» الأخيرة دنت فعلاً، وهذا يتطلب أن تتجاوز قوى المعارضة هذه خلافاتها كلها، حتى وإن كانت رئيسية، وأن تتكاتف وتغلب الرئيسية على الثانوي والا تفتت هذه الفرصة التاريخية.

معروف أن مكونات الشعب الإيراني متعددة وكثيرة، إن قومية وأن مذهبية وأيضاً وأن دينية، لكن المفترض ألا تضع هذه الفرصة

تاريخية، فهذا النظام، بعد مهزلة الانتخابات الأخيرة، بات عبارة عن طغمة عسكرية منسوجة على رأسها وللاسف على خامنئي الذي كان في عهد الشاه محمد رضا بهلوي أحد رموز المعارضة الإيرانية التي على يلتقي في إطارها الجميع وعلى أساس حزب «فوهة» الشيوعي إلى جانب المالئ، فهذه الفرصة يجب أن يستغلها كل الذين تقع عليهم مسؤولية التغيير المطلوب الذي بات يريده الإيرانيون بغالبيتهم المطلقة وهذا إن ليس كلهم.

إن كثيرين من الذين كانوا قد راهنو على أية الله الخميني، ولاحقاً على علي خامنئي، قد أصبحوا معارضين من هذه الطغمة العسكرية الإيرانية ومن بينهم الرئيس هاشمي رفسنجاني، وحقيقة، إنه ثبت أن بعض الثورات كالحققت تاكل أبناءها، وإن هذا ينطبق على هذه الثورة سابقاً ومنذ الأيام الأولى ولاحقاً وحتى الآن، وهذا يعني - مرة أخرى - أنه على قوى المعارضة، التي كانت قد عقدت مؤتمراً توحيدياً في بروكسل قبل فترة، أن تنتقل فعلياً من الخارج إلى الداخل، وأن تستغل هذه الظروف التي غدت

خامنئي بات مجرد واجهة غير سياسية ومزيد من التدخل في الشؤون العربية

فيها التمدد يعني تصديراً للأزمة الإيرانية الداخلية إلى الخارج، ويعني إلهاء للشعب الإيراني بقضايا هي ليست ذات أولوية، وحقيقة إن بعض الإيرانيين ومعهم بعض العرب أيضاً يصدقون أن كل هذا التدخل الإيراني في هذه الدول العربية إنما الفكر هدفه تحرير فلسطين والقضاء على «العدو الصهيوني».

وكل هذا في حين أن المعروف أن القوات الإيرانية في سوريا بقيت وعلى مدى كل هذه السنوات الطويلة تستهدف قوى وقوات المعارضة السورية، ولم تزد حتى ولا بقلعة

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
شركة سعودية للتسويق

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير
عديروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami



هدى الحسيني

الشعب الجمهوري تحدياً قانونياً على مشروع القناة الذي تشرف عليه وزارة النقل والبنية التحتية، بأن البلدية يجب أن تسيطر على المشروع، فرفضته المحكمة الدستورية التركية بالإجماع، رغم أن 72% من سكان إسطنبول يعارضون المشروع. يمكن أن تصبح القضية نقطة محورية في انتخابات عام 2023، عندما يكون البرلمان أيضاً على أهبة الاستعداد.

لم يعلن أردوغان عن نيته في عام 2023، لكن من غير المرجح أن ينسحب من السياسة. لقد هزت الاحتجاجات البيئية أردوغان وحزب العدالة والتنمية من قبل في عام 2013، المتعلقة بمتنزه «جزيرة» في إسطنبول والتي أجبرت الحكومة في النهاية على التراجع عن خطتها. لدى تحالف «يا كانتل

يا إسطنبول» أصداء لتلك الحركة، ويشارك فيها العديد من القطاعات نفسها في المجتمع التركي. لكن هذه المرة، لديهم حليف قوي يفرض هذه القضية. إذا كان حزب الشعب الجمهوري يريد تحدي سيطرة حزب العدالة والتنمية على السلطة في عام 2023، فإن الضغط الشعبي الكبير والمستدام سيكون هو المفتاح. إن معارضة أمام للمشروع تم توقيعه من رئيس بلدية إسطنبول السابق، والذي كان عضواً في حزب العدالة والتنمية، لكن من غير الواضح نوع التأثير الملموس الذي سيكون له. كما أطلق حزب

اسمك ويعد تأكيدك كاهم شخصية معارضة».

قوة الرسالة التي يطرحها إمام أوغلو تساعد على حشد الأترك ضد القناة. وفي حين أن الحملات السابقة لمعارضة مشاريع البنية التحتية الكبرى لم تقترح سياسة بديلة، فإن إمام أوغلو يحدد البرامج الاجتماعية التي يريد تمويلها في إسطنبول بدلاً من القناة: إعادة إحياء الأحياء الفقيرة، وزيادة فرص الوصول إلى رياض الأطفال والتاهب للزلازل. ومن خلال الإشارة إلى التكاليف المالية للقناة، يمكن لإمام أوغلو ربط نص التمويل لتلك البرامج الاجتماعية بهوس أردوغان غير المحدود بالمشروعات الضخمة.

المشاركة رئيس البلدية، «لدى الناس المزيد من الأمل»، يقول أحد الناشطين في مجال البيئة: «يمكننا أن نرى ذلك في التعبئة الميدانية الفعلية في مواجهة المشروع، حيث انضم أكثر من مائة منظمة إلى التوقيع مع (Ya Istanbul)». على الرغم من تدفق الدعم، فإن جهود إمام أوغلو لوقف بناء القناة لم تسفر عن نتائج ملموسة. لقد انسحب من بروتوكول تعاون للمشروع تم توقيعه من رئيس بلدية إسطنبول السابق، والذي كان عضواً في حزب العدالة والتنمية، لكن من غير الواضح نوع التأثير الملموس الذي سيكون له. كما أطلق حزب



صالح القلاب

على ضرورة وضع حد لكل هذا التمدد الإيراني في العراق أولاً ثم في سوريا وفي ضاحية لبنان الجنوبية، لا بل بعض «البؤر الخليجية» الصغيرة المعروفة. إن المعروف والمؤكد من أن العرب بقوا يسعون لعلاقات إخوانية مع الإيرانيين الذين يجتمعهم بهم تاريخ السعي كان ولا يزال من طرف واحد هو الطرف العربي، وإن كل الأمل الذي راودت من راهنوا على ثورة عام 1979 الإيرانية قد تبددت كلها، وإن كل هذا التمدد الاحتلالي الإيراني في المنطقة العربية يعني - وبخاصة بعدما أصبح الحكم في طهران لهذه «الطغمة العسكرية» - أننا بانتظار الدور حول نفسها وترفض أن تترك منظمة «مجاهدين خلق» مسؤولية قيادة المواجهة مع هذا النظام المتخلف الذي ثبت أنه أسوأ أشكال الأنظمة العسكرية والسياسية والمذهبي وكل شيء في العديد من الدول العربية، كما هو واقع الحال في العراق وسوريا ولبنان وأيضاً في اليمن (الحوثية)،

واحدة على استهداف الإسرائيليين لها على نحو شبه يومي، وهذا ما يجري في العراق الآن الذي بات وجود الإيرانيين فيه، إن مباشرة وإن خلال بعض المنظمات المذهبية التابعة لهم، بشكل احتلالاً فعلياً لهذه الدولة العربية، والدليل أن الجنرال قاسم سليماني كان هو الحاكم الفعلي في بلاد الرافدين وأنه كان عادداً من دمشق إلى بغداد عندما تم اعتقاله. إن هذه المجموعة، التي بعد تصفيات متلاحقة على مدى أربعين عاماً وأكثر باتت تتحكم إيران بقبضة حديدية، كانت ولا تزال تحاول استهداف كل دول الخليج العربي، وبالطبع باستثناء دولة واحدة، وإن حرب «الحوثيين» في اليمن وخارجها هي في حقيقة الأمر حرب إيرانية، وإن ما هو متوقع حتى حدود اليقين هو أن هذه الطغمة العسكرية التي اختلقت الحكم في إيران بعد مسرحية الانتخابات النيابية الأخيرة سوف تواصل محاولات تصدير أزمتها إيران إلى الخارج بالزيد من «التحذرات» العسكرية ببعض الدول العربية الخليجية وأكثر من ما بقي سائداً خلال العديد من السنوات الأخيرة. لقد انتهى عملياً وفعلياً دور المالئ «المعممين» في إيران وعلى رأسهم علي خامنئي، وأصبح الحكم لهذه الطغمة العسكرية التي اختلقت نتائج الانتخابات الشكلية الأخيرة. وحقيقة، إن هذا يتطلب اصطفاً عربياً حقيقياً مضاداً، مع التركيز

تآكل الأخلاق

السياسية



حسان شبكشي

ليست الأسواق المالية وحدها التي تعاني من انهيار حاد، ولا المجال الفني هو الآخر الذي يعاني من الشئ نفسه، ولكن ما يبدو مؤكداً أن العالم يعيش مرحلة الانهيار الأخلاقي السياسي. ملامح وشهود ذلك في أماكن كثيرة؛ مأساة الشعب السوري لا تميل لها، نتاجاً بقضيتها الإنسانية الشريفة دول كثيرة لمصالحها الخاصة، ولم تشفع القوانين وميثاق حقوق الإنسان لوقف المذابح التي تحصل بحق السوريين بقضية العزل الرئاسي من قبل مجلس والمليشيات الإرهابية بقيادة تنظيم «حزب الله».

أيضاً بنيامين نتانياهو يُعاد انتخابه مجدداً وهو المدان بتهمة الفساد في المال العام، واستغلال السلطة. وديتالند ترمب يخوض معركة انتخابية مجدداً، بعد مروره بفضيحة العزل الرئاسي من قبل مجلس النواب الأميركي.

ورئيس الوزراء الهندي مودي الذي يتزعم أكبر ديمقراطية في العالم؛ تلك الدولة التي كرسبت النهج المدني مرجعية لإدارة الاختلافات الدينية والعرقية والثقافية، يشهد عهده الآن نمواً خطيراً لخطاب متطرف وشديد العنصرية باسم الهند للهندوسيين، وهو موجه بشكل رئيسي ضد الأقلية المسلمة، وإن لم تسلم منه الأقليات الأخرى. إنه غياب تام للمرجعية الأخلاقية السياسية؛ تلك المرجعية النبيلة التي كانت توفر قيم التسامح والعدالة والمساواة وفصل السلطات ودولة القانون، كل ذلك تحت مظلة الدولة المدنية، التي لم تسمح بالخروج عن أخلاقها ومبادئها. ولكن شيئاً ما يحدث؛ فبينما يتم الودع بالرخاء والأمان وتعزيز الوطنية الزائفة، يتم طرد العدالة والحريات. إنها أزمة العالم الأخلاقية الأهم.

أوليف هتلر الذي جاء إلى الحكم عبر صناديق الانتخابات تبني أعنف خطاب عنصري، اخترق فيه القيم والأخلاق السياسية كافة، وكوّن نموذجاً استباقياً للنازية؛ قلده العشرات ولا يزالون يقلدون؛ وإن كان باشكال وأسماء أقل تصادمية، لكنها تؤدي الغرض نفسه وتصل إلى النتيجة ذاتها.

أزمة الحكم في الدول المدنية الكبرى أزمة حقيقية؛ إذ لسنوات طويلة تم الترويج لنظام سياسي أخلاقي مبني على مبادئ وقيم، ومن الطبيعي أن ما يحدث في أمريكا اليوم تزعم جورج واشنطن وتوماس جيفرسون والكسندر هاميلتون وجون آدمز وسائر الأبناء المؤسسين، والشئ نفسه بالنسبة لما يحدث في الهند؛ فهو دمار لدولة غاندي العظيمة.

تآكل الأهداف الأخلاقية في سياسات الدولة المدنية مسألة خطيرة، لأن ضرره لا يؤثر عليها وحدها فحسب؛ ولكن حتماً يطال العالم بأسره.

نمو الامم والشعوب والأنظمة بخطوط صعود وهبوط وشذ وإرخاء ومدّ وجزر... يتحكم في أسباب ذلك عوامل مختلفة داخلية وخارجية، ولكن يبقى العنصر هو الهدف الرئيسي الذي وضعت للتراث السامية والنظم السياسية، وأي ابتعاد عنها خطأ يجب عدم السماح به.

بعد معركة «الثلاثاء الكبير»، بدأت ملامح سباق انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة تتضح، فالسباق بين المرشحين الديمقراطيين سينحصر، ما لم يحدث أمر ليس في الحسبان، بين اثنين أحدهما في السادسة والسبعين (جو بايدن) والآخر في السابعة والسبعين (بيرني ساندز)، والفائز منهما سيواجه دونالد ترمب (73 عاماً).

لن يكون هناك «شباب» مثل جون كيندي أو بيل كلينتون أو باراك أوباما بالنسبة للديمقراطيين، ولا مثل ثيودور روزفلت أو أوليسس غرانت أو حتى جورج دبليو بوش للجمهوريين. سكون ستون بين «مخضرمين»، بعد أن خسر «الشباب» والنساء باكراً في معركة الترشح عن الحزب الديمقراطي، وسيكون مرشح الجمهوريين بالضرورة هو ساكن البيت الأبيض، ترمب. الأميركيون عموماً يفضلون أن يكون رئيسهم ممن يملكون تجربة في الحياة، وقليلًا ما انتخبوا مرشحاً دون سن الخمسين (8 رؤساء من بين 45).

عامل السن، وإن كان ملحوظاً، إلا أنه ليس المشكلة في معركة انتخابات 2020، بل المشكلة في عدم امتلاك مرشحي الحزب الديمقراطي المنتخبين قدرة استقطابية (كاريزما) تشعل حماس الناخبين، ولا الحيوية المطلوبة التي يحتاجها أي مرشح طامح لانتزاع قواعد مهمة من تحت أرجل رئيس يخوض المعركة للفوز بولاية ثانية.

فكثيرون اشتكوا من الرتابة والملل حتى الآن في معركة الديمقراطية لانتخاب مرشحهم الذي سيواجه ترمب في المعركة الكبرى في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. هذا الملل قد ينقل إلى تلك المعركة التي يبدو فيها ترمب حتى الآن الأقدر على إلهاب حماس مؤيديه.

في معركة «الثلاثاء الكبير» نجح بايدن في إنقاذ حملته التي بدأت متعثرة حتى خاف عليه البعض من أن يضطر لرفع الراية البيضاء مبكراً. فقد فاز بولايات تكساس وفيرجينيا وكارولاينا الشمالية والأباما وأوكلاهوما وتينيسي وأركنسو

وما ساتشوستس ومينيسوتا، فيما فاز ساندرز في ولايات كاليفورنيا وكولورادو ويوتا وفيرمونت. وبذلك برز الرجلان باعتبارهما المرشحين الرئيسيين للذين سينحصر بقية السباق بينهما لاختيار أحدهما مرشحاً عن الديمقراطيين.

عمدة نيويورك السابق الملياردير مايكل بلومبيرغ خسر رهانه في الدخول للمنافسة متأخراً، والكثير من المال (أكثر من نصف مليار دولار على الحملات الإعلانية وحدها)، ولم يستطع تحقيق ما كان يأمل فيه بأن تكون معركة «الثلاثاء الكبير» منصة انطلاق لحملته بحصد فيها فوزاً ملموساً يجعله منافساً جدياً يهدد باين ويزنح ساندرز. فبعد إعلان النتائج لجح الملياردير إلى الخيار المنطقي الوحيد أمامه، وهو الانسحاب من السباق، مؤكداً أنه سيدعم باين باعتباره الأقدر، حسب رأيه، على هزيمة ترمب في معركة نوفمبر.

أما المنافسة الأخرى، اليزابيث واين، فقد تلقت ضربة موجعة ربما تكون القاضية لآمالها في «الثلاثاء الكبير»، إذ فشلت في الفوز بأي من الولايات، بل حلت في المركز الثالث حتى في ولايتها التي تمثلها في الكونغرس، وهي ماساتشوستس. وربما تضطر هي الأخرى للانسحاب من السباق، إذ تواجه ضغوطاً من بعض داعميها لكي تترك المنافسة وتلقي بثقلها وراء ساندرز.

بالنسبة لقادة الديمقراطيين فإن نتائج الثلاثاء قد تكون مريحة في ناحية تقليص عدد المتنافسين، فقد بدأ سباق مرشحي الحزب مزدحماً جداً مع ترشح أكثر من 20 شخصاً، بينهم عدد من من النساء ومن الأقليات العرقية، لكن الصورة تبدو أكثر وضوحاً الآن، فمرشح الحزب الرسمي سيكون على الأرجح باين أو ساندرز، وهما شخصيتان مختلفتان تماماً.

سباق السلاحف في معركة الانتخابات الأميركية



عشان ميرغني

الأول، باين، من قلب مؤسسة واشنطن، ويقف على أرضية الوسط السياسية، براغماتي وقواعدي الأساسية، هي الطبقات الوسطى في المدن ووسط الليبراليين، والأميركيين من جذور أفريقية.

أما ساندرز، فهو يساري صريح النزعة، متمرد على مؤسسة واشنطن، وقواعدي الأساسية ووسط الشباب والهيساتنك. ومع أن باين يشد على أنه هو الوحيد القادر على هزيمة ترمب بسبب السياسات الاقتصادية والرياديكالية لساندرز، إلا أن منتقدي باين يشيرون إلى أن حملته تفتقد البريق السياسي وقبعا الكثير من الرتابة.

بعد إعلان نتائج «الثلاثاء الكبير» فإن باين يتقدم على ساندرز بـ 370 مقابل 298 في أصوات المندوبين. ومع أن نائب الرئيس السابق أعاد بث الحياة إلى حملته، إلا أن الطريق ما يزال طويلاً أمامه. فهو على الأغلب سيخوض معارك ساخنة مع منافسه الحقيقي ساندرز على كل الولايات المتبقية، ومن المتوقع أن تمتد المنافسة حتى المؤتمر الوطني للحزب الديمقراطي في يوليو (تموز) المقبل.

ويحتاج المرشح لنيل 1991 من أصوات المندوبين كي يصبح المرشح الرسمي للحزب في الانتخابات الرئاسية في نوفمبر المقبل، لكن إذا ظلت المنافسة محتدمة بين باين وساندرز من دون فائز صريح، سيكون الحزب الديمقراطي في موقف صعب في مؤتمره في يوليو المقبل لحسم هوية مرشح الحزب في الانتخابات، وهي عملية قد تعزز الفوضى والانقسامات داخل الحزب بين جناحيه، الوسطي البراغماتي الذي يدعم باين، وجناحه الرياديكالي اليساري الذي يدعم ساندرز.

مثل هذا السيناريو يشبه ما حدث في حزب العمال البريطاني الذي شهد، وما زال يشهد، صراعاً بين جناحي الوسط واليسار ما أسهم - إلى جانب عوامل أخرى بالطبع - في خسارته الانتخابات العامة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إذ لم يتحسس غالبية الناخبين البريطانيون لزعيم حزب بوتيجيج وإيمي كلوبشان من مثل بيرني ساندرز متكتفاً على شعارات البرامج يسارية، وعلى تأييد قاعدة شبابية وقيادات نقابية أكثر ميلاً ناحية اليسار. الديمقراطيون الذين يتخوفون من سيناريو حزب العمال بدأوا يصطفون تدريجياً وراء باين الذي يرون أنه سيكون الأكثر قبولاً لدى الناخبين من غيره في قائمة مرشحيهم، والذي قد يعطيهم فرصة معقولة في مواجهة ترمب في نوفمبر المقبل. ظهر هذا الأمر جلياً عندما انسحب كل من بيت باين وجرينج ساندرز في السباق بعد تعثرهما في السباق وأعلنتا تأييدهما لباين عشية معركة «الثلاثاء الكبير» مما منح حملته زخماً إضافياً ووجد أصوات تيار الوسط خلفه. كذلك خرج عدد من قيادات الديمقراطيين والمسؤولين السابقين مثل السيناتور السابق هاري ريد، ومستشار الأمن القومي السابقة سوزان رايس، لإعلان دعمهم لباين على أمل وقف زحف ساندرز وبرنامجه اليساري الذي يرون أنه لن يحظى بتأييد غالبية الناخبين، وربما يقضي على أي فرصة للديمقراطيين في إخراج ترمب من البيت الأبيض.

سباق انتخابات الرئاسة الأميركية يفتقر حتى الآن للحيوية التي تشعل حماس الناس والمرشحين، فهو يبدو حتى اللحظة بطيئاً ورتيباً كما لو كان سباقاً بين سلاحف وليس أرناب. يكفي أن ترمب تعادته سارخ إلى دعم منافسيه المحتملين باوصاف تنمى سمعتها لتعلق بإذهان الناخبين، وبينما أطلق على ساندرز لقب «بيرني المجنون»، فإنه اختار لباين لقب «جو العنسان»، في إشارة إلى الرتابة والملل في حملته... وهو ما قد يصح على السباز كلة حتى الآن.



«كورونا» الفتنة أشد خطورة



د. يوسف بن طراد السعدون

استعمر البريطانيون، شبه القارة الهندية، بسلاح «فرق تسد»، وبعد قليل من الأفراد. ففي عام 1931 كان يوجد 4 آلاف بريطاني يتحكمون في ما يقارب 300 مليون هندي، بمساعدة 60 ألف منجن منهم. واستنزفوا، على مدى قرنين من الزمن، ثروات الهند التي كانت تبلغ حصتها بالاقتصاد العالمي نسبة 23 في المائة في بدايات القرن الثامن عشر، فأصبحت فقط 3 في المائة عام 1947، كما أشار شاشي ثارور بكتابها «الإمبراطورية

غير المحترمة» (Shashi Tharoor: The Inglorious Empire) والتي تستعرض تقسيم الهند إلى ثلاث دول خاضت حروباً عديدة، لا تزال جذواها ملتزمة. «تاج «كورونا» باللغة اللاتينية الفتنة، التي نشرها المستعمر البريطاني بكيان الشعب الهندي، كان أهم أضراره التالي:

1- نشر الفساد والظلم والرذيلة، من خلال فرض ضرائب باهظة والتسلسل في الرشوة والفسق، مما أجبر الهنود على إتباع النهج نفسه، فأصبح كل فرد وكل شيء بالهند قابلاً للبيع، والبلد سوقاً لبيع وشراء المناصب والوجاهة، والجدارة تقاس بمن يدفع، ويثبت ولاؤه للإمبراطورية البريطانية.

وبذلك أسسوا شبكة من المنحرفين، ومخونوا الخونة والرعاع من تقلد مسؤوليات قيادية، وخلقوا ركبنة اقتصادية ورافقت حتمت الاعتماد عليهم. وما زالت الهند تعاني من تبعات ذلك حتى الآن. فقد أظهرت دراسة المنظمة الشفافية الدولية عام 2017 أن نحو 50 في المائة من الهنود لديهم تجارب أولية في دفع الرشوة.

2 - تفريق وحدة المجتمع، بلورة تصنيفات متعددة لأبناء الشعب، فالسهم لم يتعامل مع الشعب الهندي ككيان واحد، بل قسمهم إلى فرق مختلفة وفقاً للغة، الدين، الطبقة، العرق واللون. فصفهم إلى: مسلم وهندوسي، وهندوسي وسبخي وباني، وسني وشيعي، ووصفهم بآخر القرن الثامن عشر إلى أربع طبقات: البراهمة، والنبلاء، والبرجوازيون، والحرثيون. وهذا تم بالتعاون عدد من البراهمة كمستشارين له لتفسير وتحريف النص السنسكريتي القديم، والنتيجة كانت نيل البراهمة المرتبة العليا في التصنيفات واستحواذهم على 90 في المائة من الوظائف المتاحة للهنود بالخدمة العامة، وهم لم يكونوا يشكلون إلا نسبة 10 في المائة من السكان، كما ذكر ثارور. فجدس المستعمر بالتالي أفكاراً مستحددة تنطلق من اختلاف الهوية، لم يدرها الشعب الهندي قبل الاستعمار، أدت لتفكيك نسجته الاجتماعية بطغيان الانتماءات الطائفية على الانتماء الوطني، وتفشي روح الانقسام بين الطوائف والطبقات المكونة للشعب.

3 - ترسيخ أطر الطوائف المختلفة، ومسح الهوية الوطنية، حيث أجرى المستعمر إحصاءات سكانية تعتمد التصنيفات الجديدة، وإعادة كتابة تاريخ البلد بشكل يركز على إبراز الاختلافات والصراعات والمعارك السابقة بين الأعراق والطوائف والأديان. ومنها كتاب جيمس ميل «تاريخ الهند البريطانية» عام 1817، الذي قسم تاريخ الهند إلى ثلاث مراحل: حكم الهندوس، وحكم المسلمين، ثم الحكم البريطاني. ودراسات عديدة لإثبات أن العرق الآري هم المستوطنون

عملية دفع البلد إلى خيرات قائمة كي يستمر النهج الذي أوصل البلد ما أدى إلى إقلاها. وهذه الخيارات تنجسد كل الطبقة السياسية... بعدها تعرض الشارع لكل الضغوط والتدبيرات لإضعافه ومحاولات الإحتراق لحرف مساره، وأخذته إلى عناوين مطبوعة مشروعة استغلت وجع الناس من إذلال المصارف لكنها تبقى جانبية رغم أهميتها، عاد واستعاد، وأن بصعوبة، وهذا ما تمثله مظاهرات أيام السبت المتتالية، القدرة على التصويب على نظام المحاصصة المذهبي والحزبي الفاسد، الذي تموض «حزب الله» على رأس المدافعين عنه، وتالياً أحكام لصيغة طائفية تقوم على مبدأ التسليم بعدم المساواة بين اللبنانيين.

إن خطبة الإفلاس والمكابرة والإصرار على نهج عدم الشارة وإبتران الناس بالجوع، ورد الشارع بالمطالبة بالرحيل، ثم مساعرة دياب لوصف منتقديه بأنهم أوركسترا اجترأت الحقائق وذهبت في تزيير والتحريض، أمر سالف في مسار السياسيين الذين يعمدون إلى محاولة «تغطية السموات بالقبوات»، ظناً منهم أن مثل هذا الضجيج يظفي

كل الموبقات، وبات الناس يُجمعون على شعار الثورة: «كلن يعني كلن»، ما أدى إلى إقلاها. وهذه الخيارات تنجسد كل الطبقة السياسية... بعدها تعرض الشارع لكل الضغوط والتدبيرات لإضعافه ومحاولات الإحتراق لحرف مساره، وأخذته إلى عناوين مطبوعة مشروعة استغلت وجع الناس من إذلال المصارف لكنها تبقى جانبية رغم أهميتها، عاد واستعاد، وأن بصعوبة، وهذا ما تمثله مظاهرات أيام السبت المتتالية، القدرة على التصويب على نظام المحاصصة المذهبي والحزبي الفاسد، الذي تموض «حزب الله» على رأس المدافعين عنه، وتالياً أحكام لصيغة طائفية تقوم على مبدأ التسليم بعدم المساواة بين اللبنانيين.

منع من إصدار الأحكام النافذة ضد الكارتل المصري الذي شرع قوانينه الخاصة لنهب الودائع، فكان التكتك غير المسبوق لأكثر عملية اختلاس طاولت جنى أعمار الناس.

«الإنجان» الثالث الكارفي فوق كل هذا الإنهار، تمثل في التامر على حياة اللبنانيين. ولأن مصلحة «حزب الله» الحاكم الفعلي للبلد، قضت ببقاء الجسر الجوي بين بيروت وطهران، الذي تحول كمن يستورد فيروس «كورونا»، راحت السلطة تمارس خداع الناس وتضليلهم، وتكتلًا عن الحد الأدنى من إجراءات الوقاية كالحجر الصحي الإلزامي لحماية الجميع، فكان استسهال تعريض حياة الناس والاكتفاء بباقال المدارس وفتح الحدود.

غضب المواطنين ليس مفتعلاً فهم صبروا حتى تعب الصبر، والمهمة الجلية والوحيدة تكمن في استعادة السلطة ليجرح البلد والمواطن من هذه السفرة والمكابرة واستسهال انتهاك الحقوق، والشؤرة التي حازت ثقة الناس هي أهمهم أمام تحدي إيجاد مسار إعادة صياغة التاريخ الحقيقي للبلد.

منع من إصدار الأحكام النافذة ضد الكارتل المصري الذي شرع قوانينه الخاصة لنهب الودائع، فكان التكتك غير المسبوق لأكثر عملية اختلاس طاولت جنى أعمار الناس.

«الإنجان» الثالث الكارفي فوق كل هذا الإنهار، تمثل في التامر على حياة اللبنانيين. ولأن مصلحة «حزب الله» الحاكم الفعلي للبلد، قضت ببقاء الجسر الجوي بين بيروت وطهران، الذي تحول كمن يستورد فيروس «كورونا»، راحت السلطة تمارس خداع الناس وتضليلهم، وتكتلًا عن الحد الأدنى من إجراءات الوقاية كالحجر الصحي الإلزامي لحماية الجميع، فكان استسهال تعريض حياة الناس والاكتفاء بباقال المدارس وفتح الحدود.

غضب المواطنين ليس مفتعلاً فهم صبروا حتى تعب الصبر، والمهمة الجلية والوحيدة تكمن في استعادة السلطة ليجرح البلد والمواطن من هذه السفرة والمكابرة واستسهال انتهاك الحقوق، والشؤرة التي حازت ثقة الناس هي أهمهم أمام تحدي إيجاد مسار إعادة صياغة التاريخ الحقيقي للبلد.

«لأنكم لا تستطيعون حمايتنا... استقبلوا»



حنا صالح

كل الموبقات، وبات الناس يُجمعون على شعار الثورة: «كلن يعني كلن»، ما أدى إلى إقلاها. وهذه الخيارات تنجسد كل الطبقة السياسية... بعدها تعرض الشارع لكل الضغوط والتدبيرات لإضعافه ومحاولات الإحتراق لحرف مساره، وأخذته إلى عناوين مطبوعة مشروعة استغلت وجع الناس من إذلال المصارف لكنها تبقى جانبية رغم أهميتها، عاد واستعاد، وأن بصعوبة، وهذا ما تمثله مظاهرات أيام السبت المتتالية، القدرة على التصويب على نظام المحاصصة المذهبي والحزبي الفاسد، الذي تموض «حزب الله» على رأس المدافعين عنه، وتالياً أحكام لصيغة طائفية تقوم على مبدأ التسليم بعدم المساواة بين اللبنانيين.

إن خطبة الإفلاس والمكابرة والإصرار على نهج عدم الشارة وإبتران الناس بالجوع، ورد الشارع بالمطالبة بالرحيل، ثم مساعرة دياب لوصف منتقديه بأنهم أوركسترا اجترأت الحقائق وذهبت في تزيير والتحريض، أمر سالف في مسار السياسيين الذين يعمدون إلى محاولة «تغطية السموات بالقبوات»، ظناً منهم أن مثل هذا الضجيج يظفي

كل الموبقات، وبات الناس يُجمعون على شعار الثورة: «كلن يعني كلن»، ما أدى إلى إقلاها. وهذه الخيارات تنجسد كل الطبقة السياسية... بعدها تعرض الشارع لكل الضغوط والتدبيرات لإضعافه ومحاولات الإحتراق لحرف مساره، وأخذته إلى عناوين مطبوعة مشروعة استغلت وجع الناس من إذلال المصارف لكنها تبقى جانبية رغم أهميتها، عاد واستعاد، وأن بصعوبة، وهذا ما تمثله مظاهرات أيام السبت المتتالية، القدرة على التصويب على نظام المحاصصة المذهبي والحزبي الفاسد، الذي تموض «حزب الله» على رأس المدافعين عنه، وتالياً أحكام لصيغة طائفية تقوم على مبدأ التسليم بعدم المساواة بين اللبنانيين.

إن خطبة الإفلاس والمكابرة والإصرار على نهج عدم الشارة وإبتران الناس بالجوع، ورد الشارع بالمطالبة بالرحيل، ثم مساعرة دياب لوصف منتقديه بأنهم أوركسترا اجترأت الحقائق وذهبت في تزيير والتحريض، أمر سالف في مسار السياسيين الذين يعمدون إلى محاولة «تغطية السموات بالقبوات»، ظناً منهم أن مثل هذا الضجيج يظفي

كل الموبقات، وبات الناس يُجمعون على شعار الثورة: «كلن يعني كلن»، ما أدى إلى إقلاها. وهذه الخيارات تنجسد كل الطبقة السياسية... بعدها تعرض الشارع لكل الضغوط والتدبيرات لإضعافه ومحاولات الإحتراق لحرف مساره، وأخذته إلى عناوين مطبوعة مشروعة استغلت وجع الناس من إذلال المصارف لكنها تبقى جانبية رغم أهميتها، عاد واستعاد، وأن بصعوبة، وهذا ما تمثله مظاهرات أيام السبت المتتالية، القدرة على التصويب على نظام المحاصصة المذهبي والحزبي الفاسد، الذي تموض «حزب الله» على رأس المدافعين عنه، وتالياً أحكام لصيغة طائفية تقوم على مبدأ التسليم بعدم المساواة بين اللبنانيين.

أما وإنه أقر بالفشل والعجز عن القيام بأي تغيير ورغم ذلك أختار البقاء بذريعة أن «الخيارات الأخرى هي أخطر بكثير» فهذا الطامة الكبرى، لأن ذلك ينفي بان الفريق الحقيقي الذي يحبط الحكم وراء حكومة الأقتعة ماض في نهج فرض حلوله على حساب الناس الأخر عوزاً وحاجة، لأن هذه الحكومة ارتضت، برئيسها وأعاضها، المضي في منحي تجاهل مبدأ تحميل وزر الانهيار وتكلفتها لمن تسبب به، وهم صافيا الصفقات فوضى السمسرات والصفقات المحمية بغلوق الدولية على الدولة، فأظهر المواطنون في سلوكهم وممارساتهم بشكل طبيعي القدرة على بناء جسور بين بعضهم وبعض وبين المناطق، ما أعاد البسمة إلى الوجوه رغم القهر، وأحيا الأمل في أن وحدتهم التي بُنيت على النقاء مصالحهم هي المسار الحقيقي لإنقاذ ات مع التغيير السياسي الذي سيمكّن اللبنانيين من استعادة دولتهم المحطوفة.

ولأنهم في كل ساعات لبنان يمتلكون الوضوح، قالوا من البداية إنه لا مهل لهذه التركيبة ولا ثقة، وعدوا إسقاط الحكومة الممر لفرض التراجع على

تأمين الحقوق، فبدا كأنه يقول للناس أذهبوا حلوا أورككم بانفسكم، أعلنوها فوضى واستعيدوا حقوقكم بايديكم؛ وباختصار مثل الخطاب الحكومي أمام القناصل ففتحاً في تاريخ حكومات لبنان بإعلان الاستقالة من المسؤولية؛ لبعنا البقاء في كرسي الحكم؛ غير أن أكثرية اللبنانيين، منذ 17 تشرين»، يوم فاضت الكاس وخرج الناس إلى الساحات رفضاً لعقود من التمادي في انتهاك كراماتهم وإذلالهم، انتقلت إلى المقلب الآخر الجدل عن عالم فوضى السمسرات والصفقات المحمية بغلوق الدولية على الدولة، فأظهر المواطنون في سلوكهم وممارساتهم بشكل طبيعي القدرة على بناء جسور بين بعضهم وبعض وبين المناطق، ما أعاد البسمة إلى الوجوه رغم القهر، وأحيا الأمل في أن وحدتهم التي بُنيت على النقاء مصالحهم هي المسار الحقيقي لإنقاذ ات مع التغيير السياسي الذي سيمكّن اللبنانيين من استعادة دولتهم المحطوفة.

ولأنهم في كل ساعات لبنان يمتلكون الوضوح، قالوا من البداية إنه لا مهل لهذه التركيبة ولا ثقة، وعدوا إسقاط الحكومة الممر لفرض التراجع على

لم يتأخر الاحتجاج، ساعات على انتهاء ساكن السراي من خطابه أمام القناصل، حتى قطع المظاہرون الغاضبون العديد من الجسور والطرق الرئيسية في بيروت وسائر المناطق، والشعارات الرافعة تراوحت بين: «لا ثقة... استقبلوا»، و«لا ثقة أرحل».

قال رئيس حكومة المستشارين: «بكل صراحة لم تعد هذه الدولة، في ظل واقعا الراهن، المضي في منحي تجاهل اللبنانيين وتأمين الحياة الكريمة لهم». وأضاف: «وبكل شفافية فقدت هذه الدولة ثقة اللبنانيين بها». إن في الثاني من مارس (آذار)، أقر بالفشل ويعجزه، وقد استغرق ذلك مرور 41 يوماً من عمر الحكومة التي تشكلت في 21 يناير (كانون الثاني)، بعدما كان التكليف قد تم في 19 ديسمبر (كانون الأول)، أي قبل 74 يوماً كانت أكثر من كافية لأي حاكم جاد لكي يقدم رؤية لمسار إنقاذي للبلد، وكان المنطق السليم يفرض بقائل هذا الكلام أن يُكمل: «وهذا أنا استقالة حكومتي وليأت غيري ليقود دفة السلطة لحماية العباد والبلاد... أقله لأن السلوك والأداء لم يمكنا المواطنين من معرفة ماذا يعرف عن الواقع الحقيقي للبلد».

لم يتأخر الاحتجاج، ساعات على انتهاء ساكن السراي من خطابه أمام القناصل، حتى قطع المظاہرون الغاضبون العديد من الجسور والطرق الرئيسية في بيروت وسائر المناطق، والشعارات الرافعة تراوحت بين: «لا ثقة... استقبلوا»، و«لا ثقة أرحل».

قال رئيس حكومة المستشارين: «بكل صراحة لم تعد هذه الدولة، في ظل واقعا الراهن، المضي في منحي تجاهل اللبنانيين وتأمين الحياة الكريمة لهم». وأضاف: «وبكل شفافية فقدت هذه الدولة ثقة اللبنانيين بها». إن في الثاني من مارس (آذار)، أقر بالفشل ويعجزه، وقد استغرق ذلك مرور 41 يوماً من عمر الحكومة التي تشكلت في 21 يناير (كانون الثاني)، بعدما كان التكليف قد تم في 19 ديسمبر (كانون الأول)، أي قبل 74 يوماً كانت أكثر من كافية لأي حاكم جاد لكي يقدم رؤية لمسار إنقاذي للبلد، وكان المنطق السليم يفرض بقائل هذا الكلام أن يُكمل: «وهذا أنا استقالة حكومتي وليأت غيري ليقود دفة السلطة لحماية العباد والبلاد... أقله لأن السلوك والأداء لم يمكنا المواطنين من معرفة ماذا يعرف عن الواقع الحقيقي للبلد».

البلد	العملة	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,63	9,56	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,82	0,49	4,72	0,48	0,39	0,91	20,08	12,29	1936	3,64
يورو	€	4,17	0,43	4,09	0,42	0,34	0,79	17,39	10,64	1677	3,15

العملة	البلد	امس	السابق
بيتكوين		8715,62	8710,78

العملة	البلد	امس	السابق
الذهب		1641,60	1642,10

العملة	البلد	امس	السابق
البنط (برنت)		51,41	51,86

الصلب الهندي يستفيد من كبوة نظيره الصيني

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

سجل الطلب الخارجي على الصلب الهندي زيادة كبيرة، مع تعثر إمدادات الصلب من الصين بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المتحور الجديد (كوفيد 19).

وأشارت وكالة بلومبرغ الأربعة إلى أن الصين هي أكبر منتج للصلب في العالم، وتمثل أكثر من نصف الإنتاج العالمي منه، مضيفة أن أزمة فيروس كورونا الجديد أدت إلى تراجع الطلب على الصلب في الصين مما أدى إلى وصول المخزون منه إلى مستوى قياسي، مع تعثر عودة العمالة المهاجرة، والتي تمثل جزءاً كبيراً من قوة العمل في قطاع التشييد وقيادة الشاحنات في الصين نتيجة القيود التي فرضتها السلطات الصينية على السفر بين الأقاليم من أجل محاصرة الفيروس.

وذكرت بلومبرغ أن صادرات شركات الصلب الهندية زادت خلال العام الحالي، مع استمرار ضعف الطلب المحلي في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد الهندي إلى أقل مستوياته منذ أكثر من ست سنوات. وبحسب بيانات وزارة الصلب الهندية، زادت صادرات الهند خلال الشهور العشر حتى يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 40 في المائة لتصل إلى مستوى 7,2 مليون طن. وقال رانجان دار، مدير التسويق في شركة آرسلور ميتال نيبون ستيل للصلب، إن تفشي فيروس كورونا الجديد «منح مصنعي الصلب في الهند فرصة للاستفادة من الأسواق التقليدية للصين والتي توجد فيها الشركات الهندية بالفعل»، مضيفاً: «من المهم الإشارة إلى أن زمن الرحلة من الهند إلى هذه الأسواق يساوي أو أقل من زمناها من الصين». وكانت فيتنام وإيطاليا ونيبال والإمارات والسعودية هي أكبر أسواق الصادرات الهندية من الصلب في يناير الماضي.

وتذكر دار أن «أي صادرات ستتم بعد تلبية الطلب المحلي بالكامل» وأنه «ليس فقط صادرات الصلب (هي التي تستفيد من تعثر الصادرات الصينية) ولكن أيضاً يمكن أن تكون صادرات مكونات السيارات من الهند الحل لمشكلة اضطراب إمدادات هذه المكونات القادمة من الصين».

كما تتوقع شركات الصلب الهندية تراجع واردات بلادها من الصلب من الصين وكوريا الجنوبية واليابان باعتبارها من الدول المتضررة من انتشار فيروس كورونا الجديد، وهو ما أدى إلى ارتفاع الأسعار في السوق المحلية رغم ضعف الطلب، بحسب جايانثا روي كبير نواب الرئيس في مؤسسة «إي سي آي» التابعة لمؤسسة موديز للاستشارات الاقتصادية.

ألف سيارة خلال الشهر الماضي، بانخفاض 70 في المائة على أساس سنوي. كما أن شركة «جنرال موتورز» قالت إن صناعة السيارات ستواجه تحديات خطيرة في الربع الأول من هذا العام على أن تقل حدة الموقف في الربع الثاني.

ومن جهة أخرى، يتوقع الاقتصاديون نمو مؤشر أسعار المستهلك الصيني بنسبة 5 في المائة في فبراير، بعد أن كان 5,4 في المائة في يناير. وقال تشانغ جيون، كبير المحللين في «مورغان ستانلي - هيو شين» للأوراق المالية، إن ضعف الطلب على الأصناف غير الغذائية، بما في ذلك خدمات المطاعم والنقل والسياحة، التي تأثرت بانتشار فيروس كورونا الجديد، قد يؤدي إلى انخفاض نمو مؤشر أسعار المستهلك في فبراير... لكن مجال انخفاض مؤشر أسعار المستهلك محدود، لأن أسعار لحم الخنزير والخضراوات ارتفعت في فبراير من يناير، وفقاً لتشانغ.

وفي الوقت نفسه، فإن انخفاض أسعار المنتجات النفطية المكررة سيؤدي أيضاً إلى انخفاض نمو مؤشر أسعار المستهلكين في فبراير، على الرغم من ارتفاع أسعار المواد الغذائية.

بحسب ما نقل عن لو تشنغ وي، كبير الاقتصاديين في البنك الصناعي، وهو مقياس رئيسي للتضخم، بنسبة 5,4 في المائة على أساس سنوي في يناير، وفقاً لصحيفة الدولة للإحصاء.

وكانت الزيادة مرتفعة من 4,5 في المائة لشهر ديسمبر (كانون الأول).



أظهرت بيانات رابطة سيارات الركاب في الصين أن مبيعات السيارات الجديدة الشهر الماضي كانت الأدنى من نوعها في تاريخ البلاد (رويترز)

السيارات خلال فبراير سيكون الأسوأ هذا العام، لم تقدم قراءة واضحة لإجمالي المبيعات خلال الشهر الماضي. وركزت الرابطة الصينية أن مبيعات الحملة من شركات صناعة السيارات إلى العملاء انخفضت تقريبا بنسبة 86 في المائة خلال شهر فبراير الماضي.

وكانت شركة «تويوتا» اليابانية أعلنت أنها باعت 23,8

المائة خلال شهر فبراير الماضي، مقارنة مع الشهر المماثل من العام الماضي... ورغم أن هذا التراجع يحدث للشهر الثامن على التوالي، فإنه كان الأكبر في تاريخ الصين. وبحسب الرابطة، فإن المتوسط اليومي للمبيعات تحسن في أواخر الشهر، مقارنة مع أول 3 أسابيع من الشهر الماضي. لكن الرابطة، التي تعتقد أن الهبوط الشهري في مبيعات

بسبب انتشار كورونا. وفي مؤشر ذي صلة، شهدت مبيعات السيارات في الصين أكبر وتيرة هبوط شهري على الإطلاق، بعدما انخفضت بنحو 80 في المائة على خلفية تداعيات الكورونا.

وأظهرت بيانات رابطة سيارات الركاب في الصين، الأربعة، أن مبيعات السيارات الجديدة انخفضت بنسبة 80 في

المحلول يتوقعون تراجع المؤشر إلى 48 نقطة فقط. وهذا التراجع يشير إلى الانخفاض الحاد في نشاط الأعمال بالصين، كما أنه أول تراجع قياسي يتم تسجيله منذ بدء إصدار المؤشر قبل نحو 14 عاماً. وواجهت الشركات في الصين استمرار توقف الأنشطة بعد انتهاء عطلة رأس السنة القمرية في أوائل فبراير الماضي

أظهر تقرير اقتصادي نشر الأربعاء تراجع النشاط الاقتصادي للقطاع الخاص في الصين خلال فبراير (شباط) الماضي بأعلى وتيرة له على الإطلاق، في ظل توقف العمل في كثير من الشركات وفرض قيود على السفر نتيجة تفشي فيروس كورونا المتحور الجديد (كوفيد 19).

وبحسب التقرير الصادر عن مؤسسة «أي إتش إس ماركيت» للدراسات الاقتصادية، تراجع مؤشر كايشين المجمع لنشاط القطاع الخاص إلى 27,5 نقطة خلال فبراير الماضي، مقابل 51,9 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتشير قراءة المؤشر أقل من 50 نقطة، إلى انكماش النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط.

وقال شينغ شينغ شونغ رئيس مجلس الإدارة وكبير الخبراء الاقتصاديين في مجموعة «إي بي بي إم غروب» الإعلامية الصينية إنه «رغم السياسات الداعمة للقطاع التصنيع مؤخراً، فإن الشركات والصناعات الصغيرة تضررت بشدة من انتشار الفيروس، وهو ما أصبح أشد وضوحاً في قطاع التصنيع، في حين زادت صعوبة تعويض شركات الخدمات لخسائرها» نتيجة تداعيات أزمة كورونا.

وتراجع مؤشر كايشين لمدري مشروعات قطاع الخدمات إلى 26,5 نقطة خلال الشهر الماضي، مقابل 51,8 نقطة في الشهر السابق، في حين كان

منها السفر الافتراضي والتعليم عن بعد

أعمال ناشئة تبرغ وسط أزمة «كورونا» في الصين

لهم، كانت هناك 32 شركة لتدعيم الطعام، وشركات لركوب التشاركي، ومراكز لتسويق، وفسنانيق، ودور سينما تواجه تراجعاً حاداً في عدد المستهلين.

وقالت «كوايشو»، وهي منصة شهيرة لتشارك الفيديوهاات القصيرة، في آخر تقرير لها، إن عدد مستخدميها النشطين يوميًا تجاوز 300 مليون في أوائل عام 2020. ويقوم الناس بالبحث المباشر لكل ما يفعلونه في المنازل من الطبخ والتفكير، إلى قص الشعر وممارسة الرياضة البدنية.

«خما» التابعة لشركة «علي بابا»، وهي منصة لبيع الأغذية الطازجة بالتجزئة وتقدم خدمات التوصيل، فكرة «تشارك الموظفين» مع المطاعم وشركات الركوب التشاركي التي تواجه الركوب في السوق، إن يبقى مزيد من الناس في المنازل ويختارون التسوق عبر الإنترنت وسط تفشي الوباء.

واعتباراً من يوم 10 فبراير الماضي، بدأ أكثر من 1800 عامل وظائفهم الجديدة وقصيرة الأجل، رجال التوصيل مع «فريش خما» ومن بين أصحاب العمل «السابقين»

وذكر تطبيق الاتصالات «DingTalk» الخاص بشركة «علي بابا»، أنه قدم خدمات التوصيل، موظف، من أكثر من 10 ملايين شركة ومنظمة حتى 3 فبراير الماضي. كما فتحت شركات الإنترنت، مثل «نت إيس» مؤخرًا، سلسلة كاملة من التوظيف غير التاممي، من خلال تقديم السيرة الذاتية وإجراء المقابلات عبر الإنترنت. ويمكن للمرشحين أيضاً التوقيع على العقود، وحضور ورش التدريب، وحتى بدء العمل، عبر الإنترنت. وكذلك أخرجت «فريش

وسط تفشي الوباء الصيني من التعلم، وهم يلجأون إلى الإنترنت لحضور الفصول الدراسية، مما يعزز ارتفاع التعليم الإلكتروني. وطرحت أكثر من 20 وكالة تعليمية على الإنترنت دورات مجانية للطلاب منذ تفشي الوباء. وقالت «شيويري دي»، وهي إحدى الوكالات، إن عدد الطلاب ارتفع في الأول من فبراير الماضي عندما أطلقت دورات مجانية على الإنترنت؛ حيث وصل متوسط عدد المشاهدين إلى أكثر من مليونين لكل فصل.

سيبعا في 832 مدينة، من 48 دولة حول العالم. وقام كثير من المتاحف والمعارض بإطلاق أو إعادة تجميع مختلف المعارض على الإنترنت، لتقديم تجربة سياحية إرضية للعدد الهائل من الزوار الباقين في المنازل. وفي بلدية تشونغتشينغ جنوب غربي الصين، كان متحف تشونغتشينغ الصيني للمضائق الثلاثة، ومتحف تشونغتشينغ للتاريخ الطبيعي، من بين التي أجرت معارضها على الإنترنت. ولم يمنع أمر إغلاق المدارس

شركة «إيفرغراند» تطبيقاً اسمه «هنغفانغتونغ» لتوفير خدمات على شكل نافذة واحدة، لعرض المنازل من خلال تقنية الواقع الافتراضي (VR)، والتوقيع على العقود إلكترونياً.

وأدرجت جميع عقاراتها للبيع على التطبيق منذ 13 فبراير (شباط) الماضي، بحسب تقرير لوكالة «شينخوا» الصينية. كما سهلت شركة «تريب دوت كوم» (Trip.com)، أكبر وكالة سفر على الإنترنت في الصين، السياحة السحابية لأكثر من 3000 منطقة

بكين، «الشرق الأوسط»

عندما قلل عدد كبير من الناس في عموم الصين نشاطاتهم خارج البيوت، وقوا في منازلهم للحد من انتشار فيروس «كورونا» الجديد خلال الشهر الماضي، تتطور نماذج الأعمال الناشئة في مختلف الصناعات لتلبية احتياجات الناس. ومن أبرز الأنشطة التي ظهرت خلال الأزمة، إقامة وكلاء العقارات مكاتب البيع على الإنترنت؛ حيث لجأوا إلى البث المباشر لجذب المستهلين. وطورت

أقوى انكماش للخدمات اليابانية منذ 2014

الرئيسي بييري ساندرز، الذي يُعتقد أنه يتبنى موقفاً أكثر تشدداً تجاه الشركات الكبرى. لكن المعنويات في السوق انتشرت فيروس «كورونا» في اليابان وعالمياً على أرباح الشركات فيما بعد الربح الحالي لفترة طويلة. وخض مجلس الاحتياطي الفدرالي الأمريكي أسعار الفائدة بواقع نصف نقطة مئوية، وهو الأول خارج الاجتماع الدوري للجنة السياسات النقدية منذ الأزمة المالية في عام 2008. ولكن التحرك فشل في دعم أسهم «وول ستريت».

وكان مؤشر البنوك أكبر خاسر؛ إذ إن تراجع عائدات السندات الأميركية لمستويات قياسية متدنية يقلص أسعار الفائدة المحلية السلبية بالأرباح. ونزل مؤشر البنوك 2,2 في المائة، وخسر سهم «إم يو إف جي» المالية 2,3 في المائة، وتراجع سهم «إس إف جي» 2,1 في المائة، ونزل سهم «ميهو» 1,9 في المائة.

كما تراجع أسهم شركات التأمين التي يعتمد دخلها بشكل متزايد على سندات خارجية، وفقد مؤشر قطاع التأمين 1,2 في المائة.

أربعة أعوام. في المقابل استمر قطاع الخدمات في توظيف عمالة جديدة.

وارتفع المؤشر الفرعي لأسعار مستلزمات الإنتاج، في ظل تقارير عن ارتفاع أسعار الطاقة والنقل والعمالة، رغم تراجع معدل التضخم. كما وصل مؤشر أسعار المنتجات ارتفاعه للشهر الثاني على التوالي.

وفي سياق ذي صلة، ستخفض شركتا «الخطوط الجوية اليابانية» و«أول نيبون إيريز» للطيران رحلاتهما الداخلية، و«أول نيبون إيريز» باعتاراً من غد الجمعة، بسبب تراجع في الطلب على السفر، وسط تفشي فيروس «كورونا» وعلقت الشركتان لما ذكرته هيئة الإنعاش والتلفزيون اليابانية «إن إتش كيه» الأربعاء. وتلك هي المرة الأولى التي تخفض فيها شركتا الطيران اليابانيتان خدماتها الداخلية بسبب ازدياد عدد الإصابات الجديدة. وعلقت الشركتان عملهما بالفعل أو قلصتا بعض الرحلات الدولية، بما في ذلك الرحلات من وإلى البر الرئيسي الصيني. وستخفض شركة الخطوط الجوية اليابانية عدد الرحلات في 29 وجهة جوية محلية، بواقع 50 رحلة يومياً، في الفترة من السادس حتى 12 مارس (آذار) الجاري. كما ستخفض شركة

طوكيو، «الشرق الأوسط» أظهر تقرير مؤسسة «أي إتش إس ماركيت» للدراسات الاقتصادية، انكماش نشاط قطاع الخدمات في اليابان خلال فبراير (شباط) الماضي بأعلى وتيرة له منذ أبريل (نيسان) 2014، على خلفية تضرر قطاع السياحة الياباني من انتشار فيروس «كورونا» المتحور الجديد (كوفيد -19).

وبحسب التقرير الصادر الأربعاء، تراجع مؤشر «جيبون» لشقة مديري مشتريات قطاع الخدمات خلال الشهر الماضي إلى 46,8 نقطة، مقابل 51 نقطة في يناير (كانون الثاني) الماضي. وتشير قراءة المؤشر أكثر من 50 نقطة إلى نمو النشاط الاقتصادي للقطاع، في حين تشير قراءة أقل من 50 نقطة إلى انكماش النشاط. وأشارت بيانات التقرير إلى تراجع الطلب على الخدمات في اليابان إلى أقل مستوى له منذ ثمانية أعوام ونصف عام؛ حيث تراجعت التعاقبات الجديدة التي حصلت عليها شركات الخدمات نتيجة تراجع أعداد السائحين الأجانب، على خلفية انتشار فيروس «كورونا» الجديد. كما تراجع تفاعل مقدمي الخدمات في اليابان للشهر الثالث على التوالي، لتصل إلى أقل مستوى لها منذ حوالي

ديز لاين، في إجراءتها المعلنه، الإثنين، على قيام «المرکز الأوربي للوقاية والسيطرة على الأمراض» بخطوات لمواجهة «كورونا»، ورفع درجة الخطورة إلى المستوى المرتفع جداً من المتوسط، بعد انتشار الفيروس في 18 دولة في الاتحاد الأوروبي من أصل 27 دولة.

إلا أن تحذيرات كثيرة بدأت تزداد من التأثير الاقتصادي للفيروس على هذه الدول؛ فقد عبرت «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية» عن خوفها من أن القارة ربما تواجه سيناريو تأثير «الدومينو»، بحيث تنهار اقتصادات الاتحاد الأوروبي دولة تلو أخرى.

وترى كبيرة الاقتصاديين في المنظمة لورانس بوني، خطورة جحة على اقتصاد أوروبا بسبب أزمة «كورونا»، وذكرت بوني، في مؤتمر صحافي، الإثنين الماضي، أنه «يتعين على الحكومات التحرك فوراً لاحتواء الوباء ودعم القطاع الصحي وتقديم الدعم المالي للمستهلكين والشركات الأكثر تضرراً».

سنطينو «بشكل خاص بقواعد ميثاق الاستقرار والنمو، الذي يسمح بانصراف مؤقت عن مسار التعديل، مع الحفاظ على الاستدامة المالية، ويمكن استخدام هذا البند بشرط أن يكون الإنفاق الإضافي مرتبطاً بالحد من العادي وما إذا كان ذا طبيعة مؤقتة فقط».

واتفق الوزراء على العودة من جديد لهذا الموضوع، في الاجتماع المقرر لهم في بروكسل منتصف الشهر الحالي، «حيث ستتم إعادة تقييم الأمور وأي خطوات يجب اتخاذها لتناسب مع المخاطر، وسيغطي ذلك مجموعة من السياسات المالية والهيكلية التي تعد مهمة للحفاظ على رفاهية المواطنين وتخفيف الأثر السلبية لآثار فيروس (كورونا)».

ووفقاً لتقرير إعلامية ناقش ممثلو دول منطقة اليورو، الأربعاء، مع دول مجموعة السبع G7 ومجموعة العشرين G20، البات التنسيق لمواجهة تداعيات «كورونا» الاقتصادية. وركزت المخوضبة الأوروبية برئاسة أورسولا فون

في «دول أوروبية غير أعضاء في مجموعة اليورو، وشكل فرصة أولى لتبادل المعلومات حول التدابير التي اتخذت حتى الآن سواء على الصعيد الوطني أو الأوروبي، للرد على هذا الخطر».

وقال رئيس مجموعة اليورو إنه «نظراً للتأثير المحتمل على النمو، بما في ذلك تعطيل عمليات التوريد، فسيتم تنسيق الاستجابة للخطر والاستعداد لاستخدام جميع الأدوات المناسبة لتحقيق نمو قوي ومستدام، والحماية من تجسيد مزيد من المخاطر السلبية».

وأبدي المشاركون في الاجتماع الاستعداد لاتخاذ مزيد من الإجراءات السياسية؛ ويشمل ذلك التدابير المالية، وأوضح سنطينو أن «الإطار الأوروبي للقواعد المالية يوفر المرونة اللازمة لتلبية التفاعل مع الأحداث غير العادية الخارجة عن سيطرة الحكومة، والأمر متروك للمفوضية الأوروبية لتنفيذ تلك القواعد، وتقديم الطلبات المقدمة من الدول الأعضاء في هذا الصدد»، ونوه

بروكسل، عبد الله مصطفى

عقدت «مجموعة اليورو»، أمس الأربعاء، مؤتمراً عبر الهاتف (كونفرنس كول)، لتقييم آخر التطورات وتأثيرات انتشار فيروس «كورونا» على الأسواق المالية والاقتصاد. وقال ماريو سنتينو، رئيس «مجموعة اليورو»، التي تضم الدول الـ19 التي تتعامل بالعملة الموحدة، إن هذا الموضوع له تأثير سلبي على الاقتصاد العالمي، ولكن مدى ومدة المشكلة لا يزالان غير محددتين في هذه المرحلة.

وأشار سنطينو إلى أن الدول المشاركة في المؤتمر «تراقب الوضع عن كثب، ولم يتم ادخار أي جهد لاحتواء هذا الفيروس وتوفير الخدمات الصحية، وأنظمة الحماية المدنية لدعم السكان في المناطق الأكثر تضرراً، ولحماية الاقتصادات الأوروبية من مزيد من الأضرار». وأشار بيان صدر في بروكسل، وتلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، إلى أن المؤتمر شاركت فيه أيضاً

«صناعة مكة» فكرة متداولة لتنميتها في إطار برنامج دعم الصناعات المحلية

السعودية: تنسيق بين «الصناعة» و«الاستثمار» لتوحيد إجراءات محفزة للإنتاج الوطني



وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال إطلاق مجلس صناعة جدة أمس (الشرق الأوسط)

وتحقيق النتائج المرجوة منه. وزاد بالقول: «دورنا نحن كوزارة بلا شك نقل صوت الصناعيين، وفي النهاية الأمر يحتاج إلى أن تعمل المقارنات والتوازنات الموجودة في القطاعات الأخرى لتحفيز القطاع»، مشيراً إلى المملكة في «رؤيتها 2030» تعول على التنوع الاقتصادي، وتنوع مصادر الدخل بينها قطاع الصناعة الذي هو أحد أهم المكنات لتحقيق هذه النتيجة. وأضاف أن ما يحققه القطاع الصناعي من مساهمة في الاقتصاد بشكل مباشر وغير مباشر، بالمساهمة في خلق فرص وظيفية من تنمية سلاسل الإمداد ومن الصادرات تجعل المسؤولية كبيرة على الصناعيين والوزارة في ذات الوقت تبرر السياسات التي تتبناها الحكومة في دعم هذا القطاع كان آخرها إنشاء الوزارة.

مع القطاع الخاص ونقل المشاكل والتجارب لهم. وأضاف «ما نحتاجه من القطاع الخاص والصناعي التفاعل مع الهيئة في أي حالات يكون فيها تجاوز»، موضحاً أن الوزارة منفتحة على الأفكار التي تساعد في رفع الصادرات، وأن المسؤولين في هيئة اللازمة ويعملون عليها. وعن ارتفاع أسعار المدخلات من الطاقة، أبان الخريف أن الجميع يدرك أن هذا الموضوع كان من أولويات الحكومة عندما تم إنشاء وزارة مستقلة بالصناعة والثروة المعدنية، حيث يمكن أن هناك جهة مستقلة معنية بهذا الموضوع، وهي لجنة حوكمة أسعار الطاقة، مبيناً أن الأمر لا يزال تحت دراسة اللجنة. في وقت أكد أن القطاع الصناعي مستهدف بالقدرة على المنافسة

مع القطاع الخاص ومنها «صناعة مكة» وهي أن تكون هناك صناعات مرتبطة بالشكل الذي يليق باسم مكة، مشدداً أن وزارة الاستثمار ستعمل على تسهيل الإجراءات في وقت تقوم وزارة الصناعة بدعم كافة المصنعين، حيث يوجد خط لتوحيد الكثير من الإجراءات بين الوزارتين. وجاء حديث وزير الصناعة والثروة المعدنية خلال ملتقى «مجلس صناعي جدة الأول» الذي شارك فيه المستثمرون والمختصون في قطاع الصناعة، وشمل 4 جلسات، حيث أكد حول إعفاء المصنعين في عدد من الإجراءات كالطاقة والموائى، أن الهيئات الجديدة ذات المحتوى المحلي لا بد عليها التعاون مع الوزارة في مساندة الهيئة على تحقيق أهدافها من خلال التعاون

جدة: سعيد الأبيض
في وقت أفصح فيه عن تعاون جار مع وزارة الاستثمار لتوحيد إجراءات محفزة للإنتاج الصناعي، كشف بندر بن إبراهيم الخريف وزير الصناعة والثروة المعدنية أن الوزارة تسعى من خلال استراتيجية إلى دعم عدد من الشركات بهدف أن تكون لديها القدرة فيما تنتجه لتمثيل السعودية على المستوى الدولي في قطاع الصناعة، موضحاً أن أي شركة ترى أن لديها تلك الإمكانيات يمكن لها أن تكون من إحدى تلك الشركات البارزة. وأوضح الخريف أن الوزارة لديها برنامج طموح لدعم الصناعات المحلية تحت شعار «صنع في السعودية»، لافتاً أن لقاء جمعه أمس مع أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل

اتفاقية لتضمين المحتوى المحلي في الجمارك السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

وقعت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية والهيئة العامة للجمارك في السعودية اتفاقية تعاون بهدف تنمية وتطوير المحتوى المحلي في مشروعات الجمارك المستقبلية، ما يعزز فرص المحتوى المحلي فيها والإسهام في تنمية الاقتصاد الوطني. ووقع الاتفاقية كل من رئيس مجلس إدارة هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية الدكتور غسان بن عبد الرحمن الشبل ومحافظ الهيئة العامة للجمارك أحمد بن عبد العزيز الحقباني.

ووفقاً للاتفاقية، ستحدد هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية الحد الأدنى لنسبة المحتوى المحلي وتضمن متطلباته في مشروعات الجمارك السعودية، وتقديم الدعم الفني في تطبيق أدوات واليات المحتوى المحلي، بالإضافة إلى تقييم ومراجعة لوائح العقود والمشتريات، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات والدراسات لتطوير المحتوى المحلي. وأوضح الشبل أن توقيع الاتفاقية يأتي ضمن جهود الهيئة لتعزيز شراكتها الاستراتيجية مع القطاعين العام والخاص، من خلال مبادرة شركات المحتوى المحلي التي أطلقتها الهيئة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تهدف من خلالها إلى تحقيق الموازنة وتنسيق الجهود المشتركة من خلال تفعيل الإطار العام والحكومة والأليات والمستهدفات المعنية للمحتوى المحلي، إضافة إلى تطوير برامج متخصصة لتنمية المحتوى المحلي، ومشاركة أفضل الممارسات والخبرات، وتحديد خط أساس المحتوى المحلي لدى الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

من جانبه، أوضح الحقباني أن الهيئة تسعى من خلال هذه الاتفاقية إلى الإسهام في تنمية وتطوير المحتوى المحلي من خلال مشروعاتها وذلك بما يعود بالنفع على مستوى الاقتصاد الوطني، مضيفاً أن جهاز الجمارك يأمل أن يكون من مقدمة الجهات الحكومية لتطبيق مستهدفات تعظيم المحتوى المحلي، مفيداً أنه بموجب هذه الاتفاقية ستعمل الجمارك على تحقيق المستهدفات المرجوة من خلال تحقيق متطلبات ضمان رفع نسبة المحتوى المحلي. وتأتي الاتفاقية ضمن سلسلة اتفاقيات وقعتها هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في وقت سابق مع جهات عدة أبرزها وزارة الطاقة، والهيئة العامة للصناعات العسكرية، وصندوق التنمية الصناعي، وترمي من خلالها إلى تنمية المحتوى المحلي وتعزيز حضوره في أعمال ومشتريات الجهات الحكومية. وأنشئت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية بامر ملكي في نهاية ديسمبر (كانون الأول) من العام 2018 بهدف تنمية المحتوى المحلي والصناعة الوطنية والخدمات الحكومية ومتابعها وفقاً للنظم والتنظيمات المعمول بها.

يعزز زيادة سرعة عجلة الصناعات والتجارة والاستثمار والإنتاج

خض سعر الفائدة لتحريك القطاع الخاص في الاقتصاد السعودي

الرياض: فتح الرحمن يوسف



خض الفائدة محفز لتنشيط القطاع الخاص في السعودية (تصوير: خالد الخميس)

القطاع الخاص بنسبة 8,8 في المائة، على أساس سنوي. وتشير البيانات الأولية لعام 2019، التي أصدرتها الهيئة العامة للإحصاء، إلى نمو الاقتصاد السعودي بنسبة 0,3 في المائة عام 2019، فيما جاء النمو من القطاع غير النفطي مرتفعاً 3,3 في المائة في حين انخفض الناتج الإجمالي النفطي بنسبة 3,6 في المائة. وبحسب تقرير صدر عن شركة جدوى للاستثمار، ففي أسواق النفط تراجعت الأسعار للشهر الثاني على التوالي، مع استمرار الارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد، خاصة في مناطق خارج الصين، مشيراً إلى تحوف المستثمرين من أن يؤدي طول أمد تفشي الفيروس إلى تأثير سلبي عميق على الطلب العالمي على النفط.

وتفادي أو تقليل المخاطر العينية لتدابير انتشار فيروس «كورونا» متوسطة المدى، وبالتالي حماية الاقتصاد من المخاطر غير المحسوبة في ظل استمرار تفشي الفيروس. وكانت نتائج البيانات الاقتصادية السعودية في يناير (كانون الثاني) المنصرم أفضحت عن ارتفاع في تعاملات نقاط البيع بنسبة 33 في المائة، على أساس سنوي، في وقت سجل مؤشر مديري المشتريات غير النفطي نمو الدوائج تحت الطلب بنسبة 5,2 في المائة للفترة ذاتها. ووفقاً للقروض المصرفية، ارتفع إجمالي مطلوبات البنوك بنسبة 10,6 في المائة حتى يناير الماضي حيث زادت المطلوبات على القطاع الحكومي بنسبة 18 في المائة، بينما زادت القروض إلى

خطوة تهدف إلى تعزيز الناتج المحلي غير النفطي بقيادة القطاع الخاص. وهنا، يشدد الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشروق للدراسات الاقتصادية على أن الخطوة التي يبادر بها البنك الفيدرالي، ومن ثم بعض الدول، لا سيما السعودية، تمثل خطوة ضرورية ملحة، مع الظروف المستجدة بفعل تفشي فيروس كورونا، لتحقيق أهداف التوظيف واستقرار الأسعار وتعزيز استجابة المصارف للقروض المتأخرة أو القروض السيئة رغم تأثيرها على التدفق النقدي. وأضاف باعشن لـ«الشرق الأوسط» أنه من شأن هذه الخطوة العمل على تحريك القطاع الخاص لزيادة سرعة عجلة الصناعات والتجارة والاستثمارات والإنتاج،

من الأدوات المتبعة في السياسة النقدية للدول من أجل تبني أو تنشيط حركة السيولة النقدية داخل الاقتصاد وفقاً للظروف والمؤشرات الكلية في حالات الكساد أو التباطؤ أو النمو أو الازدهار، إذ إن رفع معدل الفائدة يشير إلى سياسة تخفيف السيولة بإجراء معدل الفائدة العائد على البنوك، بينما تخفيضه مقابل معدلات فائدة أعلى في عمليات الأنشطة الاقتصادية يتيح للمصرف الاستفادة من الفرق في سوق الإقراض خارج القطاع المصرفي. وتعمل السعودية حالياً على منح القطاع الخاص في البلاد فرصة قيادة الاقتصاد الوطني من خلال مساحات أعمق في تولي زمام الأنشطة والمشاريع الاقتصادية على المستوى التجاري والاستثماري والتشغيلي، في

في خطوة تتسق مع التحرك الدولي واتباعاً لخض سعر الفائدة المطبق في الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي)، يتجه الاقتصاد السعودي لمزيد من التفاعل مع انخفاض المعدل المتبع في عمليات الإقراض المصرفي البنيني وإعادة الشراء المعاكس مع البنك المركزي السعودي. وقررت مؤسسة النقد العربي السعودي أول من أمس أنه في ظل التطورات العالمية، خفضت معدل اتفاقيات إعادة الشراء بواقع 50 نقطة أساس من 2,25 في المائة إلى 1,75 في المائة ومعدل اتفاقيات إعادة الشراء المعاكس بواقع 50 نقطة أساس من 1,75 في المائة إلى 1,25 في المائة في ضوء التطورات العالمية، كما تصفها.

من جانبه، يؤكد الدكتور خالد السويلم، الذي عمل سابقاً كبيراً للمستشارين ومديراً عاماً للاستثمار في «مؤسسة النقد»، أن «قيام مؤسسة النقد بتعديل سعر (الريبيو) على الريال إجراء اعتيادي تقوم به المؤسسة تماثياً مع سعر الإقراض على الدولار الأمريكي، ولتؤكد بذلك قوة الريال السعودي وثباته أمام الدولار في مختلف الظروف؛ سواء تلك التي تتطلب تخفيض أسعار الإقراض أو رفعها على الدولار». وأضاف السويلم، وهو الخبير غير المقيم في جامعي هارفارد وستانفورد الأميركيين: «تعدّ هذه الإجراءات أساساً في السياسة النقدية السعودية التي تسعى لدعم الاستقرار المالي بالمملكة، وبما يدعم بيئة الاستثمار المحلي والقوة الشرائية للمواطن السعودي»، مشيراً إلى أن «تخفيض سعر الإقراض في المملكة بـ50 نقطة، التي تعدّ كبيرة نسبياً، سوف يكون له عائد إيجابي على القطاعين العام والخاص في تقليل تكلفة الإقراض وتشجيع الاستثمار». وكان البنك المركزي الأمريكي، أعلن في خطوة مفاجئة ليلة أول من أمس، عن خفض جديد طارئ لمعدل الفائدة بنصف نقطة مئوية في مواجهة المخاطر الاقتصادية المتزايدة نتيجة انتشار فيروس كورونا. ومعلوم أن خفض الفائدة هي

«مدن» تبرم اتفاقيات إنشاء مجمعات صناعية عسكرية في الرياض

الكشف عن تخصيص أرض لصناعة الطائرات من دون طيار في السعودية

كبيراً في الخدمات والبنى الأساسية والخدمات المساندة واللوجيستية، وذلك في إطار المبادرات في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندلب). وأضاف السالم «من ذلك خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات؛ مما يسهم في تعزيز الجانب التقني في الصناعة، حيث انتهت (مدن) من إيصال شبكة الفايبر إلى المدينة الصناعية الثانية بجدة، المدينة الصناعية الثالثة بجدة، مدينة سدير للصناعة والأعمال، المدينة الصناعية بالخرج، الاتصالات واستكمال البنية التحتية في المدن الصناعية، لتمكين الصناعيين من التحول الرقمي، وتوفير خدمات اتصال

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً

عسكرية في المدينة الصناعية الثانية بالخرج؛ مما يسهم في تعزيز مساعي نقل المعرفة فيها دون توافر بنية تحتية متطورة، وخدمات تواكب جميع مستجدات القطاع الصناعي العالمي، مبيناً أن المدن الصناعية تشهد تطوراً



توقيع اتفاقية تأجير أرض صناعية في الرياض لتطوير منظومة تصنيع الطائرات من دون طيار (الشرق الأوسط)

السياسات المالية والنقدية قد تكون حجراً صحياً محتملاً من الصعب احتواء موجة كساد اقتصادي بسبب «كورونا»... لماذا؟

المساحة اللازمة للتفكير في كيفية التصرف، رغم المشكلات التي يواجهونها. إلا أن هذا لا يشكل التحدي الوحيد، ذلك أنه إذا انتشر فيروس «كورونا» على نطاق واسع في الولايات المتحدة، وقرر المسؤولون فرض مناطق حجر صحي، فإن التأثير الاقتصادي المترتب على ذلك سيكون من الصعب على الخبراء الاقتصاديين إيجاد سبيل لمواجهته. فما الذي يمكن أن يحدث لاقتصاد خدمي إذا عجز الناس عن التنقل أو التسوق، أو حتى الذهاب إلى العمل بسلامة وأمان؟ الإجابة: لا أحد يعلم على وجه اليقين.

وربما تكون المقاربة الأقرب هنا ما حدث في أعقاب هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001 الإرهابية، عندما تعطل الطيران الجوي على نحو مؤقت، ومع هذا لم يمنع الغالبية العظمى من الأميركيين من الذهاب إلى أعمالهم. أما في ظل مثل تلك السيناريوهات الأشد قتامة، تبقى حقيقة ما سيحدث على أرض الواقع مفتوحة على شتى الاحتمالات.

من ناحيتها، قالت سنكلير: «هناك كثير من الأسباب التي تدعو للاعتقاد بأننا لا نملك كثيراً من الأدوات في مواجهة هذا الأمر. إنها قضية تتعلق أكثر بجانب العرض، وليس بإمكاننا فعل الكثير لتحفيز العرض. وإذا ما امتدت إلى جانب الطلب، فسيصبح هذا اختباراً حقيقياً لما إذا كان لدى الاحتياطي الفيدرالي أي قوة حقيقية باقية، وما إذا كانت لدينا شهية تجاه نمط المحفزات المالية المؤثرة». بمعنى آخر: سيكون هذا اختباراً لمدى قدرات السلطات المعنية بالصحة العامة على احتواء الفيروس؛ بحيث لا تفرض على المؤسسات الاقتصادية عبئاً مفرطاً.

* خدمة «نيويورك تايمز»



ضرب الفيروس قطاع الطيران في مقتل وبالتالي قطاع السياحة (نيويورك تايمز)

الشركات القوية ربما ينتهي بها الحال إلى تسريح عمالة أو إغلاق أبوابها. في هذه الحالة، لن تكون مهمة السياسات الاقتصادية حل الصدمة التي أصابت جانب العرض أو الإمداد، وإنما محاولة الحيلولة دون تحول هذه الصدمة الأولية في جانب العرض إلى صدمة أخرى على جانب الطلب. وعليه، فإنه على سبيل المثال يمكن أن تعرض الحكومات تخفيضات ضريبية واسعة النطاق، أو مدفوعات مباشرة للعمال الذين يعانون البطالة. وبإمكان الاحتياطي الفيدرالي في ظل انخفاض معدلات الفائدة، العمل على ضمان استمرار تدفق التمويل. ومن الممكن أن تتيح هذه الإجراءات للمستهلكين والشركات

هو موطن المخاطرة هنا». على سبيل المثال، في بعض أجزاء إيطاليا التي تفشى فيها الوباء، تعطلت مظاهر الحياة اليومية، وتباطأت وتيرة السياحة، وأصبحت المطاعم والمتاجر خالية مع سعي الناس لتجنب التعرض للفيروس. ومن الممكن أن يسفر ذلك عن تراجع دخول العاملين في مثل تلك المطاعم والمتاجر، الأمر الذي قد يؤدي بدوره إلى مزيد من التراجع في الطلب على جميع المنتجات، ليحلح ذلك الضعف بالاقتصاد بوجه عام.

وبالمثل، يمكن أن تصاب الشركات بالإفلاس إذا ما تجمدت الحركة داخل الأسواق المالية، ويتعذر على الشركات الحصول على اعتمادات، ما يعني أن

من ناحيتها، تشبّه تارا سنكلير التي تدرس دورات النشاط التجاري بجامعة «جورج واشنطن»، الأمر بمتجر خالية من السلع يعاني مشكلة الإمداد أو عرض، بينما المتجر الذي تملكه رفوفه بالسلع لكن لا يوجد به عملاء تعاني مشكلة طلب. وبوجه عام، من الأسهل تعزيز الطلب على المدى القصير؛ عن العرض على المدى القصير؛ إلا أن مشكلات العرض من الممكن أن تمتد وتصبح مشكلات طلب، والعكس صحيح.

عن هذا، قالت سنكلير: «إذا كان المتجر خالياً من المنتجات، فإن الناس لن يرتادوا المتاجر بعد ذلك، وسيخسرون وظائفهم، ويعجزون عن شراء أي شيء، هذا

إدارة سلاسل الإمداد لدى «نورث إيسترن يونيفرسيتي». وأضافت: «أعتقد أننا سنكابد نقصاً هائلاً في السلع. منذ أسبوعين أخبرت الناس أن هذا الأمر سيحدث، وكانت المشكلة الكبرى أن خبراء اقتصاديين لا يدركون كيفية عمل سلاسل الإمداد العالمية، وكيف تتداخل وتتصل بعضها ببعض». وقالت إن هذه المشكلة ستؤثر على نحو خاص على قطاعي الدواء والأجهزة الإلكترونية.

من ناحية أخرى، ليس بمقدور السياسات الاقتصادية الشاملة فعل أي شيء حيال صدمات إمداد

على صنع الأشياء: المعروف أن الشركات الموجودة في الصين أغلقت أبوابها لخضوع العاملين فيها إلى حجر طبي، وبالتالي فإنهم لا يصنعون سلعاً. وقد يعني ذلك نهاية الأمر حدوث نقص في مواد بعينها لا تتوفر لها سوى مصادر قليلة للغاية بمناطق أخرى من العالم. جدير بالذكر أن الشركات متعددة الجنسيات عادة ما تعتمد على سلاسل إمداد معقدة، مع مخزونات هزيلة، وعادة ما تصل السلع الأساسية في اللحظات الأخيرة. ويعني ذلك أن الشركات الأميركية المعتمدة بشدة على جهات إمداد صينية ربما تواجه نقصاً في سلع أساسية خلال الأسابيع القادمة، حسبما ذكرت ندا ساندروز، بروفسورة

تحليل اقتصادي

نيويورك، نيل إروين *

بمرور الوقت تزداد احتمالات أن يتسبب تفشي النمط الجديد من فيروس «كورونا» في أضرار اقتصادية ملموسة للولايات المتحدة، ويؤدي الوضع العام على صعيد أسعار الأسهم والسندات بالفعل، أن تفشي فيروس «كورونا» من الممكن أن يوقف أطول فترة توسع اقتصادي مسجلة في تاريخ البلاد؛ بل وقد يدفع الاقتصاد نحو حالة من الركود.

وتبدو المخاطر أكبر عند النظر إلى حقيقة أن هذه الأزمة على وجه التحديد لا تبدو متوافقة مع أي من الأدوات المعتادة التي تستخدمها الحكومة في تحقيق استقرار على الصعيد الاقتصادي. وإذا حدث ركود فمن المحتمل أن يأتي نتيجة التناثر بين التأثيرات الاقتصادية للوباء المحتمل، والإليبات التي تستخدمها الحكومة في إطار محاولاتها الحفاظ على استمرار النمو الاقتصادي.

ورغم أنه بإمكان التخفيضات التي أعلنها بنك الاحتياطي الفيدرالي في معدلات الفائدة - والتي تبدو أكثر احتمالاً الجمعة بعد البيان الذي أصدره رئيس البنك، جيروم باول - تقليص تكاليف الاقتراض ورفع أسعار الأسهم، فإنه ليس باستطاعتها استبدال السلع التي تنتجها مصانع أغلقت أبوابها الآن للحيلولة دون إصابة عاملها بفيروس «كورونا» الجديد أو «كوفيد - 19»، وما يسببه من مرض خطير في الجهاز التنفسي. ويمكن أن تحاول الحكومة ضخ مزيد من الأموال في جيوب الناس مباشرة، عبر أدوات مثل الخصومات الضريبية، لكن المال

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

وفي العدد أيضاً:

«الرجل» تختار 10 علامات متميزة تحت شعار «صنع في السعودية»

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

ARRAJOL.COM

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

علامات تجارية سعودية هي الأكثر تميزاً

السلطان هيثم بن طارق: رجل الدبلوماسية المهادنة والاعتدال... يقدر المشاعر الصادقة لخدام الحرمين

السلطان هيثم بن طارق يبني على ما أنجز.. ويتطلع إلى تعزيز الانفتاح والتنمية

يسارع الزمن بثقة نحو غد يمتلئ تفاؤلاً لبلاده عُمان

يتمثل خط السلطان قابوس في السياسة الخارجية، ويحرص على حسن الجوار

يشكر خادم الحرمين الشريفين، على مشاعره الأخوية الصادقة، ومواساته له في رحيل السلطان قابوس

يتابع نهج السلطان قابوس بن سعيد، الذي «أرسى مكانة دولية للسلطنة»

«ماضون وأيدينا بأيدي الجميع، للعمل على ترجمة توجهات رؤية عمان 2040، وأهدافها»

#السلطان_هيثم_بن_طارق_مجلة_الرجل

المؤثرون الخمسة في قطاع الضيافة السعودي



كريستوفان رينالدي
رئيس هيلتون وهجرها للضيافة



فaisal Al-Fozan
رئيس فندقية مجموعة شركات سكب



محمد بن صالح الخليل
رئيس مجلس إدارة مجموعة شركة سيرا للضيافة



مulla بن علي الفريسي
رئيس مجلس إدارة شركة الضيافة الفريسي



عبدالله بن محمد الحجري
رئيس مجلس إدارة شركة حجور للضيافة

لبنى العليان تنضم إلى قادة التجارة العالمية لمناقشة حقبة جديدة من النمو



● احتضنت الرياض بتاريخ 25 فبراير (شباط) الماضي، مؤتمر آسيا للحوار التجاري في الشرق الأوسط، الذي طرح العديد من القضايا حول أولويات المملكة لعام 2020، أبرزها الاستدامة والطاقة المتجددة ودور المرأة في الاقتصاد. بالإضافة إلى مناقشة أهم التطورات وأحدث الاتجاهات في التجارة العالمية من قبل أبرز الشخصيات القيادية في المجال.

وألقت الكلمة الرئيسية للمؤتمر لبنى العليان، رئيس مجلس إدارة البنك السعودي البريطاني (ساب). وضمت قائمة المتحدثين كلاً من سيمون بيني، مفوض التجارة البريطاني في الشرق الأوسط، وديفيد ديو، العضو المنتدب لدى بنك ساب، وفينكتور غاو، نائب رئيس مركز الصين والعمولة. وقد تم تنظيم المؤتمر من قبل شركة آسيا هاوس، المركز المتخصص بالخبرات في مجال التجارة والاستثمار في آسيا ومقره لندن.

وعلمت لبنى العليان قائلة: «لقد كانت التجارة مهمة لتنمية المملكة على

مر التاريخ، وهذا بالفعل ما نراه اليوم مع تزايد الترابط بين الشرق الأقصى والشرق الأوسط مرة أخرى. تبدأ المملكة هذا العام بقيادة مجموعة العشرين، مع المداورات حول التجارة والاستثمار كونها محور التركيز الرئيسي لـ B20. ومن خلال شراكتنا مع إتش سي بي سي، نحن في وضع جيد لدعم حجم التجارة المتنامي



وزير النقل يكرم «البواني» لرعايتها المؤتمر الهندسي الدولي الثاني

● كرم وزير النقل المهندس صالح بن ناصر الجاسر، شركة «البواني» المحدودة، الشركة الرائدة في قطاع الإنشاءات، وتقديرًا لرعايتها المؤتمر الهندسي الدولي الثاني، الذي يعد أحد أكبر المؤتمرات الهندسية في منطقة الشرق الأوسط، ونظمتها الهيئة السعودية للمهندسين خلال الفترة من 2 إلى 5 مارس (آذار) الحالي في فندق «الفورسيوز» بالرياض، تحت شعار «دور القطاع الهندسي في تنمية الاقتصاد الوطني»، وشارك فيه جمع كبير من الهيئات والجمعيات الهندسية الكبرى والجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية

ونخبة من الخبراء والأكاديميين والباحثين والمهندسين من مختلف دول العالم. وتسلم المهندس عبد العزيز الفريدي رئيس قطاع العمليات بشركة «البواني» المحدودة، ورُفع تطوير أداء مهنة الهندسة، ورفع كفاءة أداء المهندسين والخدمات الهندسية. وأشار الفريدي إلى أن هذه الرعاية تأتي في سياق الشراكة التي تجمع «البواني» مع العديد من الهيئات السعودية، التي تسعى إلى أداء دورها المنوط بها في دفع عجلة التنمية وتعزيز المزايا التنافسية والارتقاء بمستويات الجودة المهنية، خصوصاً في مهنة الهندسة.

والتقى المهندس صالح بن ناصر الجاسر، شركة «البواني» المحدودة، الشركة الرائدة في قطاع الإنشاءات، وتقديرًا لرعايتها المؤتمر الهندسي الدولي الثاني، الذي يعد أحد أكبر المؤتمرات الهندسية في منطقة الشرق الأوسط، ونظمتها الهيئة السعودية للمهندسين خلال الفترة من 2 إلى 5 مارس (آذار) الحالي في فندق «الفورسيوز» بالرياض، تحت شعار «دور القطاع الهندسي في تنمية الاقتصاد الوطني»، وشارك فيه جمع كبير من الهيئات والجمعيات الهندسية الكبرى والجامعات والمنظمات الإقليمية والدولية

«سامبا» ينفذ برنامجاً توعوياً لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية في الثقافة المالية



● أنهت مجموعة سامبا المالية، بالشراكة مع مبادرة إنجاز السعودية، تنفيذ برنامج تدريبي توعوي مالي، معد للجيل الناشئ من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في عدد من المدارس، تحت عنوان «برنامج قراراتي المالية». يهدف إلى تعزيز الثقافة والسلوكيات المالية والمصرفية لدى الطلاب والطالبات.

يأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة المبادرات المجتمعية لمجموعة سامبا المالية، وشارك في تقديمه عدد من مندوبي قطاعات الأعمال في المجموعة، وتم تقديمه في 12 فصلاً دراسياً للبنين والبنات، في 6 مدارس في مدينة الرياض، وبلغ عدد المستفيدين منه 360 طالباً وطالبة، تعرفوا خلال جلسات البرنامج على أبرز المهارات التي تمكنهم من إعداد الخطط

المالية المستقبلية، وأطلعوا على المفاهيم المصرفية والمالية المرتبطة بالتمويل الشخصي، والائتمان، والدين، والإفراق والإدخار، والاستثمارات، والميزانيات.

وتناولت جلسات البرنامج تطبيقات عملية، تضمنت مجموعة من المحاور المرتبطة

بالتخطيط المستقبلي، وتنمية المهارات الشخصية والعملية، وتحديد خطط الإنفاق، إلى جانب التخطيط للإدخار والاستثمار لسوق العمل، وفهم آلية السوق المالية، وتهيئة جيل الشباب لاستكشاف عملية الحصول على وظيفة وراتب.

ويعد برنامج «قراراتي

المدينة الإعلامية «شماس» تستعد لإنشاء 7 أبراج مكتبية وإدارية



● أكد رئيس مجلس إدارة المدينة الإعلامية «شماس» مفلح الهفتاء أن المدينة الإعلامية تمتلك أفضل مركز بث فضائي في الشرق الأوسط، وهو جاهز تماماً للعمل، وأفاد أن القمر الصناعي «بدر سات» مملوك بالكامل للمدينة الإعلامية السعودية، وهو رقم افتراضي حقق نجاحاً في مبيعاته على مستوى الوطن العربي، رغم حداثة، كما أوضح أن مساحة المدينة الإعلامية أكثر من 4 ملايين متر، موزعة في كل من العاصمة الرياض وجزء من المنطقة الشرقية، وأن توسعتها كان بخطة سابقة على 3 مراحل، حسب احتياج السوق.

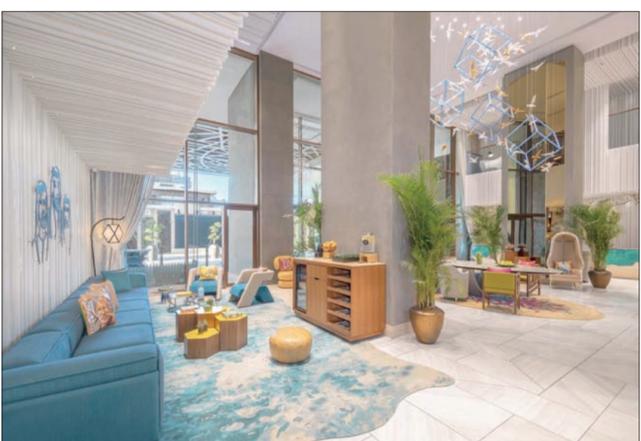
وكشف أنهم يستعدون حالياً لإنشاء 7 أبراج في المدينة

الإعلامية بالرياض، لتكون عبارة عن استوديوهات ومكاتب إدارية للقطاعات الفضائية. ودعا جميع القنوات ومؤسسات الإنتاج للاستفادة من خدمات المدينة، التي هي على أتم الاستعداد الآن لبحث القنوات الفضائية بكل ما تحتاجه من خدمات

علامة أنداز تفتتح «أنداز دبي النخلة» كأول فندق لها في دبي

● حول الافتتاح الجديد، قال كفاح بن حسين المدير العام لفندق أنداز دبي النخلة: «تعد جزيرة نخلة جيميرا الناضجة بالحياة المكان المثالي للضيوف لغمر أنفسهم في المعالم والأصوات المحيطة في دبي، وقد تم إنشاء الفندق لإشباع شغف المسافرين الذين يحبون اكتشاف كل ما هو جديد، فهو يقع في موقع غني عن التعريف يحفل بالفخامة، ويعكس أسلوب المدينة الاستثنائي، الذي يظهر من خلال معارض الفنانين المحلية وعروض الطهي الفريدة».

ويخرج الفندق عن المألوف بتجربة تسجيل الوصول ومغادرة دون وجود حواجز مكتب استقبال أو صف الانتظار، حيث تبدأ تجربة الترف العصرية منذ اللحظة التي يطا فيها الضيوف الفندق.



● كشفت مجموعة حياة للفنادق عن افتتاح فندق أنداز دبي النخلة رسمياً، لينضم أفضل الوجهات في أنحاء العالم، مثل أمستردام ولندن ونيويورك، وطوكيو وسيول وشانغهاي، ويعتبر الفندق الجديد أول فندق يحمل علامة أنداز التابعة لحياة للفنادق في دبي، والثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد افتتاح أنداز كاييغال جيت في أبوظبي عام 2018.

وتخلف أنداز، علامة فنادق حياة الفاخرة، المخجزة في الثقافة المحلية، بخفرد كل فندق مع محيطه من خلال عمر الضيوف بتجارب حسية أسرة، ويقع الفندق الجديد في قلب نخلة جيميرا، أكثر جزيرة شهرة في العالم من صنع الإنسان، ويقدم للمسافرين تجارب

محلية ملهمة تعكس ثقافة دبي الغنية وتراثها، كما ينجح «أنداز دبي النخلة» للضيوف إمكانية الوصول إلى شاطئ خاص، فضلاً عن الكثير من المناطق السياحية بامتياز في دبي، بما في ذلك النخيل مول ودبي مول، ودبي مارينا وشاطئ الجميرا ومول الإمارات.

● كشفت مجموعة حياة للفنادق عن افتتاح فندق أنداز دبي النخلة رسمياً، لينضم أفضل الوجهات في أنحاء العالم، مثل أمستردام ولندن ونيويورك، وطوكيو وسيول وشانغهاي، ويعتبر الفندق الجديد أول فندق يحمل علامة أنداز التابعة لحياة للفنادق في دبي، والثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة، بعد افتتاح أنداز كاييغال جيت في أبوظبي عام 2018.

وتخلف أنداز، علامة فنادق حياة الفاخرة، المخجزة في الثقافة المحلية، بخفرد كل فندق مع محيطه من خلال عمر الضيوف بتجارب حسية أسرة، ويقع الفندق الجديد في قلب نخلة جيميرا، أكثر جزيرة شهرة في العالم من صنع الإنسان، ويقدم للمسافرين تجارب

مجموعة CMA CGM الملاحية تلتزم مواكبة التنمية الاقتصادية في السعودية

● زار رودولف، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة CMA CGM، الرائدة عالمياً في مجال الشحن والخدمات اللوجستية، السعودية، في الفترة من 18 إلى 20 فبراير (شباط) الماضي، التي خلالها بالمسؤولين السعوديين القائمين على هذا القطاع، كما التقى مجموعة من عملائها، ليؤكد التزام المجموعة بتعزيز وجودها بالسعودية.

كما تلتزم المجموعة بتعزيز وجودها في المملكة من خلال توقيع الشراكة الجديدة لـ CMA CGM، تماثياً مع «رؤية المملكة 2030»، حيث تهدف المجموعة إلى وضع خبرتها العالمية ومعرفتها بأسواق المملكة العربية السعودية كبنية لزيادة فرص نمو وازدهار التجارة



المحلية. وتعزيز خدماتها في مجالات النقل البحري والخدمات اللوجستية في السوق السعودية التي توفر فرصاً استراتيجية واقتصادية لا محدودة، وتطوير وجودها في المملكة، لمواصلة مساهمتها الحيوية في الصناعة البحرية واللوجستية، وتوفير الفرص للشركات السعودية

المحلية. وتعزيز خدماتها في مجالات النقل البحري والخدمات اللوجستية في السوق السعودية التي توفر فرصاً استراتيجية واقتصادية لا محدودة، وتطوير وجودها في المملكة، لمواصلة مساهمتها الحيوية في الصناعة البحرية واللوجستية، وتوفير الفرص للشركات السعودية

فندق الريتز - كارلتون جدة يقيم ملتقى للتوظيف



● أقام فندق الريتز - كارلتون جدة ملتقى التوظيف، واستقبل عدد 160 متقدماً من المبدعين من السيدات والسادة الشباب وأصحاب الخبرات، الراغبين بالانضمام إلى فريق الريتز - كارلتون جدة في قسمي المطبخ والأغذية والمشروبات، لارتقاء بمهاراتهم إلى مستويات جديدة من الإتقان والتمكن.

ومن هذا المنطلق أعرب مدير إدارة الموارد البشرية في الفندق عبد الهادي أبو سليمان عن فخره بالكوادر الوطنية التي يمتلكها الفندق وشباب وفتيات الوطن يحظى به، ويعرب عن تطعات الفندق لاستقطاب المزيد من المميزين والشغوفين بالعمل الفندقي، وذلك توافقاً مع توجهات الدولة نحو الوطن ورؤية السعودية المستقبلية نحو 2030، حيث يأتي هنا دور قسم الموارد البشرية ابتداءً من الاستقطاب والاختيار وصولاً إلى التدريب

وتقديم البيئة المناسبة للنمو، حيث يمتلك فندق الريتز - كارلتون جدة معايير عالية من التدريب والتطوير المستمر عبر منصته الإلكترونية الخاصة بالسيدات والسادة من موظفيه، إضافة إلى العديد من البرامج لوطول عدد من الوظائف الأساسية في قطاع الضيافة، إضافة إلى تمكين المرأة، وإتاحة الفرص الوظيفية لها في القطاعات كافة.

إقبال كبير تشهده حملة طرح 220 عقاراً في المدينة المنورة



● كشف خالد شاكر المبيض الرئيس التنفيذي لشركة منصات العقارية عن إقبال كبير جداً، تشهده حملة طرح 220 عقاراً من عقارات الهيئة العامة لعقارات الدولة في المدينة المنورة، حيث شهد الأسبوع الأول ما يزيد عن 500 مهتم، كما زار العقارات المطروحة الأسبوع الماضي ما يزيد عن 50 مستمراً، كما بدأ الطرح الأسبوع الماضي، ويستمر إلى نهاية الشهر، ويتوقع أن يتم تاجير جميع العقارات خلال فترة الطرح، وذلك عن طريق طرح العقارات للمستثمرين، من خلال منصة إلكترونية تابعة لشركة منصات العقارية، عبر موقعها وتطبيقاتها.

وعينت الهيئة العامة لعقارات الدولة شركة منصات العقارية مسوقاً لتأجير العقارات الواقعة في المنطقة المركزية للحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة، والتي تقع ضمن المرحلة الثانية والثالثة المزروعة لصالح توسعة المسجد النبوي الشريف، بهدف طرحها للمستثمرين الراغبين في استثمارها.

وأضاف المبيض أن العقارات تضم مجموعة من الفنادق والمحلات التجارية والشقق السكنية وعدداً من الأراضي التي تزعرت خلال الفترة الماضية لصالح توسعة الحرم المستقبلية، والتي تعد فرصة كبيرة للمستثمرين باستثمارها وإعادة تشغيلها خلال الفترة المقبلة، قبل إزالتها مستقبلًا لصالح توسعة الحرم المدني الشريف.

يذكر أن شركة منصات العقارية تأسست عام 2018 شركة وساطة عقارية وخدمات عقارية.

بنك البلاد يطلق مبادرة «منهج الادخار» في الجامعات والمدارس



● أطلق بنك البلاد مبادرة «نحن نؤمن في بنك البلاد بأهمية الادخار وضرورة الوعي المالي وإدارة الأموال على مستوى أفراد المجتمع، ولذلك تم إطلاق هذه المبادرة التي تعد الأولى من نوعها على مستوى السعودية كمادة منهجية تدرس خلال العام الحالي في عدد من الجامعات والمدارس؛ رغبة منا في تمكين الطلاب والطالبات، وتزويدهم بمهارات تساهم في تحسين ممارساتهم المالية

فريدة من نوعها وهي «منهج الوعي المالي وثقافة الادخار» كمادة لاصفية تدرس في عدد من الجامعات والمدارس خلال الفصل الثاني من العام الحالي، تحت إشراف عدد من الخبراء في المجال الأكاديمي، وبالتعاون مع المركز السعودي للمسؤولية الاجتماعية، وبدعم من وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي، حيث تم إطلاق هذا المنهج في كل من جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود، ومدارس منارات الرياض، ومدارس المملكة، ومدارس المنهل، وبعد إطلاق هذه المبادرة استشاراً من بنك البلاد بمسؤوليته تجاه مجتمعه، وتحديدًا في جانب توعية الطلاب بمختلف المراحل بأهمية الوعي المالي والادخار.

وقال عبد العزيز العتيق، الرئيس التنفيذي لبنك البلاد:

أخبار الموضة تفاصيل غريبة لـ «ترطيب» الأجواء القاتمة



من عرض «موسكينو»

لندن، الشرق الأوسط،

كمامات، مطهرات يد وقلبات هوائية، كانت العنوان العريض لأسبوع باريس للموضة. فلا أحد يُسلم على الآخر بالأحضان والقلبات كما جرت العادة، والأغلبية تضع كمامات تغطي نصف وجوهها، ويبن يديها قارورة صغيرة تحتضنها وكأنها كنز ثمين. العديد من وسائل الإعلام والحضور كانوا يتوقعون إلغاء الأسبوع خوفاً من فيروس كورونا، لكن باريس كابرت وحرصت قدر الإمكان أن تسير الأمور بشكل اعتيادي، رغم أن الأجواء لم تكن عادية. كان يشوبها الخوف والقلق من فيروس ينتقل بشكل سريع ومن دون سابق إنذار.

لحسن الحظ أن الموضة تتمتع بروح نكتة وبالتالي لم تخل العروض من طرائف، من حرص الحضور والمصممين والعارضات على التقاط صور سيلفي لأنفسهم في كمامات الملون وأشكال مختلفة مصحوبة بكلمات تتراوح بين الجد والفكاهة.

الجميل في هذه الطرائف أن هذه الصناعة القائمة على الأنافة والرفق والابتكار، وأحياناً الاختراع، لم تنس أن تُذكرنا أن نستمتع بها من دون أن نأخذها على محمل الجد.

في هذا الموسم كانت الحاجة إلى روح النكتة ملحاً أكثر من أي وقت مضى وبالتالي زادت جرعة الغرابة. كان هناك جنوح أكبر نحو ما أصبح يُعرف بـ«الفنون جنون» في محاولة لـ«ترطيب» الوضع القاتم وتذويب حالة الخوف بأي شكل من الأشكال. أحياناً من خلال اكمام تبدو وكأنها أنابيب ضخمة أو قُبب

عالية وأحياناً من خلال بنطلونات منفوخة بشكل غير معقول وما شابه من تصاميم. أما بالنسبة للإكسسوارات فحدث ولا حرج. فقد تعدت القبعات المبتكرة إلى ما يشبه الخوذات بالنسبة للرأس كما تحول النظارات الشمسية إلى ما يشبه الأقنعة نظراً لأحجامها الضخمة. تصاميم كثيرة تتعارض مع مفهوم الأنافة الكلاسيكية كما نعرفها وتعودنا عليها لكنها تصب في خانة الابتكار والصرعات. بالنظر إلى تجاوب الحضور مع هذه الصرعات، فإن الأغلبية منا لا تمنع في أن تتحلى الموضة بشقاوة تُخرج للسُّطح جوانب مرحة كاملة من شخصياتها على شرط أن تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

تُضحك الآخر فيها. لكن على ما يبدو فإن النقاط صور

والتسعينات التي تشبه في بعض أحداثها ما هو حاصل الآن من ركود اقتصادي واضطرابات في الأسواق. بعضهم الآخر ذهب إلى أبعد من ذلك واستحضروا لنا صور ماري أنطوانيت ولويس السادس عشر، بتسليط الضوء على عشقهم للبذخ، من خلال لعيم عليها بأسلوب سريالي، كما هو الحال بالنسبة لدار «موسكينو» التي اقترحت مصممها جريمي سكوت تنورات وأكماماً بأحجام مبالغ فيها، وتسريحات شعر لا أتخذوا منها بريق النوادي الليلية، من خلال تصاميم جريئة بالألوان صارخة بالبريق، تترك أدنى شك في أن المهمة هي ماري أنطوانيت.

التاريخ يعيد نفسه بطرق مبتكرة

أكمام درامية... شراشيب... فساتين طويلة



من اقتراحات دار «جيل ساندر»



«ماكسمارا»



«موسكينو»

لندن، الشرق الأوسط،

الأكمام

أكثر ما استوقف الأنظار في عواصم الموضة العالمية لخريف 2020 وشتاء 2021، هي الأكمام الدرامية. ظهورها في نيويورك ولندن وميلانو وباريس وعواصم أخرى، يؤكد أنها ليست مجرد سرعة أو تقليعة للفت الأنظار مالها أن تختفي سريعاً، بقدر ما هي توجه وجد فيه المصممون متنفساً للتعبير عن فئتهم.

اللافت فيها هذا الموسم أنها أخذت أحجاماً ضخمة وأشكالاً في غاية الابتكار، تملأ أحياناً إلى حد الغرابة والسريالية؛ خصوصاً عندما تأخذ أشكال أنابيب مخروطية أو بالونات، فضلاً عن كشاكش وطيات متعددة. كان القاسم المشترك في كل هذه الأشكال الأحجام الكبيرة التي جاءت على حساب العلية، لا سيما عندما يتعلق الأمر بكنزات تنوجه لفصل الشتاء، وبالتالي تطرح عدة تساؤلات عن كفاءة استعمالها تحت معطف سميك؛ هل هذا يعني ضرورة ابتكار معاطف خاصة، أم علينا اعتماد معاطف من دون أكمام؟

لكن رغم ما تطرحه

هذه الأكمام من تحديات، فإنها بدأت بالفعل تكسح خزاناتنا في المواسم الأخيرة، كنوحه يُعبر عن موضة معاصرة، في ميلانو ظهرت للموسمين المقبلين، في تشكيلات بيوت أزياء كبيرة مثل «فندي» و«ماكسمارا» و«بوتيجا فينيتا»

فندي

و«موسكينو»،

وغيرها، وفي لندن ظهرت في عروض «شريميس» و«ريجينو بيو» و«ريتشارد كوين»، وفي نيويورك في عروض مثل «بادجي ميشكا».

قبل هذا ظهرت هذه الأكمام الدرامية في تشكيلات بيوت أزياء مثل «غاني» ومنها انتقلت إلى شوارع الموضة بفضل محلات مثل «زارا» التي طرحتها بأسعار معقولة. كنزة طرحتها منذ بضعة أسابيع بسعر 60 جنياً إسترلينياً نفذت تماماً في غضون بضعة أيام. ظهور بيونسي بها أيضاً في حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب»، ساعد على تقبلها وزيادة الإقبال عليها، فكان من الطبيعي أن تستمر معنا المواسم القادمة و«تكثر» وهو ما يراه كثيرون إيجابياً. فكلما تكررت ظهورها في عروض الأزياء، زادت استدامتها بخروجها عن

هذا الخيط وقدموه في اقتراحات مفعمة بحدائث تضمن للمرأة إطالة مضمونة، على شرط أن تختار الدرجة المناسبة لبشرتها. وفي الأوقات الكئيبة والثابتة، في أوقات النكسات والأزمات، لهذا ليس غريباً أن نرى كثيراً من الاقتراحات على منصات العروض عبارة عن فساتين طويلة، منها ما يغطي نصف الساق ومنها ما يصل إلى الكاحل. من «فكتوريا بيكهام»، و«بوتيجا فينيتا» إلى «أغنوننا» و«جيل ساندر»، و«إميليا ويكستيد» و«هلم جزاً من الأسماء، كلهم اقترحوا تصاميم طويلة في غاية البساطة وبالوان حيادية، تفتح المجال للمرأة بأن تضع عليها لمساتها، سواء من خلال إضافة حزام يحدد الخصر أو حقيبته يد بلون متوهج.

شراشيب

شراشيب وإهداب كانت حاضرة في عروض كل من «بوس» و«برادا» و«ميوتشا برادا» و«بوتيجا فينيتا» والهدف منها كان إضافة حركة على تصاميم بسيطة للغاية، وفي الوقت ذاته ضخها بللمسة مرحة تتراقص مع كل حركة تقوم بها صاحبها. «ميوتشا برادا» أدخلتها في تصاميم بالوان قاتمة مثل الأسود، بينما جعلها دانيال لي مصمم «بوتيجا فينيتا» أكثر جراءة بالوان بين الأخضر الليموني أو اللبكي أو الأحمر. صحيح وتداولها في المكان المناسب.

لون الغوشيا كان قوياً في العديد من العروض، ولم يقتصر على قطعة بعينها أو مناسبة محددة. فقد كانت هناك كنزات صوفية تتلون به للنهار وفساتين طويلة للمساء والسهرة. لمن يجده قوياً وصارخاً، فهناك درجات أخرى من البوت العالي الرقية، بحيث يغطي الرقية. كان أيضاً حاضراً بقوة في العديد من العروض منها «برين» و«فكتوريا بيكهام». عمليته تكمن فيه أنه كان مكملاً مناسباً للتنورات والفساتين الطويلة ذات الفتحات العالية.

لم يضاه لون الغوشيا والوردي قوة سوى اللون البني، الذي على ما يبدو سيبقى معنا لعدة مواسم قادمة. فهو لون كل الفصول والمناسبات، وحتى يجده المصممون، أدخلوا عليه تفاصيل ملونة أضفت عليه جمالاً وديناميكية مثل روساندا

تجسد في عديد من الأفلام

والمسلسلات، مثل «بيناسي» وغيرها؛ لكن التركيز عليها كان في الأكتاف الواضحة أو الـ، وفي الكشاكش الكثيرة ثانياً، كما جسده فستان زفاف الأميرة دايانا. في العقود الأخيرة ومع ظهور الموضة الجاهزة تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها هذه التصاميم، لما تتطلبه من استعمال أمتار طويلة من الأقمشة، وهو ما يتعارض مع استراتيجية الإنتاج والريخ. فكلما تم استعمال القليل من الأقمشة ظلت الأسعار زهيدة وسهل التحكم فيها، الأمر الذي أدى إلى تراجعها، وظهور قطع من دون أكمام أو نصف كم فقط.

فساتين طويلة

الموضة تعكس الأوضاع التي تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها قراءة جيدة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

البنّي يدرجته

من الأخبار السارة أن البنّي سيظل دراجاً في خريف وشتاء 2021. السار في الأمر أنه كان موضة سائدة في الموسم الماضي، ومن النادر ألا تكون أي أنيقة قد تجاهلتها ولم تشتر معطفاً أو أي قطعة أخرى بدرجة من درجاته المتنوعة، من العسل والكارميل إلى السيسكويت أو القهوة. أنافته الكلاسيكية العصرية تجعله يدخل خانة الاستدامة؛ لأنها تشجع المرأة على التمسك به لمواسم عديدة. فكل ما يتطلبه تجديد أي قطعة من الموسم الماضي، إعادة تنسيقها مع اكسسوارات بالوان جديدة. الجدير بالذكر أن كل درجات البنّي تصرخ بالقوة والأنافة. منذ أن طرحها المصمم جورجيو أرماني في ثيابورات مفصلة في بداية الثمانينات، للموسمين المقبلين التقلت بيوت عديدة ومصممون كبار، مثل «سالفاتوري فيراغامو» و«إيترو» و«ماكسمارا» وآخرون،

«دولتشي أند غابانا»

تجسد في عديد من الأفلام

والمسلسلات، مثل «بيناسي» وغيرها؛ لكن التركيز عليها كان في الأكتاف الواضحة أو الـ، وفي الكشاكش الكثيرة ثانياً، كما جسده فستان زفاف الأميرة دايانا. في العقود الأخيرة ومع ظهور الموضة الجاهزة تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها هذه التصاميم، لما تتطلبه من استعمال أمتار طويلة من الأقمشة، وهو ما يتعارض مع استراتيجية الإنتاج والريخ. فكلما تم استعمال القليل من الأقمشة ظلت الأسعار زهيدة وسهل التحكم فيها، الأمر الذي أدى إلى تراجعها، وظهور قطع من دون أكمام أو نصف كم فقط.

فساتين طويلة

الموضة تعكس الأوضاع التي تعبشها، ويعتبرها مؤرخوها قراءة جيدة للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية

البنّي يدرجته

من الأخبار السارة أن البنّي سيظل دراجاً في خريف وشتاء 2021. السار في الأمر أنه كان موضة سائدة في الموسم الماضي، ومن النادر ألا تكون أي أنيقة قد تجاهلتها ولم تشتر معطفاً أو أي قطعة أخرى بدرجة من درجاته المتنوعة، من العسل والكارميل إلى السيسكويت أو القهوة. أنافته الكلاسيكية العصرية تجعله يدخل خانة الاستدامة؛ لأنها تشجع المرأة على التمسك به لمواسم عديدة. فكل ما يتطلبه تجديد أي قطعة من الموسم الماضي، إعادة تنسيقها مع اكسسوارات بالوان جديدة. الجدير بالذكر أن كل درجات البنّي تصرخ بالقوة والأنافة. منذ أن طرحها المصمم جورجيو أرماني في ثيابورات مفصلة في بداية الثمانينات، للموسمين المقبلين التقلت بيوت عديدة ومصممون كبار، مثل «سالفاتوري فيراغامو» و«إيترو» و«ماكسمارا» وآخرون،

«دولتشي أند غابانا»

نقاط

بنطلونات منفوخة بالتارتان، مريعات بالوان مختلفة، فساتين طويلة، باقات ضخمة، بريق وشراشيب، بعض من التوجهات التي اقترحها المصممون المشاركون للموسمين المقبلين.

الكنزات الناعمة ستبقى من الاختيارات العملية لكنها ستتوارى عن الأنظار. إذا كنت مواكبة للموضة، استعيني عنها بكنزات سميكة تنتسقبها مع بنطلون بلون واحد ولا بأس أن يكون بقماش ناعم لخلق نوع من التناقض المتناغم.

فساتين بطول الميدي أو أقصر بعض الشيء، توجه سيأخذ من النهار إلى المساء بسهولة، لكن حسب نوع الإكسسوار الذي ستستعملينه.

لم يعد إشارب الحرير يقتصر على الرأس أو الرقية بعد أن حوله العديد من المصممين إلى قطع أزياء، قمصان وفساتين. ورغم أن هذه

بنطلونات منفوخة بالتارتان، مريعات بالوان مختلفة، فساتين طويلة، باقات ضخمة، بريق وشراشيب، بعض من التوجهات التي اقترحها المصممون المشاركون للموسمين المقبلين.

الكنزات الناعمة ستبقى من الاختيارات العملية لكنها ستتوارى عن الأنظار. إذا كنت مواكبة للموضة، استعيني عنها بكنزات سميكة تنتسقبها مع بنطلون بلون واحد ولا بأس أن يكون بقماش ناعم لخلق نوع من التناقض المتناغم.

فساتين بطول الميدي أو أقصر بعض الشيء، توجه سيأخذ من النهار إلى المساء بسهولة، لكن حسب نوع الإكسسوار الذي ستستعملينه.

لم يعد إشارب الحرير يقتصر على الرأس أو الرقية بعد أن حوله العديد من المصممين إلى قطع أزياء، قمصان وفساتين. ورغم أن هذه



أخذت حقيبته اليد أشكالاً وأحجاماً مختلفة في عرض «بيربري»

بالغالي والرخص

كيف تحصلين على إطلالة جي جي حديد؟



العارضة جي جي حديد (غيتي)



القاهرة: إيمان مبروك

قد لا يكون كل ما تظهر به عارضة الأزياء جي جي حديد على ممشى العروض ملائماً للجميع، على العكس من إطلالاتها اليومية والخاصة التي تكون أسهل لأنها أكثر واقعية.

في واحدة من إطلالاتها الأخيرة في باريس، نسقت جي جي برسوم ألوان تندمج مع بعض بتناغم، وتُعرف هذه الصبغة باسم «باتشوروك» تأتي على شكل مربعات مرعبة، لتُذكرنا بموضة التسعينات. كذلك، تميزت الكنزة بتصميم قصير وأوسع الأمر الذي أضفى على الإطلالة لمسة فينتاج.

ارتدت جي جي حديد أن تنسق الكنزة مع مجموعة من القطع الأساسية التي ربما تتوفر في خزانة أغلبية النساء، مثل تي شيرت



«بوت» من «مانغو» بأقل من ربع السعر

ميلانيا ترمب تمنحه نقلة جديدة

«الجامبسوت»... بدأ عملياً للمزليين وانتهى أيقاً للنجمات

لندن «الشرق الأوسط»

إذا كانت هناك قطعة تُعبر عن تمكين المرأة ودخولها مجالات العمل، فهي بلا شك «الجامبسوت»، تلك القطعة التي تجمع بنطلوناً وقميصاً بشكل متصل والآن تأخذ ألواناً وأشكالاً متعددة. فهي حيناً بعدة جيوب ومن الدينم وأحياناً من الدانتيل أو المخمل. ورغم أن التايور الذي قدمه لها المصمم جيورجيو أرماني في الثمانينات عندما اقتحمت مجالات كانت حكراً على الرجل، أول ما يتبادر إلى الذهن عند الحديث عن دور الموضة في تمكين المرأة، فإن «الجامبسوت» سبقه باربعة عقود تقريباً. ففي الأربعينات من القرن الماضي، كان الزي الرسمي للمرأة، التي اضطرت للخروج والقيام بأعمال لم تكن تتوقع أن تقوم بها نتيجة غياب



النجمة سكارلت جوهانسون من تصميم ستيليا ماكرتني



المثلة سارة ياركين و«جامبسوت» باللون الأسود

تجمع الأناقة بالعملية حتى في السفر. سهولتها تكمن في إمكانية ارتداها بأشكال مختلفة حسب الذوق، وبالتالي لا تُحير المرأة، مثل القطع المنفصلة الأخرى التي تتطلب تنسيقها بعضها مع بعض من حيث الألوان والتصاميم.

في العقد الأخير إلى كل من ستيليا ماكرتني وفيبي فيلو، مصممة دار «سكين» السابقة. كانت بالنسبة لهما رمزاً للتحضر من إصلاوات الموضة التي حددها الرجل في فساتين ضيقة. ثم جاء ظهور ميلانيا

الرجل في ميادين القتال خلال الحرب العالمية الثانية. كانت تلبسه في المعامل كما في المزارع أو في قيادة الحافلات وغيرها من الأعمال. مثلها مثل العديد من القطع الوظيفية الأخرى وعلى رأسها معطف «الترانش»، ظهرت هذه القطعة مؤخراً في تشكيلات العديد من المصممين وعلى منصات عروض الأزياء العالمية. اجتاحت أيضاً شوارع الموضة العالمية بعد أن اكتسبت الكثير من الأناقة. ويمكننا تتبع بداية انتعاشها

● ميلانيا ترمب ظهرت بـ«جامبسوت» أبيض لدى وصولها إلى الهند في زيارة رسمية مع زوجها، الرئيس الأمريكي، مؤخراً. لم تغتبه وتوجهت به مباشرة إلى تاج محل حيث التقطت صوراً إيقونية مع زوجها.

الجامبسوت من تصميم «توليبه كابتو» للمصمم هيرفي بيير، يتميز بأكمام طويلة وياقة عالية مستوحاة من ياقة تنهرو، وينظون واسع ببليسيات. ولزبد من اللعب على الناحية الدبلوماسية، بحكم أن الأزياء لغة قائمة بذاتها عندما يتعلق الأمر بزيارات الرؤساء الرسمية، نسقت مع حزام من الحرير الأخضر مطرز بالذهبي كان واضحاً أنه أضيف للإشارة إلى الهند وثقافتها.

أمر أكده المصمم بيير هيرفي بقوله إن الحزام عبارة عن قطعة قماش هندية تعود إلى القرن xx وجدها في باريس بمساعدة هواة اقتناء من أصدقائه. ميلانيا نسقت أيضاً مع حذاء أبيض مريح لأنها كانت تعرف أنها ستقف طويلاً على أقدامها خلال الزيارة.



ميلانيا ترمب لدى وصولها إلى الهند

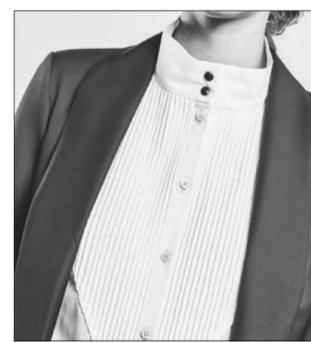
كارينا الطويل: أسلوب يعكس جانبي اللبناني حيناً والأوروبي حيناً آخر

متنوعة، القميص الأبيض، تنورة الجينز، فستان الجينز. وهي قطع أصدرها باستمرار. وعن صيحات الموضة التي أحيته هذا الموسم تشير إلى الأكمات المنقوشة التي ظهرت في السنوات الثلاث الأخيرة ولا تزال راجحة، والطول حتى تواكب ما يجري حولها. قد تتأثر بها، ولكنها تحاول دوماً أن تعكس رؤيتها التي تتمثل في قطع كلاسيكية، تناسب كل زمان ومكان. فما يهونها، حسب قولها «هو إبراز جمال المرأة، وما يناسب حياتها وأسلوبها، أكثر من الجري وراء آخر الصيحات والصرعات».

منهما تعلمت أن أركز على التقنية التي تمنح المرأة الأناقة والأناقة والراحة في وقت واحد. لا تجري المصممة اللبنانية الشابة وراء صيحات الموضة بطريقة عمياء، رغم أنها تعترف بأنها تتابع «السوشيال ميديا» حتى تواكب ما يجري حولها. قد تتأثر بها، ولكنها تحاول دوماً أن تعكس رؤيتها التي تتمثل في قطع كلاسيكية، تناسب كل زمان ومكان. فما يهونها، حسب قولها «هو إبراز جمال المرأة، وما يناسب حياتها وأسلوبها، أكثر من الجري وراء آخر الصيحات والصرعات».



أؤمن بأن القطعة التي يمكن «الاستثمار» فيها تبقى طويلاً



أرتاح في أوروبا». وتجدر الإشارة إلى أن كارينا درست تاريخ الموضة، لهذا تشعر بالانتماء إلى مدارس معينة كانت هناك مصممة اسمها مدام غري، كانت معروفة بخياطتها الراقية والأنيوية، وفي المرحلة الأولى، كان هناك مادلين فيونيه، التي اخترعت قصة الثوب بطريقة أفريقية ماثلة، وبهذه الطريقة صارت المرأة تشعر براحة أكبر.

عن سبب تسمية الماركة باسم كارولينا تقول إنه اسم جدتها النمساوية «فحين فكرت بإطلاق علامتي، كنت مقتنعة بعدم إطلاق اسمي عليها. اخترت اسم جدتي، لأنها مصدر إلهامي الحقيقي؛ فانا نشأت وسط عائلة مترابطة وقريبة من بعضها، وحين نظرت

تتف خلف علامة «كارولينا لانغ» المصممة اللبنانية كارينا الطويل. شابة انطلقت في عالم الموضة منذ نحو الثماني سنوات، جذورها اللبنانية والأوروبية انعكست بوضوح في أعمالها. هذا الدمج الثقافي جعل من التصاميم التي تحمل توقيعها متوافقة مع المرأة العربية التي تملك ذوقاً أوروبياً إلى حد ما، ومع المرأة الأوروبية التي تجذب إلى الأزياء ذات النفحة الشرقية الأنيوية.

التقت «الشرق الأوسط» كارينا الطويل خلال تحضيرها لمجموعتها ربيع وصيف 2020 التي تخص بها منطقة الشرق الأوسط حصراً في خطوة نوعية تقوم بها للمرة الأولى، وتقول إنها تستعد لإطلاق هذه المجموعة في عدد من البلدان العربية، وتعتبر أن ما يميز هذه المجموعة عن غيرها أنها ذات نفحة شرقية لم يسبق لها أن أدخلتها إلى تصاميمها، مع حفاظها على هويتها العالمية. ورغم أن كارينا تدرك أن هناك فرقاً بين الشرق والغرب، فإنها تشدد



أزياء تخاطب امرأة عالمية

في بيتنا مصمم

اعتمد المؤلف على أكثر من مائة حوار بثلاث لغات مختلفة من 2014 إلى 2019

«الجهاد الإسلامي»... من السجون والضواحي الفرنسية إلى سوريا والعراق

في مجملها بحياة أكثر من 250 فرداً وإصابة آلاف آخرين بجروح. في هذا السياق، يكشف المؤلف عن معلومة في منتهى الخطورة والأهمية، مؤكداً على أن معظم العمليات الإرهابية التي شهدتها الأراضي الفرنسية قد نفذت بأبيادي عناصر فرنسية تربوا على الأراضي الفرنسية وتعلموا في مدارسها.

ويرى هيجو ميشيرون، أن «الجهاد الفرنسي» فرض نفسه بقوة حقيقية دامغة بالنسبة لكل دول الاتحاد الأوروبي مع وجود تنوع في مصادر ونشأة العناصر المتطرفة الذين انضموا إلى «داعش»، فهناك معلومات تشير إلى أنه في الفترة من 2012 إلى 2018، فإن 80 في المائة من العناصر الأوروبية المتطرفة التي انتمت إلى «داعش» تعود أصولها إلى أربع دول أوروبية (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وبلجيكا) يمثل الفرنسيون منهم 40 في المائة بواقع يتراوح بين 2000 و5000 فرد و800 لبريطانيا و800 لألمانيا، بينما يقدر نصيب بلجيكا بـ600 لتمثل أكبر دولة أوروبية فيها عناصر جهادية مقارنةً بعدد سكانها.

وفيما يتعلق بالدول الأوروبية التي شهدت عمليات إرهابية، يوضح الكتاب أن فرنسا تتصدر القائمة، فتقريباً خرج من معظم البلديات الفرنسية عناصر متطرفة، وترتب على ذلك تنظيم شبكات عنقودية في بعض المدن الأوروبية، في حين لا يعرف البعض الآخر أي نشاط إرهابي، أي أن هذا النشاط يتركز في مدن محددة دون أخرى، وليس أدل على ذلك من الحالة البلجيكية التي تؤكد أن 75 في المائة من إجمالي عدد العناصر البلجيكية المتطرفة

في مجملها بحياة أكثر من 250 فرداً وإصابة آلاف آخرين بجروح. في هذا السياق، يكشف المؤلف عن معلومة في منتهى الخطورة والأهمية، مؤكداً على أن معظم العمليات الإرهابية التي شهدتها الأراضي الفرنسية قد نفذت بأبيادي عناصر فرنسية تربوا على الأراضي الفرنسية وتعلموا في مدارسها.

ويرى هيجو ميشيرون، أن «الجهاد الفرنسي» فرض نفسه بقوة حقيقية دامغة بالنسبة لكل دول الاتحاد الأوروبي مع وجود تنوع في مصادر ونشأة العناصر المتطرفة الذين انضموا إلى «داعش»، فهناك معلومات تشير إلى أنه في الفترة من 2012 إلى 2018، فإن 80 في المائة من العناصر الأوروبية المتطرفة التي انتمت إلى «داعش» تعود أصولها إلى أربع دول أوروبية (فرنسا، وبريطانيا، وألمانيا، وبلجيكا) يمثل الفرنسيون منهم 40 في المائة بواقع يتراوح بين 2000 و5000 فرد و800 لبريطانيا و800 لألمانيا، بينما يقدر نصيب بلجيكا بـ600 لتمثل أكبر دولة أوروبية فيها عناصر جهادية مقارنةً بعدد سكانها.

وفيما يتعلق بالدول الأوروبية التي شهدت عمليات إرهابية، يوضح الكتاب أن فرنسا تتصدر القائمة، فتقريباً خرج من معظم البلديات الفرنسية عناصر متطرفة، وترتب على ذلك تنظيم شبكات عنقودية في بعض المدن الأوروبية، في حين لا يعرف البعض الآخر أي نشاط إرهابي، أي أن هذا النشاط يتركز في مدن محددة دون أخرى، وليس أدل على ذلك من الحالة البلجيكية التي تؤكد أن 75 في المائة من إجمالي عدد العناصر البلجيكية المتطرفة



حي مولنيك في بروكسل - بلجيكا



ما بين 2014 و2019 فإن 80% من العناصر الأوروبية المتطرفة التي انتمت إلى «داعش» تعود أصولها إلى أربع دول أوروبية فقط (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وبلجيكا)... الفرنسيون ما بين 2000 و5000 فرد و800 لبريطانيا و800 لألمانيا بينما يقدر نصيب بلجيكا بـ600 لتمثل أكبر دولة أوروبية فيها عناصر إرهابية مقارنةً بعدد سكانها

في شمال شرقي سوريا. وخلال هذه الفترة، تم إحباط أكثر من 59 عملية إرهابية، إلا أنه تم تنفيذ أكثر من 20 عملية في فرنسا، وتتماثل هذه الإحصائيات في بلجيكا، وألمانيا، وبريطانيا، وإسبانيا، وهي عمليات أودت

في السابق، وشارك معظم هذه العناصر في تنظيم «داعش» في مدينة الرقة في 2014 التي تم إسقاطها بعد ذلك بثلاث سنوات. ومن بين هذه العناصر أطفال ونساء ما زالوا موجودين حتى الآن في معسكرات احتجاز

في سوريا؛ الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

الأرقام الكاشفة والمفزعرة التي تؤكد مدى خطورة «الجهاد الفرنسي» على الأمن والسلام في قلب المجتمع الفرنسي، ففي الفترة من 2012 إلى 2018، تورط ما لا يقل عن 2000 فرنسي في التخلفيات الإسلامية المتطرفة

إلى السجون الفرنسية التي يتم وضع العناصر الخطرة بها. لذلك؛ يتمتع الكتاب بأهمية خاصة، فهو ثمرة نتاج جهد خمسة أعوام من العمل البحثي اعتمد على أكثر من مائة حوار بثلاث لغات مختلفة (العربية، الفرنسية، والإنجليزية) خلال الفترة من 2014 إلى 2019 مع عناصر متطرفة، ليس فقط في فرنسا وبلجيكا، لكن أيضاً في سوريا، ولبنان، وتركيا، وكردستان العراق، هذا بالإضافة إلى 24 حواراً مع عناصر خطرة قابعة خلف أسوار السجون الفرنسية ليصل من خلالها إلى تحليل دقيق لطبيعة وماهية «الجهاد الفرنسي»، مؤكداً على أن السجون الفرنسية تمثل نقطة تفاعل مع الضواحي الفرنسية لإنتاج هذه الظاهرة.

كما يشير المؤلف إلى أن منطقة الشرق الأوسط تمثل انعكاساً طبيعياً لأوروبا، واتضح ذلك جلياً من خلال إقامة ميشيرون، في الفترة من ديسمبر (كانون الأول) 2014 إلى يناير 2017، في المنطقة لسجل حوارات مع متطرفين ولاجئين سوريين هربوا من عناصر متطرفة لبنانية أعضاء بالنصرة، هذا بالإضافة إلى حوارات تمت بمساعدة مترجم كردي مع اللاجئين الإيزيديين والمقاتلين الأكراد. لكن تم الانتهاء من العمل الأساسي من خلال عمل ميداني مباشر داخل السجون الفرنسية بداية من 2015 من خلال أربع مؤسسات تابعة للسجون الفرنسية معنية بتأهيل العناصر الأصولية. يسوق لنا المؤلف بعض

أحمد صلاح لم تعد ظاهرة التشدد الإسلامي مقصورة على منطقة جغرافية بعينها، لكنها امتدت إلى مناطق كثيرة في عالمنا، حتى أصبحت توصف بأنها لا وطن لها، شأنها في ذلك شأن الإرهاب بوجهه القبيح... عن هذه الظاهرة تطلعنا دار النشر الفرنسية العريقة «غاليمار» بكتاب يحمل اسم «الجهاد الفرنسي: الضواحي، سوريا، باريس، السجون»، للمؤلف هيجو ميشيرون المتخصص بيوافن الأمور في الضواحي الفرنسية، خاصة ذات الصيغة العربية، كما ظهر خلال السنوات الأخيرة بصفته عالماً ومتخصصاً في هذا الملف وكذلك عالم السجون، إضافة إلى كونه متخصصاً في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط، ويُدرّس علومها السياسية في جامعات فرنسا، مثل جامعة ليون على سبيل المثال، كما يعد زميل كرسي متميزاً بجامعة باريس في سياسات الشرق الأوسط.

وتبرز أهمية هذا الكتاب الذي يقع في 416 صفحة من القطع المتوسط، أنه يأتي بعد خمسة أعوام من سلسلة العمليات الإرهابية التي شهدتها فرنسا منذ يناير (كانون الثاني) 2015 بين مجزرة «شارلي إيبدو» ومذبحة «البنكاكولون» ليقدّم لنا وصفاً دقيقاً من الدواخل الفرنسي لهذه الظاهرة، مؤكداً على تنامي ما يسميه «الجهاد الفرنسي» الذي نشأ وترعرع في المدن والضواحي الشعبية الفرنسية التي تمثل أرضاً خصبة للجهاد، مروراً بتنظيم «داعش» في سوريا، وصولاً

رفعت معدلاتها لألتهاب الحروب الأهلية هجرة الكفاءات الأفريقية

القاهرة، حمدي عابدين رصدت الباحثة المصرية سمر عادل عدداً من الأسباب التي يمكن من خلالها تبرير توقف النمو وتراجع معدلات التنمية والنظور في الكثير من الدول الأفريقية، خاصة التي تمتلك ثروات ضخمة من البترول والمعادن. من بين هذه الأسباب الحروب الأهلية والصراعات القبلية التي سعت لتأجيجها دول الاستعمار القديم، وظهرت جماعات إرهابية مثل «بوكو حرام»، وارتفاع معدلات الفساد وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، والسياسية.

ولفتت عادل في كتابها «اقتصاديات هجرة الكفاءات النيجيرية»، الذي صدر حديثاً عن هيئة الكتاب المصرية إلى أن عمليات الهجرة المستمرة، خاصة للكفاءات والعقول وأصحاب المهارات النوعية تاتي في صدارة أهم العوامل تأثيراً بشكل سلبي في التنمية وطموحات التطور، ووقف التراجع معدلات النمو، فضلاً عن عدم تحقيق الخطط الاقتصادية الأهداف المرجوة منها.

وقامت في الأول تحت عنوان «التفاصيل النظرية للهجرة» بتقديم نوع من التفاصيل النظرية للهجرة ومشكلاتها، ونظرياتنا، وتعريفاتها، وبلغت إلى أن عمولة أسواق العمل ساعدت على زيادة معدلاتها، سيما بعد أن صارت الهجرة إحدى أهم أدوات تدويل رأس المال.

وذكرت عادل، أن إحصاءات الهجرة حول العالم تشير إلى زيادة مطردة في معدلاتها الدولية، وذلك من حيث نطاقها وتعقيدها وتأثيرها على البلدان المصدرة إلى المستقلة لها على حدٍ سواء، وتشير البيانات إلى أن عدد المهاجرين الدوليين في شمال الكرة الأرضية ارتفع بمقدار 32 مليون مهاجر منذ بداية الألفية وحتى عام 2013، في حين زاد عددهم في الجنوب بمقدار 25 مليون خلال الفترة نفسها، وهو ما يعني زيادة تحديات الهجرة، حيث تواجه الدول لاساقفة من إمكاناتهم في تسريع خطط التنمية وزيادة معدلاتها مثل

الصين وتايوان. وأشارت إلى أن هجرة الكفاءات التي تضعها رهن الخارج، وتسبب له سيل الإنجاز، من أجل زيادة معدلات النمو لديها، والاستفادة من تأثيرات الهجرة الإيجابية التي تمتد لتشمل الكثير من الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية.

وفي الفصل الرابع «الانعكاسات الاقتصادية للهجرة الكفاءات النيجيرية وسبل المواجهة»، أشارت إلى الآثار المترتبة للهجرة الكفاءات على قطاع الصحة والتعليم العالي، والنمو الاقتصادي، ثم تحدثت عن البرامج والسياسات التي يمكن اتباعها للحد من هجرة الكفاءات، كما أشارت إلى تجارب بعض الدول التي قامت باستقطاب علمائها من الخارج، ونجحت في إعادتهم لأحضانها، وقد تمت لهم التسهيلات المختلفة للاستفادة من إمكاناتهم في تسريع خطط التنمية وزيادة معدلاتها مثل الصين وتايوان.

تحتل صدارة الأسباب التي تجعل مواطنهم إلى أوروبا وأمريكا، ويأتي المهاجرون السنغاليون في المرتبة الأولى على رأس خمس دول أفريقية، حيث تمثل نسبة المهاجرين الكفاءات منها 83 في المائة، تليها أوغندا بنسبة 66 في المائة، ثم نيجيريا بنسبة 56 في المائة، وكينيا 48 في المائة، وإثيوبيا 19 في المائة.

ولفتت الباحثة إلى أن هجرة الكفاءات الصحية من نيجيريا تضاهي في قمة الدول الطارئة، وقد بلغ إجمالي المهاجرين منها 25 ألف كادر طبي، ويبلغ إجمالي الأطباء المهاجرين منها عام 2017 نحو خمسين ألف طبيب، ذهب معظمهم إلى الولايات المتحدة والولايات المتحدة لإسائذة الجامعات فإن نيجيريا تعاني منذ عقود من زيادة معدلات الهجرة بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية، وضعف الحريات الأكاديمية وانخفاض مستوى الأجور، وهي أسباب تختلط في تأثيراتها من دولة لأخرى، أما الدول المستقطبة للكفاءات، فتوفر مناخاً مناسباً للبحث العلمي، ومستوى مرتفعاً من الأجور، فضلاً عن الإمكانيات التكنولوجية التي تضعها رهن الباحث وسهّل له سبل الإنجاز، من أجل زيادة معدلات النمو لديها، والاستفادة من تأثيرات الهجرة الإيجابية التي تمتد لتشمل الكثير من الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية.

أحسن اختيار المقاطع من السير، كما قدم لكل منها بطريقة شيقة، تراعي أولئك الذين لم يسبق لهم أن تعرفوا على هؤلاء الكتاب، مع أن غالبيتهم من المشاهير. اكتشف في خلال «رحلة جبيلة رحلة صعبة» حب فدوى طوقان للقرارات الفلسفية والدينية، وانكبابها على تراث المعتزلة، ومعاناة إبراهيم المازني صغيراً بيمينته المبكر بعد وفاة أبيه، وبيتمه المتأخر عند وفاة زوجته بسبب خطأ طبي؛ بحيث كاد يفقد عقله لولا انكبابه على ابن الرومي، والاشتغال على ديوانه وتصحيح أخطائه.

وحيث اختفت الكتب قرأ الجدران، وتجادع وجوه رفاق الزنزانة، ورغم منع دخول الأقدام والأوراق، ومن طرف ما يرويه العتوم في مذكراته أنه وجد في مكتبة أحد السجناء مقطعاً مختاراً من كتابها، لكن السبحة، ذلك أن الاختيارات يقوم بها «الصليب الأحمر»، وله اعتباراته المختلفة عن الاعتبارات الداخلية والسياسية.

في دراسة القصيرة؛ لكن المكتزة، عن هذا الفن التي يقدمها الكاتب، يعود إلى الكتاب الأقدم في هذا المجال، وهو «اعترافات الكاتب أغوستينوس» في القرن الرابع الميلادي. وإن كانت غالبية الدارسين يفتشون التاريخ لهذا الصنف الأدبي انطلاقاً من اعترافات جان جاك روسو؛ لكن الكاتب يعتبر أن هذا التصنف الغربي الذي وقعنا تحت تأثيره، لم يستسلم له باحثون عرب جادون، مثل الدكتور بكر أبو زيد في كتابه «المنظائر»، حيث أحصى أكثر من 120 سيرة، بينما يذكر عبد الله الحبشني في «معجم العلماء والمشاهير» ما يقارب 500 سيرة عثر عليها في التراث؛ لكن مثلاً لو أخذنا سيرة الطبيب إسحاق بن حنين التي كتبها في أوائل القرن الثالث الهجري، ونقلها ابن أبي صبيحة في كتابه «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، فهي لا تتوفر فيها روح الذاتية والفردية التي تميز السير الغربية التي سطرت منذ مطلع القرن العشرين، هذا ليس سبباً كافياً في رأي الكاتب ومن يستند إليهم من دارسين عرب، لإقصاء كتابات التراث العربي؛ لأن المقياس الغربي «يحاكم السابق بمعيار لاحق» ومعاييره تشدد على الإقرار، وأحياناً التفتيش على خطايا فضائض، ومغامرات، وهو ما كان غير مقبول وغير متصور لدى الكتاب في التراث الإسلامي.

في كتاب «السيرة الذاتية» الذي صدر مؤخراً عن دار «أثر» في الدمام، للكاتب السعودي راشد العبد، يأتي ليشرح كل هذه الأسئلة، من خلال عرض شيق لما يقارب 25 سيرة، بينها الغربي العربي، القديم والحديث، دون تمييز بينها. وفي الكتاب دراسة حول موضوع السيرة الذاتية، تحاول أن تحيط بالإشكاليات لتجاوزها، واعتبر أن جل ما يعيننا هو أننا أمام مادة نظوية ليس على المتعة فقط؛ بل على دروس عبر، هي من البنائيب المهمة للعتور على جدوة في العمل والجهد وركوب الصعاب. ومع أن السير المتنقاة ليست جيدة، وربما أنك كنت قد قرأت بعضاً منها، وتحولت إلى كلاسيكيات، فإن العودة إليها من خلال رؤية جامعة تجعلك تنظر إلى مسار هؤلاء الكتاب

في زاوية لم تخطر لك من قبل. نوافقة رائد العبد، وشعوف بموضوعه: «نفضت المكتبات العامة والتجارية نفصاً، لم أترك فيها ترجمة ذاتية ذات شأن إلا وطالعتها، وكنت أحد قراء بعض المترجم أكثر من مرة، كالجزم الأول من (أيام طه حسين)، طالعته عدة مرات، وكان قد أملاه في أيام بيصرية».

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

الكاتب السعودي رائد العبد يقدم خلاصة تجربته بعد أن «نفذ المكتبات» «دروب القراءة»... مداخلة السرية «السير الذاتية»

أحسن اختيار المقاطع من السير، كما قدم لكل منها بطريقة شيقة، تراعي أولئك الذين لم يسبق لهم أن تعرفوا على هؤلاء الكتاب، مع أن غالبيتهم من المشاهير. اكتشف في خلال «رحلة جبيلة رحلة صعبة» حب فدوى طوقان للقرارات الفلسفية والدينية، وانكبابها على تراث المعتزلة، ومعاناة إبراهيم المازني صغيراً بيمينته المبكر بعد وفاة أبيه، وبيتمه المتأخر عند وفاة زوجته بسبب خطأ طبي؛ بحيث كاد يفقد عقله لولا انكبابه على ابن الرومي، والاشتغال على ديوانه وتصحيح أخطائه.

وحيث اختفت الكتب قرأ الجدران، وتجادع وجوه رفاق الزنزانة، ورغم منع دخول الأقدام والأوراق، ومن طرف ما يرويه العتوم في مذكراته أنه وجد في مكتبة أحد السجناء مقطعاً مختاراً من كتابها، لكن السبحة، ذلك أن الاختيارات يقوم بها «الصليب الأحمر»، وله اعتباراته المختلفة عن الاعتبارات الداخلية والسياسية.

في دراسة القصيرة؛ لكن المكتزة، عن هذا الفن التي يقدمها الكاتب، يعود إلى الكتاب الأقدم في هذا المجال، وهو «اعترافات الكاتب أغوستينوس» في القرن الرابع الميلادي. وإن كانت غالبية الدارسين يفتشون التاريخ لهذا الصنف الأدبي انطلاقاً من اعترافات جان جاك روسو؛ لكن الكاتب يعتبر أن هذا التصنف الغربي الذي وقعنا تحت تأثيره، لم يستسلم له باحثون عرب جادون، مثل الدكتور بكر أبو زيد في كتابه «المنظائر»، حيث أحصى أكثر من 120 سيرة، بينما يذكر عبد الله الحبشني في «معجم العلماء والمشاهير» ما يقارب 500 سيرة عثر عليها في التراث؛ لكن مثلاً لو أخذنا سيرة الطبيب إسحاق بن حنين التي كتبها في أوائل القرن الثالث الهجري، ونقلها ابن أبي صبيحة في كتابه «عيون الأنباء في طبقات الأطباء»، فهي لا تتوفر فيها روح الذاتية والفردية التي تميز السير الغربية التي سطرت منذ مطلع القرن العشرين، هذا ليس سبباً كافياً في رأي الكاتب ومن يستند إليهم من دارسين عرب، لإقصاء كتابات التراث العربي؛ لأن المقياس الغربي «يحاكم السابق بمعيار لاحق» ومعاييره تشدد على الإقرار، وأحياناً التفتيش على خطايا فضائض، ومغامرات، وهو ما كان غير مقبول وغير متصور لدى الكتاب في التراث الإسلامي.

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

في رواية: الأمر الذي ترتب عليه زيادة كبيرة في أعداد نزلاء السجون الفرنسية، خاصة فيما يتعلق باستقبال العناصر الإرهابية الخطرة التي تورطت في عمليات إرهابية في مناطق كثيرة بين أفغانستان والبوسنة

النزاعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

تكريس للسلمة والتبعية للخارج، ومحاولة معرفة الخلل الذي يبقى السبب الأساسي لتراجع الشعوب العربية عن زكّب التنمية والتقدم.

ويطقت الكتاب إلى مواصلة الاستراتيجيات العسكرية المتخافسة على وجودها، وترتيب أدوار لها في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال المساعدة على تفجير الأوضاع الداخلي.

في انتشار الاضطرابات والنزاعات من بلد إلى آخر بما يشبه العدوى وفقاً لنظرية دومينغو، كما يقف الكتاب على تشابه هذه الدول من خلال معاناتها من أزمات بنوية خائفة ومن إرث ثقيل لانظمة سياسية تواجه أزمة شريفة، وفشل في تقديم بدائل تنبؤية ناجحة.

ويقف المؤلف أيضاً على ما أصاب المنظومة الجوسياسية العربية من خلل وتغييرات، وما نتج عن ذلك من

العسكرية في صياغة السياسة الداخلية لبلدان المنطقة، وتأثير الصراعات المسلحة و دورها في إضعاف الأمن وتغيير الخرائط والحقائق الديموغرافية وتأخير فرص التنمية المستدامة التي لا يستقامه للمجتمعات من دونها. كما يكشف عن العديد من الجوانب الداخلية والخارجية المساهمة في إدارة الصراعات المسلحة في المنطقة، على اعتبار أن هناك علاقة عضوية بين بلدان المنطقة سهمت

خصوصاً المنطقة، موضوع البحث، تواجه بشكل غير مسبق العديد من المتغيرات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، خصوصاً في مرحلة ما عُرف بالربيع العربي، ما يعني تغييراً منهجاً للمنظومة السياسية والأمنية الممتدة على طول المنطقة.

اعتمد الكتاب على عدد من النظريات حول العلاقات الدولية ودور المؤسسات

القاهرة، «الشرق الأوسط» صدر حديثاً عن مجموعة «النيل العربية للنشر والتوزيع»، بالقاهرة كتاب «النزاعات المسلحة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» للمؤلف د. محمد عصام لعروسي.

في الجولة الـ 21 من الدوري السعودي للمحترفين اليوم

الاتحاد والحزم لـ «فك الارتباط»... والشباب لتضميد جراحه بنقاط العدالة

إدريس فتوحى لاعب الطرف الأيمن، وإرسال الكرات الطويلة لكارلوس المهاجم الوحيد. وفي الرياض، يسعى الشباب لمسح الصورة الباهتة التي كان عليها الفريق، الأسبوع الماضي، بخسارته من الاتحاد بخماسة، كأكبر نتيجة يتلقاها هذا الموسم، وتوقف رصيده بعدها عند 28 نقطة في المركز الثامن، وسيخسر أصحاب الأرض خدمات السنغالي الفريد أنداي لاعب محور الارتكاز بعد حصوله على بطاقة حمراء في الجولة الماضية، وسيعوض عبد الملك الخبيري غياب السنغالي، مع الاحتفاظ ببقية الأسماء، وتكمن خطورة الشبابين في الأطراف الهجومية بوجود أسبريليا وسينا، ومن خلفهم خوانكا وعبد المجيد الصليهم.

وعلى الجانب الآخر، لم تشفع المستويات المميزة التي قدمها العدالة في القسم الثاني من الدوري في ابتعاده عن قاع الترتيب بـ 14 نقطة، حيث لم يحقق الفريق أي انتصار في الـ 16 جولة الماضية، وجاء لهذه المواجهة من خسارة في الأسبوع الماضي من الفيصلي بعد 6 تعادلات متتالية، هذا المساء تُعد بمثابة الك نقاط، لتساوي النقاط مع الضيوف، كما أن الخسارة ستعدهم من جديد لدائرة الخطر في مؤخرة الترتيب في حال انتصار الأندية الثلاث الأخيرة، ويعتمد البرازيلي أندريه المدير الفني للفريق القيصمي على تامين خطوته الخلفية، والاكتفاء بتحرركات



من مواجهة الاتحاد والحزم في الدور الأول (تصوير: علي خمخ)

ويدرك الحزماويون أن مواجهة هذا المساء تُعد بمثابة الك نقاط، لتساوي النقاط مع الضيوف، كما أن الخسارة ستعدهم من جديد لدائرة الخطر في مؤخرة الترتيب في حال انتصار الأندية الثلاث الأخيرة، ويعتمد البرازيلي أندريه المدير الفني للفريق القيصمي على تامين خطوته الخلفية، والاكتفاء بتحرركات

العاجي يوني وحيداً في خط المقدمة، ويمتلك مدرب الاتحاد أوران مميزة على دكة البدلاء، خصوصاً في النواحي الهجومية بوجود ليوناردو غيل وأنيس البردي وعبد العزيز البيشي. وفي الجهة المقابلة، توقف رصيد أصحاب الأرض عند النقطة 22، وترجعوا للمركز الـ 13 بعد خسارتين متتاليتين،

وحمدان الشمراني في متوسط الدفاع، ومنصور الحربي، وسعود عبد الحميد على ظهري الجنب، وسيتولى المغربي كريم الأحمدى قيادة خط المنتصف لربط الخطوط الخلفية بالأمامية، وبجانبه الثاني خالد السميري وعبد الإله العمري، وخالد العبود والبرازيلي ورمارنيو على الأطراف الهجومية، وسيبقى

باخرين كانت بصمتهم واضحة في اللقاء بين الأخيرين، ولن يحدث الضيوف تغييرات تذكر على القائمة الأساسية التي سنشارك في مواجهة الليلة، ولا على النهج التكتيكي الذي اعتمد عليه بطريقة 4 - 3 - 3. وسيذود البرازيلي غروهي عن الشباب الاقتصادية، ومن أمامه ابن جلده برونو أوفيني،

الشباب بمستوى رائع وأداء لافت. واستطاع كارلي مدرب الضيوف على الرغم من الوقت القصير الذي تولى فيه الإدارة الفنية، ترميم الخطوط الخلفية، وزيادة الفاعلية الهجومية، حيث استغنى عن عدد من الأسماء التي لم تقدم ما يشفع لها في اللقاء في القائمة الأساسية، واستعان

الثاني بالابتعاد عن مناطق الخطر في قاع الترتيب. ويشهد مساء السبت ختام الجولة بثلاث مواجهات من العيار الثقيل؛ حيث يبحث الهلال متصدر الترتيب عن تسجيل انتصاره السادس على التوالي، وتوسيع الفارق النقطي بينه وبين أقرب منافسيه على اللقب، عندما يستقبل ضيفه الاتفاق الباحث عن اقتحام المراكز الأربع الأولى، ويطمح النصر وضيف المتصدر في تضيق الخناق على الهلال والحفاظ على حظوظه وتعويض تعثره الأخير بالتعادل مع الأهلي على حساب مستضيفه الفيصلي صاحب النتائج المميزة في الفترة الماضية، ويأمل التعاون ومستضيفه أنها كسر النتائج السلبية، إذ لم يحقق الفريقان أي انتصار في الجولات السبع الأخيرة.

وعودة لمواجهتي هذا المساء، يتطلع البرازيلي كارلي المدير الفني الجديد، وتحقيق انتصار يضمن له البقاء في مركزه الثالث، حينما يلقي ضيفه الفيحاء المنتشي بنتائج الرائعة في الجولتين الأخيرتين، ويدخل الفتح برغبة مواصلة عروضه المميزة، وحصد النقاط، للوصول لمناطق الصف في منتصف الترتيب ضيفاً على الرائد جريح الجولة الماضية، والساعي لاستعادة مركزه الخامس، ويصطدم الوحدة بضيفه ضمك، إذ يأمل الأول في استعادة سكة الانتصارات الغائبة عنهم في الأسابيع الأخيرة، فيما يطمح

الرياض، طارق الرشيد

يأمل الاتحاد في مواصلة صحوته الأخيرة واستغلال الروح المعنوية العالية التي يعيشها، عندما يحل مساء اليوم ضيفاً ثقيلًا على الحزم، الباحث عن استعادة نغمة الانتصارات، وتأمين موقفه في سلم الترتيب، ضمن الجولة 21 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي. ويسعى الشباب لتضميد جراحه، عقب الخسارة القاسية التي تعرض لها في الجولة الماضية، والتقدم نحو المناطق الامامية على حساب ضيفه العدالة، الساعي للهروب من قاع الترتيب والتثبيت بامل البقاء بين الأندية الكبيرة. وتستكمل منافسات الجولة مساء غد (الجمعة)، بثلاث مواجهات؛ حيث يطمح الأهلي لوقف إهدار النقاط مع جهازه الفني الجديد، وتحقيق انتصار يضمن له البقاء في مركزه الثالث، حينما يلقي ضيفه الفيحاء المنتشي بنتائج الرائعة في الجولتين الأخيرتين، ويدخل الفتح برغبة مواصلة عروضه المميزة، وحصد النقاط، للوصول لمناطق الصف في منتصف الترتيب ضيفاً على الرائد جريح الجولة الماضية، والساعي لاستعادة مركزه الخامس، ويصطدم الوحدة بضيفه ضمك، إذ يأمل الأول في استعادة سكة الانتصارات الغائبة عنهم في الأسابيع الأخيرة، فيما يطمح

يخطط لشراء المتبقي من عقد العويشير الشباب يستغني عن «أفضل حارس» في الدوري السعودي



فاروق بن مصطفى (الشرق الأوسط)

في حال تم الاتفاق على تجديد عقده لموسم رياضي آخر. يذكر أن الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفى حصل في الموسم الماضي على جائزة أفضل حارس في الدوري السعودي للمحترفين لعام 2018 - 2019.

ومن جانب آخر، تأكد غياب المهاجم السنغالي ماكيثي دورى عن مواجهة فريقه مساء يوم الخميس أمام فريق العدالة، وذلك بسبب إصابة عبارة عن تمدد في الرباط الداخلي للركبة اليسرى، تعرض لها اللاعب في التدريبات التي أعقبت مواجهة فريق الشباب أمام الاتحاد في الجولة الـ 20 من منافسات الدوري السعودي للمحترفين، وكان ماكيثي ديوب صاحب هدف الشباب في تلك المواجهة. يُذكر أن ديوب (32 عاماً) وقّع لنادي الشباب في فترة الانتقالات الشتوية الماضية بعقد يمتد لموسم ونصف الموسم قادماً من نادي بكن رينيه الصيني، وسجل 3 أهداف في 5 مباريات لعبها مع فريق الشباب حتى الآن.

الرياض، تركي الذيابي كشفت مصادر مطلعة أن إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان لا تنوي تجديد عقد الحارس الدولي التونسي فاروق بن مصطفى، حيث يتوقع أن يكون هذا الموسم هو الأخير للحارس مع النادي العاصمي.

وكشفت المصادر ذاتها أن أسباب تخلي الشباب عن الحارس التونسي يرجع إلى تفكير الإدارة في البحث عن لاعب أجنبي في خانة أخرى، والاستغناء عن الحارس الأجنبي من الموسم المقبل في حال كسب الشباب شراء عقد الحارس للعويشير. وعلمت مصادر «الشرق الأوسط» أن بن مصطفى يرغب بالاستمرار في نادي الشباب

لفريق الأهلي على اللاعب مارين صانع الألعاب الألماني لقيادة خط الوسط، والذي سبق لمدير الأهلي الإشراف على تدريبه إبان قيادته لنادي ريد ستار الصربي في فترة سابقة، بجانب اللاعب عمر السومة لقيادة خط الهجوم، بعد أن شكل الثنائي تفاعلاً كبيراً في العمل الفنية المطلوب تنفيذها خلال الحصص التدريبية الأخيرة. من جهة ثانية، وقع النادي الأهلي، ممثلاً في أحمد نور، الرئيس التنفيذي عقد تفعيل خدمة «ادعم نادك 505050» من خلال الرسائل النصية SMS مع «شركة التنفيذ المثالية المحدودة»، التي مثلها فهد الحمد الرئيس التنفيذي.

وتهدف الاتفاقية إلى تفعيل الخدمة، ووضع الآليات المناسبة، للاستفادة منها بأفضل الوسائل المتاحة، وقد جرت مراسم توقيع العقد بمقر قاعة الأمير بدر بن فهد بن سعد بمقر النادي، وبحضور كل من عبد الإله مؤمنة رئيس النادي الأهلي، وأعضاء مجلس الإدارة الدكتور عمر أبو العلا، وخالد الشهري، وخالد النهاري، والمهندس ياسر علافي.



محمد العويس (الشرق الأوسط)

في تطبيقه في التدريب استعداداً للمباراة، وهو الاعتماد على اللعب السلس، من جهة نقل الكرة بين اللاعبين وإيجاد المساحات في ملعب الفريق المنافس والوصول إلى مرماه. ويعتمد الجهاز الفني

التي سيعتمد عليها في لقاء الفيحاء المقبل من خلال الحصص التدريبية الرئيسية التي أجراها للاعبين، مساء أمس (الأربعاء)، حيث بدأ الحصص التدريبية بشرح سريع للعمل الفني الذي يرغب

اللاعب الشاب محمد بصاص لتعويض الغيابات الكبيرة في هذا الخط. من جهة أخرى، وقف الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلي الجديد على القائمة الأساسية

جدة، محمد ياسين

تنفس الجهاز الفني لفريق الأهلي الصعداء باستعادة الثلاثي محمد العويس، ومحمد آل فتيل، وعبد الباسط هندي، وإمكانية مشاركتهم في المباريات بدءاً من لقاء الغد أمام الفيحاء، ضمن مواجهات الجولة الـ 21 من دوري المحترفين السعودي. واستعاد الأهلي الثلاثي بعد تأكيدات الدكتور حاتم بن جمعة رئيس الجهاز الطبي في النادي تجاوزهم جميع الاختبارات الطبية عقب إكمال برامجهم العلاجية والتأهيلية خلال الأيام الماضية ومشاركتهم في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية، وعانى الأهلي خلال المباريات الماضية من أفتقار جميع لاعبيه في خط الدفاع، وتحديدًا لاعبي متوسط الدفاع، بتعرض الرباعي معتز هوساوي ومحمد خيراتي ومحمد آل فتيل وعبد الباسط هندي لإصابة وعدم مشاركتهم في المباريات، ما اضطر المدرب الوطني مازن بهكلي إلى الاستعانة باللاعب جوزيف دي سوزا لاعب المحور البرازيلي في مركز متوسط الدفاع، بجانب

فلادان قرر الاعتماد على الألماني مارين خلف السومة

الأهلي ينتشي بعودة العويس وآل فتيل وعبد الباسط

تونس رفضت اتخاذ إجراء بسبب «كورونا» وأمرت بفتح المدرجات الدوري الإماراتي «دون جمهور» حتى إشعار آخر

التنسيق جار مع وزير الصحة عبد اللطيف المكي وأن مباريات نهاية هذا الأسبوع بما في ذلك مباراتي دوري الأبطال، ستكون بحضور الجمهور.

وكان بن حمودة قد قال على هامش ندوة صحافية عقدتها وزارة الصحة، إن وزارة الصحة تنصح بتفادي التجمعات الكبيرة.

وأضاف بشأن توافد جماهير من مصر وخطر احتمال تسرب الفيروس من مصر، أن منظمة الصحة العالمية لم تصنف مصر كمنطقة موبوءة نظراً لأن المسافرين الذين رصدت إصاباتهم بالفيروس بعد خروجهم من مصر، اتضح مرورهم بدول أخرى قبل الوصول إلى فرنسا وكندا.

وأكد أن هذه التوصيات بإقامة المباريات دون حضور جمهور تشمل أيضاً بقية الأحداث الرياضية بما في ذلك المباراة المقررة بين النجم الساحلي والوداد الرياضي السبت المقبل، مضيفاً أن القرار يبقى بيد السلطات السياسية.

وجاء ذلك بعد يوم واحد من إعلان موافقة السلطات التونسية على طرح تناكف في حدود طاقة استيعاب مدرجات ملعب رادس، التي تسع 60 ألف مشجع، في مباراتي الترتي أمام الزمالك والنجم الساحلي أمام الوداد.

ويتزامن ذلك مع إعلان تونس رسمياً الإثنين عن تسجيل أول إصابة بفيروس كورونا، مما دفع السلطات إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز الحماية في المطارات والموانئ إلى جانب إجراءات صحية وقائية. وكان الترتي التونسي قد خسر أمام الزمالك 1-3 ذهاباً في القاهرة، بينما انتهت مباراة النجم الساحلي والوداد بفوز الفريق المغربي على أرضه 2- صفر.



مواجهات الدوري الإماراتي المقبلة ستقام دون جمهور (الشرق الأوسط)

انتشار فيروس كورونا. وأكد الاتحاد في بيان أنه «لم يتسلم أي مراسلة أو إعلام رسمي في هذا الإطار، وبالتالي فإن كل التصريحات لا تلزم إلا أصحابها ما لم يرد موقف رسمي من مؤسسات الدولة المعنية». وأشار الاتحاد التونسي إلى أن وديع الجريء رئيس الاتحاد اتصل بوزير الشباب والرياضة أحمد قعلول، وتأكد من عدم صدور أي موقف رسمي يمنع حضور الجمهور للمباريات وأن

الزمالك المصري والنجم الساحلي التونسي أمام الوداد الرياضي المغربي في دوري أبطال أفريقيا. وأثيرت حالة من الجدل بعدما نصح شكري بن حمودة، المدير العام للرعاية الصحية الأساسية ورئيس لجنة متابعة فيروس كورونا في تونس، بإقامة مباراة الترتي والزمالك المقررة غدا الجمعة على ملعب رادس في إياب دور الثمانية من دوري أبطال أفريقيا، دون حضور جمهور، في ظل المخاوف من

عشرين عالقة في الإمارات، وهي «غازيروم» الروسي، و«غروباما» - إف دي جي» و«كوفيديس» الفرنسيين، فيما قرر فريق الإمارات البقاء في البلاد للخضوع لفحوص إضافية. من جانب آخر، أعلن الاتحاد التونسي لكرة القدم رسمياً أن المباريات المقررة نهاية هذا الأسبوع، سواء المحلية أو الدولية، ستقام بحضور الجماهير، ليحسم بذلك الجدل بشأن مباراتي الترتي أمام

هذا الحجر في المنزل». وأوضح ديمار: «علمنا أن أشخاصاً مصابين بفيروس كورونا تشاركوا معنا الطابق عينه في الفندق». وتابع: «نطبق الآن اللوائح الصحية ونفهم الموقف بشكل أفضل، حتى لو كانت فحوصنا جميعاً سلبية في الفريق». وسمح لأفراد بعض الفرق بالمغادرة، لكن العديد من الأشخاص لا يزالون قيد المراقبة. ولا تزال ثلاثة فرق من أصل

عنهما في سباق دراجات طواف الإمارات». والغيت المرحلتان الأخيرتان بعد تشخيص إصابة فنيين من أحد الفرق المشاركة، مما دفع السلطات إلى وضع عشرات المتسابقين والفنيين وغيرهم في حجر صحي في فنادق بابوظلي. بدورها، قار أرنو ديمار قائد غروباما - إف دي جي: «نحن رسمياً في حجر صحي مع احتمال العودة في 14 مارس» أملاً في «عودة إلى الوطن لتفنيذ

إشعار آخر، وذلك حرصاً على ضمان السلامة للجميع».

وأعلنت الإمارات اكتشاف قرابة 21 حالة إصابة بفيروس كورونا كما قررت تعطيل المدارس ومؤسسات التعليم العالي لمدة أربعة أسابيع بدءاً من يوم الأحد المقبل لتجنب انتشار الفيروس.

ووضع فريقاً كوفيديس وغروباما للدراجات الهوائية في حجر صحي في الإمارات حتى 14 مارس الجاري، بعد الإعلان عن تسجيل ست إصابات جديدة بفيروس كورونا مرتبطة بحالتين ساهمتا بإلغاء طواف الإمارات الأسبوع الماضي، وذلك بحسب ما ذكر الأربعة الفريقان الفرنسيان.

وقال تيير فينتو رئيس فريق كوفيديس في بيان: «أبلغنا رسمياً للتو أننا في حجر صحي حتى الرابع عشر من مارس».

وتابع: «من المؤكد أن الموعد النهائي بعيد (برغم أنه عشرة أيام فقط) لكنه يشكل ارتياحاً بطريقة ما، كان من الصعب العيش دون موعدهم نهائي والتوقع الدائم لنتيجة قريبة لم تحدث».

وأضاف الاتحاد في بيانه: «يدعو اتحاد الإمارات لكرة القدم كافة المعنيين بالقطاع الكروي بالدولة والأندية والأكاديميات الخاصة بالتقيد بالقرار حفاظاً على سلامة الجميع».

كما أصدرت رابطة المحترفين الإماراتية بياناً جاء فيه: «انطلاقاً من مبدأ السلامة العامة تتابع رابطة المحترفين الإماراتية مع الجهات المختصة الأوضاع الصحية الراهنة والإجراءات الاحترازية والقائية التي

تقوم بها مختلف الجهات. بناء عليه تقرر إقامة كافة مباريات المسابقات التي تنظمها الرابطة دون حضور جماهيري حتى

الدمام، الشرق الأوسط».

قرر الاتحاد الإماراتي لكرة القدم أمس الأربعاء إقامة جميع المباريات في مختلف المسابقات الكروية المحلية بكافة فئاتها من دون حضور الجماهير.

وقال الاتحاد في بيان عبر موقعه على الإنترنت: «يتابع اتحاد الإمارات لكرة القدم مع الجهات المختصة بالدولة آخر التطورات الصحية المتعلقة بانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) والإجراءات الاحترازية التي تقوم بها كافة الجهات المعنية لحماية المجتمع. انطلاقاً من حرص الاتحاد على سلامة اللاعبين وأعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والجماهير تقرر إقامة جميع المباريات في مختلف المسابقات الكروية المحلية بكافة فئاتها (كاس رئيس الإمارات - دوري الدرجة الأولى - دوري الدرجة الثانية - مسابقات المراحل السنوية - مسابقة كرة الصالات - الكرة الشاطئية - مسابقات السيدات) دون حضور الجماهير حتى إشعار آخر وذلك بعد التنسيق مع الجهات المعنية».

وأضاف الاتحاد في بيانه: «يدعو اتحاد الإمارات لكرة القدم كافة المعنيين بالقطاع الكروي بالدولة والأندية والأكاديميات الخاصة بالتقيد بالقرار حفاظاً على سلامة الجميع».

كما أصدرت رابطة المحترفين الإماراتية بياناً جاء فيه: «انطلاقاً من مبدأ السلامة العامة تتابع رابطة المحترفين الإماراتية مع الجهات المختصة الأوضاع الصحية الراهنة والإجراءات الاحترازية والقائية التي

تقوم بها مختلف الجهات. بناء عليه تقرر إقامة كافة مباريات المسابقات التي تنظمها الرابطة دون حضور جماهيري حتى

كيدز إن موو شين 2020

للسنة التاسعة علمه التواليف!

معرض للأطفال، عروض مباشرة، مواكب موسيقية، مرح وترففيه!

الرياض 12، 13، 14 مارس

التذاكر متوفرة لدم:

النخيل مول - تالا مول - تويز آر أص - مكتبة جري

أو عبر الانترنت www.tickets.halayalla.com و www.eventboxtickets.com

للمزيد من المعلومات زوروا www.mbc3.net

0502227470

رقم الرخصة 2001260308

روني يقود ديربي كاوتني في مواجهة فريقه السابق يونائيتد بختام الدور الخامس لكأس إنجلترا اليوم

تشيلسي يطيح ليفربول وجرس الإنذار يذق لكلوب بخسارة ثالثة في آخر 4 مباريات



أدريان حارس ليفربول في محاولة يائسة للتصدي لتسديدة باركلي نجم تشيلسي (إ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط»: للمسابقة الأعرق، حيث لم ينجح بتجاوز الدور الخامس منذ تسلمه الإدارة الفنية ليفربول.

ورفع تشيلسي عدد انتصاراته في مواجهات مع ليفربول في المسابقة إلى سبعة مقابل أربعة للأخير. وعزا كلوب الخسارة إلى أخطاء لاعبيه، الذي شهد الكثير من الأخطاء بالقرب من المرعى. إنها كرة القدم لكنني أحببت رد فعل الفريق. كانت مباراة مقاربة جدا.

وأضاف: «قدم تشيلسي كل شيء في الدفاع، كانت مباراة بدنية جدا ولم نتكمن من التسجيل. علينا أن نتعرف باننا في المباريات القليلة الماضية استقبلنا الكثير من الأهداف ولكن في مواقف مختلفة».

وأكد كلوب أنه ليس قلقا بشأن ديناميكية الفريق وأوضح: «إنه شيء يمكننا أن نستعيده إنها كرة القدم، لم تكن نتعد أبدا منها ستكون مباراة سهلة، ضد واغفور كنا سيئين، ولكن أمام تشيلسي قدمنا عرضاً أفضل، لذلك أنا لست قلقا بشأن الأداء وسنعود للانتصارات، إذا ارتكبنا أخطاء، سنخسر».

لكن لا يمكن اعتبار ليفربول في أزمة في ظل أنه يتصدر الدوري بفارق 22 نقطة ويبدو على أعقاب حصد اللقب لأول مرة في 30 عاماً. كما يقف بطل أوروبا في إمكانية تعويض خسارته 1-

عند سؤاله عن اللاعب الشاب القادم من أكاديمية غلاسجو رينجرز، وقال: «ما أجمل هذا الأداء من لاعب شاب، إنه تحلى بالهدوء في أول خمس أو عشر دقائق، إنه أعاد أمجاد لاعب الوسط قديماً». وأضاف: «هل يستطيع قطع الكرات؟ نعم، هل يستطيع تمرير الكرة من زوايا ضيقة؟ نعم، إنه لاعب خفيف الحركة لكنه صاحب شخصية هائلة، إنه يستحق أن يتحدث الناس عنه بعدما قدم مثل العرض الرائع».

وسجّل تشيلسي الهدف الأول عن طريق ويليان في الدقيقة 13، بعد خطأ قاد من أدريان حارس ليفربول، وأضاف باركلي الهدف الثاني في الدقيقة 64 بتسديدة قوية ليحقق الانتصار للفريق المتوج باللقب 8 مرات. وحجز نيوكاسل بطاقته

ولكن دائما الفرصة للعودة». ويأمل كلوب أن يتعافى ليفربول ويعود سريعاً إلى الممتاز أمام بورنموث يوم السبت المقبل.

في المقابل، أثنى مدرب تشيلسي فرانك لامبارد على مستوى حارس مرماه الإسباني كيبا أريساغالا، معتبراً أنه كان سبباً رئيسياً بالفوز بتصديه لأكثر من فرصة خطيرة. وقال: «كيبا يكون حاضراً دوماً في الاستحقاقات الكبيرة، لقد أدى بطريقة ممتازة». معتبراً أن فريقه كان الطرف الأفضل في المباراة التي كان يدرك صعوبتها واستحق الفوز.

وفضل كلوب إراحة العديد من عناصره الأساسية، حيث أشرك أربعة فقط هم الهولندي فريجيل فان دايك وجو غوميز

صفر أمام أتلتيكو مدريد عندما يلتقيه إيبايا في أنفيلد. لكن هناك بعض المؤشرات السلبية على تراجع الأداء، حيث استقبل 8 أهداف في أربع مباريات وخسر في ثلاث مباريات متتالية خارج أرضه لأول مرة منذ نوفمبر 2014 عندما كان يلعب تحت قيادة المدرب بريندان روجرز.

وأوضح كلوب: «القد سارت الأمور في مصلحتنا لفترة طويلة لأننا كنا ندافع بشكل مدهل. المعتاد لا نسمح للمنافس بصناعة الكثير من الفرص ضداً... لكن الآن يجب أن نتعرف بأنه في آخر ثلاث أو ربما أربع مباريات استقبلنا الكثير من الأهداف وهذا صحيح، لا أشعر بالقلق بشأن الزخم فالزخم ليس شيئاً تحصل عليه كهدية بل يجب العمل بجدية لامتلاكه».

وأكد كلوب أنه ليس قلقاً بشأن ديناميكية الفريق وأوضح: «إنه شيء يمكننا أن نستعيده إنها كرة القدم، لم تكن نتعد أبدا منها ستكون مباراة سهلة، ضد واغفور كنا سيئين، ولكن أمام تشيلسي قدمنا عرضاً أفضل، لذلك أنا لست قلقاً بشأن الأداء وسنعود للانتصارات، إذا ارتكبنا أخطاء، سنخسر».

لكن لا يمكن اعتبار ليفربول في أزمة في ظل أنه يتصدر الدوري بفارق 22 نقطة ويبدو على أعقاب حصد اللقب لأول مرة في 30 عاماً. كما يقف بطل أوروبا في إمكانية تعويض خسارته 1-

شمايكل يساند دي خيا في الاستمرار حارساً أساسياً ليونائيتد

خطوات عملاقة للامام. لا أعتقد أن أي شخص كان مستعداً بالشكل الكافي أو كان يتوقع ما سيحدث بعد رحيل السير اليكس». ويحتل يونائيتد المركز الخامس في الدوري الممتاز ويفارق ثلاث نقاط خلف تشيلسي ويعتقد شمايكل أنه إذا انتزع ناديه المركز الرابع فسيمثل ذلك موسماً رائعاً. وأضاف: «أتمنى أن يدرك النادي أنه حتى بعد إخفاؤه على اللقب فإنه يحتاج إلى أن يفعل أشياء مختلفة عما فعلناه في آخر ستة أعوام. لقد تم إثبات أن مجرد إنفاق الأموال بسخة ليس كافياً».

ونبحث بجديّة عن الإخطاء التي ارتكبها ولقد وصلنا إلى سبعة أخطاء على مدار موسمين». وتابع: «يمكن أن تكون أفضل حارس مرعى في العالم لكن لو لم تجد الحماية فإنك ستستقبل الأهداف. وفي بعض الأحيان تقاتر بذلك وترتكب الإخطاء. لا يوجد أزمة في حراسة المرعى». وبعد المباراة مباشرة قال شمايكل الذي يتولى إبنه كاسبر حراسة ليستر سيتي، إن الحارس الإسباني الدولي يحتاج إلى التركيز بشكل أكبر. وتعرض النرويجي أولي

الدقيقة الثالثة خلال التعادل 1 - في غوديسون بارك يوم الأحد حيث تباطأ في تشتيت الكرة قبل أن يسدها لتصلهم في منافسه المهاجم دومينيك كالفرت - ليوبين وتدخل المرعى.

وقال شمايكل، الذي يعد أحد أفضل الحراس في التاريخ: «لا أعتقد أن هناك مشكلة في حراسة مرعى يونائيتد». وأضاف الحارس السابق البالغ عمره 56 عاماً: «من السخيف الحديث عن هذا الأمر. لقد أخطأ أمام إيفرتون وارتكب خطأ أمام واغفور. كنت أعمل (كمحلل تلفزيوني) في مباراة إيفرتون وكنا

لندن، «الشرق الأوسط»، يعتقد بيتشر شمايكل أسطورة مانشستر يونائيتد في حراسة المرعى وقائده السابق أن الطريق لا يزال طويلاً قبل أن يفكر ناديه السابق في البحث عن بديل للحارس الأساسي الإسباني ديفيد دي خيا. ويتعرض دي خيا لانتقادات بعدما أهدى إيفرتون هدفاً في

كين وراشفوردي في طريقهما للتعافي وساوثغيت لا يستبعد عودة فاردي لتشكيلة إنجلترا

قرعة دوري الأمم الأوروبية تجدد الصدام بين فرنسا وكرواتيا... وألمانيا مع إسبانيا

يكون نجم المنتخب وريال مدريد الإسباني إدين هازارد جاهزاً للعب في يونيو على الرغم من احتياجه لعملية جراحية بسبب إصابة في الكاحل الأيمن. وقال: «أنا واثق جداً. أعتقد أنه إذا سارت العملية بشكل جيد أعتقد أن إدين يمكنه إنهاء الموسم مع ريال مدريد». مضيفاً «من بحاجة إلى منحه العلاج المناسب، نحن بحاجة إلى إجراء عملية جراحية جيدة جداً، ومن هذه النقطة لا أشعر بالقلق من عودة إدين إلى الملاعب بسرعة كبيرة».

أما هولندا الوصيفة فجاءت في المجموعة الأولى إلى جانب إيطاليا واليوسنة وبولندا. وكانت القرعة أوقعت إيطاليا وبولندا في مجموعة واحدة في المجموعة الأولى مع البرتغال التي تصدرت وواصلت طريقها نحو اللقب. ويقام دور المجموعات في البطولة في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني) 2020، على أن يتأهل أبطال المجموعات الأربعة إلى الدور النهائي المقرر بين 2 و6 يونيو 2021. ويتضمن ذلك مباراتي الدور نصف النهائي ثم مباراة تحديد المركز الثالث والنهائي لتتويج الفائز بدوري الأمم. وكانت البرتغال توجت بلقب البطولة الأولى بفوزها

للتشكيلة المنتخب في نهائيات أمم أوروبا. الذي اعتزل دولياً عقب كأس العالم 2018، وينقسم فاردي صدارة هدافي الدوري الممتاز حالياً.

وقال ساوثغيت: «لدينا 70 لاعباً تحت المجهر وجاهزون، فلماذا نستبعد أي منهم؟ أعتقد أن هذا موقفنا دوماً ولا أرى أي سبب لتغييره إلا لو ظهر 50 لاعباً إنجليزيا جديداً خلال الشهور المقبلة». وأكد ساوثغيت أنه لم يتحدث بعد مع فاردي البالغ عمره 33 عاماً، وأوضح «لم أتحدث مع اللاعبين لكني دائماً أقول إن الباب لم يغلق مطلقاً أمام الجميع وهذه رسالتي للكتابة».

السابق لأوانه الدخول في جدل حول ذلك». وأضاف: «إنه حارس جيد لكن الطريق لا يزال طويلاً جداً قبل التفكير في تغيير الحارس الأساسي والبحث عن حارس آخر للعب». وأبدى شمايكل أيضاً دعمه لجهود سولسكاير في إعادة يونائيتد إلى الطريق الصحيح ومحاولة السير على خطى النجاح الذي حقق تحت قيادة أسطورة التدريب اليكس فيرغسون، وقال: «إنه يعيد تنظيم الصوف ويحاول العودة خطوة أو خطوتين إلى الخلف حتى يكون بوسعنا قطع

أسفرت عنها القرعة تظهر مرة أخرى مدى الإثارة المرتقبة». والتقت إنجلترا مع بلجيكا مرتين في المونديال الروسي الأولى في دور المجموعات والثانية على المركز الثالث فرنسا «إنها ليست مواجهة ثارية لأنها مسابقة مختلفة، ولكنها تبقى مباراة صعبة».

أما مدرب السويد يان أندرسون، فقال: «بقليل من الحظ، يمكننا تكرار مع حققناه في مباراتنا في تصفيات مونديال 2018» في إشارة إلى الفوز على فرنسا 1 - 1 في سولتا في يونيو (حزيران) 2017 عندما ارتكب حارس المرعى هوغو لوريس خطأ قادحاً. وأضاف «كنا جديدين جداً في باريس واستوكهولم. احتراماً كبير لفرنسا ولكن حظوظنا جميعاً متساوية». وتجدد المواجهة بين منتخب إنجلترا وبلجيكا اللذين حرما من المركز الثالث في المونديال الروسي قبل عامين، حيث لم ترجمهما القرعة ووضعتهما في المجموعة الثانية إلى جانب الدنمارك والنسندا، ولكن ذاته بالنسبة لمنتخبى إسبانيا وألمانيا اللذين وجدوا في المجموعة الرابعة إلى جانب سويسرا وأوكرانيا.

وقال مدرب فرنسا ديدييه ديشامب: «كان بالإمكان، على الورق، أن نواجه منتخباً أقل قوة من التي أوقعتنا القرعة معنا، لكن هذه المسابقة موجودة أيضاً لإحداث الفرق مقارنة بالمباريات الودية. ستكون هناك مباريات قوية، حتى لو ذلك لا يشغل بالي، لأن الأهم بالنسبة لي اليوم بالتأكيد هي مباريات مارس (أذار) (الودية) وكأس أوروبا، لكننا نعرف أنه في خريف

جيدة حقاً في التشكيلة، لكن من الواضح أننا نريد الذهاب إلى كأس أوروبا مع أفضل لاعبيننا ولا شك في أن كين وراشفوردي سيكونان في تلك الفئة». كما أشار ساوثغيت إلى أنه لن يغلق الباب أمام عودة جيبي فاردي مهاجم ليستر سيتي

لويس فيغو نجم الكرة البرتغالية السابق خلال سحب قرعة النسخة الثانية لدوري الأمم (أ.ب.أ)

نهاية الموسم للعب في صفوف ناديهيما. وتابع: «من الواضح أن هذه هي أولويتهم، يتعين علينا أن نضعهم في الاعتبار. إنهم لاعبين متميزين، لكنهم ليسوا قداماً ولكن

أولوية هي تصفياتهم في دوري الأمم. وكنت أعتقد أنها ستكون مباراة جيدة جداً، ولكنهم ليسوا قداماً ولكن

أولوية هي تصفياتهم في دوري الأمم. وكنت أعتقد أنها ستكون مباراة جيدة جداً، ولكنهم ليسوا قداماً ولكن

أولوية هي تصفياتهم في دوري الأمم. وكنت أعتقد أنها ستكون مباراة جيدة جداً، ولكنهم ليسوا قداماً ولكن

أولوية هي تصفياتهم في دوري الأمم. وكنت أعتقد أنها ستكون مباراة جيدة جداً، ولكنهم ليسوا قداماً ولكن

مستقبل النادي يتوقف على استئناف قرار «اليويفا» بحرمانه من المشاركة الأوروبية وبقاء نجومه الكبار

مانشستر سيتي... نهاية عصر أم بداية عهد جديد؟

ويبدو أن غوارديولا قد قرر البقاء، وهناك بعض اللاعبين الذين يشعرون بالولاء له وسوف يستمرون مع الفريق، لكن العاميين المقبلين سيكونان صعبين للغاية على أي عاشق سيتي وهو يلعب بشكل قوي ويستحوذ على الكرات معظم فترات المباريات التي يخوضها.

إن التصور المأخوذ عن النادي بصفتها نادياً من أندية القمة يتولى تدريبه مدير فني من الصفوة ويدفع رواتب عالية للاعبين بارزين وينافس على أقوى بطولة في أوروبا سوف يتراجع بشدة، وهو الأمر الذي سيلقي بظلاله على اللاعبين الموجودين بالفعل في النادي واللاعبين الذين يرغب النادي في ضمهم؛

أن توقع أن تكون هناك رغبة لدى بعض اللاعبين في الرحيل، وهو الأمر الذي سيؤثر على قوة الفريق، الذي يحتاج إلى التعديل بصفتها جديدة، فمن الواضح أن النادي في أشد الحاجة للتعاقد مع مدافع جيد قادر على تحسين الخط الخلفي للفريق، الذي يعاني بشكل واضح خلال الموسم الجاري، لكن كم لاعبا من اللاعبين البارزين يريد الانضمام إلى نادٍ لا يشارك في بطولة دوري على الساحة الكروية يكون محط اهتمام الأندية السطة الكبرى في إنجلترا. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، كان مانشستر سيتي وليفربول هما الوجهتان الأكثر جاذبية للاعبين، لكن الأمر سيتغير وسيسيطر اللاعبون لمانشستر سيتي بنظرهم الحالية نفسها لأرسنال أو مانشستر يونايتد، أي فريق كبير يمر بفترات صعبة.

ومن المؤكد أن لاعبي مانشستر سيتي يخططون لما يمكن القيام به في أسوأ الظروف. وبغض النظر عما سيحدث خلال الصيف المقبل، فإن الطموح الكبير والمشاركين بين جميع اللاعبين يتمثل في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي. ويبدو من الغريب أن مانشستر سيتي ما زال في وضع يؤهله للفوز بلقب البطولة التي يُزعم أنه انتزعه قواعداً، لكن في حال فاز مانشستر سيتي بلقب دوري أبطال أوروبا خلال الموسم الحالي، فإن ذلك سيكون الاحتفال الأمثل لما يمكن أن يكون نهاية عصر وبداية عصر جديد في هذا النادي.

بشيء مميز في أقوى بطولة في أوروبا. وعندما بات واضحاً أننا لن نتمكن من المشاركة في دوري أبطال أوروبا، فقد أثر ذلك حقاً على رغبتني في البقاء. لقد فزت بلقبين الدوري والكأس على المستوى المحلي، وشعرت بأن المهمة لن يتم إنجازها إلا بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا.

ومن المؤكد أن كل لاعب من لاعبي مانشستر سيتي في الوقت الحالي يرغب في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا أكثر من أي شيء آخر، خاصة أن الفريق قد فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين متتاليتين، كما فاز بعض اللاعبين بلقب الدوري تحت قيادة مانويل بيليجريني وروبرتو مانسيني، وفازوا بكأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، ولم يعد أمام النادي سوى الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. ولا يمكن أن تقضي سنوات طويلة في بث الطموح داخل نفوس كل لاعب من لاعبي الفريق، ثم يكون من السهل أن ينتهي كل شيء بين عشية وضحاها؛ وبالنسبة لكل لاعب من لاعبي الفريق، فإن الموسم الذي يمر بدون الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا هو موسم للخيبة، كما أن بعض هؤلاء اللاعبين ليس لديهم وقت يمكن إهداره أو تضييعه؛



مواصلة حصد البطولات المحلية هل يدفع نجوم سيتي إلى البقاء؟



غوارديولا قال إنه سيبقي مدرباً إذا نفذت الحرامن الأوروبي (أ.ف.ب)

يدركون جيداً أن اللعب بشكل جيد في دوري أبطال أوروبا يمكن أن يريح كفة لاعب على لاعب آخر لا يشارك في هذه البطولة الأقوى في القارة العجوز. ومن وجهة نظر كروية خاصة، هناك أسباب قوية للغاية تجعل العديد من لاعبي مانشستر سيتي يفتكرون في الرحيل عن النادي.

ورغم أن الظروف كانت مختلفة تماماً بالنسبة لي، لكن جزءاً من قرار انتقالي إلى يونيفيرس الإيطالي كان نابعا من رغبتني في أن أكون جزءاً من نادٍ ينافس في دوري أبطال أوروبا. لقد كان من المهم بالنسبة لي أن أفوز باللقب محلياً، لكن بعد ذلك كان هدفي هو القيام

من هذه المسابقة هو أن تضم أفضل وأقوى الأندية في القارة. ومن المؤكد أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم لن يغامر بإضعاف منافسات البطولة التي ينظمها ما لم يشعر بأنه ليس أمامه خيار آخر.

ومن وجهة نظري، أرى أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل أي لاعب في مانشستر سيتي يرغب في الرحيل. فما الذي يجعل لاعباً فاز بجميع الألقاب المحلية مع مانشستر سيتي وكان يلعب بان يحصل على لقب دوري أبطال أوروبا يضيع عامين من مسيرته الكروية هباءً؟ وسوف ينتهي الحظر المفروض على مانشستر سيتي بحلول عام 2022، وهو العام الذي سيقام فيه كأس العالم. صحيح أن هناك بعض اللاعبين في مانشستر سيتي لا يشعرون بالقلق مطلقاً بشأن مكانهم في التشكيلة الأساسية لمنتخبات بلادهم، لكن من المؤكد أن هناك لاعبين آخرين

مسيرته الكروية بينما يمكنه الرحيل بسهولة عن مانشستر سيتي والانتقال إلى نادٍ آخر يحاول معه تحقيق أهداف جديدة؛ وما الذي سيدفع هؤلاء اللاعبين للبقاء مع مانشستر سيتي بعيداً عن مفهوم الولاء. صحيح أنه يجب الإشادة باللاعبين الذين لديهم ولائهم لأنديةهم، لكن بالنسبة للاعبين في مانشستر سيتي من الصعب أن يشعروا بهذا الولاء تجاه النادي الذي خذلهم وانتهك قوانين اللعب المالي النظيف، وبالتالي تعرض لعقوبة الحرمان من المشاركة في البطولات الأوروبية خلال العاميين القادمين.

وقد تقدم مانشستر سيتي باستئناف ضد هذا القرار، وربما يصدر قرار في هذا الشأن قبل بداية فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. لكن من مصلحة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن يشارك مانشستر سيتي في بطولة دوري أبطال أوروبا، لأن الهدف

سمة لاعب أو نادٍ.

وحسب اللاعبين الذين وصلوا الآن إلى قمة مستواهم الكروي قد يجدون مسيرتهم على وشك النهاية في غضون عامين، ولنضرب مثلاً على ذلك بالنجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو، الذي سيصل إلى عامه الثاني والثلاثين من عمره خلال الصيف المقبل، وإذا لم يفز بدوري أبطال أوروبا بحلول عام 2022 فسيفقد كل من الصعوبة التي حققها هذه المرة. وسيكمل الحناح الإنجليزي كايل ووكر الثلاثين من عمره هذا الانتقال في غضون أشهر قليلة، من اللعب في نادٍ متواضع في الترويج إلى اللعب في أعلى المستويات مع أحد الأندية البارزة في الدوريات الخمسة الكبرى، والانضمام لمنتخب بلاده، والتألق على المستوى الدولي. ويؤكد هذا على أن الوقت يمر بسرعة كبيرة في عالم كرة القدم، وأنه في غضون عامين يمكن بناء أو تدمير

لندن، إيثي أوكو

نجم مانشستر سيتي في تعزيز صورته وسعته بشكل مذهل حول العالم خلال السنوات القليلة الماضية، وتسيطر مجموعة مانشستر سيتي على عدد من الأندية في أميركا الشمالية والجنوبية وفي آسيا وأستراليا وغيرها، وأصبحت مدينة مانشستر مركزاً لهذه الإمبراطورية العالمية، فيما أشكال «اليويفا» في عالم كرة القدم، إن جاز التعبير. وفي الوقت الحالي، يمتلك مانشستر سيتي أفضل مدير فني في العالم، وهو الإسباني جوسيب غوارديولا، كما يفوز الفريق بعدد من البطولات كل عام، كان آخرها حصد كأس رابطة المحترفين الأحد الماضي للمرة الثالثة على التوالي، علاوة على أن ملعب التدريب رائع للغاية. وعندما كان يُنظر إلى مانشستر سيتي على أنه مكان جذاب لأي لاعب في عالم كرة القدم، أصبحت تثار العديد من التساؤلات بشأن هذا النادي الآن!

ويمكن القول إنه سيكون هناك بعض اللاعبين الذين لا يهتمون كثيراً بمسألة غياب النادي عن المشاركة في البطولات الأوروبية، وسيستغلون هذا الوقت الصعب من أجل إظهار التكاتف والروح الجماعية. لكن بالنسبة للاعبين الآخرين، قد ينتهي حلم اللاعب في دوري أبطال أوروبا إذا لم يحدث تغيير حقيقي خلال الفترة المقبلة.

لقد مر أكثر من عام على انتقال إرينغ براوت هالاند من نادي مولده النرويجي إلى ريد بول سالزبورغ النمساوي، والآن يحطم اللاعب النرويجي الشاب كل الأرقام القياسية في دوري أبطال أوروبا مع نأديه الجديد بوروسيا دورتموند الألماني. في الحقيقة، يعد هالاند مثلاً جياً على السرعة التي يمكن للاعبين من خلالها ترسيخ أقدامهم في عالم الساحرة المستديرة، والانتقال في غضون أشهر قليلة من اللعب في نادٍ متواضع في الترويج إلى اللعب في أعلى المستويات مع أحد الأندية البارزة في الدوريات الخمسة الكبرى، والانضمام لمنتخب بلاده، والتألق على المستوى الدولي. ويؤكد هذا على أن الوقت يمر بسرعة كبيرة في عالم كرة القدم، وأنه في غضون عامين يمكن بناء أو تدمير

احتفالات النادي العريق كانت قليلة منذ أن استحوذ ملاكه الحاليون عليه منذ 10 سنوات

وستهام يغامر بتاريخه مقابل لا شيء

التعامل فقط مع مجلس الإدارة الرسمي للمشجعين. لكن رابطتنا لا تعترف بمجلس الإدارة الرسمي للمشجعين، الذي يتسم بعدم الفاعلية ولم يفعل شيئاً يذكر عندما تم رفع أسعار تذكرة المباريات الموسم الماضي.

وخلال الأسبوع الجاري، كان من المقرر أن يعقد مجلس الإدارة الرسمي للمشجعين اجتماعاً - رفضنا نحن حضوره - وتم تأجيله حتى مايو (أيار) القادم، للسماح بإجراء انتخابات ديمقراطية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: لماذا يشعر وستهام يونايتد بالحاجة إلى إجراء انتخابات ديمقراطية لاختيار مجموعة من المشجعين؟ التمتع الإيجابية ببساطة في أن النادي لا يرغب في التحدث إلى أي شخص مستقل. ولا يمكننا أن نتساءل لماذا يحصل سوليفان وولود على فائدة من القروض التي قدمها النادي. ولا يمكننا أن نتساءل عن السبب الذي جعل برادي ترافع أجرتها إلى 1,136 مليون جنيه إسترليني سنوياً. هذه هي الأسباب التي تدعونا للاحتجاج، وفي ملعب ليفربول، أطلقنا بالونات سوداء وحملنا لافتات على ملعب «أنفيلد».

ويجب على أي شخص يعتقد أن هذه الاحتجاجات ستؤثر على نتائج الفريق أن ينظر إلى ما يقدمه اللاعبون داخل الملعب. لقد نجحت هذه الاحتجاجات في إعادة بعض المشجعين لهذا النادي مرة أخرى، وسوف نواصل الاحتجاج بطريقة سلمية، ولن نتوقف عن دعم الفريق في نفس الوقت.



مشجعو وستهام يواصلون رفع اللافتات المطالبة برحيل ملاكه

جمهور النادي القدرات الأولمبية التي تمكنهم من رمي أشياء من هذه المسافات البعيدة، نظراً لأن المسافة بين الملعب والدرجات بعيدة للغاية؛ وهناك، بالطبع، فرصة لإحراز تقدم إذا دخل النادي في حوار مع رابطة «هامرز يونايتد»، التابعة لرابطة مشجعي كرة القدم. لكن هذا الأمر لم يحدث أبداً، حيث يريد مسؤولو النادي

والجمهور الموجود في المدرجات بعيدة، بعكس ما كان عليه الحال في الملعب القديم، وهو الأمر الذي لا يساعد الجمهور على مساندة الفريق كما ينبغي. وعندما كنا ندرس كيفية الاحتجاج، اقترح أحد الأشخاص أن نحكي ما قام به مشجعو نادي تشارلتون من خلال رمي بعض الدمى أو كرات التنس على أرض الملعب، لكنني اشترت إلى أنه ليس لدى الكثير من

وليس هناك مدرج مخصص لترديد الأغاني، وقدفنا ميزة اللعب على ملعبنا أمام الفريق بلا روح. وعلى الرغم من أن الجمهور يبذل مجهوداً كبيراً من أجل تقديم الدعم للفريق، تبدو الأجواء غير جيدة وغير مشجعة، وبدات العلاقة بين الجمهور والنادي تسوء. كما أن المسافة بين الملعب

للاعبب القوى، وهناك مناطق تبدو ببساطة غير مكتملة، ويكتنر رؤية ذلك من خلال وجود السقالات وبعض معدات الإنشاء داخل الملعب. وعلاوة على ذلك، هناك ابتزاز كبير فيما يتعلق بأسعار الماكولات والمشروبات داخل الملعب الجديد. ربما يتم بيع التذاكر، لكن من المستحيل أن ترى الملعب مملوءاً عن آخره بالمشجعين.

من وإلى ستراثفورد أصبحت تمثل كابوساً. لكن كل هذا ليس بنفس السوء الذي عليه الملعب الجديد. عندما رأينا هذا الملعب لأول مرة تحت أشعة الشمس في أغسطس (آب) من عام 2016 بدا الأمر رائعاً من الخارج. لكن عندما تقترب منه سوف تدرك على الفور أنه ليس مصمماً بطريقة تناسب كرة القدم، فهو عبارة عن ساحة

النادي قبل عام تقريباً - يبلغ عدد أعضائنا نحو 12,500 -

لندن، ستيفن كروس

وعد مجلس إدارة نادي وستهام يونايتد جماهيره بان النادي سوف ينتقل إلى مستوى أفضل بعد الانتقال من ملعبه القديم «إيتون بارك» إلى ملعب جديد. كان هذا هو الحلم الذي تحدث عنه مجلس الإدارة من أجل إقناعنا بالتخلي عن «ملعبنا الروحي» والانتقال إلى ملعب لندن. لقد قيل لنا إن هناك رؤية عظيمة للمستقبل، وإن النادي سيصبح من الطراز العالمي وسيلعب على ملعب عالمي، وهو الأمر الذي جعلنا نقبل هذه الخطوة بعقل متفتح للغاية.

لكن بعد مرور أربع سنوات في ستراثفورد، ما زلنا ننظر ظهور فريق عالمي لوستهام يونايتد؛ لقد أثبت النادي عدم قدرته على الوفاء بوعوده، وبالتالي فقد الكثير من المشجعين ثقتهم في مالكي النادي، ديفيد غولد وديفيد سوليفان، ونائب رئيس مجلس الإدارة، كارين برادي. لقد تركنا تاريخنا وقلنا له وداعاً مقابل لا شيء، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج قبل مباراة وستهام يونايتد على ملعبه الشهر الماضي أمام ليفرتون، وهذا هو السبب الذي جعلنا نحتج أمام ليفربول مساء يوم الإثنين، وهذا هو السبب الذي دعانا للاحتجاج أمام ساوثهامبتون يوم السبت. وقد تم إنشاء رابطة «هامرز يونايتد» كمجموعة من المشجعين المستقلين العاشقين

حول العالم. لا عجب أن الفيلم أنجز 232 مليون دولار حول العالم (أول فيلم كوري ينجز هذا الرقم أو ما هو قريب منه) وحصد 241 جائزة كبيرة وصغيرة (الكثير منها من الجمعيات النقدية المختلفة).

في حديثه يعرض كيف قام بتصوير «طفيلي» وكيف نضجت الفكرة عبر سنوات عدة وعن المخرجين الذين تعرّف على أعمالهم منذ الصغر وكيف يفسر نجاح الفيلم عالمياً. وفيما يلي نص الحوار:

أو جزئياً - بالإنجليزية يتناولهما في حديثه التالي.
هذا الناقد شاهد الفيلم مرتين لكن بعد الجلوس إلى جيون - هو صار لزاماً مشاهدته بعين جديدة. «طفيلي» يجمع خيوطاً عدة تحت ما وصفناه في وقتنا على صفحات «الشرق الأوسط» بالصراع بين الطبقات الاجتماعية. ما يتبدى في هذا اللقاء هو أن الموضوع فرض نفسه لأن صراع الطبقات، الخفي منها والظاهر، ليس غريباً أو جديداً على المشاهدين

أفلام مشهودة وكل منها وعد بأن يكون فيلم العام: «ذات مرة في هوليوود» لكوينتن تارنتينو بدا كما لو أنه سيحصل على سلسلة من الجوائز، لكن مع خروجه من المنافسة تحوّل الاهتمام إلى فيلم مارتن سكورسيزي «البرندي» بعده برز «طفيلي» وإلى جانبه الفيلم البريطاني «1917». والتمنافس انتهى لصالح الفيلم الكوري الذي حققه بونغ جيون - هو بإنتاج كوري صرف وباللغة الكورية بعد محاولتين (ناجحتين) في فيلمين ناطقين، كلياً

إنه بونغ جيون - هو بنفسه. المخرج الذي صنع مجده عبر فيلم «طفيلي» الذي حاز على 4 أوسكار دفعة واحدة الشهر الماضي. رفع بيده أوسكار أفضل فيلم أجنبي وسط تصفيق حاد ثم عاد واعتلى المنصة عندما أعلن عن فوز الفيلم بالأوسكار الرئيسي. هذا بالإضافة إلى أوسكار أفضل مخرج وأفضل إنجاز تصميم فني. قبل ذلك، كانت تلك الفترة من العام، الفترة التي تشهد سباق الجوائز، قد عرفت عدة

صاحب أربعة أوسكارات و237 جائزة أخرى... مخرج «طفيلي» يتحدث لـ التنريف الأوسط عن نجاحاته

بونج جيون - هو: غالباً ما أكتب في الليل مما يجعلني عرضة للمشاعر العاطفية

جون هيرت وقال لي: «بونج، أنت هيتشوكوي». بالنسبة لي كان هذا شرف كبير لي.

هيتشوكو دائماً

● خلال مشاهدتي الفيلم، وشاهدته مرتين لأن، أدركت هذا التأثير في المشهد الذي ترتفع فيه الكاميرا حال يصعد الممثل السلم من طابق تحتي إلى الطابق الأعلى حيث تتبين المنزل الكبير بالتدرج. ذكرني بـ«سايبكو».

● نعم، هيتشوكو في بالي دائماً. لكن ربما الفانير كان تلقائياً. الشاب يتقدم إلى حيث الكاميرا وترتفع في الوقت نفسه فإذا بالمنزل إلى يسار المشهد.

● أي المخرجين الأميركيين تفضلهم؟
- جون كارينتر وبرايان دي بالما وسام بكيناه. لم أكن أعرف من هم حين كنت صغيراً، لكنني لاحقاً أدركت من هم. كنت أعرف الإنجليزية كنت محباً لأعمال إدوارد بانغ والتابواني هاو سايو - سين.

● متى قررت أن تصبح مخرجاً؟
- كنت صغيراً في الحادية عشرة أو في الثانية عشر سنة وكنت مدمناً أفلام أشاهدها على التلفزيون منذ أن كنت في الثامنة من عمري. شاهدت الكثير جداً من الأفلام واقتنعت بانتي أريد أن أصبح مخرجاً منذ ذلك الحين. لا أدري لماذا لكنني صممت. كنت محبباً كبيراً بأفلام الفرد هيتشوكو وكثير التائر بالغموض الذي يحققه في فيلمه. حتى الآن أشعر بالسعادة الكبيرة عندما أتحدث عن هيتشوكو. أعجبني كذلك «المواطن كين» لأورسن ولز، وإنه فيلم رائع لكن «لمسة الشر» (Touch of Evil) هو فيلمي المفضل من بين أفلامه.

● لا أستطيع أن أتخيل السينما من دون الفرد هيتشوكو فيها. ما هي أهم أفلامه بالنسبة إليك؟
- «فريتغو» و«نوبة جنون» (Frenzy)، «غريبان في قطار» و«سابوتاج» و«الدرجات الـ39»، «نوبة جنون» فيلم جميل أحبه جداً. «سايبكو» مدهل.

● هل استعرت من أفلامه شيئاً؟
- هناك كتاب شهير من الحوار بين هيتشوكو وتروفو وهو كتاب قرأته كثيراً خلال فترة دراستي. لدي أيضاً كتب حول الرسومات التي كان هيتشوكو يصممها لأفلامه (Storyboards) ودائماً أعود إلى هذه المواد.

● إن تسخدم «الستوريبورد» بدورك؟
- نعم وأقوم بذلك بنفسني وحين أصور التزم به. ودائماً أضف «المونتير» إلى عملية التصوير. هذا شائع في السينما الكورية وحدها. تقوم بدرجة مبدئية جداً من التوليف خلال التصوير. عندما كنت أصور «سنوبيرسر» (Snowpiercer) تقدم مني الممثل الكبير الراحل

- لان الكتابة عملية فردية وغالباً ما أكتب في الليل ما يجعلني عرضة للمشاعر العاطفية. مخجل أن أقول ذلك لكنني قد أبكي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل وأنا أكتب بعض الحوار. لكن أحياناً عندما أقرأ الحوار الذي كتبتة في صباح اليوم التالي أشعر بأنه سخيف.

● من من مخرجي السينما الآسيوية الجنوبية تقدر أفلامه جيداً؟
- كثيرين. أنا معجب كبير بسينما كيوشي كوروساوا. إنه سيد أفلام الرعب اليابانية. أيضاً بأعمال كيم كي - بونغ الذي رحل قبل سنوات عدة (1998). كان مخرجاً كبيراً في الستينات والسبعينات. استلهم الكثير من فيلم له عنوانه «الخداسة» (1963). أنصح الجميع بمشاهدته (متوفر على DVD). خلال سنواتي الجامعية كنت محبباً لأعمال إدوارد بانغ والتابواني هاو سايو - سين.

● متى قررت أن تصبح مخرجاً؟
- كنت صغيراً في الحادية عشرة أو في الثانية عشر سنة وكنت مدمناً أفلام أشاهدها على التلفزيون منذ أن كنت في الثامنة من عمري. شاهدت الكثير جداً من الأفلام واقتنعت بانتي أريد أن أصبح مخرجاً منذ ذلك الحين. لا أدري لماذا لكنني صممت. كنت محبباً كبيراً بأفلام الفرد هيتشوكو وكثير التائر بالغموض الذي يحققه في فيلمه. حتى الآن أشعر بالسعادة الكبيرة عندما أتحدث عن هيتشوكو. أعجبني كذلك «المواطن كين» لأورسن ولز، وإنه فيلم رائع لكن «لمسة الشر» (Touch of Evil) هو فيلمي المفضل من بين أفلامه.

● لا أستطيع أن أتخيل السينما من دون الفرد هيتشوكو فيها. ما هي أهم أفلامه بالنسبة إليك؟
- «فريتغو» و«نوبة جنون» (Frenzy)، «غريبان في قطار» و«سابوتاج» و«الدرجات الـ39»، «نوبة جنون» فيلم جميل أحبه جداً. «سايبكو» مدهل.

● هل استعرت من أفلامه شيئاً؟
- هناك كتاب شهير من الحوار بين هيتشوكو وتروفو وهو كتاب قرأته كثيراً خلال فترة دراستي. لدي أيضاً كتب حول الرسومات التي كان هيتشوكو يصممها لأفلامه (Storyboards) ودائماً أعود إلى هذه المواد.

● إن تسخدم «الستوريبورد» بدورك؟
- نعم وأقوم بذلك بنفسني وحين أصور التزم به. ودائماً أضف «المونتير» إلى عملية التصوير. هذا شائع في السينما الكورية وحدها. تقوم بدرجة مبدئية جداً من التوليف خلال التصوير. عندما كنت أصور «سنوبيرسر» (Snowpiercer) تقدم مني الممثل الكبير الراحل



مخرج الأوسكارات بونغ جيون - هو (رويترز)

جمع بين ما هو كوري وبين ما هو مباشرة عالمياً.
صحيح. كان ذلك تحدياً لي ومصدراً للقلق إلى حد. بعد «كان» توجهت والفيلم إلى (مهرجانات) سيدني وتلويرويد وتورونتو ووجدت فيها، وفي غيرها من المدن، أن الاستقبال واحد ورد الفعل كان دائماً إيجابياً وعلى نحو أني.

● لماذا تعتقد أن رد الفعل كان نفسه في كل مكان؟
- سألت نفسي هذا السؤال عدة مرات، لماذا رد الفعل هو ذاته في كل مكان. اعتقد أن السبب هو أن الفيلم، بالتحديد، هو عن الأثرياء والفقراء وهؤلاء منتشرون في العالم كله. اعتقد أن الفيلم حصل على التجاوب ذاته لأننا نعيش الآن في عالم ضخم واحد من الراسمالية. هذه تحيط بنا في حياتنا اليوم ونعيشها على نحو كامل. اعتقد أن هذا هو السبب.

● هل امتلكت الحرية الكاملة لتحقيق ما تريد؟ هل كانت هناك مشاكل مع المولين مثلاً؟
- مُنحت بدأً طليقة كلياً. لم تكن هناك عقبات أو طلبات بل

● لا اعتقد أن عائلة كيم كانت كسولة لكنها بالتأكيد كانت انتهائية. هل توافق؟

● أكتب شخصيات لديها احساس داخلة متباينة وربما هذا ما يبدو تلاعباً بمشاعر الشخصيات. لكن الفيلم بأسره قائم على العواطف. هذا صحيح. وهذه العواطف تتداخل دائماً لذلك تحريك يبدو لي صحيحاً لأنه إذا ما كانت النبرة التي أعمل عليها تنتقل من A إلى B فعلى كل جانب أن يحتوي على عناصره من الداخل والا تكون مفروضة فرضاً. أقصد أنك تستخلص العناصر من داخل A ومن داخل B لأن عليها أن تكون موجودة أصلاً. إذا لم تفعل بدا الانتقال متعمداً وغير طبيعي.

● أريد العودة للحديث عن الجوائز لأنه في الواقع حديث عن كيفية استقبال الفيلم. كيف تنظر إلى حصول Parasite على السعفة الذهبية في «كان»؟
- كنت متوتراً جداً في «كان» لأن هذا الفيلم كان أول فيلم باللغة الكورية لي منذ عدة سنوات. كنت أخرجت «سنوبيرسر» ولو أنني حافظت على التفاصيل اليومية للشخصيات الكورية في الفيلم. لذلك كنت قلقاً حيال كيف سيستقبل الغربيون فيلمي الناطق بالكورية والذي يتناول موضوعاً شديد الالتصاق بالحياة الاجتماعية الكورية.

● كيف تمزج بين التراجيديا أو الدراما وبين الكوميديا؟
- كثيرون يسألونني هذا السؤال: كيف تخلط بين الأنواع أو تنتقل من حالة إلى أخرى؟ الحقيقة أنني لا أدري كيف أجيب على هذا السؤال. لا أظن أنني على علم بأنني أفعل ذلك. ربما من الصعب، بالنسبة لي، البقاء في نبرة واحدة خلال العمل. من الصعب علي أن أحافظ على خط واحد أو نبرة واحدة طوال الوقت. هذا (المزج) أمر طبيعي جداً بالنسبة إلي. وسواء كانت بالنسبة إليك مزجاً بين أجواء أو بين أنواع سينمائية، فإن ما أحب القيام به هو المزج بين عناصر الفيلم.

● كيف تمزج بين التراجيديا أو الدراما وبين الكوميديا؟
- كثيرون يسألونني هذا السؤال: كيف تخلط بين الأنواع أو تنتقل من حالة إلى أخرى؟ الحقيقة أنني لا أدري كيف أجيب على هذا السؤال. لا أظن أنني على علم بأنني أفعل ذلك. ربما من الصعب، بالنسبة لي، البقاء في نبرة واحدة خلال العمل. من الصعب علي أن أحافظ على خط واحد أو نبرة واحدة طوال الوقت. هذا (المزج) أمر طبيعي جداً بالنسبة إلي. وسواء كانت بالنسبة إليك مزجاً بين أجواء أو بين أنواع سينمائية، فإن ما أحب القيام به هو المزج بين عناصر الفيلم.

● كيف تمزج بين التراجيديا أو الدراما وبين الكوميديا؟
- كثيرون يسألونني هذا السؤال: كيف تخلط بين الأنواع أو تنتقل من حالة إلى أخرى؟ الحقيقة أنني لا أدري كيف أجيب على هذا السؤال. لا أظن أنني على علم بأنني أفعل ذلك. ربما من الصعب، بالنسبة لي، البقاء في نبرة واحدة خلال العمل. من الصعب علي أن أحافظ على خط واحد أو نبرة واحدة طوال الوقت. هذا (المزج) أمر طبيعي جداً بالنسبة إلي. وسواء كانت بالنسبة إليك مزجاً بين أجواء أو بين أنواع سينمائية، فإن ما أحب القيام به هو المزج بين عناصر الفيلم.

● هل تتلاعب بمشاعر

● لا اعتقد أن عائلة كيم كانت كسولة لكنها بالتأكيد كانت انتهائية. هل توافق؟

● أكتب شخصيات لديها احساس داخلة متباينة وربما هذا ما يبدو تلاعباً بمشاعر الشخصيات. لكن الفيلم بأسره قائم على العواطف. هذا صحيح. وهذه العواطف تتداخل دائماً لذلك تحريك يبدو لي صحيحاً لأنه إذا ما كانت النبرة التي أعمل عليها تنتقل من A إلى B فعلى كل جانب أن يحتوي على عناصره من الداخل والا تكون مفروضة فرضاً. أقصد أنك تستخلص العناصر من داخل A ومن داخل B لأن عليها أن تكون موجودة أصلاً. إذا لم تفعل بدا الانتقال متعمداً وغير طبيعي.

● أريد العودة للحديث عن الجوائز لأنه في الواقع حديث عن كيفية استقبال الفيلم. كيف تنظر إلى حصول Parasite على السعفة الذهبية في «كان»؟
- كنت متوتراً جداً في «كان» لأن هذا الفيلم كان أول فيلم باللغة الكورية لي منذ عدة سنوات. كنت أخرجت «سنوبيرسر» ولو أنني حافظت على التفاصيل اليومية للشخصيات الكورية في الفيلم. لذلك كنت قلقاً حيال كيف سيستقبل الغربيون فيلمي الناطق بالكورية والذي يتناول موضوعاً شديد الالتصاق بالحياة الاجتماعية الكورية.

● كيف تمزج بين التراجيديا أو الدراما وبين الكوميديا؟
- كثيرون يسألونني هذا السؤال: كيف تخلط بين الأنواع أو تنتقل من حالة إلى أخرى؟ الحقيقة أنني لا أدري كيف أجيب على هذا السؤال. لا أظن أنني على علم بأنني أفعل ذلك. ربما من الصعب، بالنسبة لي، البقاء في نبرة واحدة خلال العمل. من الصعب علي أن أحافظ على خط واحد أو نبرة واحدة طوال الوقت. هذا (المزج) أمر طبيعي جداً بالنسبة إلي. وسواء كانت بالنسبة إليك مزجاً بين أجواء أو بين أنواع سينمائية، فإن ما أحب القيام به هو المزج بين عناصر الفيلم.

● كيف تمزج بين التراجيديا أو الدراما وبين الكوميديا؟
- كثيرون يسألونني هذا السؤال: كيف تخلط بين الأنواع أو تنتقل من حالة إلى أخرى؟ الحقيقة أنني لا أدري كيف أجيب على هذا السؤال. لا أظن أنني على علم بأنني أفعل ذلك. ربما من الصعب، بالنسبة لي، البقاء في نبرة واحدة خلال العمل. من الصعب علي أن أحافظ على خط واحد أو نبرة واحدة طوال الوقت. هذا (المزج) أمر طبيعي جداً بالنسبة إلي. وسواء كانت بالنسبة إليك مزجاً بين أجواء أو بين أنواع سينمائية، فإن ما أحب القيام به هو المزج بين عناصر الفيلم.

● هل تتلاعب بمشاعر

● هل تتلاعب بمشاعر



لقطة من «طفيلي»



المخرج بونغ جيون - هو مع فريق فيلم «طفيلي» (رويترز)



لقطة من «طفيلي»

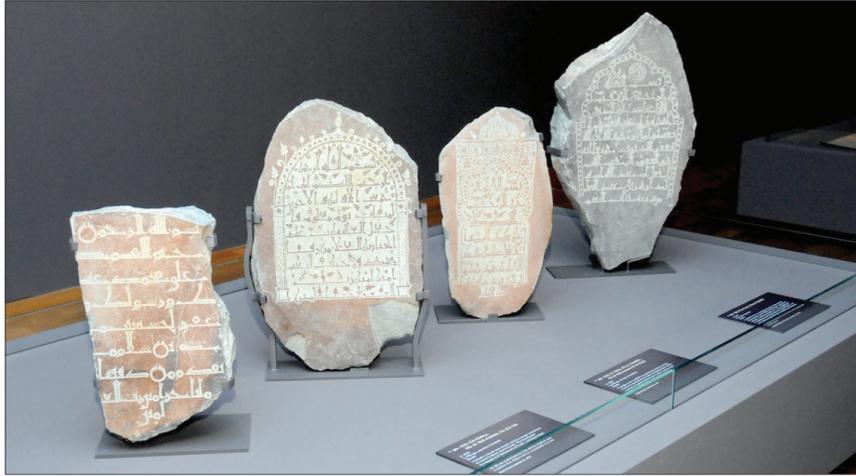
أنفس الآثار تعود إلى بواكير القرن الأول الهجري

النقوش الشاهدية في السعودية... مكة «مكتبة العالم»

الرياض، الشرق الأوسط،

يزخر عدد من متاحف السعودية بنوع من أجمل القطع الأثرية وأكثرها قيمة وهي النقوش الشاهدية المحفورة على شواهد القبور، وتمثل هذه النقوش والكتابات قطعاً من أنفس الآثار السعودية التي تعود إلى بواكير القرن الأول الهجري.

يقول عالم الآثار السعودي الدكتور أحمد الزبيلي في بحث له بعنوان «الكتابات والنقوش العربية الإسلامية على الأحجار الشاهدية في السعودية: تعذ النقوش القبور من أجل الكتابات المنقوشة على الأحجار؛ كونها تصنع خصيصاً لخدمة عرض محدد، وتحمل مضامين يجري اختيارها بعناية فائقة، ويقوم بتنفيذها على بلاطة الشاهد من الغالب خطاطون يبدلون جمل عنايتهم في رسم الحروف وزخرفتها، وتجميل بلاطة الشاهد وتخليتها بعناصر نباتية وهندسية فائقة الجودة، بحيث جعلت هذا النوع من الكتابات يتفوق على ما سواه من الكتابات الأخرى المنقوشة على الأحجار». وتتميز النقوش الشاهدية في السعودية بأنها تغطي جميع مراحل تطور الخط العربي الإسلامي على شواهد القبور، فمنها ما يعود إلى بواكير القرن السابع الميلادي، مروراً بجميع القرون والمراحل التاريخية التي مرت بجزيرة العرب حتى العصر العثماني، كذلك تتميز بأنها تجمع بين جميع الطواهر الزخرفية المتصلة بتجويد الخط وزخرفته وتخليتها وتجميله من بساط إلى مرقق ومشجر ومضفور وذي أشكال وسمات هندسية، وتطور أغلب مضامين الشواهد



متاحف سعودية تحتضن عدداً كبيراً من النقوش

المواقع الأثرية الداخلة في محيطها أو مخالفاً المسمى باسمها: مخالف عشم، فالخلف في منطقة الباحة حالياً، فمدينة الطائف على بعد 70 كلم إلى الجنوب الشرقي من مكة المكرمة، فالمدينة المنورة ومحيطها، بالإضافة إلى وجود نماذج أخرى متفرقة من شواهد القبور المنقوشة عُثر عليها في منطقة جازان، ومنطقة عسير، ومنطقة نجران، والمطلة الشرقية وغيرها.

وتتميز النقوش الشاهدية المكتشفة بأن كثيراً منها مهيول باسم الخطاط الذي نقشه، بمنطقة إن كل نقاش من أولئك النقاشين شكل مدرسة أو طريقة خاصة به في الخط والزخرفة الخطية، ولهذا يحلو لبعض النارسين تصنيف بعض النقوش الشاهدية إلى مدارس تبعاً للنقش الذي أسس تلك المدرسة، ثم من تبعه من أبنائه وأقربائه وتلامذته.

وبعض أعمال الخطاطين وجدته سببها إلى خارج أوطانها حيث عُثر على نقوش شاهدة مكة في مصر تحمل اسم مبارك المكي، وأخرى في جزيرة ذلك تحمل اسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي، وأسماء بعض أقاربه الخطاطين مما يدعو إلى الاعتقاد بأن مكة كانت تُصدر الكتابات الشاهدية إلى خارج حدودها على افتراض أن الحجاج الذين يأتون إلى مكة لأداء فريضة الحج والعمرة كانوا يطلبون من الخطاطين أو النقاشين المكيين المحترفين صناعة ما يحتاجون إليه من شواهد قبور منقوشة لأقربائهم المتوفين في بلدانهم التي يعودون إليها محملين بما صنعوا لهم من نقوش شاهدة في مكة ليصلبواها على قبورهم في المكتبة دفنهم.



النقوش الشاهدية حملت آيات وقصائد



النقوش الشاهدية تغطي جميع مراحل تطور الخط العربي الإسلامي

المكرمة، أو في الطريق إليها. وعن الأمثلة التي تنسب إليها النقوش الشاهدية في السعودية، قال الزبيلي إن مكة المكرمة هي الأكثر احتضاناً لهذا النوع من الآثار فهي في عدد الأكتاف التي تعود إلى القرن السابع الميلادي، ومن النحوش، ومن أكثر الحواضر الإسلامية تجويداً للكتابة الشاهدية على الأحجار، ومقبرتها المسماة مقبرة المعلاة وأشهر وأقدم المقابر في العالم الإسلامي، ومن أقدم ما عرف تقليد الكتابة الشاهدية على قبورها، حيث احتفظت قبور تلك المقبرة بنماذج مبكرة من الكتابة الكوفية، ثم بنماذج كوفية أخرى متدرجة في البكون، ثم أحدث نسبياً حتى ظهور خط النسخ وخط الثلث وغيرها من الخطوط العربية الإسلامية

تتميز النقوش الشاهدية في السعودية بأنها تغطي جميع مراحل تطور الخط العربي الإسلامي على شواهد القبور وتتميز أيضاً بأنها تجمع بين جميع الطواهر الزخرفية الخطية وزخرفته وتخليتها

حول «البسطة» التي يُستَهل بها الشاهد، ثم آية أو أكثر من آيات القرآن، أو دعاء مأثور، ثم اسم صاحب الشاهد، والتمزج عليه، والدعاء له، وتاريخ الوفاة.

وبعض الشواهد يكون من بين مضامينها أشعار من عيون الشعراء القديم والإسلامي، وأيضاً بعض ما قيل في شخص المتوفي من مرثيات، إلى جانب بعض أشعار الإنشاد والابتهالات.

ولوحظ أن كثيراً من مضامين الشواهد بالسعودية لها قيمة تاريخية عالية، فقد أمكن من خلال دراسة النسب أو الانتساب إلى القبائل أو البلدان أو الحرف معرفة التركيبة السكانية لكل بلدة بما في ذلك معرفة الأسر المحلية والوفاة، وكذا معرفة المهن والحرف التي اشتغل بها السكان، ومعرفة طبقة الحكام ورجال الدولة، والعلماء، والغريباء الذين توفوا في مكة

«تلاسن عائلي» يؤكد علاقة ياسمين عبد العزيز وأحمد العوضي

«قصص حب» لفنانين مصريين بدأت بالشائعات وانتهت بالزواج



ياسمين عبد العزيز وأحمد العوضي

القاهرة، عبد الفتاح حرج

على غرار بعض المشاهد الدرامية التي يجسدونها في المسلسلات والأفلام السينمائية، تدور بعض قصص الحب بين الفنانين في مصر، التي تبدأ غالباً بالشائعات وتنتهي بالزواج. وهو ما يتكرر أيضاً في حالات الطلاق التي تبدأ كذلك بالشائعات حتى تُؤكد بالإعلان الرسمي عن الانفصال.

وأكد التلاسن العائلي، أول من أمس، بين شقيق الفنانة ياسمين عبد العزيز والفنان أحمد العوضي، قصة الحب بين العوضي وياسمين، إذ اعترف الأثنان أخيراً على حسابيهما الرئسيين على موقع «إنستغرام» بحبهما، وذلك بعد شائعات لاحقتهما في الأونة الأخيرة على مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإخبارية، تتعلق بوجود علاقة عاطفية بينهما.

وتُعد قصة ارتباط الفنان عمرو يوسف بالفنانة السورية كندة علوش عام 2016 من بين أبرز قصص الحب التي أثارت اهتمام المصريين على مدار أيام، حتى أعلن الفنانان زواجهما رسمياً بعيداً عن عدسات المصورين الصحفيين في مدينة أسوان (جنوب مصر)، بعد التزامهما الصمت تجاه الشائعات التي تعرضا لها جراء ارتباطهما. وفي شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018، أعلن الفنان أحمد فلوكس، عبر صفحته الخاصة بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، ارتباطه

بالفنانة هنا شبيحة، وذلك بعد فنيهما بشكل قاطع لوجود أي علاقة عاطفية تجمع بينهما، لكن زواجهما لم يستمر طويلاً، إذ أعلن طلاقهما في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي (2019). نفى كثير من الفنانين للشائعات العاطفية التي تلاحقهم في بداية العلاقة، ففسره الناقد الفني محمد رفعت، مؤلف كتاب «أقاصيص العشق... أجمل قصص الحب بين المشاهير»، بعدم انتهاء العديد من الفنانين من بعض الترتيبات المتعلقة بالزواج، ومعظمها يكون عائلياً، لأن

يقول الناقد الفني محمد رفعت إن الفنانين مواطنون عاديون لهم الحق في اختيار شركاء حياتهم بمنتهى الأريحية، لكن الشهرة تفرض عليهم الحذر والصمت، أو النفي إذا لزم الأمر

غالبيتهم لديهم أبناء من زيجاتهم السابقة، ويريدون الإطمئنان على أولادهم قبل إنتمام الزواج، والتأكد من شعورهم تجاه بعضهم، بجانب انتظار موافقة أسرهم على الزواج من عدمه». مشيراً إلى أن «انتشار أخبار العلاقات العاطفية بين الفنانين بكثافة على المواقع الإخبارية (والسوشيال ميديا) يسهم في التعجيل بقرار الارتباط، ما يكون له أثر سلبي على الحياة الزوجية، التي تنتهي في معظم الأحيان بالطلاق». ووفق رفعت، فإن «الفنانين مواطنون عاديون لهم الحق في اختيار شركاء حياتهم بمنتهى الأريحية، لكن الشهرة تفرض عليهم الحذر والصمت، أو النفي إذا لزم الأمر».

ورغم ما تتعمت به مواقع التواصل الاجتماعي من مميزات، فإنها في الوقت ذاته حملت حياة كثير من الفنانين، حسب رفعت الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «أصبحت وسيلة ضغط اجتماعية وسياسية وفنية، تجبر الكثيرين على الاعتراف بالأمر الواقع، لا سيما أن معظم صفحاتها تركز على حياة المشاهير، وعلى أخبار وفاتهم أيضاً، إذ ينتشر عليها شائعات أخبار الوفاة بكثرة». ومثلما اجتذب خبر زواج الفنانة ياسمين من أسد العلويم السياسية، المهاجر إلى أميركا، بعد الدكتور عمرو حمزاوي، بعد فنيهما وجود علاقة حب بينهما من البداية، عام 2011، اجتذب خبر انفصالهما كذلك الجمهور المصري، وهو ما تكرر أيضاً في حالة ارتباط الفنان أحمد سعد بالفنانة سمية والحديث من الفنانين.

أكاديمية «الشرقية للسياسة» أحدث مشاريع تمكين المرأة في السعودية



أمير المنطقة الشرقية يتوسط محافظ الأحساء ورئيس «أرامكو السعودية»

من حيث الحجم والنوعية والتقنيات الذكية المستخدمة، مبيناً أن خريجات الأكاديمية خلال فترة التشغيل التجريبي كانت تجربتهن متميزة، وأن الشركة تتطلع لأن تتمكن الأكاديمية خلال السنوات العشر المقبلة من تدريب 200 ألف سيدة، ويعمل في «أكاديمية الشرقية للسياسة» أكثر من 250 موظفة سعودية مبررات ومحاضرات، بالإضافة إلى الأعمال الأخرى المرتبطة بالتشغيل. ويتوقع أن يصل عددهن إلى 300 موظفة مع نهاية الربع الأول للعام المقبل.

ويوفر للمحترفات المنهج التعليمي نفسه عالي الجودة الذي يقدمه «مركز أرامكو السعودية لتعليم قيادة السيارات» في الظهران، وهو أول مراكز تعليم قيادة السيارات التي أنشأتها الشركة. وتمنح الأكاديمية شهادة برنامج السباق بعد مرور فترة التدريب المطلوبة ومراقبة الأداء التي تتم على مدار اليوم، وفقاً لساعات تدريب مرتدة، يتم فيها استيعاب المحترفات من ذوي الاحتياجات الخاصة أيضاً. ويشغل مبنى الأكاديمية مساحة تقدر بنحو 3500 متر مربع، في حين تبلغ مساحة ميدان التدريب 50 ألف متر مربع، وتشمل التجهيزات التي تم توفيرها بهذه الأكاديمية 115 مركبة، و11 جهاز محاكاة تفاعلية تحاكي السيناريوهات الحقيقية في منطقة الأحساء، وهي أفضل أجهزة المحاكاة في العالم، إلى جانب خمسة فصول دراسية ذكية، وقاعة، وأنظمة رعاية يومية، وعبادة، وغرفة اختيار عبر الإنترنت، وقاعة مؤتمرات، ومركز اتصال.

الدمام، الشرق الأوسط، افتُتح في المنطقة الشرقية بالسعودية «أكاديمية الشرقية النسائية لتعليم قيادة السيارات» في مدينة الميزن بمحافظة الأحساء، ويشرف على المشروع أمير المنطقة الشرقية، الأمير سعود بن نايف، بحضور المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إداريينها التنفيذيين.

ويأتي إنشاء الأكاديمية في إطار جهود «أرامكو السعودية» لتمكين المرأة واستثمار طاقاتها، وتعزيز السيادة الآمنة والسلامة على الطرق، وذلك بالتعاون مع الإدارة العامة للمرور. وذكر المهندس الناصر، في كلمته خلال حفل التدشين، أن القرار التاريخي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بالسماح للمرأة بقيادة السيارة فتح آفاق الفرص والتمكين للملايين الفتيات والسيدات في المملكة؛ مما سيكون له أثر إيجابي على الاقتصاد وعلى بيئة الأعمال والتنمية بشكل عام في المملكة. وأضاف «تطلع لأن يكون لأكاديمية الشرقية للسياسة أثر إيجابي ملموس، يرفع من مستوى المواطنين، ويحسن من الخدمات التي تقدمها لهم، وفي الوقت نفسه لها أهمية كبرى في المملكة، وهما تمكين المرأة، والسلامة المرورية».

وقال المهندس الناصر، إن «أرامكو السعودية» تشرفت بتبني أكاديمية في محافظة الأحساء، أرض الخير والعراقة، حيث تعد الأكاديمية الأولى من نوعها في السعودية والشرق الأوسط

سلطان القاسمي دشن المنتدى الدولي للاتصال الحكومي الشارقة: التطور وانتشار وسائل الإعلام المضللة يصنعان من «الاتصال الحكومي» أداة استراتيجية فاعلة

محورياً في جميع المؤسسات عبر مختلف القطاعات حول العالم. وقال رئيس مجلس الشارقة للإعلام، إن التغييرات السريعة والتحديات المختلفة التي تواجهها جميع الحكومات في العالم على صعيد القطاعات الصحية والبيئية والأمنية والثقافية وما يتراقف من متغيرات أحدثها التطور السريع في سوق العمل وانتشار وسائل الإعلام التي ثبتت أخباراً زائفة وتضليلية أضعفت الثقة بينها وبين الجمهور، جميعها عوامل تحتم على الحكومات أن تتخذ الاتصال الحكومي أداة استراتيجية فاعلة وممكنة للعمل الحكومي بشكل يومي، ومعززة للاستقرار والشعور بالأمان والتعاون بين الحكومات وشعوبها بدلاً من أن يبقى فقنّة تواصل وحسب.

وقال الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إن التواصل العمومي تواصل له منفعة عامة، تقوم به المجموعات المواطنين، والإدارات، والهيئات العمومية، ويهدف إلى خدمة العموم وتعريفهم بمختلف المستجدات من خدمات حكومية وغيرها، وإشراكهم في حوار التنمية، وتوجيههم لأفضل الممارسات الصحية والتعليمية والأمنية. وأضاف، أن «التواصل العمومي - أو ما يعني الإبراع والإعلام العمومي - يهدف إلى خدمة العموم، ولا ينبغي أن يخلط التواصل العمومي (بالتواصل الانتخابي) أو (التواصل السياسي)؛ فهو يهدف أولاً إلى إعلام المواطنين ووسائل الإعلام والمجتمع المدني بأعمال المؤسسات العمومية، وثانياً للتعريف والإعلام بالخدمات التي تقدمها السلطات العمومية للمستعملين، وثالثاً لدفع الحوار مع المواطنين والمستعملين من المعلنين المدني، وأرباعاً إلى مراقبة السلوك في الميدان الصحي والتعليم والأمن، مشيراً إلى أن المعلنين بالتواصل العمومي هم المواطنون، والمجتمع المدني، ووسائل الإعلام». كما تطرق حاكم الشارقة في كلمته لتوضيح ماهية هذا النوع من التواصل، وقال «يغطي التواصل العمومي، ميداناً واسعاً يندرج فيه تواصل المؤسسات العمومية كالوفاة والهيئات العمومية ولتيسير وتسهيل عملية التواصل العمومي لا بد أن نحدد المهتمات، والألات والوسائل، والمؤسسات». وأضاف «التواصل العمومي هو تواصل له منفعة عامة، تقوم به المجموعات المواطنين، والإدارات، والهيئات العمومية، وكل ذلك منصوح عليه في القانون، فهو يشكل خدمة عمومية متميزة، ويتوجه إلى عموم السكان من مواطنين ومقيمين، وإلى كل مستعملي هذه الخدمات».

الشارقة، الشرق الأوسط، انطلقت، أمس، أعمال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في مركز «إكسبو الشارقة» بمشاركة 64 شخصية من كبار المسؤولين الحكوميين ونخبة من الخبراء يمثلون 16 دولة عربية وأجنبية، يقدمون 57 فعالية متنوعة بين جلسات حوارية وخطابات ملهمة وورش عمل وجلسات مصغرة ومنتديات تفاعلية. وتتناول الدورة التاسعة من المنتدى التي ينظمها المركز الدولي للاتصال الحكومي التابع للمكتب الإعلامي لحكومة الشارقة على مدى يومين، أربعة محاور تشمل ترسيخ ثقافة التفاعل في الحكومة والتكنولوجيا كمنهج للمجتمعات والاتصال عبر الثقافة والرفاه الفردي والمجتمعي.

وقال الشيخ الدكتور سلطان القاسمي، رئيس منتدى الفكر العربي «نعيش زمن الفجوة ما بين الثورة الصناعية الرابعة وأقنعتنا اليوم، وإن عصرنا ما بعد الاتصال يهدف إلى استشراف المستقبل بتراكمية الماضي؛ ما يؤكد أهمية التخطيط مستقبل يمكننا من التفاعل مع العالم والتطورات المتسارعة من حولنا». وأوضح، أن إيجاد بيانات اتصال حكومية أو أهلية فاعلة، يتطلب بنى تحتية وتشريعات ملائمة ومبادرات استراتيجية، إلى جانب ثقافة فهم العالم الراهن التي تندمج ما بين نظم التواصل الحديثة ورؤية عالمية متصاحلة مع الذات ومع الآخر، مؤكداً أن الإنسان المسلح بالمعرفة والقابل للتكيف وسواك الابتكار والمبتكر لنثقافة التواصل، يستطيع تسخير المتسارع التكنولوجي والذكاء الصناعي، واستخدامه بشكل فاعل لتعزيز التنمية. وأضاف «نحتاج إلى مشروع ثقافي حضاري جامع، تشتبك فيه المجتمعات المتنوعة لمواجهة التحديات الحياتية في تحقيق كرامة إنسانية والتحرر من الجوع والخوف، وهذا يعني الفرق بين الثنائية وبين التراكم التعددي، وبالتالي التمتع عبر الثقافة، الاحترام بعيداً عن ثنائية استقطاب الكراهية، وكل ذلك يتطلب تبني ثقافة الاحترام للأخر والتفاعل الاستباقي».

وتناقش الدورة التاسعة من المنتدى أربعة محاور واسعة النطاق والتأثير، تشمل: ترسيخ ثقافة التفاعل في الحكومة، والتكنولوجيا كمنهج للمجتمعات، والاستطلاع تسخير المتسارع والرفاه الفردي والمجتمعي، لينتقل المنتدى في هذه الدورة من صيغة الشعار الواحد إلى المحاور المتعددة، بهدف تحقيق أكبر قدر من التفاعل مع الجمهور، وتوفير أقصى فائدة ممكنة من المواضيع والقضايا التي يبتناها.

ويمثل المشاركون في المنتدى 16 دولة عربية وأجنبية، هي: الإمارات، والأردن، ومصر، والسعودية، والبحرين، والكويت، والجزائر، والمغرب، ولبنان، وفلسطين، وبلغاريا، وأميركا، وكندا، وبريطانيا، وكولومبيا، والهند.



زاهي حواس

فن الكاريكاتير عند الفرعنة

عرف الفرعنة فن الكاريكاتير منذ أكثر من خمسة آلاف عام، ويبدو أن الفنان كان يرسم الكاريكاتير ولا يستطيع أن يعرضه للعام، بل كان يرسمه ويتركه في الاستوديو الخاص به للتعبير عن هموم المجتمع، ويرسم الصور التي لم تعجب المصريين في ذلك الوقت. ولدينا منظر رائع وجميل يظهر لنا الفنان الذي حاول أن ينتقد الأوضاع الخاطئة في المجتمع المصري القديم، وقد حدث ذلك عندما وجد أن الأجانب دخلوا البلاد وأصبح لهم سلطة وقوة أكثر من المواطن المصري نفسه. وقد يكون ذلك حدث في عصر الإضمحلال الثاني، وذلك عندما دخل الأجانب بكثرة وتوغلوا في الدلتا، بل وفي الصعيد، وأصبحوا فوق المصريين. وقد شاهد الفنان التجاوزات التي تحدث في المجتمع، فزراه يصور لنا فارا عجوزاً من الأجانب يجلس على مقعد ويرتدي ثياباً فخمة. وقد وقفت خلفه قطة تصف له شعره، بينما يحسني الفار الخمر الموجود في قدر يقدمه له القط الذي يمثل هنا المصري، وهذا يدل على سيطرة الأجانب على البلاد، وأنهم أصبحوا سادة على المصريين.

وفي منظر هزلي آخر لصور الفنان في انتقاده للمجتمع، فنجده بعيد على فكرة السباق نفسها، فيصور فارة عجوز متصافية «أجنبية» تضع الزهور على رأسها وترتدي ثوباً موشياً، وقد جلست على مقعد مريح تاكل ثمرة ما وتشرب لبناً أو خمرًا في إناء صغير. وتتقدم إليها قطة ذليبة «مصرية» تقدم إليها أوزة سميكة لتأكلها، بينما القطة يسبل لعابها على الأوزة التي تحملها ولا تستطيع حتى تذوقها، وهذا يشير إلى سيطرة الأجانب في ذلك الوقت على خيرات البلاد.

وعلى الدرب نفسه، يصور لنا فنان آخر فارة أجنبية ويبدو أن الفنان قد رمز هنا للأجانب بالخران، ليصور أن الفار عموماً في أي زمان وكان ضعيف لا حول له ولا قوة، ولكن هذا الضعيف أصبح له قوة وسيطرة على المجتمع، لذلك نراه يصور هذه الفارة وهي تجلس على مقعد فخم وتخر، ولكن نراها هنا قد جلست عليه جلسة الحيوانات، وذلك تحقيراً من شأنها.

وزيادة في هذا التعبير، يصور الفنان قطاً مصرياً يقوم بإطعامه فرع نبات كما لو كان يقوم بإطعام شاة، وقد وقف خلف كرسي الفارة فار آخر من جانبها يحمل لها كل ما لذ وطاب.

ومن أمتع ما صورته الفنان المصري القديم من منظر هزلي، منظر جاء على قطعة من كسر الحجارة يصور فارة وقف قد أصبح قاضياً يحكم بقطع، وقد وقف الفار على رجله الخلفيتين ويستند بالأماميتين إلى مسند كما لو كان شيخاً قاضياً، وقد رجع أمامه شاب مصري يبهال عليه قط بالعضا يعاقبه بناء على أوامر القاضي الذي صور بشكل فار. وفي منظر آخر، نرى حمراء يعمل قاضياً وله صاحب على هيئة الثور، بينما كان المتهم هنا عبارة عن قط ذليل.

الكاريكاتير هو مرآة المجتمع.

البرنامج يتضمن قراءات وورشات عمل وعرض أفلام سينمائية «عوافي» نافذة أمل للمسنين والأطفال من «دار النمر» في بيروت



قراءات من أدب سلام الراسي الشعبي مدرجة على نشاطات برنامج «عوافي»

صورة مأساوية وخفية لسكان هذه المدينة. أما الفيلم الثاني الذي سيتسنى للمسنين في شاتيليا متابعته في 26 من الشهر الحالي، فهو بعنوان «آخر أيام رجل الغد» من إخراج فادي باقي. وتدور أحداثه حول الرجل الآلي «مانفيل» الذي قدمه الجنرال الفار هدية إلى لبنان، بمناسبة الاستقلال عام 1945. لم يعد الرجل الآلي مشهوراً كما في الماضي، فهو يقطن اليوم منزوياً في مكان مهجور في بيروت؛ لكنه يعود إلى الأضواء مرة أخرى، ويبدأ السكان برواية قصصهم وتكرياتهم عنه، لتكتشف خبايا وتفاصيل أسطورة «مانفيل» التي شكلت جزءاً مهماً من وجدان المواطنين.



من أفلام السينما المعروضة في برنامج «عوافي»

حديثها لـ «الشرق الأوسط». وتتابع: «فكما هو معروف، الأديب الراحل هو من جنوب لبنان، وهو أستاذ لمنطقة الجليل وروافدها. فقرب الأفعال واختصار المسافات والجغرافيا هي بنود أساسية في برنامجنا هذا، كي نزيد هؤلاء المسنين بمتعة العودة إلى الجذور، وبحفنة ذكريات ترتبط ارتباطاً مباشراً بفلسطين. وبذلك نحاول الابتعاد عن الموضوعات الفلسفية، كي يشعر هؤلاء ببساطة الحياة. فالفنون الترفيهية هي عالم بحد ذاته، يضيف الترفيه والتسلية على المسنين، فيتحققون من دون جهد وتعب؛ بل من خلال أسلوب فني يخاطبهم مباشرة، ويترك لديهم أثراً طيباً.»

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمن الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يبدأه مع العام الحالي ضمن ورشة تربية وتنظيم في عالم الخياطة، وتوجهنا به إلى النساء في المخيم المذكور، وإدارها اللبناني روجيه فغالي. وكانت مناسبة لتنفيذ إطلالة تاريخية على هذه الفنون المعروفة في فلسطين التي تذكركها النسوة المسنات في المخيم، ولا يرزن يعتمدنها حتى اليوم في أعمالهن في الخياطة. وما أدرجناه في هذه الورشة هو إجراء تعديل في هذا الفن العريق من خلال أساليب حديثة، باتت تعتمد اليوم في المجالات المذكورين.»

وتقول مها قببسي، المديرية المسؤولة في «دار النمر» في بيروت، الجهة المنظمة للبرنامج: «تتمن الفكرة في إضفاء لمسة فنية وثقافية على يوميات المسنين، كما الأطفال في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقة شاتيليا. وهو برنامج يبدأه مع العام الحالي ضمن ورشة تربية وتنظيم في عالم الخياطة، وتوجهنا به إلى النساء في المخيم المذكور، وإدارها اللبناني روجيه فغالي. وكانت مناسبة لتنفيذ إطلالة تاريخية على هذه الفنون المعروفة في فلسطين التي تذكركها النسوة المسنات في المخيم، ولا يرزن يعتمدنها حتى اليوم في أعمالهن في الخياطة. وما أدرجناه في هذه الورشة هو إجراء تعديل في هذا الفن العريق من خلال أساليب حديثة، باتت تعتمد اليوم في المجالات المذكورين.»

وتوضّح مها قببسي في سياق حديثها عن البرنامج: «الهدف من هذا البرنامج هو تعزيز الوعي لدى المسنين، وتحسين مهاراتهم الحياتية، وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لهم. كما نهدف إلى تعزيز التواصل بين المسنين وبين أبنائهم وأحفادهم، مما يساهم في تحسين نوعية حياتهم. البرنامج يتضمن ورشات عمل في الخياطة، الرسم، والتربية البدنية، بالإضافة إلى عروض أفلام سينمائية وألعاب ترفيهية مناسبة لاحتياجاتهم. نهدف من خلال هذا البرنامج إلى جعل حياة المسنين أكثر إشراقاً وطمأنينة، ونسأل الله أن يحقق لنا أهدافنا.»

معرض تكريمي للرسم رافايو يثير الجدل في إيطاليا



بورتريه للبابا ليون العاشر أثناء عرضه في مقر رئاسة الجمهورية في روما ضمن المعرض التكريمي (روبيرتو)

روما - تلتن، «الشرق الأوسط» - ديل أوفيتزي» في التاسع من ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وإلى جانب «غاليريا ديل كيرينال» مقر رئاسة الجمهورية في روما. وقد حطم المعرض من الآن العدد القياسي للحجوزات، مع شراء 70 ألف زائر بطاقتهم مسبقاً رغم المخاوف من انتشار فيروس كورونا المستجد.

ويأتي معرض «رافايو» بعد سنة كرست لليوناردو دافينشي في ذكرى مرور 500 عام على وفاته، وإثارة المعرض الكثير من الجدل حتى قبل انطلاقه حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

في قلب الجدل القائم بين الخبراء، بورتريه رائع للبابا ليون العاشر، وهو من اللوحات المحفوظة في متحف «غاليريا ديل أوفيتزي» في فلورنسا وتمت إعارته للغرض في روما مع عدد من الأعمال الأخرى التي يحتفظ بها أوفيتزي لرافايو. وقد تسبب قرار إعاره اللوحة إلى استقالة أعضاء اللجنة العلمية في أوفيتزي الأسبوع الماضي.

وكانت اللجنة العلمية في المتحف الواقع في فلورنسا اعتبرت أن «بورتريه ليون العاشر مع كردينا لين» قاعات الاستقبال في الجزء العلوي من جناح البابوات. وفي هذا القسم، تقع «مدرسة القاموس» التي تمثل كبار الفلاسفة الإغريق بمعالم راسمين معاصرين لرافايو: فمياكل أنجلو أمار وجيهه مثلاً للفيلسوف هيراقليطس. في يناير (كانون الثاني)، استغل البابا فرنسيس فرصة اللقاء كلمة أمام السلك الدبلوماسي في الفاتيكان للإشادة بالفنان قائلا: «ندين لرافايو بإثرائه هائل ذي جمال لا يضاهي».

سودوكو

			1						
				9				5	
2	3	4						9	
6		5		2	8				
			3	4					2
		4							
		8	9			6	3		
			6				1		7
						7			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

1- سفيرة في أمريكا الفرنسية
2- من أوقات قرد «مكوك» - مدينة
3- «مكوك» - حرف نصيب
4- «مكوك» - حرف نصيب
5- «مكوك» - حرف نصيب
6- «مكوك» - حرف نصيب
7- «مكوك» - حرف نصيب
8- «مكوك» - حرف نصيب
9- «مكوك» - حرف نصيب
10- «مكوك» - حرف نصيب

1- سفيرة في أمريكا الفرنسية
2- من أوقات قرد «مكوك» - مدينة
3- «مكوك» - حرف نصيب
4- «مكوك» - حرف نصيب
5- «مكوك» - حرف نصيب
6- «مكوك» - حرف نصيب
7- «مكوك» - حرف نصيب
8- «مكوك» - حرف نصيب
9- «مكوك» - حرف نصيب
10- «مكوك» - حرف نصيب

العمل السابق

1- سفيرة في أمريكا الفرنسية
2- من أوقات قرد «مكوك» - مدينة
3- «مكوك» - حرف نصيب
4- «مكوك» - حرف نصيب
5- «مكوك» - حرف نصيب
6- «مكوك» - حرف نصيب
7- «مكوك» - حرف نصيب
8- «مكوك» - حرف نصيب
9- «مكوك» - حرف نصيب
10- «مكوك» - حرف نصيب

كلمات متقاطعة

1- سفيرة في أمريكا الفرنسية
2- من أوقات قرد «مكوك» - مدينة
3- «مكوك» - حرف نصيب
4- «مكوك» - حرف نصيب
5- «مكوك» - حرف نصيب
6- «مكوك» - حرف نصيب
7- «مكوك» - حرف نصيب
8- «مكوك» - حرف نصيب
9- «مكوك» - حرف نصيب
10- «مكوك» - حرف نصيب



مستغل السديري

مرحباً باللحوم الصناعية

اضطر الرئيس الأمريكي أن يحول مائدة الطعام التي أقامها لوفد جامعي، بعد دفع رواتب الموظفين، إلى سندوتشات من (الهامبرغر)، بسبب الإغلاق الجزئي لمؤسسات الحكومة، ومن ضمنهم المستخدمون في البيت الأبيض.

وسبق لي أن قرأت عن تركيبة لحوم هذه السندوتشات، وما فيها من خليط الشحوم والأعصاب والمنشآت الأخرى، وهو ما جعلني أمتنع عن تناولها منذ عدة سنوات، وإذا كان لا بد فلا بأس بقليل من السلطة.

وهناك اتجاه علمي وصحي على مستوى العالم، لإنتاج لحوم مصنعة في المعامل، واستزراع هذا النوع من اللحوم بسقى اللحوم النطنفة، ويتم ذلك من خلال بعض الخلايا الجذعية التي تؤخذ من بعض الحيوانات والدواجن، ويتم التعامل معها كيميائياً لدفعها للنمو، وبالتالي للحصول على كميات أكبر من اللحوم الخالية من أي أمراض، والقابلة بالتالي للاستهلاك دون ذبح أي حيوان أو طائر، وهي المناسبة لا تختلف في الطعم والفائدة عن اللحوم الطبيعية، والفرق الوحيد بينهما أن المصنعة ليس فيها رؤوس ولا أكتاب ولا خلاوي ولا كروش ولا مصارين ولا كوارع ولا إليات ولا عكاوي - وهي أذئاب الأبقار - وكذلك ما فيها عظام وبالتالي ما فيها (عرش ولا هرش ولا نهش). وفي الولايات المتحدة وحدها، يذبح سنويا في حدود مليارات الدجاجات، ويذبح كذلك ما لا يقل عن 35 مليون رأس من الماشية - هذا في أميركا وحدها - إن كم هو عدد الدواجن والمواشي التي تذبح سنويا في العالم؟!، إنها في يقيني أكثر بعشرات المرات من عدد القتلى الذين سقطوا في الحربين العالميتين من القرن العشرين.

حتى شركة (ماكدونالدز)، وهي أكبر شركة هامبرغر في العالم، انتبهت لهذا التحول، وقالت لوسي برادي وهي نائبة الرئيس الاستراتيجية في الشركة: من غير المفاجئ لو أننا عرفنا أن شعبية اللحوم البديلة سوف تزداد مع الوقت، ونحن نشكنا أم أينا لا بد أن نمشي مع الركب وسائر العصر.

وتؤكد بعض منظمات الصحة العالمية أنه إذا انتشرت تلك اللحوم على نطاق واسع، سوف يتقلص كثير من الأمراض.

أما من سوف يصابون بالخسائر والانتكاسات فهم مربو المواشي، وأصحاب مزارع الدواجن، غير أن الحيوانات وقتها سوف تنعم بالسلام والأمان لأول مرة في التاريخ، وسوف تكون أخوات للبشر بحق وحقيقة، لها ما لهم وعليها ما عليهم.

الذي سوف يحزنني حقاً هو منظر (المهايطية) الذين لن يجدوا عدداً كافياً من (المفاتيح) ليستعرضوا بها أمام ضيوفهم لكي يديموا شواربهم.



دوقة كامبريدج كيت ميدلتون تزور مؤسسة خيرية للصحة العقلية في دبلن بأيرلندا أمس (رويترز)



سمير عطالله

مصر تتذكر عمالقتها

تصادفت ذكرى غياب محمد حسنين هيكل ومصطفى وعلي أمين في أسبوع واحد. ثلاثة أسماء طبعت صحافة مصر والعرب خلال قرن كامل، بدأ من الزمن الملكي وانتهاءً بمقتضيات العمر. مع انتهاء حقبة الرئيس الراحل حسني مبارك. عملوا معاً وتنافسوا معاً وتصارعوا معاً وترك كل منهم مدرسة صحافية خلفه، بعدما تخرجوا على نحو ما، من مدرسة العملاق المجذ محمد النابعي.

تلك العلاقة المضطربة والمضطربة بين باشاوات الصحافة المصرية، كانت أمراً طبيعياً. فمصر كانت في واجهة العالم العربي، والصحافة كانت في واجهة مصر. وقد اشتعلت المواهب في الثلاثة بحيث تراخمت الواحدة مع الأخرى. وفيما انقضى هيكل على ماضيه الملكي البسيط، بقيت الملكية ظاهرة في فؤاد التوأمين. عاداتهما، طريقة الحياة، وماضي الصداقات الغربية منذ الأيام التي نشأ فيها في بيت سعد زغلول. أمّا هيكل، فمن أجل عبد الناصر، ذهب في اتجاه السوفييات، مستغنياً بمهارة علاقاته الخاصة مع لندن، ونشأ معاً من صداقات في باريس وغيرها. انعكست مواقف الثلاثة على سياساتهم ومواقفهم وصداقاتهم في العالم العربي. وإن غاب علي أمين مبكراً قبل غياب توامه باثني عشر عاماً، ظل مصطفى في الفناء الملكي يكتب عموده اليومي السحري في صحف الخليج ويقدم المودعات مع اهله في السياسة والصحافة، في حين اختار هيكل الصدام الدائم وعدم الخروج من الأستخبارات.

الظاهرة الأخرى في هذه الظاهرة المثلثة، أنهم تجاوزوا مبدأ الربح والخسارة أو الفوز والهزيمة. فقد ظل مصطفى وعلي أمين في معانتهما برغم الإضطهاد خلال الحقبة الناصرية. واستطاع هيكل الاستمرار والبقاء على شهرته، برغم إبعاده كلياً عن صحافة مصر. وما بين الثلاثة، ظهر عدد من كبار الصحفيين، لعل أبرزهم أحمد بهاء الدين، الذي نظر إليه دائماً على أنه منافس هيكل أو خلفه. ولا أريد أن أقع في فخ النسيان عندما أذكر فتحي غانم ولطفي الخولي وأنيس منصور وإحسان عبد القادوس وأحمد رجب ورفاقهم. لكنهم، لسبب أو لآخر، ظلوا دون وهج تلك القافلة التي تقدمها محمد النابعي.

تمزّ الذكرى في مرحلة شديدة اللقح من عمر الصحافة، خصوصاً في البلدين اللذين، عاشت فيهما، أهم مراحل الازدهار. أي مصر ولبنان. ويبدو المجهود الذي يبذله المصريون جباراً حقاً في سبيل البقاء المهني، فيما تضعف قوة الصمود في لبنان. وقد أبدعت الصحافة المصرية طوال عقود، برغم افتقارها في مرحلة ما إلى العنصر الأساسي، وهو نسبة الحرية التي تمتع بها اللبنانيون، وما زال القارئ العربي يعثر في صحف القاهرة دائماً، على مادة يقرأها، أو موضوع يتخالف مع اهتماماته وثقافته. لكن من الواضح والطبيعي أن تنتسب الصحافة المصرية أكثر فأكثر نحو الشؤون الداخلية. إنها طبائع الأشياء وقدرا الانتقال من زمان إلى آخر.

أصبح بمثابة خزان حقيقي لمسببات الأمراض

هاتفك الذكي أقدر من مرحاضك بـ (7 مرات)



حافظ على نظافة يديك وهاتفك الذكي

المحمول الذكية «إيفون»، تقدم قائمة مفصلة بكيفية تنظيف هاتفك وفقاً للموديل الذي لديك، في حين تقترح شركة «موتورولا» للإلكترونيات استخدام قطعة قماش من المايكروفايبر، من النوع الذي قد تنظف به نظارتك الطبية، وذلك مع القليل من الماء، أما بالنسبة إلى الهاتف الخاص بشركة «غوجل» فقد وافقت الشركة على استخدام الصابون المنزلي العادي لتنظيفه إذا لزم الأمر.

المتوسط، يفحص الأميركيون هواتفهم مرة واحدة كل 12 دقيقة، كما أنهم يضعون رؤوسهم على هواتفهم نحو 80 مرة في اليوم؛ وهو ما يوفر الكثير من الفرص للكائنات الحية الدقيقة للانتقال بين أصابعهم وهواتفهم الذكية. وتصبح شركة «آبل» الأميركية للإلكترونيات بعدم استخدام السوائل أو المطهرات الموجودة في المكتب نفسه. على أجهزتها، وبدلاً من ذلك، فإن الشركة، المصنعة لأجهزة

كما وجدت دراسة أخرى أيضاً أجرتها جامعة أريزونا، في الولايات المتحدة الأميركية، أن مكتب الموظف العادي، الذي يضع الهاتف الذكي الخاص به عليه لمدة 40 ساعة في الأسبوع، يحمل بكتيريا أكثر بثمان المرات من حجم البكتيريا الموجودة في البوصة المربعة من مقعد المراضات تلمس الوجوه والأذنين والشفتين ووفقاً لشركة Asurion العالمية لحماية التكنولوجيا، فإنه في

لندن للصحة والطب الاستوائي، فإنه يمكن العثور على آثار للبراز في واحد من كل 6 هواتف ذكية، كما قال الباحثون في دراسة أخرى أجريت في 2009 على البكتيريا التي أزيلت من أجهزة المحمول الشخصية، إن «الهواتف المحمولة أصبحت بمثابة خزانات حقيقية لمسببات الأمراض؛ وذلك لأنها تلمس الوجوه والأذنين والشفتين وأيدي مستخدمين مختلفين من مختلف الظروف الصحية».

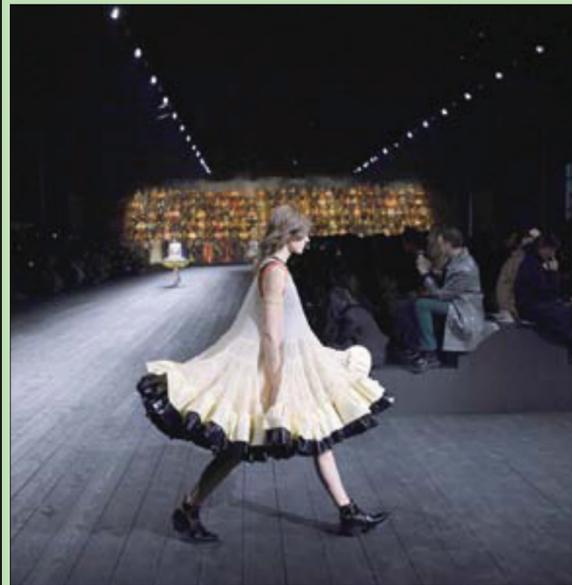
أرض خصبة لتكاثر الجراثيم والبكتيريا، حسب ما ذكرته صحيفة «أمريكا اليوم»، ومع استمرار فتحي فيروس كورونا المستجد في جميع أنحاء العالم؛ الأمر الذي أدى إلى وفاة الكثير من شخص حول العالم، فإن الحفاظ على نظافة يديك وهاتفك الذكي قد باتت أمراً حاسماً وبالغ الأهمية. ونحن لسنا فقط من ننصح بذلك، فوفقاً لدراسة أجريت في 2011، قام بها باحثون في كلية

لندن: «الشرق الأوسط» ما هو الشيء الوحيد الذي لا يتحرك أبداً، ودايمًا موجود إلى جوارك؟ هو ذلك الشيء الذي يذهب إلى الحمام معك، كما أنك تستخدمه في المطبخ، وغالباً ما يمس وجهك ومكتبك، وأي سطح آخر في متناول يديك، إنه بالطبع هاتفك الذكي. لكن تمثل النقاط المذكورة أيضاً بعض الأسباب التي تجعل هاتفك الذكي بمثابة

«ناسا» تعلن حاجتها لرواد فضاء ولا تشترط خبرة سابقة

واشنطن، هبة القدسي
إذا كنت تحلم بأن تكون رائد فضاء، وتستطيع الحياة والعمل على متن محطة فضاء، فإنها لفرصة ذهبية أمامك الآن. فقد أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» عن حاجتها لرواد فضاء لإرسالهم في مهام مستقبلية إلى القمر وكوكب المريخ، ولا شروط لخبرة سابقة. وأعلنت لأول مرة منذ أربع سنوات، أعلنت وكالة «ناسا» أول من أمس، فتح باب التقديم للعمل بوظيفة رائد فضاء في برنامجها «أرتميس»، وهو برنامج مشترك بين وكالة «ناسا»، وشركات الفضاء الأوروبية واليابانية والكندية. ويستهدف البرنامج إرسال امرأة ورجل إلى القمر بحلول عام 2024، وإنشاء موقع استيطان فيه بحلول عام 2028، وتحضير البشرية للقفزة العملاقة التالية، وهي إرسال رواد فضاء لكوكب المريخ بحلول منتصف عام 2030. وقالت وكالة «ناسا» المرشحين النهائيين لشغل وظيفة رائد فضاء بحلول منتصف عام 2021. ولا تشترط الوكالة أن يمتلك المتقدم خبرة في الفضاء أو قيامه بعدد من الرحلات السابقة. ومن يجتاز الاختبارات اللازمة سيقدم له الوكالة برامج تدريبية مختلفة للعمل والحياة على متن محطة الفضاء الدولية. واطلقت الوكالة هاشتاغ #BeAnAstronaut في كثير من الفيدوهات الدعائية والحماسية، وطالبت جمهور «تويتتر» من الشباب بالتقدم لشغل الوظيفة، وأنه يمكن أن يكون هو أول رائد فضاء يصل إلى المريخ. ولاقي الهاشتاغ كثيراً من الإقبال والحماس. وكانت وكالة «ناسا» قد أعلنت عن حاجتها لرواد فضاء في عام 2015، وتقدم في ذلك الوقت أكثر من 18 ألف شخص، اختارت 11 شخصاً منهم، وخصصوا في السنوات السابقة إلى تدريب مكثف، ويعمل حالياً في وكالة «ناسا» 48 رائد فضاء.

عرض أزياء عابرة للعصور في متحف اللوفر



عرض أزياء دار «لوي فويتون» في اللوفر (أ.ف.ب)

السنوية الخمسين بعد المائة لمتحف «متروبوليتان». وقال نيكولا غيسكيير في رسالة هامش أسبوع الماضي في متحف أورسي الباريسي الأسبوع الماضي إلى جانب أنا وينتور، الاسم الكبير في عالم الموضة والتي تنظم سنوياً حفلة «ميت غالا» التي تجتمع بعضاً من أبرز المشاهير في إطار موضوع مرتبط بالمعرض الخاص بالموضة في متحف «متروبوليتان».

الذي عاصر باخ من دون تحقيق شهرة في تلك الحقبة. وقال نيكولا غيسكيير في رسالة استهلالية للعرض «مفهوم الزمن أساسي في عالم الموضة. كنت أريد تمكين العصور الغابرة من معاينة عصر آخر هو زمننا الحاضر». وتدعم دار «لوي فويتون» هذه السنة معرضاً عن الزمن والموضة ينطلق في نيويورك في مايو (أيار) احتفالاً بالذكرى

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

في ختام أسبوع الأزياء في باريس، رافقت جوقة من مائتي شخص يرتدون ملابس من حقبة زمنية مختلفة من القرن الخامس عشر حتى خمسينات القرن الماضي، عرض أزياء دار «لوي فويتون» في اللوفر. وقد استعان نيكولا غيسكيير، مصمم الأزياء النسائية في هذه الدار الفرنسية العريقة، في فيلمنا كانونريو، مصممة الأزياء في أفلام ستانلي كوبريك، والتي عملت خصوصاً على تصاميم فيلم «إيه كلوك وورك أورنج» و«باري ليندون» و«شايينغ». وعند المنصة التي أقيمت في قلب الباحة العريضة في متحف اللوفر في يوم الإغلاق الأسبوعي لهذا المعلم الشهير، قدم المصمم مزيجا لافتاً من العصور والأساليب والمواد في هذه المجموعة الاستثنائية. وقد جمع عرض الأزياء هذا طرازات من الأثواب الفخفاضة من القرن التاسع عشر مع سترات سانتي الدرجات النارية، إضافة إلى سترة برزة رسمية مع حشوات عريضة للكثفتين وسروال بسحاب مع أذنية تزلج، في امتزاج غريب يعطي قطع ملابس متناعمة وعصرية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وحضرت في الصف الأول كوكبة من النجوم، بينهم الممثلات لينا سيدو، وفلورنس بيو، واليسيا فيكاندر، خلال هذا العرض الذي قدم خلاله المصمم نيكولا غيسكيير طرازات جديدة لحقائب «فويتون كيبال» الكلاسيكية، فضلاً عن مجموعة جديدة من حقائب التسوق المصغرة. وجرت الاستعانة بموسيقي ألفت خصيصاً للعرض من جانب وودكيد وبراييس ديستر، وهي بعنوان «320»، أي مجموع السنوات التي في هذه الموسيقى من النمط الباروكي التي تضم مقطوعات لنيكولا دو غرغينيني، المؤلف

64 ألف دولار مقابل ميدالية رجل أنقذ الأميرة آن من الخطف

لندن: «الشرق الأوسط» بيعت ميدالية مُنحت لملاك سابق أنقذ الأميرة آن ابنة الملكة إليزابيث الثانية من محاولة خطف في سبعينات القرن الماضي، في مقابل 50 ألف جنيه إسترليني، على ما أعلنت دار المزادات. وأعلنت دار «ديكس نونان ويب» للمزادات عبر «تويتتر»، أن هذه الميدالية «بيعت في مقابل 50 ألف جنيه إسترليني» (64 ألف دولار)، مؤكدة أن البائع روني راسل البالغ 72 عاماً كان «في منتهى السعادة» إزاء هذه النتيجة التي تحطت بفارق كبير السعر المتوقع البالغ 20 ألف جنيه إسترليني. وفي 20 مارس (آذار) 1974، كان روني راسل ابن الثامنة والعشرين آنذاك، عادداً إلى منزله عندما شهد على هذه المحاولة لخطف الأميرة آن إثر تعرض سيارتها لهجوم من رجل مسلح. وبعدما اعتقد في بادئ الأمر أنه أمام حادث مروري، أدرك على الفور خطورة الموقف وتدخل مسلحاً ببقوته الجسدية لإحباط محاولة الخطف. وفي إقرار باهمية عمله البطولي، حاز راسل ميدالية من الملكة إليزابيث الثانية، التي توجهت إليه يومها قائلة: «الميدالية مقدمة من الملكة، لكنني أحرص على شرك بصفتي والدة آن». وبعد عقود عدة، قرر راسل الذي يعاني وضعاً صحياً متردياً، طرح هذه الميدالية في المزاد لتمويل تكاليف تشييعه، حسب وكالة الصحافة البريطانية. وعلق راسل بعد المزاد «لم أكن لأصدق يوماً أنها ستباع بهذه المبلغ. أنا مذهول للغاية بهذا السعر الذي يخولني فعل أمور لم أكن لأفكر يوماً أنني قادر على فعلها». وبيعت الميدالية مع قطع أخرى، بينها رسالة من رئاسة الحكومة البريطانية تعلم راسل باختياره لنيل التكريم، وبرقية من الأميرة ورسالة من مسؤول في شرطة لندن. وقد خرجت الأميرة آن وزوجها حينها مارك فيليبس سالمين من الهجوم، غير أن الحارس الشخصي للأميرة وسائقها وشرطيًا وصحافيًا أصبحوا برصاص إيان بال الذي كان مسلحاً بمسدسين. وتبين، بحسب تقويم طبي، أن بال يعاني مشكلات ذهنية، وهو لا يزال مودعا في مستشفى اللطب النفسي.